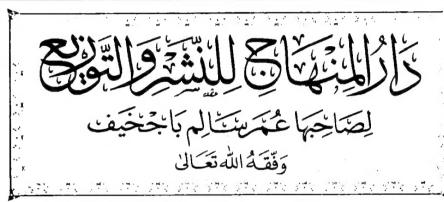




#### كاللينالة

لبنان \_ بيروت \_ هاتف : 806906 05 \_ فاكس : 813906 05



#### المملكة العربية السعودية \_ جدة

حي الشَّرَفية \_ شارع الملك فهد ( الستين ) \_ بجوار مكتبة كنوز المعرفة هاتف رئيسي 00966126326666 المكتبة 6322471 \_ فاكس 6320392 \_ ص ب 22943 \_ جدة 21416 www.alminhaj.com - e-mail:info@alminhaj.com

الإصداراكان ـ الطبّعة الأولى 1888هـ ـ ٢٠٢٣م جمَيْع الحُقوق مَحْف فُوطَة للنَّاشِر

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأيّ شكلٍ من الأشكال ، أو نسخه ، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكِّن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ، وكذلك لا يسمح بترجمته إلىٰ أي لغة أخرىٰ دون الحصول علىٰ إذن خطي سابق من الناشر .

موضوع الكتاب : علوم القرآن تصنيف الكتاب : ( ٢١١ )

قياس الكتاب: ( ٢٢ سم ) عدد الصفحات: ( ٢٥٦ صفحة ) عدد المجلدات: ( ١ )

نوع الورق : شاموا فاخر نوع التجليد : مجلَّد كرتوناج عدد ألوان الطباعة : لونان

التصميم والإخراج: مركز المنهاج للصف والإخراج الفني

الرقم المعياري الدولي

ISBN: 978 - 9953 - 541 - 06 - 8



تأليف الإمام الجُدِد، حُجَّةِ الإِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ وَيُزِلِلِّيْنِ، أَيْرَكُ مِنْ وَلَمُسْلِمِينَ وَيُزِلِلِيْنِ، أَيْرَكُ مِنْ أَجْمَدَ الْغَزَالِيِّ فِي الطَّابِرَانِي الشَّافِعِيِّ وَضِوَ اللَّهُ عَنْهُ وَضَوَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِوَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِواللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ عَنْهُ وَمِواللَّهُ وَالْمُؤْلِقِي الْشَافِعِيْلُولُولِي السَّلِي السَّكُولِي السَّلُولِي الْمَالِي السَّلُولِي السَلْمُ السَلِي السَلْمُ السَلْمِ السَلْمُ السَّلُولِي السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلِمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلِمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلِمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلِمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلْمُ السَلَمُ السَلْمُ السَلَمُ السَلَمُ السَلْم

تَسْزَفَتْ بَحْدِمِتُهُ والعِنَابِةُ بِهُ اللَّجِنَةُ العِلْمِيتِ مِبْرِكِرْ دار المنصِّلِ اللَّراساتِ التَّحْقِ العلميّ اللَّجِنَةُ العِلْمِيتِ مِبْرِكِرْ دار المنصِّلِ اللَّراساتِ التَّحْقِ العلميّ



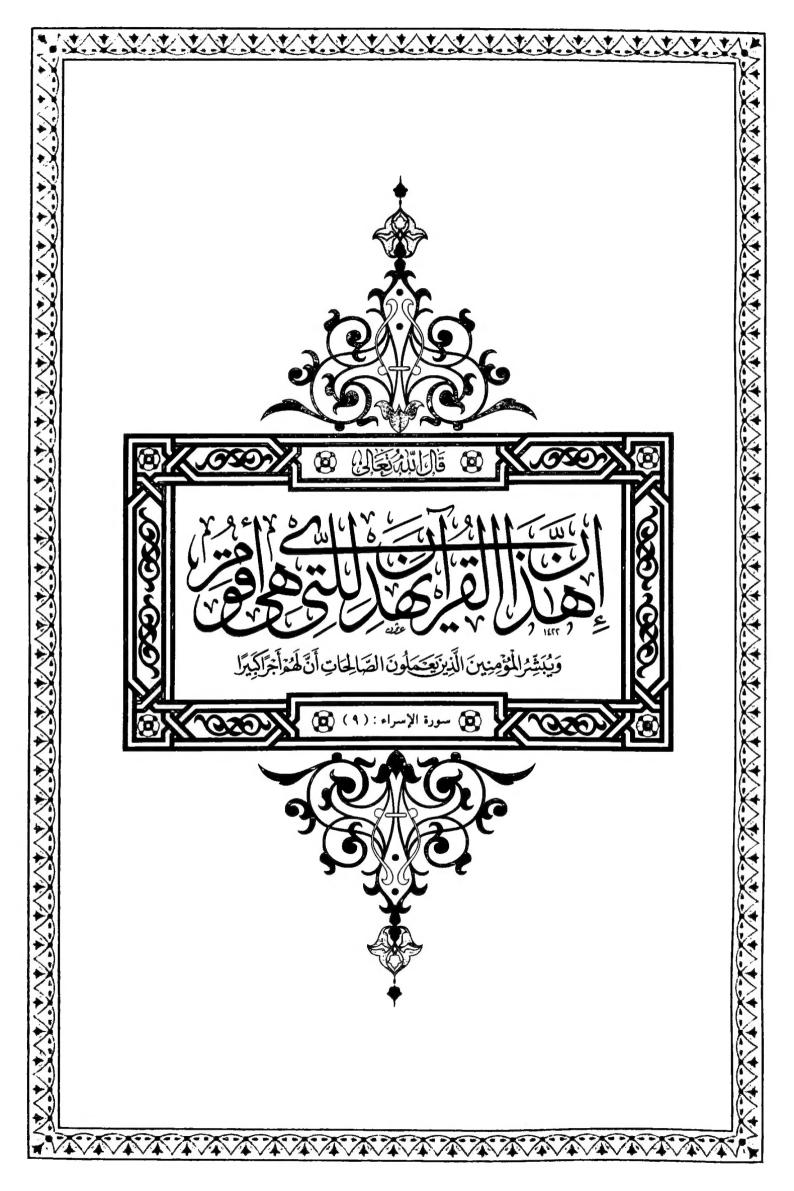
#### الموزعون المعتمدون داخل المملكة العربية السعودية مكتبة جرير بجميع فروعها داخل المملكة وخارجها \_ هاتف عام 920000089 مكتبة دار كنوز المعرفة ـ جدة ـ ١٠ ٥١26570628 مكتبة الشنقيطي ـ جدة ـ ، 0126893638 مكتبة الأسدي ـ مكة المكرمة ـ ما 0125570506 مكتبة المتنبى ـ الدمام ـ الم 0138344946 مكتبة الزمان ـ المدينة المنورة ـ ، 0148366666 دار التدمرية \_ الرياض \_ ، 0114459993

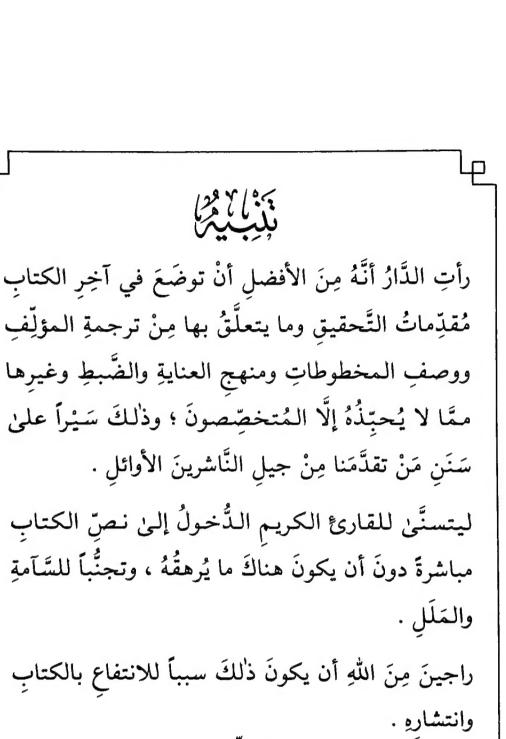
مكتبة الغريب ـ خبيس مشيط ـ با 0172273134

الموزعون المعتمدون خارج المملكة العربية السعودية	
دار العلوم _ مقديشو _ 🗑 00252615573951	مكتبة تريم الحديثة _ حضرموت _ ما 417130
مكتبة دنديس _ الضفة الغربية _ ، 0097022225174	دار محمد دندیس _ عمّان _ یا 4653390
دار العلوم الإسلامية _ سوربايا _ ، 0062313522971	دار السنابل _ دمشق _ 🗞 0988156620
مكتبة الحسن _ دكا _ ، 008801675399119	مكتبة الفاروق _ المنامة _ ، 17272204
مكتبة دار الرسالة _ محج قلعة _ ، 0079285708188	مكتبة الريان _ المنامة _ ، 0097339247759
مكتبة نور الإسلام _ محج قلعة _ ، 0079882124001	مكتبة الوراقين ـ صلاح الدين ـ 🕻 07706311103
مكتبة الشباب العلمية _ لكنهو _ ، 00919198621671	مكتبة روازن _ مسقط _ 😵 0096891609993
مكتبة المدينة العربية _ مومباي _ 😨 00917400262692	دار الأمان _ الرباط _ ، 0537723276
مكتبة الإمام الشافعي _ جورجيا _ ، 0017036723653	الدار العالمية _ الدار البيضاء _ ، 052282882
دار مكة العالمية _ برمنجهام _ 🕏 07533177345	دار السلام _ القاهرة _ ، 22741578
الدار الأسمرية _ زليتن _ واتس 00218925540836	حروف للنشر والتوزيع ـ أبو ظبي ـ ، 5593007
مكتبة توء كنالي _ كوالا لمبور _ ى 00601111764722	مكتبة دار البيان _ حَوَلِي _ ﴿ 99521001
دار الإمام البخاري _ بينوني _ ، 0027114210824	الدار العربية للعلوم _ بيروت _ م 785107
مكتبة المدينة العربية _ كراتشي _ ، 00923102864568	مكتبة التمام _ بيروت _ ، 01707039
مكتبة المدينة العربية _ لاهور _ ﴿ 00923218188780	مكتبة الثقافة ـ الدوحة ـ ، 44421132
مكتبة الإرشاد _ إستانبول _ ، 02126381633	دار المشرق والمغرب _ الجزائر _ ، 0780380501
المكتبة الإسلامية _ أستراليا _ ، 0061297584040	مكتبة دار الزاهر _ مقديشو _ ١٠ 002525911310
مكتبة سنا _ باريس _ ع 0148052928	

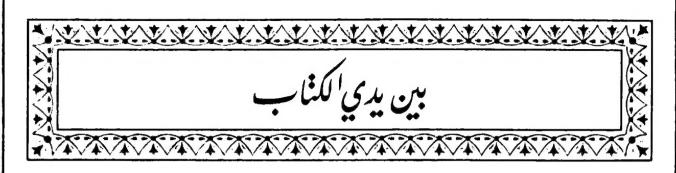
لدينا خدمة توصيل داخل المملكة وخارجها @dar\_alminhaj ) كتابك إلى بابك dar\_alminhaj +966 12 6326666 @daralminhaj

ps@alminhaj.com





والثهرو ليّ التونسيق



الحمد لله المَلِك العلّام ، ذي الجلال والإكرام ، الذي تفضَّل علينا بنعمة الإيمان والإسلام ، وأكرمَنا بأن نكونَ من أُمَّة سيِّدنا محمَّد عليه الصَّلاة والسَّلام ، وعلى آله وأصحابه النُّجوم الأئمَّة الأعلام .

#### وبعير :

ولقد قيّض الله لهاذه الأمّة المحمّديّة حجّة الإسلام الغزالي رضي الله عنه ؛ فكانَ إماماً مجدّداً حازت مؤلّفاته قصبَ السّبق ، وكتبَ الله لها القبول ، ومن مؤلفاتِه الفريدة كتابنا الذي نقدمه اليوم : « جواهر القرآن » ؛ فقد جادت يراعتُه من خلاله في تقسيم سُور القرآن وآياته إلى ستّة أنواع : ثلاثة منها هِيَ السّوابقُ والأصول المهمّة ، وثلاثة هي الرّوادف والتّوابع المتمّة .

أمَّا النَّلاثة المهمّة . . فهي : تعريفٌ بالمدعو إليه ، وتعريفٌ بالصِّراط المستقيم الواجب ملازمتُه والسير عليه ، وتعريفُ الحال عند ميعاد الوصول إليه .

وأمَّا الثَّلاثة المتمَّة . . فهي : التَّعريفُ بأحوال المحبِّين والنَّاكبين للتَّحذير وتثبيت للتَّحذير وتثبيت للتَّحذير وتثبيت المؤمنين ، وتعريف عِمارة منازل الطَّريق لأخذ الزَّاد .

ثمَّ قسَّمَ الإمامُ الغزالي علوم القرآن إلى: علم الصَّدف، والجوهر، واللُّباب، وبيَّن أنَّ العلومَ كلَّها متشعِّبة منَ القرآن، وقرَّب للأذهان عالَم المَلكوت؛ بربطه بأمثلةٍ مِنْ عالَم الشَّهادة، ومَنْ أرادَ فَهْمَ القرآن. فعليه أن يُطهِّر قلبَهُ ؛ لأنَّ أسرار المَلكوت محجوبةٌ عنِ القلوب الدَّنِسة.

ثم فسَّرَ بعض ما رمزَ إليه ؛ مِنَ الكبريت الأحمر ، والتِّرياق الأكبر ، والمِسك الأذفَر ، والعود الأنضر ، وعرَّجَ على فضل بعض الشُور والآيات ؛ ك ( الفاتحة ) مفتاح أبواب الجِنان الثَّمانية ، وآية الكرسيِّ سيِّدة آي القرآن ، و ( الإخلاص ) وهي السُّورة الَّتي تعدُّ ثلث القرآن .

ثمَّ قسَّم لباب القرآن إلى : نمط الجواهر ، ونمط الدُّرر .

ثم سرد الجواهر ؛ وهي سبع مئة وثلاث وستُّون آية على ترتيب السُّور ، ودرر القرآن ؛ وهي سبع مئة وإحدى وأربعون آية فيها العد .

وها هي دار المنهاج كما آلت على نفسها خدمة كتب حجّة الإسلام الإمام الغزالي وغيره من الأثمة الأعلام في كل عصر.. تبعث من جديد كتاب «جواهر القرآن» في تحقيق رصين، وثوب قشيب، مُتلفِّعاً بمرط الأصالة؛ لأنه بيان لما احتواه كلام الله تعالى المعجز الذي ﴿ لَا يَأْتِيهِ ٱلْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ مَنْ يَنِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ (١٠).

**\*\* \*\* \*\*** 

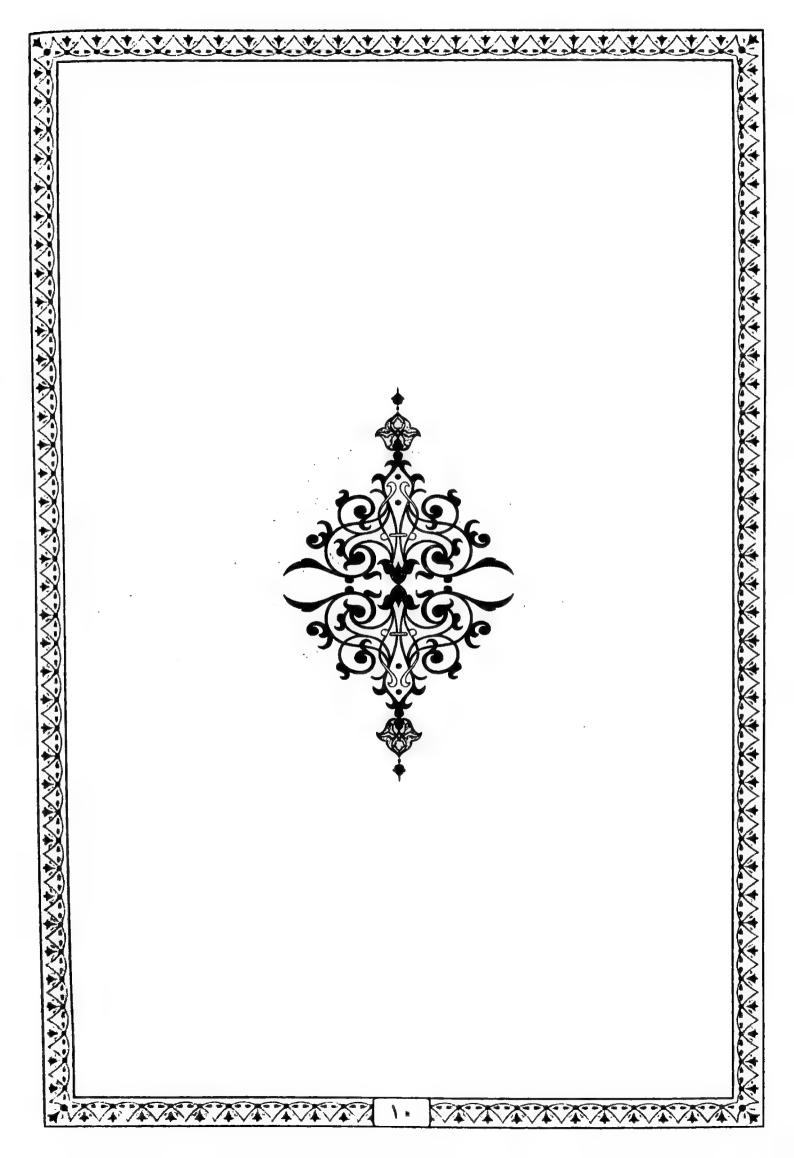
هاذا ؛ وبعد نفاد نُسَخ الطبعة الأولى من الكتاب ، وحرصاً من دار المنهاج على مزيد العناية والاهتمام . . أُعيد النظر في الكتاب مرة ثانية ؛ علمياً وفنياً ، فاستُدرك بفضل الله تعالى بعض ما فات من أمور ضبط وعناوين وخطوط وغيرها ؛ فلله تعالى الحمد على ما وقق إليه ، وسدّد الخُطا فيه .

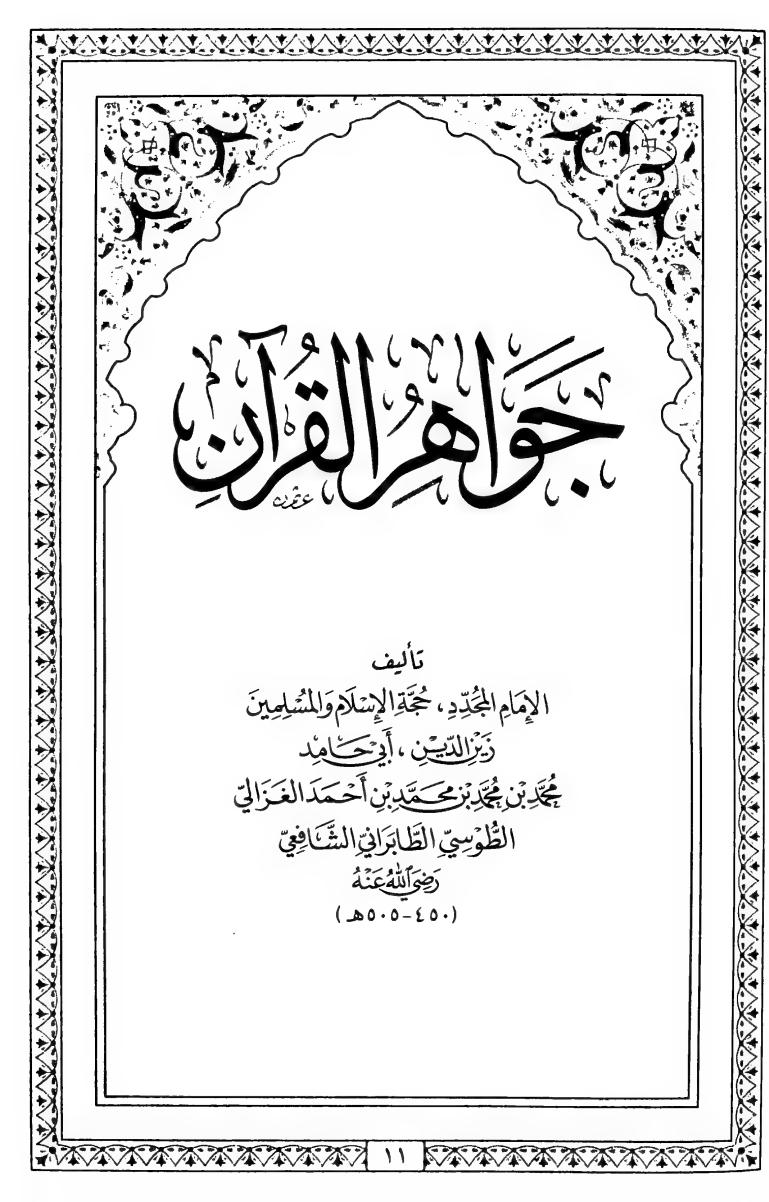
وصتى الأعلى ستبدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم

القاش

(۱) ذي الحجّة (١٤٤٣ هـ)

<sup>(</sup>١) سورة فصلت : ( ٤٢ ) .





## بسئ إلله ألرَّمْ زِالرِّحِكِمِ

ربِّ أنعمتَ فزِدْ ، وأوزع الثُّكر الحمد متَّدربِّ لعالمين ، والصَّلا في على رسوله محمَّدٍ وآله أجمعين

فِصَّالِمُ

في فِهْرِسْتِ فصولِ الكتابِ (١)

اعلمْ: أنَّ واضعَ هاذا الكتابِ سمَّاهُ « جواهرَ القرآنِ ودُررَهُ » ، ورتَّبَهُ على ثلاثةِ أقسامِ:

قسمٌ في المُقدِّماتِ والسَّوابقِ.

وقسمٌ في المقاصدِ.

وقسمٌ في اللَّواحقِ .

القسمُ الأوَّلُ: في المُقدِّمات والسَّوابقِ ويشتملُ علىٰ تسعةَ عشرَ فصلاً:

١ - فصلٌ : في أنَّ القرآنَ هوَ البحرُ المحيطُ ، وينطوي علىٰ أصنافِ الجواهرِ والنفائسِ .

<sup>(</sup>١) هنذا الفهرس مثبت في أوائل النسخ الخطية المعتمدة ، عدا النسخة ( أ ) فهي مبتورة الأول .

٢ ـ وفصل : في حصرِ مقاصدِهِ ونفائسِهِ ، وأنّها ترجعُ إلى ستةِ
 أقسامٍ ؛ ثلاثةٌ منها أصولٌ مُهِمّةٌ ، وثلاثةٌ منها توابعُ مُتِمّةٌ .

٣ - وفصلُ : في شرحِ آحادِ الأقسامِ الستةِ ، وأنَّها تنشعبُ فتصيرُ عشرةً .

٤ ـ وفصل : في كيفية انشعاب العلوم كلّها مِنَ الأقسام العشرة ، وأنّ علوم القرآنِ تنقسمُ إلى علم الصدف ، وإلى علم الجواهر ، وبيانِ مراتب العلوم .

٥ - وفصلٌ: في كيفيةِ انشعابِ علومِ الأوَّلِينَ منهُ معَ علومِ الآوَلِينَ منهُ معَ علومِ الآخرينَ .

٦ - وفصل : في معنى اشتمالِ القرآنِ على الكبريتِ الأحمرِ ، والبِّرياقِ الأكبرِ ، والمِسكِ الأذفرِ ، وسائرِ النفائسِ ، وأنَّ ذلكَ لا يَعرِفُهُ إلَّا مَنْ عرف كيفية الموازنةِ بينَ عالمِ الشهادةِ وعالمِ الملكوتِ .

٧ \_ وفصلٌ : في أنَّهُ لِمَ عبَّرَ عن معاني الملكوتِ في القرآنِ بأمثلةٍ مأخوذةٍ مِنْ عالم الشهادةِ .

٨ ـ وفصل : فيما يُدرَكُ به وجهُ العلاقةِ بينَ عالَمِ الملكوتِ
 وبينَ عالَم الشهادةِ .

٩ \_ وفصل : في حلِّ الرموزِ التي تحتَ اسمِ التِّرياقِ والكبريتِ ،
 والمسكِ والعُودِ ، والياقوتِ والدرِّ ، وغيرِها .

١٠ \_ وفصلٌ : في الفائدةِ التي تحتَ هاذهِ الرموزِ .

١١ - وفصلٌ : في أنَّهُ كيفَ يُفضَّلُ بعضُ آياتِ القرآنِ على بعضٍ وكلُّهُ كلامُ اللهِ تعالىٰ .

17 - وفصلٌ: في أسرارِ (الفاتحةِ) واشتمالِها على ثمانيةِ أصنافٍ مِنْ جملةِ الأصنافِ العشرةِ مِنْ نفائسِ القرآنِ ، وذكرِ طَرَفٍ مَنْ معنى (الرحمانِ الرحيمِ) ، بالإضافةِ إلىٰ أصلِ خلقةِ الحيواناتِ .

١٣ - وفصل : في أنَّ الأبوابَ الثمانيةَ للجنَّةِ مفتوحةٌ في (الفاتحةِ) ، وأنَّها مِفتاحُ جميعِها .

1٤ - وفصل : في سِر آيةِ الكرسيِّ ، وأنَّهُ لِمَ كانَ سيِّدَ آيِ القرآنِ ، وأنَّهُ لِمَ كانَ سيِّدَ آيِ القرآنِ ، وأنَّهُ لِمَ كانَ أشرفَ مِنْ (شهدَ اللهُ) ، و(قلْ هوَ اللهُ أحدٌ) ، وآخِرِ (الحشرِ) ، وأوَّلِ (الحديدِ) وسائرِ الآياتِ .

١٥ ـ وفصلٌ : في تحقيقِ أنَّ سورةَ ( الإخلاصِ ) لِمَ تَعدِلُ ثلثَ القرآنِ .

١٦ \_ وفصلٌ : في أنَّ (يس ) لِمَ كانَ قلبَ القرآنِ .

١٧ \_ وفصلٌ : في أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ تعالىٰ عليهِ وسَلَّمَ لِمَ خَصَّصَ ( الفاتحة ) بأنَّها أفضلُ القرآنِ ، وآية الكرسيِّ بأنَّها سيدُ آي القرآنِ ، وأنَّ ذلكَ لِمَ صارَ أولىٰ مِنْ عكسِهِ .

1۸ - وفصل : في حالِ العارفين ، وأنَّهُم في الدنيا في جنَّةٍ عرضُها أكبرُ مِنَ السماواتِ والأرضِ ، وأنَّ جنَّتَهُمُ الحاضرةَ قطوفُها دانيةٌ ، وليسَتْ بمقطوعةٍ ولا ممنوعةٍ .

19 ـ وفصل : في السبب الداعي إلى نظم جواهر القرآنِ في سلك واحدٍ ، ونظم دررِها في سلك آخر .

فهي تسعة عشر فصلاً.

القسمُ الثاني : في المقاصدِ ولا يَشتمِلُ إلَّا علىٰ آياتِ القرآنِ ، وهوَ نمطانِ :

النَّمطُ الأوَّلُ: في الجواهِر؛ وهيَ التي وردَتْ في ذاتِ اللهِ تعالىٰ وصفاتِهِ وأفعالِهِ خاصَّةً، وهوَ القسمُ العلميُّ.

والنَّمطُ الثاني: في الدُّررِ؛ وهي ما وردَتْ في بيانِ الصِّراطِ المستقيم والحثِ عليهِ، وهوَ القسمُ العمليُّ .

وفصل : في خاتمة النمطين ، وفيه بيانُ العذرِ في الاقتصارِ مِنْ آياتِ القرآنِ على هاذهِ الجملةِ .

#### القسمُ الثالثُ: في اللَّواحقِ

ومقصودُهُ: حصرُ جُمَلِ المقاصدِ الحاصلةِ مِنْ هاذهِ الآياتِ ، وهوَ منعطفٌ على جملةِ الآياتِ .

وهوَ كتابٌ مُستقِلٌ لِمَنْ أرادَ أَنْ يكتبَهُ مفرداً ، وقد سمَّاهُ: « كتابَ الأربعينَ في أصولِ الدِّينِ » (١) ؛ فإنَّها تنقسمُ إلى علومٍ

<sup>(</sup>١) وقد منَّ الله سبحانه وتعالى على دار المنهاج بطباعته مفرداً ؛ كما أجاز بذلك الإمام الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه : « الأربعين في أصول الدين » (ص ٥١) .

يرجعُ حاصلُها إلى عشرةِ أصولٍ ، وإلى أعمالٍ ؛ وهيَ تنقسمُ إلى أعمالِ الظاهرة ترجعُ الى أعمالِ الظاهرِ وأعمالِ الباطنِ ، وإنَّ الأعمالَ الظاهرةَ ترجعُ جملُها إلى عشرةِ أصولٍ أيضاً ، وإنَّ العملَ الباطنَ ينقسمُ إلى ما يجبُ تزكيةُ القلبِ منهُ ؛ مِنَ الصِّفاتِ المذمومةِ ، وترجعُ مذموماتُ الأخلاقِ أيضاً إلى عشرةِ أصولٍ ، وإلى ما يجبُ تحليةُ القلبِ بهِ مِنَ الصِّفاتِ والأخلاقِ ، وإنَّ محموداتِ الأخلاقِ أيضاً ترجعُ إلى عشرةِ أصولٍ .

ويَشتمِلُ قسمُ اللَّواحقِ على أربعةِ أقسامٍ: المعارفُ ، والأعمالُ الظاهرةُ ، والأخلاقُ المذمومةُ ، والأخلاقُ المحمودةُ ، والأعمالُ الظاهرةُ الله عشرةِ أصولٍ ؛ فهيَ أربعونَ أصلاً ، تجمعُ المُهِمَّاتِ مِنْ علومِ الدينِ ؛ وهوَ كتابُ « الأربعينَ في أصولِ الدّينِ » .

أمّا قسمُ المعارِف . . فعشرةُ أصولٍ : أصلٌ في ذاتِ الباري عزَّ اسمُهُ ، وأصلٌ في تقديسِ الذَّاتِ ، وأصلٌ في القدرةِ ، وأصلٌ في العلمِ ، وأصلٌ في الإرادةِ ، وأصلٌ في السمعِ والبصرِ ، وأصلٌ في الكلمِ ، وأصلٌ في الأفعالِ ، وأصلٌ في اليومِ الآخرِ ، وأصلٌ في الكلامِ ، وأصلٌ في النبوّة ، وخاتمةٌ في التنبيهِ على الكتبِ التي يُطلَبُ منها حقائقُ هاذهِ الأمور .

القسمُ الثاني: في الأعمالِ الظاهرةِ ؛ وهيَ عشرةُ أصولٍ : أصلٌ في في الصّلةِ ، وأصلٌ في الصّلةِ ، وأصلٌ في الصّلةِ ، وأصلٌ في الحجِّ ، وأصلٌ في قراءةِ القرآنِ ، وأصلٌ في الأذكارِ ، وأصلٌ في طلبِ الحلالِ ، وأصلٌ في حسنِ الخُلُقِ معَ الناسِ ، وأصلٌ في الأمرِ بالمعروفِ والنهْي عنِ المنكرِ ، وأصلٌ في اتباعِ السُّنَّةِ ، وخاتمةٌ تنعطفُ على الجميع في ترتيبِ الأورادِ .



القسمُ الثالثُ: في أصولِ الأخلاقِ المذمومةِ التي يجبُ تزكيةُ النفسِ منها؛ وهيَ عشرةُ أصولٍ: أصلٌ في شَرَهِ الطَّعامِ، وأصلٌ في شَرَهِ الكلامِ، وأصلٌ في الغضبِ، وأصلٌ في الحسدِ، وأصلٌ في حبِ المالِ، وأصلٌ في حبِ الجاهِ، وأصلٌ في حبِ الدنيا، وأصلٌ في الكبرِ، وأصلٌ في العجبِ، وأصلٌ في الرياءِ، وخاتمةٌ تنعطفُ على الجملةِ في مجامعِ الأخلاقِ ومواقعِ الغرورِ منها.



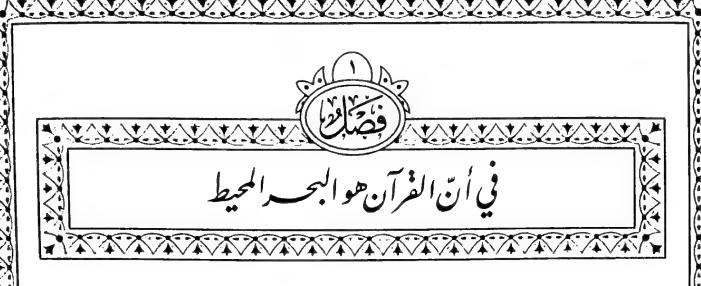
القسمُ الرابعُ: في أصولِ الأخلاقِ المحمودةِ ؛ وهيَ عشرةُ أصولٍ: أصلٌ في التوبةِ ، وأصلٌ في الخوفِ والرجاءِ ، وأصلٌ في الزهدِ ، وأصلٌ في الشكرِ ، وأصلٌ في الإخلاصِ الزهدِ ، وأصلٌ في الصّبرِ ، وأصلٌ في الإخلاصِ والصّدةِ ، وأصلٌ في التوكّلِ ، وأصلٌ في الرضا

بالقضاءِ ، وأصلٌ في ذكرِ الموتِ وحقيقتِهِ ، وأصنافِ العقوباتِ الروحانيَّةِ ، وبيانِ نارِ اللهِ المُوقَدةِ التي تطلعُ على الأفئدةِ ، وخاتمةٌ تنعطفُ على الجميعِ في التفكرِ والمحاسبةِ .

**\*\* \*\* \*\*** 

فهاذهِ فصولُ الكتابِ وترجمتُها ، ثم ابتدأ وقالَ :





# بِسُنَدِ اللهِ الرَّهُ إِللَّهِ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّحِينِ مِنْ الرَّحِينِ مِنْ الرَّحِينِ مِنْ الرَّحِينِ مَا المُعَمِّى اللهِ المُنْ المُن

أمَّا بعدَ حمدِ اللهِ الذي هوَ فاتحةُ كلِّ كتابٍ ، والصَّلاةِ علىٰ رسلِهِ التي هيَ خاتمةُ كلِّ خطابٍ :

فإنِّي أُنبِّهُكَ عن رَقدتِكَ أيُّها المسترسلُ في تلاوتِكَ ، المُتخِذُ دراسةَ القرآنِ عملاً ، المُتلقِّفُ مِنْ معانيهِ ظواهرَ وجملاً ، وأقولُ : إلى كم تطوفُ على ساحلِ البحرِ مُغمِّضاً عينَكَ عن غرائبِها ؟!

أوَما حانَ لكَ أن تركبَ متنَ لُجَّتِها لتبصرَ عجائبَها ، وتسافرَ إلى جزائرِها لاجتباءِ أطايبِها ، بل تغوصَ في عمقِها فتستغنيَ بنيلِ جواهرِها ؟!

أَوَما تستغبنُ نفسَكَ في الحرمانِ عن دُرَرِها وزواهرِها بإدمانِ النظرِ إلى سواحلِها وظواهرِها ؟!

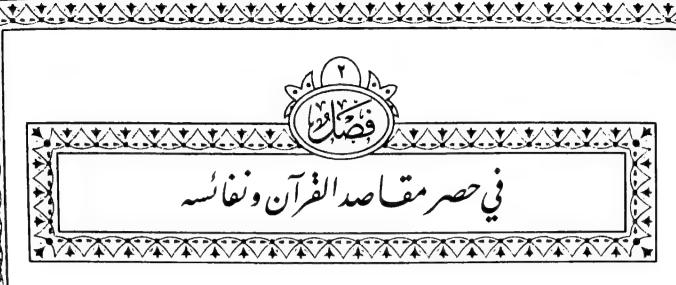
أوَما بلغَكَ أنَّ القرآنَ هوَ البحرُ المحيطُ ، ومنهُ ينشعبُ علمُ

۲.

الأوَّلينَ والآخِرينَ كما ينشعبُ عن سواحلِ البحرِ المحيطِ أنهارُها وجداولُها ؟!

أوَما تَغبِطُ أقواماً خاضوا غمرة أمواجِها فظفروا بالكبريتِ الأحمرِ ، وغاصوا في أعماقِها واستخرجوا الياقوت الأحمرَ والدرَّ الأزهرَ والزَّبرجدَ الأخضرَ ، وساحوا في سواحلِها فالتقطوا العنبرَ الأشهبَ والعُودَ الرطبَ الأنضرَ ، وتغلغلوا إلىٰ جزائرِها واستدرُّوا مِنْ حيواناتِها التِّرياقَ الأكبرَ والمِسكَ الأذفرَ ؟!

وها أنا أُرشِدُكَ \_ قاضياً حقَّ إخائِكَ ، ومرتجياً بركةَ دعائِكَ \_ إلى كيفيةِ سياحتِهِم وغوصِهِم وسباحتِهِم .



وأقول : سرُّ القرآنِ ولبابُهُ الأصفى ، ومَقصِدُهُ الأقصى . . دعوةُ العبادِ إلى الجبَّارِ الأعلى ، ربِّ الآخرةِ والأولى ، وخالقِ السماواتِ العُلا ، والأرضينَ السُّفلى ، وما بينَهُما وما تحتَ الثرى ؛ فلذلك انحصرَتْ سورُ القرآنِ وآياتُهُ في ستَّةِ أنواع :

ثلاثةٌ منها: هي السوابقُ والأصولُ المُهِمَّةُ.

وثلاثةٌ: هيَ الروادفُ والتوابعُ المعينةُ المُتِمَّةُ.

**\*\* \*\* \*\*** 

أمًّا الثلاثةُ المُهِمَّة . . فهي :

تعريفُ المدعوِّ إليهِ .

وتعريفُ الصِّراطِ المستقيمِ الذي يجبُ ملازمتُهُ في السلوكِ إليهِ . وتعريفُ الحالِ عندَ الوصولِ إليهِ .

\*\*\*

وأمًّا الثلاثةُ المُعِينةُ المُتِمَّةُ:

فأحدُها: تعريفُ أحوالِ المُحبِّينَ المَدعقِينَ ، ولطائفِ صنع اللهِ

فيهِم ، وسرُّهُ ومقصودُهُ: التشويقُ والترغيبُ ، وتعريفُ أحوالِ الناكبينَ والناكلينَ عنِ الإجابةِ ، وكيفيةِ قمعِ اللهِ لهُم وتنكيلِهِ بهم ، وسرُّهُ ومقصودُهُ: الاعتبارُ والترهيبُ .

وثانيها: حكاية أقوالِ الجاحدينَ ، وكشفُ فضائحِهِم ، وحملُهُم بالمجادلةِ والمُحاجَّةِ على الحقِّ ، ومقصودُهُ وسرُّهُ في جَنبَةِ الباطلِ : الإفضاحُ والتحذيرُ والتنفيرُ ، وفي جَنبَةِ الحقِّ : الإيضاحُ والتقريرُ .

وثالثُها: تعريفُ عمارةِ منازلِ الطَّريقِ ، وكيفيةِ أخذِ الزادِ ، والأُهبةِ والاستعدادِ .



فهاذه سِتة أقسام :

لقسم الأوّل تعریفیا لمدعوّ إلىپ

وهوَ شرحُ معرفةِ اللهِ تعالى ؛ وذلكَ هوَ الكبريتُ الأحمرُ ، وتَشتمِلُ هاذهِ المعرفةُ على :

معرفة ذاتِ الحقِّ سبحانَهُ .

ومعرفةِ الصِّفاتِ .

ومعرفة الأفعالِ.

وهاذه الثلاثة هي اليواقيت ؛ فإنّها أخص فوائد الكبريت الأحمر ، وكما أنّ لليواقيت درجات ؛ فمنها الأحمر والأكهب (١) والأصفر ، وبعضها أنفس مِنْ بعض . . فكذلك هاذه المعارف الثلاث ليست على رتبة واحدة ، بل أنفسها معرفة الذات ؛ فهو

(١) الأكهب: لون ليس بخالص في الحمرة ، وهو في الحمرة خاصة .

الياقوتُ الأحمرُ ، ثمَّ تليهِ معرفة الصِّفات ؛ وهوَ الياقوتُ الأكهبُ ، وتليهِ معرفةُ الأفعالِ ؛ وهوَ الياقوتُ الأصفرُ .

وكما أنَّ أنفسَ هاذهِ اليواقيتِ أجلُّ وأعزُّ وجوداً، ولا يظفرُ به الملوكُ لعزَّتِهِ إلَّا باليسيرِ، وقد يظفرُ بما دونَهُ بالكثيرِ.. فكذلكَ معرفةُ الذاتِ أضيقُها مجالاً، وأعسرُها مقالاً، وأعصاها على الفكرِ، وأبعدُها عن قبولِ الذِّكرِ، ولذلكَ لا يشتملُ القرآنُ منها إلَّا على تلويحاتٍ وإشاراتٍ، ويرجعُ أكثرُها إلىٰ ذكرِ منها إلَّا على تلويحاتٍ وإشاراتٍ، ويرجعُ أكثرُها إلىٰ ذكرِ التقديسِ المطلقِ ؛ كقولِهِ تعالىٰ : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ (١)، وكسورةِ الإخلاصِ)، وإلى التعظيمِ المطلقِ ؛ كقولِهِ : ﴿ سُبْحَنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ عَنَهُ بَدِيعُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْرَضِ ﴾ (١).

وأمَّا الصِّفاتُ . . فالمجالُ فيها أفسحُ ، ونطاقُ النطقِ فيها أوسعُ ؛ ولذلكَ تكثرُ الآياتُ المشتملةُ على ذكرِ العلمِ والقدرةِ والحياةِ والكلام والحكمةِ والسمع والبصرِ وغيرِها .

وأمَّا الأفعالُ . . فبحرٌ مُتَّسعٌ أكنافُهُ ، ولا يُنالُ بالاستقصاءِ أطرافُهُ ، بل ليسَ في الوجودِ إلَّا اللهُ عزَّ وجلَّ وأفعالُهُ ، وكلُّ ما سواهُ فعلُهُ ، للكنَّ القرآنَ يَشتمِلُ على الجليِّ منها ، الواقع في عالم

<sup>(</sup>١) سورة الشورئ : (١١).

<sup>(</sup>٢) سورة الأنعام: (١٠٠ - ١٠١).

الشهادة ؛ كذكر السماواتِ والكواكبِ ، والأرضِ والجبالِ والبحارِ ، والشهادة ؛ كذكرِ السماواتِ والكواكبِ ، والأرضِ والجبالِ النباتِ والحيوانِ والنباتِ ، وإنزالِ الماءِ الفراتِ ، وسائرِ أسبابِ النباتِ والحياةِ ؛ فهي التي ظهرَتْ للحسِّ .

وأشرفُ أفعالِهِ وأعجبُها ، وأدلُّها علىٰ جلالةِ صانعِها . . ما لا يَظهرُ للحِسِّ ، بل هوَ مِنْ عالَمِ الملكوتِ ؛ وهيَ الملائكةُ والروحانياتُ والروحُ والقلبُ ؛ أعني : العارف باللهِ مِنْ جملةِ أجزاءِ الآدميِّ ؛ فإنَّه أيضاً مِنْ عالم الغيبِ والملكوتِ ، وخارجٌ عن عالَمِ المُلْكِ والشهادةِ ، ومنها الملائكةُ الأرضيَّةُ المُوكَّلةُ بجنس الإنس ؛ وهي التي سجدَتْ لآدمَ ، ومنها الشياطينُ المُسلَّطةُ على جنس الإِنْسِ ؛ وهيَ التي امتنعَتْ عن السجودِ لهُ ، ومنها الملائكةُ السماويَّةُ ، وأعلىٰ منهُمُ الكَرُوبيُّونَ ؛ وهُمُ العاكفونَ في حظيرةِ القُدْس ، لا التفاتَ منهُم إلى الآدميينَ ، بل لا التفاتَ لهُم إلى غير اللهِ تعالى ؛ لاستغراقِهم بجمالِ الحضرةِ الربوبيَّةِ وجلالِها ، فهُم قاصرونَ عليهِ لِحاظَهُم ، يُسبّحونَ الليلَ والنهارَ لا يَفترونَ .

 تَعَالَىٰ خَلَقَ آدَمَ وَإِبْلِيسَ »، رواهُ ابنُ عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهُما (١)، فاستوسعْ مملكةَ اللهِ تعالىٰ .

瓣 瓣 瓣

واعلم: أنَّ أكثرَ أفعالِ اللهِ تعالىٰ وأشرفَها لا يَعرِفُها أكثرُ الخلقِ ، بل إدراكُهُم مقصورٌ على عالَمِ الجسِّ والتخيُّلِ ، وأنَّها النتيجةُ الأخيرةُ مِنْ نتائجِ عالَمِ الملكوتِ ، وهوَ القشرُ الأقصىٰ عنِ النتيجةُ الأخيرةُ مِنْ نتائجِ عالَمِ الملكوتِ ، وهوَ القشرُ الأقصىٰ عنِ اللَّبِ الأصفىٰ ، ومَنْ لم يُجاوِزْ هاذهِ الدرجةَ . . فكأنَّهُ لم يشاهدُ مِنَ الرمَّانِ إلَّا قشرتَهُ ، ومِنْ عجائبِ الإنسانِ إلَّا بشرتَهُ .

فهاذه جملة القسم الأوَّل ، وفيها أصناف اليواقيت ، وسنتلو عليك الآياتِ الواردة فيها على الخصوصِ جملة واحدة ؛ فإنَها زبدة القرآنِ وقلبُهُ ولبابُهُ وسِرُّهُ .

※ ※ ※

<sup>(</sup>١) أورده الديلمي في « الفردوس بمأثور الخطاب » ( ٧٠٨ ) .

## لقسم الثّاني تعريف طريق الشّلوك إلى الثّد تعالىٰ

وذلك بالتبتل ؛ كما قال الله تعالى : ﴿ وَتَبَتّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ ؛ أي : انقطع إليه ، والانقطاع إليه يكون بالإقبال عليه ، والإعراض عن غيره ، وترجمتُه قول : ﴿ لا إِلله إِلّا هُو فَاتَقِنْهُ وَكِيلًا ﴾ (١١ ، والإقبال عليه إنّما يكون بملازمة الذكر ، والإعراض عن غيره يكون بمخالفة عليه إنّما يكون بملازمة الذكر ، والإعراض عن غيره يكون بمخالفة الهوى ، والتنقّي عن كدورات الدنيا ، وتزكية القلب عنها ، والفلاح بالضّرورة نتيجتُها ؛ كما قال الله سبحانه : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكّى ﴿ وَذَكَرَ الله وَنَهُ الله وَمَن الله وَهُ وَالله وَهُ وَلَا الله وَهُ وَالله وَلهُ وَالله وَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَالله وَهُ وَالله وَالله وَهُ وَالله وَهُ وَلَكُمُ وَالله وَاله وَالله وَاله وَالله وَله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله

فعمدةُ الطَّريقِ أمرانِ : الملازمةُ ، والمخالفةُ :

الملازمةُ لذكرِ اللهِ سبحانَهُ وتعالىٰ .

والمخالفةُ لِمَا يَشغلُ عنِ اللهِ عزَّ وجلَّ .

وهاذا هو السفر ، وليسَ في هاذا السفر حركة ، لا مِنْ جانبِ المسافرِ ، ولا مِنْ جانبِ المسافرِ إليهِ ؛ فإنَّهُما معاً ، أوما سمعت قولَهُ سبحانَهُ وهوَ أصدقُ القائلينَ : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾ (٣) .

<sup>(</sup>١) سورة المزمل : ( ٨ \_ ٩ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الأعلى : (١٤ ـ ١٥ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة قَ : (١٦ ) .

بلُ مثالُ الطالبِ والمطلوبِ مثالُ صورةٍ حاضرةٍ معَ مِرآةٍ ، ولا كن ليس يَتجلّى في المِرآةِ لصداً في وجهِ المِرآةِ ؛ فمَنْ صقلَها . . تَجلّتْ فيهِ الصُّورةُ ، لا بارتحالِ الصُّورةِ إلى المرآةِ ، ولا بحركةِ المرآةِ إلى الصُّورةِ ، ولا بحركةِ المرآةِ إلى الصُّورةِ ، وللكن بزوالِ الحجابِ ، واللهُ سبحانَهُ وتعالى المرآةِ إلى الصُّورةِ ، وللكن بزوالِ الحجابِ ، واللهُ سبحانَهُ وتعالى مُتجلٍّ بذاتِهِ ، لا يختفي ؛ إذ يستحيلُ اختفاءُ النورِ وبالنورِ يظهرُ كلُّ خفاءٍ ، واللهُ سبحانَهُ وتعالى نورُ السماواتِ والأرضِ .

وإنّما خفاءُ النورِ على الحدقةِ لأحدِ أمرينِ : إمّا لكدورةِ في الحدقةِ ، وإمّا لضَعفٍ فيها لا يطيقُ احتمالَ النورِ العظيمِ الباهرِ ؟ كما لا يطيقُ نورَ الشمسِ أبصارُ الخفافيشِ ، فما عليكَ إلّا أن تُنقِيَ عن عينِ القلبِ كدورتَهُ ، وتُقوِّيَ حدقتَهُ ؛ فإذا هوَ فيهِ كالصُّورةِ في المِرآةِ ، حتى إذا غافصكَ تجليهِ ، ولم تثبتْ فيه . . بادرتَ وقلتَ : إنّه فيهِ ، فأنا الحقُّ ، وسبحاني ، وقد تَدرَّعَ باللّاهوتِ ناسوتي ، إلّا أن يُثبِّتَكَ اللهُ تعالىٰ بالقولِ الثابتِ ، فتَعرِفَ أنَّ الصُّورةَ ليسَتْ في أن يُئبِّتَكَ اللهُ تعالىٰ بالقولِ الثابتِ ، فتعرِفَ أنَّ الصُّورةَ ليسَتْ في المِرآةِ ، بل تَجلَّىٰ عورةٌ واحدةٌ لمَرَاءِ كثيرةِ في حالةٍ واحدةٍ ، بل كانَ إذا خلقتْ في مِرآةٍ . . ارتحلَتْ عن غيرِها ، وهيهاتَ !! فإنَّهُ يَتجلَّىٰ خيملةٍ مِنَ العارفينَ دَفعةً واحدةً .

نعم ؛ يَتجلَّىٰ في بعضِ المَرَائي أصحَّ وأظهرَ ، وأقومَ وأوضحَ ، وفي بعضِ المَرَائي الاعوجاجِ عنِ الاستقامةِ ؛ وذلكَ بعضِها أخفىٰ وأميلَ إلى الاعوجاجِ عنِ الاستقامةِ ؛ وذلكَ بحسب صفاءِ المَرَائي وصَقالتِها ، وصحَّةِ استدارتِها واستقامةِ

بسيطِ وجهِها ؛ فلذلكَ قالَ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يَتَجَلَّىٰ لِلنَّاسِ عَامَّةً ، وَلِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً » (١).

ومعرفة السلوكِ والوصولِ أيضاً بحرٌ عميقٌ مِنْ بحارِ القرآنِ ، وسنجمعُ الآياتِ المرشدة إلى طريقِ السلوكِ ؛ لتتفكّر فيها ، فعساكَ ينفتحُ لكَ ما ينبغي أن ينفتحَ ؛ فهلذا القسمُ هو الدرُّ الأزهرُ .

<sup>(</sup>١) أخرجه الدارقطني في « الرؤية » ( ٨٨ ) ، وأبو طاهر المخلص في « المخلصيات » ( ٢٩٣١ ) عن سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، وانظر « الموضوعات » لابن الجوزي ( ٢٠/٢ ] \_ ٢٤ ) .

## لقسم الثالث تعریف الحال عند میعا د الوصال

وهو يَشتمِلُ على ذكرِ الرَّوْحِ والنعيمِ الذي يلقاهُ الواصلونَ ، والعبارةُ الجامعةُ لأنواعِ رَوْحِها: الجنةُ ، وأعلاها لذَّةُ النظرِ إلى وجهِهِ الكريم سبحانَهُ وتعالى .

ويَشتمِلُ على ذكرِ العذابِ والخزيِ الذي يَلقاهُ المحجوبونَ عنهُ بإهمالِ السلوكِ ، والعبارةُ الجامعةُ لأصنافِ آلامِها: الجحيمُ ، وأشدُها ألم الحجابِ والإبعادِ ، ولذلكَ قدَّمَهُ في قولِ اللهِ سبحانَهُ وتعالى : ﴿ كَلَا إِنْهُمْ عَن رَبِهِمْ يَوْمَإِذِ لَمَحْجُوبُونَ ﴿ ثَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُواْ الْجَحِيمِ ﴾ (١).

ويَشتمِلُ أيضاً على ذكرِ مُقدِّماتِ أحوالِ الفريقينِ ، وعنها يُعبَّرُ بالحشرِ ، والنشرِ ، والحسابِ ، والميزانِ ، والصِّراطِ .

ولها ظواهرُ جليَّةٌ تجري مَجرى الغذاءِ لعمومِ الخلقِ ، ولها أسرارٌ غامضةٌ تجري مَجرى الحياةِ لخصوصِ الخلقِ ، ولعلَّ ثلثَ آياتِ القرآنِ وسورِهِ يَرجعُ إلىٰ تفصيلِ ذلكَ ، ولسنا نجمعُها فهيَ أكثرُ مِنْ أن تُلتقَطَ وتُحصى ، وللكنْ للفكرِ فيها مجالٌ رحبُ ، وهنذا القسمُ هوَ الزمردُ الأخضرُ .

<sup>(</sup>١) سورة المطففين : ( ١٥ ـ ١٦ ) .

### لقسم الرّابع أحوال السَّالكين والنَّاكبين

أمّا أحوالُ السالكين .. فهي قصصُ الأنبياءِ والأولياءِ صلواتُ اللهِ عليهِم ؛ كقصّةِ آدمَ ، ونوحٍ ، وإبراهيم ، وموسى ، وهارون ، وزكريًا ، ويحيى ، وعيسى ، ومريم ، وداوود ، وسليمان ، ويونس ، وإدريس ، والخضر ، وشعيب ، وإلياس ، وجبريل ، والملائكة ، وغيرهِم صلواتُ اللهِ عليهِم أجمعين .



وأمَّا أحوالُ الجاحدينَ والناكبينَ . . ففي قصَّةِ نُمْرُودَ وفرعونَ وعادٍ وقومِ لوطٍ ، وأصحابِ تُبَّعٍ ، وأصحابِ الأيكةِ ، وكُفَّارِ مَكَّةَ ، وعبدةِ الأوثانِ ، وإبليسَ ، والشياطينِ ، وغيرِهِم .

وفائدة هذا القسم: الترغيبُ والترهيبُ ، والتنبيهُ والاعتبارُ ، ويَشتمِلُ أيضاً على أسرارٍ ورموزٍ وإشاراتٍ مُحْوِجَةٍ إلى التفكُّرِ الطويلِ ، وفيها يُوجَدُ العنبرُ الأشهبُ ، والعودُ الرطبُ الأنضرُ ، والآياتُ الواردةُ فيها كثيرةٌ لايُحتاجُ إلى طلبِها وجمعِها .

## لقسم الخامس مُحَاجَّذُ الكفَّارِ ومجادلتهم، وإيضاح مُحَارِّهِم بالبرهان الواضح وكشف أباطيلهم ومُحابِيلهم

وأباطيلهم ثلاثة أنواع:

أحدُها: ذكرُ اللهِ تعالَىٰ بما لا يليقُ بِه ؛ مِنْ أَنَّ الملائكةَ بناتُهُ ، وأنَّ لهُ ولداً وشريكاً ، وأنَّهُ ثالثُ ثلاثةٍ .

#### \*\*\*

وثانيها: ذكرُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ؛ بأنَّهُ ساحرٌ ، وكاهنٌ ، وكذَّابٌ ، وإنكارُ نبوَّتِهِ ، وأنَّهُ بشرٌ كسائرِ الخلقِ ، فلا يَستجِقُ أن يُتَّبَعَ .

والثالث : إنكارُ اليومِ الآخِرِ ، وجَحْدُ البعثِ والنشورِ ، والجنةِ والنارِ ، وإنكارُ عاقبةِ الطَّاعةِ والمعصيةِ .

وفي مُحاجَّةِ اللهِ تعالىٰ إيَّاهُم بالحُجَجِ لطائفُ وحقائقُ ، وفيها يُوجَدُ التِّرياقُ الأكبرُ ، وآياتُها أيضاً كثيرةٌ ظاهرةٌ .

## لقسم السّادس تعریف عمارة منازل الطّریق ، وکیفیّهٔ النَّاهُ بُ للزَّاد والاستعداد با عداد السّلاح الَّذي يدفع سرَّاق المنازل وقطَّاعها

وبيائه : أنَّ الدنيا منزلٌ مِنْ منازلِ السائرينَ إلى اللهِ سبحانه وتعالى ، والبَدَنُ مَركبٌ ، ومَنْ ذهلَ عن تدبيرِ المنزلِ والمَركبِ . . لم يَتِمَّ سفرُهُ ، وما لم ينتظمْ أمرُ المَعاشِ في الدنيا . . لا يَتِمُّ أمرُ التبتُّلِ والانقطاعِ إلى اللهِ سبحانَهُ وتعالى الذي هوَ السُّلوكُ ، ولا يَتِمُّ اللهِ دائماً ، ويَتِمُّ كلاهُما بأسبابِ ذلكَ حتى يبقى بدنهُ سالماً ، ونسلُهُ دائماً ، ويَتِمُّ كلاهُما بأسبابِ الدفع لمفسداتِهِما ومهلكاتِهِما .

أمّا أسبابُ الحفظِ لوجودِهِما . . الأكلُ والشربُ ؛ وذلك لبقاءِ البدنِ ، والمناكحةُ ؛ وذلك لبقاءِ النسلِ ، وقد خُلِقَ الغذاءُ سبباً للحياةِ ، وخُلِقَ الإناثُ مَحَلاً للحِراثةِ ، إلّا أنّهُ ليسَ يَختصُّ المأكولُ والمنكوحُ ببعضِ الآكلينَ والناكحينَ بحكمِ الفطرةِ ، ولو تُرِكَ الأمرُ فيهِ هَمَلاً مِنْ غيرِ تعريفِ قانونٍ في الاختصاصاتِ . . لتهارشوا وتقاتلوا ، وشغلَهُم ذلكَ عن سلوكِ الطَّريقِ ، بل أفضى بهم إلى الهلاكِ ، فشرحَ القرآنُ قانونَ الاختصاصِ بالأموالِ في بهم إلى الهلاكِ ، فشرحَ القرآنُ قانونَ الاختصاصِ بالأموالِ في آياتِ البياعاتِ والربوياتِ والمدايناتِ ، وقسمةِ المواريثِ ،

ومواجبِ النفقاتِ ، وقسمةِ الغنائمِ والصَّدقاتِ والمباحاتِ ، والعتقِ والكتابةِ ، والاسترقاقِ والسَّبيِ ، وعَرَّفَ كيفيةَ التخصيصِ عندَ الاستبهام بالأقاريرِ والأيمانِ والشهاداتِ .

وأمَّا الاختصاصُ بالإناثِ . . فقد بَيَّنَها في آياتِ النكاحِ ، والطَّلاقِ ، والرَّجعةِ ، والعِدَّة ، والخُلْعِ ، والصَّداقِ ، والإيلاءِ ، والظّهارِ ، واللِّعانِ ، وآياتِ مُحرَّماتِ النَّسبِ والرَّضاع والمُصاهراتِ .



أمَّا أسبابُ الدَّفعِ لمفسداتِها . فهيَ العقوباتُ الزاجرةُ عنها ؟ كقتالِ الكُفَّارِ وأهلِ البغيِ والحثِ عليهِ ، والحدودِ ، والغراماتِ ، والتعزيراتِ ، والكَفَّاراتِ ، والدِّياتِ ، والقصاصِ .

أمَّا الدِّياتُ والقصاصُ . . فدفعاً للتشفِّي في إهلاكِ النفسِ والأطرافِ .

وأمَّا حدُّ السرقةِ وقطعِ الطريقِ . . فدفعاً لِمَا يستهلكُ الأموالَ التي هي أسبابُ المَعاشِ .

وأمَّا حدُّ الزنا واللِّواطِ والقذفِ . . فدفعاً لِمَا يُشوِّشُ أمرَ النَّسلِ والأنسابِ ، ويفسدُ طريقَ التحارثِ والتناسلِ .

وأمَّا جهادُ الكُفَّارِ وقتالُهُم . . فدفعاً لِمَا يَعرِضُ مِنَ الجاحدينَ للحقِّ ؛ مِنْ تشويشِ أمرِ المعيشةِ والدِّيانةِ اللَّتَينِ بهِما الوصولُ إلى اللهِ تعالىٰ .

وأمَّا قتالُ أهلِ البغْيِ . . فلِمَا يَظهرُ مِنَ الاضطرابِ بسببِ انسلالِ المارقينَ عن ضبطِ السياسةِ الدِّينيَّةِ التي يَتولَّاها حارسُ السالكينَ وكافلُ المُحقِّقِينَ نائباً عن رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ .

ولا يَخفى عليكَ الآياتُ الواردةُ في هاذا الجنسِ ، وتحتَها سياساتٌ ومصالحُ وحِكمٌ وفوائدُ يُدرِكُها المُتأمِّلُ في محاسنِ الشريعةِ المُبيِّنةِ لحدودِ الأحكام الدُّنيويةِ .

ويَشتمِلُ هاذا القسمُ على ما يُسمَّى الحلالَ والحرامَ وحدودَ الأحكام ، وفيها يُوجَدُ المِسكُ الأذفرُ .

فهلذهِ مجامعُ ما ينطوي عليهِ سُوَرُ القرآنِ وآياتُها .



وإن جمعت الأقسام مع شُعبِها المقصودة في سلكٍ واحدٍ.. ألفيتها عشرة أنواع: ذكرُ الذاتِ، وذكرُ الصِّفاتِ، وذكرُ الأفعالِ، وذكرُ المعادِ، وذكرُ السِّماطِ المستقيمِ؛ أعني: جانبَيِ التزكيةِ وذكرُ المصلفِ ، وذكرُ أحوالِ الأولياءِ، وذكرُ أحوالِ الأعداءِ، وذكرُ أحوالِ الأعداءِ، وذكرُ محاجَّةِ الكُفَّارِ، وذكرُ حدودِ الأحكام.

\* \* \*



أَظنُّكَ الآنَ تشتهي أَن تَعرِفَ كيفيةَ انشعابِ العلومِ كلِّها عن هاذهِ الأقسامِ العشرةِ ، ومراتبَ هاذهِ العلومِ في القربِ والبعدِ مِنَ المقصودِ .

[ ويَتِمُّ لكَ ذلكَ إذا عرفتَ انقسامَها إلى: علومِ الصَّدَفِ، وعلومِ اللَّبابِ ] (١).

## النَّمْط الأوَّل عسلوم الصَّدف

فاعلم: أنَّ لهاذهِ الحقائقِ التي أشرنا إليها أسراراً وجواهرَ ، ولها أصدافٌ ، والصَّدَفُ أوَّلُ ما يظهرُ ثمَّ قد يقفُ بعضُ الواصلينَ إلى الصَّدَفِ على الصَّدَفِ ، وبعضُهُم يَفتُقُ الصَّدَفَ ويطالعُ الدرَّ ، فكذلكَ صَدَفُ جواهرِ القرآنِ وكسوتُهُ: اللغةُ العربيةُ ، فانشعبَ منها خمسةُ علوم ؛ هي علومُ القشرِ والصَّدَفِ والكسوةِ ؛ إذِ انشعبَ مِنْ ألفاظِه:

<sup>(</sup>١) ما بين معقوفين زيادة من النسخ المطبوعة .

علمُ اللغةِ ، ومِنْ إعرابِ ألفاظِهِ : علمُ النحوِ ، ومِنْ وجوهِ إعرابِهِ : علمُ النحوِ ، ومِنْ وجوهِ إعرابِهِ : علمُ القراءاتِ ، ومِنْ كيفيةِ التصويتِ بحروفِهِ : علمُ مخارج الحروفِ .

إذْ أُوّلُ أَجزاءِ المعاني التي منها يلتئمُ النطقُ هوَ الصّوتُ ، ثمّ الصّوتُ بالتقطيعِ يصيرُ حروفاً ، ثمّ عندَ جمعِ الحروفِ يصيرُ كلمة ، ثمّ عندَ تعيينِ بعضِ الحروفِ المجموعةِ يصيرُ لغة عربية ، ثمّ بكيفيةِ تقطيعِ الحروفِ يصيرُ مُعرَباً ، ثمّ بتغييرِ بعضِ وجوهِ الإعرابِ يصيرُ قراءةً منسوبةً إلى القُرّاءِ السبعةِ ، ثمّ إذا صارَتْ كلمةً عربيةً صحيحةً مُعرَبةً . . صارَتْ دالّةً على معنى مِنَ المعاني ، فيتقاضى التفسيرَ الظاهرَ ؛ وهوَ العلمُ الخامسُ .



فهاذه علومُ الصَّدَفِ والقشرِ ، وللكنْ ليسَتْ على مرتبةٍ واحدةٍ ، بل للصَّدَفِ وجهٌ إلى الباطنِ ملاقِ للدرِّ قريبُ الشَّبَهِ بهِ ؛ لقربِ الحوارِ ودوامِ المُماسّةِ ، ووجهٌ إلى الظاهرِ الخارجِ ، قريبُ الشَّبَهِ بسائرِ الأحجارِ ؛ لبعدِ الجوارِ وعدمِ المُماسَّةِ ، فكذلكَ صَدَفُ القرآنِ ، وجههُ البَرَّانيُّ في الخارج : هوَ الصَّوتُ الذي يَتولَّىٰ القرآنِ ، وجههُ البَرَّانيُّ في الخارج : هوَ الصَّوتُ الذي يَتولَّىٰ تصحيحَ مخارجِهِ في الأداءِ والتصويتِ صاحبُ علمِ الحروفِ ، فضلاً فصاحبُهُ صاحبُ القشرِ البَرَّانِيِّ البعيدِ عن باطنِ الصَّدَفِ ، فضلاً عن نفس الدُّرةِ .

وقدِ انتهى الجهلُ بطائفةِ إلىٰ أن ظنُّوا أنَّ القرآنَ هيَ الحروفُ والأصواتُ ، وبنَوا عليها أنَّهُ مخلوقٌ ؛ لأنَّ الحروفَ والأصواتَ

مخلوقة ، وما أجدرَ هلؤلاءِ بأن يُرحموا وتُرحَمَ عقولُهُم !! فأمّا أن يُعنّفوا ويُشدّدَ عليهِم . . فلا ، فيكفيهِم مصيبة أنّه لم يَلُخ لهُم مِنْ عوالمِ القرآنِ وطبقاتِ سماواتِهِ إلّا القشرُ الأقصىٰ ، وهذا يُعرِّفُكَ منزلةَ علم المقرئ الذي لا يعلمُ إلّا تصحيحَ المخارجِ .

\*\*\*

ثم يليهِ في الرتبةِ: علمُ لغةِ القرآنِ ؛ وهوَ الذي يَشتمِلُ عليهِ مثلاً ترجمانُ القرآنِ وما يُقارِبُهُ مِنْ علم غريبِ ألفاظِ القرآنِ .

ثمَّ يليهِ في الرتبةِ إلى القربِ: علمُ إعرابِ اللغةِ ؛ وهوَ النحوُ ، فهوَ مِنْ وجهٍ يقعُ بعدَهُ ؛ لأنَّ الإعرابَ بعدَ المُعْرَبِ ، وللكنَّهُ بالرتبةِ دونَهُ بالإضافةِ إليهِ ؛ لأنَّهُ كالتابع لِلُّغةِ .

ثمّ يليهِ: علمُ القراءاتِ؛ وهي تعيينُ وجوهِ الإعرابِ وأصنافِ هيئاتِ التصويتِ، وهو أخصُ بالقرآنِ مِنَ اللغةِ والنحوِ، وللكنّهُ كالزوائدِ المُستغنى عنها دونَ اللغةِ والنحوِ؛ فإنّهُما لا يُستغنى عنهما، فصاحبُ علمِ اللغةِ والنحوِ أرفعُ قدراً ممَّنْ لا يَعرِفُ إلّا علمَ القراءاتِ، وكلّهُم يدورونَ على الصّدَفِ والقشرِ وإنِ اختلفَتْ طبقاتهُم.

ويليهِ : علمُ التفسيرِ الظاهرِ ، وهوَ الطَّبقةُ الأخيرةُ مِنَ الصَّدَفِ ،

القريبة مِنْ مُماسَّةِ الدُّرِ ، ولذلكَ يَشتدُّ بهِ شبهه ، حتى يظنُّ ظائُونَ القريبة مِنْ مُماسَّةِ الدُّر ، وليسَ وراءَه أنفسُ منه ، وبهِ يقنعُ أكثرُ الخَلْقِ ، وما أعظمَ غبنَهُمْ وحرمانَهُمْ ؛ إذ ظنُّوا أنَّهُ لا رتبة وراءَ رتبتِهِم !! وللكنَّهُم بالإضافةِ إلىٰ مَنْ سواهُم مِنْ أصحابِ علومِ الصَّدَفِ علىٰ رتبةٍ عالية شريفةٍ ؛ إذ علمُ التفسيرِ درُّ عزيزٌ بالإضافةِ إلىٰ تلكَ العلومِ ؛ فإنَّها لا تُرادُ لعينِها ، بل تلكَ العلومُ تُرادُ للتفسيرِ .

وكلُّ هاؤلاءِ الطَّبقاتِ إذا قاموا بشرطِ علومِهِم ؛ فحفظوها وأُدَّوها على وجهِها . . يشكرُ اللهُ سعيَهُم ويُنضِّرُ وجهَهُم ؛ كما قالَ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ : « نَضَّرَ اللهُ امْرَأَ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، وَأَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا ؛ فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَىٰ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَىٰ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » (1) .

وهلؤلاء سمعوا وأدّوا، فلهُم أجرُ الحملِ والأداء، أدّوها إلى مَنْ هوَ أفقهُ منهُم أو إلى غيرِ فقيهٍ، والمُفسِّرُ المُقتصِرُ مِنْ علمِ التفسيرِ على حكايةِ المنقولِ . . سامعٌ ومُؤدٍ ؛ كما أنَّ حافظَ القرآنِ والأخبارِ حاملٌ ومُؤدٍ .

وكذلك علمُ الحديثِ يَنشعِبُ إلى هذهِ الأقسامِ سوى القراءاتِ وتصحيحِ المخارجِ ، فدرجةُ الحافظِ الناقلِ كدرجةِ مُعلِّمِ القرآنِ الحافظِ ، ودرجةُ مَنْ يَعرِفُ ظاهرَ معانيهِ كدرجةِ المُفسِّرِ ، ودرجةُ

<sup>(</sup>١) أخرجه الشافعي في ٩ الرسالة ، ( ١٤٥ ) عن سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

مَنْ يَعتني بعلمِ أسامي الرجالِ كدرجةِ أهلِ النحوِ واللغةِ ؛ لأنَّ ألسنةَ الرُّواةِ آلةُ النقلِ ، وأحوالَهُم في العدالةِ شَرطُ صلاحِ الآلةِ للنقلِ ، فمعرفةُ أحوالِهِم ترجعُ إلى معرفةِ الآلةِ وشرطِ الآلةِ .

فهاذه علومُ الصَّدَفِ.

※ ※ ※

13

# النَّمط الثَّاني عسلوم اللُّباب

وهيَ علىٰ طبقتَينِ :

الطَّبقةُ السفلي منها: علومُ الأقسامِ الثلاثةِ التي سمَّيناها التوابعَ مُتمَّةً.

- فالقسمُ الأوَّلُ: معرفةُ قصصِ القرآنِ: ما يَتعلَّقُ بالأنبياءِ ، وما يَتعلَّقُ بالأنبياءِ ، وما يَتعلَّقُ بالجاحدينَ والأعداءِ ، ويَتكفَّلُ لهاذا العلمِ القُصَّاصُ والوُعَاظُ وبعضُ المُحدِّثينَ ، وهاذا علمٌ .



- والثاني: مُحاجَّةُ الكُفَّارِ ومُجادلتُهُم: ومنهُ يَنشعِبُ علمُ الكلامِ المقصودُ لردِّ الضَّلالاتِ والبدعِ وإزالةِ الشُّبهاتِ، ويَتكفَّلُ بهِ المُتكلِّمونَ، وهاذا العلمُ قد شرحناهُ على طبقتَينِ، سمَّينا الطَّبقةَ المُتكلِّمونَ، وهاذا العلمُ قد شرحناهُ على طبقتَينِ، سمَّينا الطَّبقة القريبةَ منها: « الرسالةَ القدسيةَ »، والطَّبقَة التي فوقَها « الاقتصادَ في الاعتقادِ ».

ومقصودُ هاذا العلم: حراسةُ عقيدةِ العوامِ عن تشويشِ المُبتدِعَة ، فلا يكونُ هاذا العلمُ مليّاً (١) بكشفِ الحقائقِ ، وبجنسِهِ

<sup>(</sup>١) في ( د ) : ( جليّاً ) .

يَتعلَّقُ الكتابُ الذي صنَّفناهُ في «تهافتِ الفلاسفةِ » والذي أوردناهُ في الردِّ على الباطنيةِ في الكتابِ المُلقَّبِ بـ « المستظهريِّ » ، وفي كتابِ « حُجَّةِ الحقِّ وقواصمِ الباطنيَّةِ » ، وكتابِ « مُفصَّلِ الخلافِ في أصولِ الدِّينِ » .

ولهاذا العلم آلةٌ تُعرَفُ بها طرقُ المجادلةِ ، بل طرقُ المُحاجَّة بِالبرهانِ العلمِ آلةٌ تُعرَفُ بها طرقُ المحادلةِ ، بل طرقُ المُحاجَّة بِالبرهانِ الحقيقيِ ، وقد أودعناهُ كتابَ «مِحَكِّ النظرِ » ، وكتابَ «مِعيارِ العلمِ » على وجهٍ لا يُلفي مثلَهُ الفقهاءُ والمُتكلِّمونَ ، ولا يثقُ بحقيقةِ الحُجَّةِ والشُّبهةِ مَنْ لم يُحِطْ بهِما علماً .



- والثالث: علم الحدود الموضوعة للاختصاصات بالأموال والنساء للاستعانة على البقاء في النفس والنسل، وهاذا العلم والنساء للاستعانة على البقاء في النفس والنسل، وهاذا العلم يتولّاه الفقهاء ، ويتشرح الاختصاصات المالية ربع المعاملات من الفقه ، ويشرح الاختصاص بمَحَلِّ الحِراثة \_ أعني : الإناث \_ ربع النكاح ، ويشرح الزجر عن مفسدات هاذا الاختصاص ربع الجنايات .

وهاذا علمٌ تَعُمُّ إليهِ الحاجةُ لتعلَّقِهِ بصلاحِ الدنيا أولاً، ثمَّ بواسطتِهِ لصلاحِ الآخرةِ ؛ ولذلك يَتميَّزُ صاحبُ هاذا العلمِ بمزيدِ الاشتهارِ والتوقيرِ والتقديمِ على غيرِهِ مِنَ الوُعاظِ والقُصاصِ والمُتكلِمينَ ، ولذلك رُزِقَ هاذا العلمُ مزيدَ بحثٍ وإطنابٍ على قدرِ الحاجةِ فيهِ ، حتى كَثُرَتْ فيهِ التصانيفُ لا سيَّما في الخلافياتِ منهُ ،

معَ أَنَّ الخلافَ فيهِ قريبٌ ، والخفاءَ فيهِ غيرُ بعيدٍ عنِ الصَّوابِ ('' ؛ إذ يَقرُبُ كلُّ مجتهدٍ مِنْ أَن يُقالَ لهُ: إنَّهُ مصيبٌ ، أو يُقالَ : إنَّ لهُ أَجراً واحداً إن أخطأً ، ولصاحبهِ أجرانِ .

وللكن لمّا عَظُمَ فيهِ الجاهُ والحشمةُ .. تَوفّرَتِ الدّواعي على الإفراطِ في تفريعِهِ وتشعيبِهِ ، وقد ضيّعنا شطراً صالحاً مِنَ العمرِ في تصانيف الخلافِ منهُ ، وصرفنا قدراً صالحاً منهُ إلى تصانيفِ المذهبِ ، وترتيبِهِ إلى «بسيطٍ » و« وسيطٍ » و« وجيزٍ » ، مع إيغالٍ وإفراطٍ في التشعيبِ والتفريعِ ، وفي القدرِ الذي أودعناهُ «خلاصةَ المختصرِ » كفايةٌ ، وهو تصنيفٌ رابعٌ ، وهو أصغرُ التصانيفِ .

ولقد كانَ الأولونَ يُفتونَ في المسائلِ وما على حفظِهِم أكثرُ منهُ ، فكانوا يُوفَّقونَ للإصابةِ ، أو يَتوقَّفونَ ويقولونَ : ( لا ندري ) ، فلا يَستغرِقونَ جملةَ العمرِ فيهِ ، بل يَشتغِلونَ بالمُهِمِّ ، ويحيلونَ ذلك على غيرهِم .

فهاندًا وجهُ انشعابِ الفقهِ مِنَ القرآنِ ، ويَتولَّدُ مِنْ بينِ الفقهِ والقرآنِ والأحاديثِ علمٌ يُسمَّىٰ أصولَ الفقهِ ، ويرجعُ إلىٰ ضبطِ قوانينِ الاستدلالِ بالآياتِ والأخبارِ على الأحكام الشرعيةِ .

ثمَّ لا يَخفىٰ عليك : أنَّ رتبةَ القُصَّاصِ والوُعَّاظِ دونَ رتبةِ الفقهاءِ والمُتكلِّمينَ ما داموا يقتصرون على مُجرَّدِ القصصِ وما يَقرُبُ منها ،

<sup>(</sup>١) في (ج): ( والخطأ فيه غير بعيد ) بدل ( والخفاء فيه غير بعيد ) .

ودرجة الفقيه والمُتكلِّم مُتقارِبٌ ، للكنِ الحاجة إلى الفقيه أعمّ ، وإلى المُتكلِّم أشذُ وأندر ، ويُحتاج إلى كليهما لمصالح الدنيا ؛ أمّا الفقية . . فلحفظ أحكام الاختصاصات بالمآكل والمشارب والمناكح ، وأمّا المُتكلِّم . . فلدفع ضررِ المُبتدِعة بالمُحاجّة والمجادلة ؛ كي لا يَستطيرَ شررُهُم ولا يَعُمَّ ضررُهُم .

وأمّّا نسبتُهُم إلى الطّريقِ والمقصِدِ . . فنسبةُ الفقهاءِ نسبةُ عُمَّارِ الرِّباطاتِ والمصانعِ في طريقِ مَكّةَ إلى الحُجَّاجِ ، ونسبةُ المُتكلِّمينَ كنسبةِ بدرقةِ الطَّريقِ وحارسيهِ إلى الحُجَّاجِ ؛ فهاؤلاءِ المُتكلِّمينَ كنسبةِ بدرقةِ الطَّريقِ وحارسيهِ إلى الحُجَّاجِ ؛ فهاؤلاءِ إن أضافوا إلى صناعتِهِم سلوكَ الطَّريقِ إلى اللهِ تعالى بقطعِ عقباتِ النفسِ والنزوعِ عنِ الدنيا والإقبالِ على اللهِ . . ففضلُهُم على غيرِهِم كفضلِ الشمسِ على القمرِ ، وإنِ اقتصروا . . فدرجتُهُم نازلةٌ جدّاً .

أمَّا الطَّبقةُ العُليا مِنْ نمطِ اللَّبابِ . . هي السوابقُ والأصولُ مِنَ العلومِ المُهِمَّةِ ، وأشرفُها العلمُ باللهِ واليومِ الآخِرِ ؛ لأنَّهُ علمُ المقصِدِ ، ودونَهُ العلمُ بالصِّراطِ المستقيمِ ، وطريقُ السُّلوكِ ؛ وهوَ معرفةُ كيفيةِ تزكيةِ النفسِ وقطعِ عقباتِ الصِّفاتِ المهلكةِ ، وتَحليتِها بالصِّفاتِ المنجياتِ .

وقد أودعنا هاذهِ العلومَ كُتُبَ « إحياءِ علومِ الدِّينِ » ، ففي ( رُبعِ المُهلكاتِ ) منها يَتبيَّنُ ما تجبُ تزكيةُ النفسِ منهُ ؛ مِنَ الشَّرَهِ ،

والغضبِ ، والكِبْرِ ، والعجبِ ، والرياءِ ، والحسدِ ، وحبِ المالِ ، وحبِ المالِ ، وحبِ المالِ ، وحبِ الجاهِ ، وغيرِها .

وفي (رُبعِ المُنجياتِ) يظهرُ ما يُحلَّىٰ بهِ القلبُ مِنَ الصِّفاتِ المحمودةِ ؛ كالزهدِ ، والتوكُّلِ ، والرضا ، والمحبةِ ، والصِّدقِ ، والإخلاصِ ، وغيرها .

وبالجملة : يَشتمِلُ كتابُ «الإحياء » على أربعينَ كتاباً يرشدُكَ كلُّ كتابٍ إلى عقبة مِنْ عقباتِ النفسِ أنَّها كيفَ تُقطَعُ ، وإلى حجابٍ مِنْ حجبِها أنَّهُ كيف يُرفَعُ ، وهاذا العلمُ فوقَ علمِ الفقهِ والكلامِ وما قبلَهُ ؛ لأنَّهُ علمُ طريقِ السُّلوكِ ، وذلكَ علمُ آلةِ السُّلوكِ وإصلاح منازلِهِ ودفع مفسداتِهِ كما ظهرَ .

والعلمُ الأعلى الأشرفُ علمُ معرفةِ اللهِ تعالى ؛ فإنَّ سائرَ العلومِ تُرادُ لهُ ومِنْ أجلِهِ وهوَ لا يُرادُ لغيرِهِ ، وطريقُ التدريجِ فيهِ . . الترقِي مِنَ الأفعالِ إلى الصِفاتِ ، ثمَّ مِنَ الصِفاتِ إلى الذاتِ ، فهيَ ثلاثُ طبقاتٍ .

أعلاها: علمُ الذاتِ ، ولا يَحتمِلُها أكثرُ الأفهامِ ، ولذلكَ قيلَ لهُم: « تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ ٱللهِ ، وَلَا تَتَفَكَّرُوا فِي ذَاتِ ٱللهِ » (١).

وإلى هلذا التدريج يشيرُ تَدرُّجُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ

<sup>(</sup>١) أحرجه أبو الشيخ في « العظمة » ( ٥ ) ، وقوام السنة الأصبهاني في « الترغيب والترهيب »

<sup>(</sup> ٦٤٣ ، ٦٤٦ ) عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً ، وأخرجه أبو الشيخ في

<sup>«</sup> العظمة » ( ٢ ) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ( ص ٣٦٠ ، ٥٣٠ ) عنه موقوفاً .

في ملاحظتِهِ ونظرِهِ حيثُ قالَ: « أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ » فهاذهِ ملاحظةُ الفعلِ ، ثمَّ قالَ: « وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ » وهاذهِ ملاحظةُ الضِفاتِ ، ثمَّ قالَ: « وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ » وهاذهِ ملاحظةُ الصِفاتِ ، ثمَّ قالَ: « وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ » وهاذهِ ملاحظةُ الذاتِ ، فلم يزلْ يَترقَّى إلى القُرْبِ درجة درجة ، ثمَّ عندَ النهايةِ اعترفَ بالعجزِ فقالَ: « لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ انْضِكَ » (۱) ، فهاذا أشرفُ العلوم .

ويَتلوهُ في الشَّرفِ: علمُ الآخرةِ ؛ وهوَ علمُ المَعادِ ، كما ذكرناهُ في الشَّرفِ: علمُ الآخرةِ ؛ وهوَ علمُ المعرفةِ ، وحقيقتُهُ: في الأقسامِ الثلاثةِ (٢) ، وهوَ مُتصِلٌ بعلمِ المعرفةِ ، وحقيقتُهُ: معرفةُ نسبةِ العبدِ إلى اللهِ تعالىٰ عندَ تَحقُّقِهِ بالمعرفةِ أو مصيرِهِ محجوباً بالجهل .

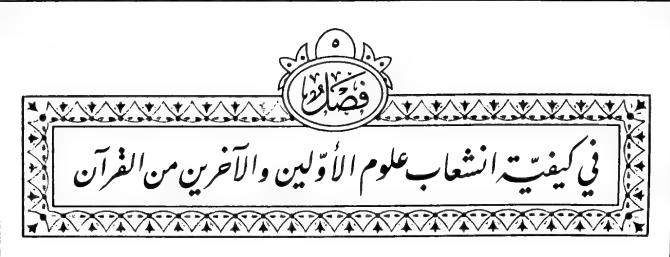
وهاذه العلومُ الأربعةُ \_ أعني : علمَ الذاتِ ، والصِّفاتِ ، والأفعالِ ، وعلمَ المَعادِ \_ أودعنا مِنْ أوائلِهِ ومجامعِهِ القَدْرَ الذي رُزِقنا منهُ ، مع قِصَرِ العمرِ وكثرةِ الشواغلِ والآفاتِ ، وقِلَّةِ الذي رُزِقنا منهُ ، مع قِصَرِ العمرِ وكثرةِ الشواغلِ والآفاتِ ، وقِلَّةِ الأعوانِ والرُّفقاءِ . . بعضَ التصانيفِ ، للكنَّا لم نُظهِرْهُ ؛ فإنَّهُ يَكِلُّ عنهُ أكثرُ الأفهامِ ، ويَستضِرُّ بهِ الضَّعفاءُ وهُم أكثرُ المُتوسِمينَ بالعلمِ ، بل لا يَصلُحُ إظهارُهُ إلَّا على مَنْ أتقنَ علمَ الظَّاهرِ ، وسلكَ في قمعِ الصِّفاتِ المذمومةِ مِنَ النفسِ طرقَ المجاهدةِ ، وسلكَ في قمعِ الصِّفاتِ المذمومةِ مِنَ النفسِ طرقَ المجاهدةِ ، حتى ارتاضَتْ نفسُهُ واستقامَتْ على سواءِ السبيلِ ، فلم يَبقَ لهُ حتى ارتاضَتْ نفسُهُ واستقامَتْ على سواءِ السبيلِ ، فلم يَبقَ لهُ

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم ( ٤٨٦ ) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

۲) انظر ( ص ۲۲ ) .

حظٌّ في الدنيا ، ولم يبقَ لهُ طلبٌ إلَّا الحقُّ ، ورُزِقَ معَ ذلكَ فطنةً وقريحةً مُنقادةً ، وذكاءً بليغاً وفهماً صافياً ، وحرامٌ على مَنْ يقعُ ذلكَ الكتابُ بيدِهِ أن يُظهِرَهُ إلَّا على مَنِ استجمعَ هذهِ الصِّفاتِ .

فهاذهِ هي مجامعُ العلومِ التي تَنشعِبُ مِنَ القرآنِ ومراتبُها .



ولعلَّكَ تقولُ: العلومُ وراءَ هاذهِ كثيرةٌ ؛ كعلمِ الطبِّ ، والنجومِ ، وهيئة العالَمِ ، وهيئةِ بدنِ الحيوانِ ، وتشريحِ أعضائِهِ ، وعلمِ السِّحرِ والطِّلَسْمَاتِ ، وغيرِ ذلكَ .

فاعلم: أنّا إنّما أشرنا إلى العلوم الدينية التي لا بدّ مِنْ وجودِ أصلِها في العالَم حتى يتَيسَّرَ سلوكُ طريقِ اللهِ تعالى والسفرُ إليهِ، أمّا هاذهِ العلومُ التي أشرتُ إليها. فهي علومٌ ، للكنْ لا يتوقّفُ على معرفتِها إصلاحُ المَعادِ والمعاشِ ، فلذلكَ لم نذكرُها ، ووراءَ ما عددتُهُ علومٌ أُخَرُ يعرفُها ، ولا حاجة إلى ذكرِها .

بل أقولُ: ظهرَ لنا بالبصيرةِ الواضحةِ التي لا يُتمارئ فيها: أنَّ في الإمكانِ والقُوَّةِ أصنافاً مِنَ العلومِ بعدُ لم يَخرِجُ إلى الوجودِ وإن كانَ في قُوَّةِ الآدميِّ الوصولُ إليهِ ، وعلومٌ كانَتْ قد خرجَتْ إلى الوجودِ واندرسَتِ الآنَ ، فلم يُوجَدْ في هاذهِ الأعصارِ على بسيطِ الأرضِ مَنْ يَعرِفُها ، وعلومٌ أُخَرُ ليسَ في قُوَّةِ البشرِ أصلاً إدراكها والإحاطةُ بها (۱) ، ويَحظى بها بعضُ الملائكةِ المُقرَّبينَ ؛ فإنَّ والإحاطةُ بها (۱) ،

<sup>(</sup>١) في ( ب ) : ( وعلوم الآخِرِ ليس في قوة البشر ) بدل ( وعلوم أُخر ليس في قوة البشر ) .

الإمكانَ في حقِّ الآدميِّ محدودٌ ، والإمكانَ في حقِّ المَلَكِ محدودٌ إلى غايةٍ في الكمالِ بالإضافةِ ، كما أنَّهُ في حقِّ البهيمةِ محدودٌ الى غايةٍ في النقصالِ ، وإنَّما اللهُ سبحانَهُ هوَ الذي لا يَتناهى العلمُ في حَقِّهِ .

ويُفَارِقُ علمُنا علمَ الحقِّ سبحانَهُ في شيئينِ :

أحدُهُما: انتفاءُ النهايةِ عنهُ .

والآخَرُ: أنَّ العلومَ ليسَتْ في حَقِّهِ بالقُوَّةِ والإمكانِ الذي يُنتظَرُ خروجُهُ إلى الوجودِ ، بل هوَ بالوجودِ والحضورِ ؛ فكلُّ ممكنٍ في حَقِّهِ مِنَ الكمالِ . . فهوَ حاضرٌ موجودٌ .

بل هاذه العلومُ التي عددناها وما لم نَعُدّها . ليسَتْ أوائلُها خارجةً عنِ القرآنِ ؛ فإنَّ جميعَها مُغترَفةٌ مِنْ بحرٍ واحدٍ مِنْ بحارِ معرفةِ اللهِ تعالى ؛ وهوَ بحرُ الأفعالِ ، وقد ذكرنا أنَّهُ بحرٌ لا ساحلَ لهُ ، وأنَّ البحرَ لو كانَ مِداداً لهُ . . لنَفِدَ البحرُ قبلَ أن تَنفَدَ ؛ فمِنْ أفعالِ اللهِ تعالىٰ مثلاً : الشفاءُ والمرضُ ، كما قالَ تعالىٰ حكايةً عن إبراهيمَ عليهِ السلامُ : ﴿ وَإِذَا مَرِضَتُ فَهُو يَشْفِينِ ﴾ (١) ، وهذا الفعلُ الواحدُ لا يَعرِفُهُ إلَّا مَنْ عرفَ الطبَّ بكمالِهِ ؛ إذ لا معنى للطبِّ إلَّا معرفةُ المرضِ وعلاماتِهِ ، ومعرفةُ الشفاء وأسبابهِ .

<sup>(</sup>١) سورة الشعراء : ( ٨٠ ) .

ومِنْ أفعالِهِ تعالىٰ: تقديرُ سيرِ الشمسِ والقمرِ ومنازلِهِما بحسابٍ، وقد قالَ اللهُ سبحانَهُ وتعالى: ﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ اللهُ سبحانَهُ وتعالى: ﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ اللهُ عَلَمَ اللهُ سبحانَهُ وتعالى: ﴿ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ اللهُ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ اللهُ وَفَالَ: ﴿ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ اللهُ وَفَالَ: ﴿ وَوَقَدَرَهُ مَنَاذِلَ ﴾ (٢) ، وقالَ: ﴿ وُولِحُ ٱلنَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ ﴾ (١) ، ثمَّ قالَ: ﴿ وَلِحُ ٱلنَّيْلُ فِي ٱلنَّهَارِ ﴾ (١) ، ثمَّ قالَ: ﴿ وَلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَذِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ (٥) .

ولا يَعرِفُ حقيقةَ سيرِ الشمسِ والقمرِ بالحُسبانِ وخسوفِهِما ووُلوجِ اللَّيلِ في النهارِ ، وكيفيةَ تَكوُّرِ أحدِهِما على الآخرِ . . إلَّا مَنْ عرفَ هيئةَ تركيبِ السماواتِ والأرضِ ، وهوَ علمٌ برأسِهِ .

ولا يَعرِفُ كمالَ معنى قولِهِ تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلْإِنسَنُ مَا غَرَّكِ بِرَيِكَ الْكَرِيمِ ﴿ اللَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّلِكَ فَعَدَلَكَ ﴿ قَا أَي صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾ (١٠). اللَّا مَنْ عرف تشريح الأعضاءِ مِنَ الإنسانِ ظاهراً وباطناً ، وعددَها وأنواعَها وحكمتَها ومنافعَها ، وقد أشارَ القرآنُ في مواضعَ إليها ، وهي مِنْ علومِ الأوَّلينَ ، وفي القرآنِ مجامعُ علمِ الأوَّلينَ والآخِرينَ .

وكذلك لا يَعرِفُ كمالَ معنى قولِهِ تعالىٰ : ﴿ سَوَّيَتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوجِ ﴾ (٧) . . ما لم يَعلَمِ التسويةَ والنفخَ والرُّوحَ ، ووراءَها

<sup>(</sup>١) سورة الرحمن جل جلاله: (٥).

<sup>(</sup>٢) سورة يونس ﷺ : (٥).

<sup>(</sup>٣) سورة القيامة : ( ٨ \_ ٩ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة فاطر : ( ١٣ ) .

<sup>(</sup>٥) سورة يس : ( ٣٨ ) .

<sup>(</sup>٦) سورة الانفطار : (٦ ـ ٨ ) .

<sup>(</sup>٧) سورة الحجر: ( ٢٩ ) .

علومٌ غامضةٌ يَغفُلُ عن طلبِها أكثرُ الخلقِ ، وربَّما لم يفهموها إن سمعوها مِنَ العالِم بها .

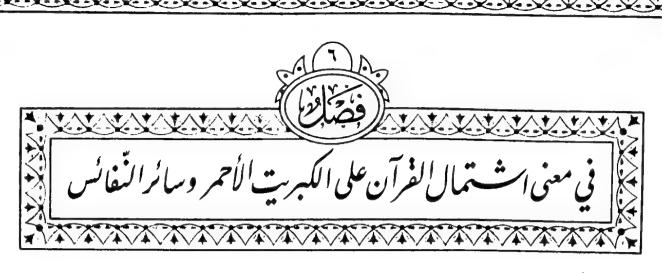
ولو ذهبتُ أُفصِّلُ ما تَدُلُّ عليهِ آياتُ القرآنِ مِنْ تفاصيلِ الأفعالِ . . لَطالَ ، ولا تُمكِنُ الإشارةُ إلَّا إلى مجامعِها ، وقد أشرنا الأفعالِ . . لَطالَ ، ولا تُمكِنُ الإشارةُ إلَّا إلى مجامعِها ، وقد أشرنا إليهِ حيثُ ذكرنا أنَّ مِنْ جملةِ معرفةِ اللهِ تعالى معرفةَ أفعالِهِ (۱) ، فتلكَ الجملةُ يَشتمِلُ على هاذهِ التفاصيلِ .

وكذلك كلُّ قسم أجملناهُ لو شُعِبَ . . لانشعبَ إلى تفاصيلَ كثيرةٍ ، فثَوِر القرآنَ (٢) ، والتمس غرائبَهُ ؛ لتصادف فيهِ مجامعَ علم الأوَّلينَ والآخِرينَ وجملَهُ وأوائلَهُ ، وإنَّما التفكُّرُ فيهِ ؛ للتوصُّلِ مِنْ جملتِهِ إلى تفصيلِهِ ، وهوَ البحرُ الذي لا شاطئ لهُ .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) انظر ( ص ٢٤ ) .

<sup>(</sup>٢) أي : قَلِّب النظر فيه .



لعلَّكَ تقولُ: أشرتَ في بعضِ أقسامِ العلومِ إلى أنَّهُ يُوجَدُ فيها التِّرياقُ الأكبرُ، وفي بعضِها الكبريتُ الأذفرُ، وفي بعضِها الكبريتُ الأحمرُ.. إلى غيرِ ذلكَ مِنَ النفائسِ، فهلذهِ استعاراتُ رسميةٌ أو تحتَها رموزٌ وإشاراتٌ خفيةٌ ؟

فاعلمْ: أنَّ التكلُّفَ والرسمَ ممقوتٌ عندَ ذوي الجِدِ ، فما مِنْ كلمةٍ منها إلَّا وتحتَها رمزٌ وإشارةٌ إلىٰ معنى خفيٍ يُدرِكُها مَنْ يُدرِكُها مَنْ يُدرِكُ الموازنةَ والمناسبةَ بينَ عالَمِ المُلْكِ والشهادةِ وبينَ عالَمِ الغيبِ والملكوتِ ، فما مِنْ شيءٍ في عالَمِ الحِسِ والشهادةِ إلَّا وهوَ مثالٌ لأمرٍ روحانيٍ مِنْ عالَمِ الملكوتِ ، كأنَّهُ هوَ في روجِهِ وهوَ مثالٌ لأمرٍ روحانيٍ مِنْ عالَمِ الملكوتِ ، كأنَّهُ هوَ في روجِهِ ومعناهُ ، وليسَ هوَ في صورتِهِ وقالَبِهِ ، والمثالُ الجِسمانيُّ مِنْ عالَمِ الشهادةِ مَرقاهُ إلى المعنى الروحانيِّ مِنْ ذلكَ العالَمِ ، ولذلكَ كانتِ الدنيا منزلاً مِنْ منازلِ الطَّريقِ إلى اللهِ ضرورياً في حقِّ الإنسِ ؛ إذ كما يستحيلُ الوصولُ إلى اللَّبِ إلَّا مِنْ طريقِ القِشرِ . . فيستحيلُ التَرقِي إلى اللهِ مِنْ عالَمِ الأجسامِ ، ولا تَعرِفُ التَرقِي إلى عالَمِ الأرواحِ إلَّا مِنْ مثالِ عالَمِ الأجسامِ ، ولا تَعرِفُ هاذهِ الموازنةَ إلَّا بمثالِ :

فانظرْ إلى ما يَنكشِفُ للنائمِ في نومِهِ مِنَ الرُّؤيا الصَّحيحةِ التي

هيَ جزءٌ مِنْ ستةٍ وأربعينَ جزءاً مِنَ النبوَّةِ كيفَ يَنكشِفُ بأمثلةٍ خياليةٍ : فمَنْ يُعلِّمُ الحكمةَ غيرَ أهلِها . . يرى في المنامِ أنَّهُ يُعلِّقُ الدُّرَ في أعناقِ الخنازيرِ .

ورأى بعضُهُم كأنَّ في يدِهِ خاتِماً يَختِمُ بهِ فُروجَ النساءِ وأفواهَ الرجالِ ، فقال ابنُ سيرينَ : أنتَ رجلٌ تُؤذِّنُ في رمضانَ قبلَ الصَّبحِ ، فقالَ : نعم (١).

ورأى آخَرُ كأنَّهُ يَصُبُّ الزيتَ في الزيتونِ ، فقالَ لهُ: إن كان تحتَكَ جاريةٌ . . فهيَ أُمُّكَ ، قد سُبِيَتْ وبِيعَتْ ، واشتريتَها أنتَ ولا تَعرِفُ ، فكانَ كذلكَ (٢).

فانظرْ كيفَ كانَ ختمُ الأفواهِ والفُروجِ بالخاتِمِ مشاركاً للأذانِ قبلَ الصُّبحِ في روحِ الختمِ وهوَ المنعُ ، وإن كانَ مخالفاً في صورتِهِ ، وقسْ على ما ذكرتُهُ ما لم أذكرْ .

واعلم: أنَّ القرآنَ والأخبارَ تَشتمِلُ على كثيرٍ مِنْ هاذا الجنسِ ، فانظرْ إلى قولِهِ [صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمِ]: «قَلْبُ ٱلْمُؤْمِنِ بَيْنَ إَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱلرَّحْمَانِ » (٣) ؛ فإنَّ رُوحَ الإصبَعِ هو القدرةُ على سرعةِ التقليبِ ، وإنَّما قلبُ المؤمنِ بينَ لَمَّةِ المَلَكِ ولَمَّةِ على سرعةِ التقليبِ ، وإنَّما قلبُ المؤمنِ بينَ لَمَّةِ المَلَكِ ولَمَّةِ

<sup>(</sup>١) منتخب الكلام في تفسير الأحلام ( ١٤٨/٢ ) .

<sup>(</sup>٢) منتخب الكلام في تفسير الأحلام ( ٢٠٦/٢ ) .

<sup>(</sup>٣) أخرجه مسلم ( ٢٦٥٤ ) عن سيدنا عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بنحوه .

الشيطانِ ، هنذا يُغويهِ وهنذا يَهديهِ ، واللهُ تعالىٰ بِهما يُقلِّبُ قلوبَ العبادِ كما تُقلِّبُ أنتَ الأشياءَ بإصبَعَيكَ .

فانظرْ كيفَ شاركَ نسبةُ المَلكَينِ المُسخَّرينِ إلى اللهِ تعالىٰ إصبعَيكَ في رُوحِ الإصبَعيَّةِ ، وخالفَ في الصُّورةِ ، واستخرجُ مِنْ هاذا قولَهُ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ: « إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ » (١) ، وسائرَ الآياتِ والأحاديثِ المُوهِمةِ عندَ الجهلةِ للتشبيهِ ؛ فالذَّكيُّ يَنتبِهُ بمثالٍ واحدٍ ، والبليدُ لا يَزيدُهُ التكثيرُ إلَّا تَحيُّراً .

ومهما عرفتَ معنى الإصبَعِ . . أمكنَكَ الترقِّي إلى القلمِ ، واليدِ ، واليمينِ ، والوجهِ ، والصُّورةِ ، وأخذتَ جميعَها روحانيًا لا جسمانيًا ، فتعلمُ أنَّ روحَ القلمِ وحقيقتَهُ التي لا بدَّ مِنْ تحقيقِها إذا ذكرتَ حدَّ القلمِ . . هوَ الذي يُكتَبُ بهِ ، وإن كانَ في الوجودِ شي ُ يُسطَرُ بواسطتِهِ القلمِ . . هوَ الدي ألواحِ القلوبِ . . فأُخلِقْ بهِ أن يكونَ هوَ القلمَ !! فإنَّ اللهَ تعالىٰ قالَ : ﴿ عَلَمَ بِالْقَلَمِ شَ عَلَمَ الْإِنسَانَ مَا لَوْ يَعَلَمُ ﴾ (١) .

وهنذا القلمُ روحانيٌّ ؛ إذ وُجِدَ فيهِ روحُ القلمِ وحقيقتُهُ ، ولم يُعوِزْهُ إلَّا قالَبُهُ وصورتُهُ ، وكونُ القلمِ مِنْ خَشَبٍ أو قَصَبٍ . . ليسَ مِنْ حقيقةِ القلمِ ، ولذلكَ لا يُوجَدُ في حَدِّهِ الحقيقيِّ .

ولكلِّ شيءٍ حَدٌّ وحقيقةٌ هي روحُهُ ، فإذا اهتديتَ إلى الأرواحِ . . صرتَ روحانيّاً ، وفُتِحَتْ لكَ أبوابُ الملكوتِ ، وأُهِلتَ لمرافقةِ

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري ( ٦٢٢٧ ) ، ومسلم ( ٢٨٤١ ) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

<sup>(</sup>٢) سورة العلق : ( ٤ \_ ٥ ) .

الملأ الأعلى وحَسُنَ أولئكَ رفيقاً ، ولا تَستبعِدُ أن يكونَ في القرآنِ إشاراتٌ مِنْ هلذا الجنس .

فإن كنت لا تقوى على احتمالِ ما يقرعُ سمعَكَ مِنْ هاذا النمطِ ما لم يُسنَدِ التفسيرُ إلى الصَّحابةِ رضيَ اللهُ عنهُم. . فإنَّ التقليدَ عالبٌ عليكَ ، فانظرْ إلى تفسيرِ قولِهِ تعالىٰ على ما قالهُ المُفسِّرونَ : غالبٌ عليكَ ، فانظرْ إلى تفسيرِ قولِهِ تعالىٰ على ما قالهُ المُفسِّرونَ : ﴿ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَآءُ فَسَالَتَ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ رَبَدًا رَلِيكًا وَمِمَّا تُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ البَيْعَاءَ حِلْيةٍ أَوْ مَتَعِ زَبَدٌ مِثْلُهُ . . . ﴾ الآية (١) ، وأنّه كيف مَثَلَ العلمَ بالماءِ ، والقلبَ بالأوديةِ والينابيع ، والضَّلالَ بالزبدِ ، ثمَّ مَثَلَ العلمَ بالماءِ ، والقلبَ بالأوديةِ والينابيع ، والضَّلالَ بالزبدِ ، ثمَّ نَبَّهَكَ في آخِرِها فقالَ : ﴿ كَذَاكِ يَضْرِنُ اللهُ الْأَمْثَالَ ﴾ ، ويكفيك هاذا القَدْرُ مِنْ هاذا القَدْرُ مَنْ هاذا القَدْرِ (١) ، فلا تطيقُ أكثرَ منهُ .

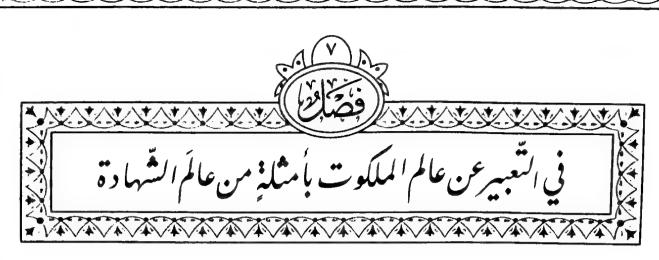
وبالجملة : فاعلم : أنَّ كل ما لا يَحتمِلُهُ فهمُكَ فإنَّ القرآنَ يُلقيهِ اليكَ على الوجهِ الذي لو كنتَ في النومِ مطالعاً بروحِكَ اللَّوحَ اليكَ على الوجهِ الذي لو كنتَ في النومِ مطالعاً بروحِكَ اللَّوحَ المحفوظَ . . لتمثّلَ لكَ ؛ وذلكَ بمثالٍ مناسبٍ يَحتاجُ إلى التعبيرِ .

واعلم: أنَّ التأويلَ يجري مَجرى التعبير ؛ فلذلكَ قلنا: تَدوارُ المُفسِّرِ على القِشرِ ؛ إذ ليسَ مَنْ يُترجِمُ معنى الخاتِمِ والفُروجِ والأفواهِ كمَنْ يُدرِكُ أنَّهُ أذانٌ قبلَ الصُّبح.

\* \* \*

<sup>(</sup>١) سورة الرعد : (١٧) ، وقوله : ( توقدون ) قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر . انظر ه السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ( ص ٣٥٨ ) .

<sup>(</sup>٢) في ( ج ) : ( من هلذا القرآن ) ، وفي ( د ) : ( من هلذا الفن ) .



لعلَّكَ تقولُ: لِمَ أُبرِزتْ هلذهِ الحقائقُ في هلذهِ الأمثلةِ ، ولم تُكشَفُ صريحاً ، حتى ارتبكَ الناسُ في جهالةِ التشبيهِ وضلالةِ التمثيلِ ؟

وكلُّ ذٰلكَ ينكشفُ عندَ الاتصالِ بالموتِ ، وربَّما انكشفَ بعضُهُ في سكراتِ الموتِ ، وعندَ ذٰلكَ يقولُ الجاحدُ والغافلُ : ﴿ يَلَيَتَنَا أَطَعْنَا أَللَّهَ

<sup>(</sup>١) كذا العبارة في ( ب ، د ) ، وفي ( ج ) : ( لم ينكشف له الغيب من اللوح المحفوظ إلا بالمثال دون الكشف الصريح . . . ) .

وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولِا ﴾ ('') ﴿ أَوْنُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَا نَعْمَلُ . . ﴾ الآية ('') ، ﴿ يَلَيْتَنِي كُنتُ تُرَّيًا ﴾ ('') ، ﴿ يَلَيْتَنِي كُنتُ تُرَيًا ﴾ ('') ، ﴿ يَلَيْتَنِي كُنتُ تُرَيًا ﴾ ('') ، ﴿ يَحَسَرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ ﴿ يَحَسَرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللّهِ ﴾ ('') ، ﴿ رَبَّنَا أَبْصَرُنَا وَسَمِعْنَا فَأَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَلِيحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ ('') . ﴿ رَبَّنَا أَبْصَرُنَا وَسَمِعْنَا فَأَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَلِيحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ ('') .

وإلىٰ هاذا تشيرُ آياتُ القرآنِ المُتعلِّقةُ بشرحِ المَعادِ والآخرةِ ، التي أضفنا إليهِ الزبرجدَ الأخضرَ .

## **\*\* \*\* \*\***

فافهمْ مِنْ هاذا: أنَّكَ ما كنتَ في هاذهِ الحياةِ الدنيا . . فأنت نائمٌ (^) ، وإنَّما يَقظتُكَ بعدَ الموت ، وعندَ ذلك تصيرُ أهلاً لمشاهدةِ صريحِ الحقِّ كفاحاً ، وقبلَ ذلكَ فلا تَحتمِلُ الحقائقَ إلَّا مصبوبةً في قالَبِ الأمثالِ الخياليةِ ، ثمَّ لجمود نظرك على الحسِّ نظنُ أنَّهُ لا معنى لهُ إلَّا التخيلُ ، وتَغفُلُ عنِ الروحِ كما تَغفُلُ عن روح نفسِكَ ، ولا تدركُ إلَّا قالَبَكَ .

※ 襟 ※

<sup>(</sup>١) سورة الأحزاب : ( ٦٦ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الأعراف: (٥٣).

<sup>(</sup>٣) سورة الفرقان : ( ٢٨ ) .

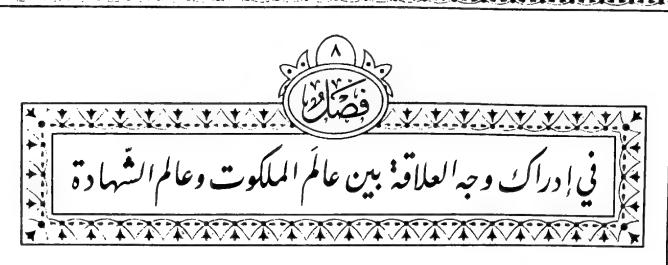
<sup>(</sup>٤) سورة النبأ : (٤٠).

<sup>(</sup>٥) سورة الأنعام: (٣١).

<sup>(</sup>٦) سورة الزمر: (٥٦).

<sup>(</sup>٧) سورة السجدة : ( ١٢ ) .

<sup>(</sup>A) العبارة في ( ب ، ج ) : ( أنك لما كنت نائماً في هلذه الحياة ) بدل ( أنك ما كنت في هلذه الحياة الدنيا . . فأنت نائم ) .



لعلَّكَ تقولُ: فاكشفْ عن وجهِ العلاقةِ بينَ العالَمَينِ ، وإنَّ الرُّؤيا لِمَ كانَ بالمثالِ دونَ الصَّريحِ ؟ وإنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ لِمَ كانَ يرى جبريلَ كثيراً في غيرِ صورتِهِ ، وما رآهُ في صورتِهِ إلَّا مرَّتينِ ؟ (١).

فاعلم: أنَّكَ إذا ظننتَ أنَّ هاذا يُلقى إليكَ دَفعةً مِنْ غيرِ أن تُقدِّمَ الاستعدادَ لقَبولِهِ بالرياضةِ والمجاهدةِ ، واطِّراحِ الدنيا بالكليةِ ، والانحيازِ عن غِمارِ الخلقِ ، والاحتراقِ في محبةِ الخالقِ وطلبِ والانحيازِ عن غِمارِ الخلقِ ، والاحتراقِ في محبةِ الخالقِ وطلبِ الحقِّ . . فقدِ استكبرتَ وعلوتَ عُلُوّاً كبيراً ، وعلى مثلِكَ يُبخَلُ بمثلِهِ ، ويُقالُ (٢):

جِئْتُمَانِي لِتَعْلَمَا سِرَّ سُعْدَى تَجِدَانِي بِسِرِّ سُعْدَىٰ شَحِيحَا جِئْتُمَانِي لِتَعْلَمَا سِرَّ سُعْدَىٰ

فاقطعْ طمعَكَ عن هاذا بالمكاتبةِ والمراسلةِ ، ولا تَطلبُهُ إلَّا مِنْ بابِ المجاهدةِ والتقوىٰ ؛ فالهدايةُ تتلوها وتَتبَعُها كما قالَ مِنْ بابِ المجاهدةِ والتقوىٰ ؛ فالهدايةُ تتلوها وتَتبَعُها كما قالَ تعالىٰ : ﴿ وَٱلَّذِينَ جَهَدُواْ فِينَا لَنَهّدِينَّهُمْ سُبُلَنا﴾ (٣) ، وقالَ صلّى اللهُ تعالىٰ : ﴿ وَٱلَّذِينَ جَهَدُواْ فِينَا لَنَهّدِينَهُمْ سُبُلَنا﴾ (٣) ، وقالَ صلّى اللهُ

 <sup>(</sup>١) رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا جبريل عليه السلام في صورته الحقيقية مرتين . .
 أخرجها البخاري ( ٤٨٥٥ ) ، ومسلم ( ١٧٧ ) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

<sup>(</sup>٢) انظر د ديوان ابن ميادة ، ( ص ٩٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة العنكبوت : ( ٦٩ ) .

عليهِ وسَلَّمَ: « مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ . . وَرَّثَهُ ٱللهُ عِلْمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ » (١) .

واعلم يقيناً: أنَّ أسرارَ الملكوتِ محجوبةٌ عنِ القلوبِ المُدنَّسةِ بحبِ الدنيا ، التي استغرق أكثرَ هِمَّتِها طلبُ العاجلةِ ، وإنَّما ذكرنا هلذا القَدْرَ ؛ تشويقاً وترغيباً ، ولتُنبَّهَ بهِ على سِرٍّ مِنْ أسرارِ القرآنِ ، مَنْ غفلَ عنهُ . . لم تَنفتِحْ لهُ أصدافُ القرآنِ عن جواهرِهِ ألبتَّة .

ثم إن صدقت رغبتُك . . تَشمّرت في الطّلب ، واستعنت فيه بأهلِ البصيرة ، واستمددت منهم ، فما أُراك تُفلِحُ لو استبددت فيه برأيك وعقلِك ، وكيف تفهم هاذا وأنت لا تفهم لسان الأحوال ؟! بل تظنّ أنّه لا نطق في العالم إلّا بالمقالِ ، فلا تفهم قولَه تعالى : ﴿ وَإِن مِن شَيْء إِلّا يُسَبّحُ بِحَمّده ﴾ (٢) ، ولا قولَه تعالى : ﴿ وَالتَا أَتَيْنَا طَآمِعِينَ ﴾ (٣) . ما لم تُقدِّر للأرضِ لساناً وحياة .

ولا تَفهمُ قولَ القائلِ: قالَ الجِدارُ للوَتِدِ: لِمَ تَشُقُني ؟ قالَ: سلْ مَنْ يَدُقُني فلم يَترُكْني ، وراءِ الحجرَ الذي ورائي ('') ولا تدري أنَّ هلذا القولَ أصدقُ وأوضحُ مِنْ نطقِ المَقالِ!! فكيفَ تَفهمُ ما وراءَ هلذا مِنَ الأسرار ؟!

\* \* \*

<sup>(</sup>١) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ( ١٤/١٠ ـ ١٥ ) عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه .

<sup>(</sup>٢) سورة الإسراء : ( ٤٤ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة فصلت : ( ١١ ) .

<sup>(</sup>٤) وراءِ : فعل أمر من راءى يرائي ؛ أي : انظر . ﴿ إِتَحَافَ السَّادَةُ الْمُتَقَيِّنُ ﴾ ( ٧٨/٢ ) .



لعلَّكَ تَطمعُ في أن تُنبَّهَ على الرموزِ والإشاراتِ المُودَعةِ تحتَ الجواهر التي ذكرنا اشتمالَ القرآنِ عليها .

فاعلمُ: أنَّ الكبريتَ الأحمرَ عندَ الخلقِ في عالَمِ الشهادةِ عبارةٌ: عنِ الكيمياءِ التي يُتوصَّلُ بها إلىٰ قلبِ الأعيانِ مِنَ الصِّفاتِ الخسيسةِ إلى الصِّفاتِ النفيسةِ ، حتىٰ يَنقلِبَ بهِ الحجرُ ياقوتاً ، والنُّحاسُ ذهباً إبريزاً ؛ ليُتوصَّلَ بهِ إلىٰ لذَّاتٍ في الدنيا مُكدِّرةِ مُنغِّصةٍ في الحالِ ، مُنصرِمةٍ علىٰ قربِ في الاستقبالِ .

أفترى: أنَّ ما يَقلِبُ جوهرَ القلبِ مِنْ رذالةِ البهيميةِ وضلالةِ الجهلِ إلى صفاءِ الملكيةِ وروحانيتِها ؛ ليَترقَّىٰ مِنْ أسفلِ السافلينَ الله أعلى العليينَ (١) ، ويَنالَ بهِ لَذَّةَ القُرْبِ مِنْ ربِّ العالمينَ ، والنظرِ إلى وجهِ الكريمِ أبداً دائماً سرمداً . . هل هوَ أولى باسمِ الكبريتِ الأحمرِ أم لا ؟! فلهاذا سمَّيناهُ الكبريتَ الأحمرَ .

فتأمَّلُ وراجعْ نفسَكَ وأَنصِفْ ؛ لتعلمَ أنَّ هاذا الاسمَ بهاذا المعنى أحقُّ ، وعليهِ أصدقُ .

<sup>(</sup>١) الضمير في قوله: (ليترقى ) يعود على القلب ؛ أي: ليترقَّى القلبُ من أسفل السافلين إلى أعلى العليين .

ثمَّ أَنفسُ النفائسِ التي تُستفادُ مِنَ الكيمياءِ . . اليواقيتُ ، وأعلاها : الياقوتُ الأحمرُ ؛ فلذلكَ سمَّينا بهِ معرفةَ الذاتِ .

### 图 图 图

وأمَّا التِّرباقُ الأكبرُ . . فهوَ عندَ الخلقِ عبارةٌ : عمَّا يَشفي عنِ السُّمومِ المُهلِكةِ الواقعةِ في المعدةِ ، معَ أنَّ الهلاكَ الحاصلَ بها ليسَ إلَّا هلاكاً في حقِّ الدنيا الهالكةِ الفانيةِ .

فانظرْ إن كانَ سُمومُ البدعِ والأهواءِ والضَّلالاتِ الواقعةُ في القلبِ مُهلِكاً هلاكاً يَحولُ بينَ المسمومِ بهِ وبينَ عالَمِ القُدسِ ومَعدِنِ الرُّوحِ والراحةِ حيلولةً دائمةً أبديةً سرمديةً ، وكانَتِ المُحاجَّاتُ البرهانيةُ تَشفي عن تلكَ السُّمومِ ، وتَدفعُ ضررَها . . هل هي أولئ بأن تُسمَّى البِّرياقَ الأكبرَ أم لا ؟!

وأمَّا المِسكُ الأذفرُ . . فهوَ عبارةٌ في عالَمِ الشهادةِ : عن شيءِ يَستصحِبُهُ الإنسانُ ، فيتورُ منهُ رائحةٌ طيبةٌ تَشهَرُهُ وتُظهرِهُ ، حتى لو أرادَ إخفاءَهُ . . لم يَختفِ ، للكنْ يَستطيرُ ويَنتشِرُ .

فانظرُ إن كانَ في المُقتنياتِ العلميةِ ما يَنتشِرُ منهُ الاسمُ الطَّيبُ في العالَمِ ، ويَشتهِرُ صاحبُهُ اشتهاراً لو أرادَ الاختفاءَ وإيثارَ الخمولِ لم يَقدِرُ عليهِ ، بل يَشهَرُهُ ويُظهِرُهُ . . فاسمُ المِسكِ الأذفرِ عليهِ أحقُ وأصدقُ أم لا ؟! وأنتَ تَعلَمُ أنَّ علمَ الفقهِ ومعرفةَ أحكامِ

الشريعةِ يُطيِّبُ الاسمَ (١) ، ويَنشُرُ الذِّكرَ ، ويُعظِّمُ الجاهَ ، وما يَنالُ القلبَ مِنْ روحِ طيبِ الاسمِ وانتشارِ الجاهِ . . أعظمُ كثيراً ممَّا يَنالُ المَشامَّ مِنْ طيبِ رائحةِ المِسكِ .

وأمّا العُودُ . . فهوَ عبارةٌ عندَ الخلقِ : عن جسمٍ مِنَ الأجسامِ لا يُنتفَعُ بهِ ، للكنْ إذا أُلقِيَ على النارِ حتى احترقَ في نفسهِ . . تصاعدَ منهُ دُخانٌ مُنتشِرٌ يَنتهي إلى المَشامِّ ، فيعظُمُ نفعهُ وجدواهُ ، ويَطيبُ موردُهُ ومَلقاهُ ، فإن كانَ في المنافقينَ وأعداءِ اللهِ تعالىٰ ويَطيبُ موردُهُ ومَلقاهُ ، فإن كانَ في المنافقينَ وأعداءِ اللهِ تعالىٰ أطلالٌ كالخُشُبِ المسنّدةِ لا منفعة لها ، وللكنْ إذا نزلَ بها عقابُ اللهِ ونكالُهُ ؛ مِنْ صاعقةٍ ، وخسفٍ ، وزلزلةٍ ، حتى يَحترِقَ ويَتصاعدَ منهُ دُخانُ الخوفِ ، فيَنتهيَ إلىٰ مَشامِّ القلوبِ ، فيَعظُمَ في الحبِّ على طلبِ الفردوسِ الأعلى ، وجوارِ الحقِّ تعالى ، فيفعهُ في الحبِّ على طلبِ الفردوسِ الأعلى ، وجوارِ الحقِّ تعالى ، والصَّرفِ عنِ الضَّلالِ والغفلةِ واتِّباعِ الهوى . . فاسمُ العُودِ عليهِ أصدقُ وأحقُ أم لا ؟!

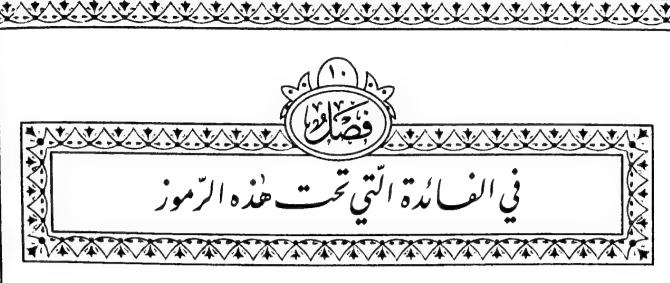
فيكفيكَ مِنْ شرحِ هاذهِ الرموزِ هاذا القَدْرُ ، واستنبطِ الباقيَ مِنْ نفسِكَ ، وحُلَّ الرمزَ فيهِ إن أطقتَ وكنتَ مِنْ أهلِهِ .

فَقَدْ أَسْمَعْتُ لَوْ نَادَيْتُ حَيّاً وَلَاكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ أُنَادِي

\* \* \*

<sup>(</sup>١) في هامش (ج): (بلغ).

<sup>(</sup>٢) البيت لعمرو بن معدي كرب رضي الله عنه ضمن قصيدة له ، وهو من بحر الوافر . انظر « ديوانه » ( ص ١١٣ ) ، وعزي لدريد بن الصمة ، وكثير عزة ، وبشار بن برد ، وغيرهم .



لعلَّكَ تقولُ: قد ظهرَ لي أنَّ هاذهِ الرموزَ صحيحةٌ صادقةٌ ، فهل فيها فائدةٌ أخرى سواها ؟

فاعلم : أنَّ الفائدة كلَّها وراءَها ؛ فإنَّ هاذهِ أُنموذجٌ لتَعرِفَ بها طريقَ تعريفِ المعاني الروحانيةِ الملكوتيةِ بالألفاظِ المألوفةِ الرسميةِ ؛ لينفتحَ لكَ بابُ الكشفِ في معاني القرآنِ ، والغوصِ في بحارها .

فكثيراً ما رأينا طوائف مِنَ المُتكايسينَ تَشوَّشَتْ عليهِمُ الظُّواهرُ ، وانقد حَتْ عندَهُمُ اعتراضاتٌ عليها ، وتَخايلَ إليهِم تَناقضُها ، فبطلَ أصلُ اعتقادِهِم في الدِّين ، وأورثَهُم ذلكَ جحوداً باطناً في الحشرِ والنَّشرِ ، والجنةِ والنارِ ، والرجوعِ إلى اللهِ تعالىٰ بعدَ الموتِ ، فأضمروها في سرائرِهِم ، وانحلَّ عنهُم لِجامُ التقوىٰ ورابطةُ الورعِ ، فاسترسلوا في طلبِ الحُطامِ وأكلِ الحرامِ واتِباعِ الشَّهواتِ ، وقصروا الهِمَمَ علىٰ طلبِ الجُطامِ والمالِ والحظوظِ العاجلةِ .

ونظروا إلى أهلِ الورعِ بعينِ الاستحماقِ والاستجهالِ ، وإن شاهدوا الورعَ ممَّنُ لا يَقْدِرونَ على إنكارِ غزارةِ علمِهِ وكمالِ عقلِهِ وثقابة ذهنه .. حملوه على أنَّ غرضَه التلبيسُ والناموسُ (۱) ، واستمالة القلوبِ ، وصرف الوجوه إلى نفسِه ، فما زادهُم مشاهدة الورع مِنْ أهلِه إلَّا تمادياً وضلالاً ، معَ أنَّ مشاهدة ورعٍ مِنْ أهلِ الدِينِ . . مِنْ أعظم المُؤكِداتِ لعقائدِ المؤمنينَ .

وهنذا كلُّهُ ؛ لأنَّ نظرَ عقلِهِم مقصورٌ على صورِ الأشياءِ وقوالبِها الخياليةِ ، ولم يَمتدَّ نظرُهُم إلى أرواجِها وحقائِقها ، ولم يدركوا الخياليةِ ، ولم يَمتدَّ نظرُهُم إلى أرواجِها وحقائِقها ، ولم يدركوا ذلكَ الموازنة بينَ عالَمِ الشهادةِ وعالَمِ الملكوتِ ، فلمَّا لم يدركوا ذلكَ وتناقضَتْ عندَهُم ظواهرُ الأمثلةِ . . ضلُّوا وأضلُّوا ؛ فلا هُم أدركوا شيئاً مِنْ عالَمِ الأرواحِ بالذَّوقِ إدراكَ الخواصِّ ، ولا هم آمنوا بالغيبِ شيئاً مِنْ عالَمِ الأرواحِ بالذَّوقِ إدراكَ الخواصِّ ، ولا هم آمنوا بالغيبِ إيمانَ العوامِّ ؛ فأهلكَتْهُم كِياستُهُم ، والجهلُ أدنى إلى الخَلاصِ مِنْ فَطانةٍ بتراءَ وكِياسةٍ ناقصةٍ .

ولسنا نستبعدُ ذلك ، فلقد تَعثَّرنا في أذيالِ هاذهِ الضَّلالاتِ مُدَّةً بشؤمِ أقرانِ السوءِ وصحبتِهِم حتى أنقذَنا اللهُ مِنْ مَهواتِها ، ورقَّانا مِنْ ورَطاتِها ، فلهُ الحمدُ والمِنَّةُ والفضلُ على ما أرشدَ وهدى ، وأنعمَ وأسدى ، وعصمَ مِنْ ورَطاتِ الرَّدى ، فليسَ ذلكَ ممَّا يمكنُ أن يُنالَ بالجَهدِ والمُنى ، و﴿ مَا يَقْتَح اللهُ لِلنَّاسِ مِن تَحْمَةِ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِقَ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْلَكِيمُ ﴾ (١) .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) الناموس: المكر والخداع.

<sup>(</sup>٢) سورة فاطر : ( ٢ ) ،



لعلَّكَ تقولُ: قد تَوجَّهَ قصدُكَ في هاذهِ التنبيهاتِ إلى تفضيلِ بعضِ آياتِ القرآنِ على بعضٍ والكلُّ كلامُ اللهِ تعالى ، فكيفَ يفارقُ بعضُها أشرفَ مِنْ بعضٍ ؟ يكونُ بعضُها أشرفَ مِنْ بعضٍ ؟

فاعلمْ: أنَّ نورَ البصيرةِ إن كانَ لا يُرشِدُكَ إلى الفرقِ بينَ آيةِ الكرسيِّ وآيةِ المدايناتِ ، وبينَ سورةِ ( الإخلاصِ ) وسورةِ ( تَبَّتْ ) ، وترتاعُ مِنِ اعتقادِ الفرقِ نفسُكَ الخَوَّارةُ المشغوفةُ بالتقليدِ . . فقلِّدُ صاحبَ الرسالةِ صلواتُ اللهِ وسلامُهُ عليهِ ، فهوَ الذي أُنزِلَ عليهِ القرآنُ .

وقد دَلَّتِ الأخبارُ على شرفِ بعضِ الآياتِ ، فقد قالَ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ : « ( فَاتِحَةُ ٱلْكِتَابِ ) أَفْضَلُ ٱلْقُرْآنِ » (١) .

وقالَ : « آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ . . سَيِّدُ آيِ ٱلْقُرْآنِ » (٢) .

وقالَ عليهِ السلامُ: « ( يَسَ ) قَلْبُ ٱلْقُرْآنِ » ( ").

<sup>(</sup>١) أخرجه النسائي في والسنن الكبير ، ( ٧٩٥٧ ) عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه .

<sup>(</sup>٢) أخرجه الترمذي ( ٢٨٧٨) بنحوه ، والحاكم في « المستدرك » ( ٢٦٠/٢) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

<sup>(</sup>٣) أخرجه الترمذي ( ٢٨٨٧ ) عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه ، والنسائي في « السنن الكبير » ( ١٠٨٤٧ ) عن سيدنا معقل بن يسار رضي الله عنه .

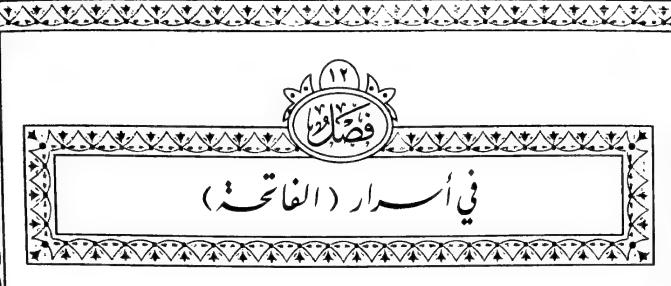
وقالَ : « ( قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ) تَعْدِلُ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ » (١) .

والأخبارُ الواردةُ في فضائلِ قوارعِ القرآنِ ، وتخصيصِ بعضِ الشُّورِ والآياتِ بالفضلِ وكثرةِ الثوابِ في تلاوتِها . . لا يُحصى ، فاطلبْهُ مِنْ كتبِ الحديثِ إن أردتَهُ .

ونُنَبِّهُكَ الآنَ على معنى هاذهِ الأخبارِ الأربعةِ في تفضيلِ هاذهِ الشُّورِ ، وإن كانَ ما مَهَّدناهُ مِنْ ترتيبِ أقسامِ القرآنِ ومراتبِهِ يُرشِدُكَ الشُّورِ ، وإن كانَ ما مَهَّدناهُ مِنْ ترتيبِ أقسامِ القرآنِ ومراتبِهِ يُرشِدُكَ إليهِ إن راجعتَهُ وفكَّرتَ فيهِ . . فإنَّا حصرنا أقسامَ القرآنِ وشعبَهُ في عشرةِ أنواع .

※ ※ ※

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري ( ٥٠١٣ ) عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ومسلم ( ٨١١ ) عن سيدنا أبي الدرداء رضي الله عنه واللفظ له .



وإذا تَفكَّرتَ . . وجدتَ ( الفاتحةَ ) علىٰ إيجازِها مُشتمِلةً علىٰ ثمانيةٍ منها :

فقولُهُ: ﴿ بِسَـرِ اللَّهِ ﴾ نبأٌ عن الذاتِ.

وقولُهُ: ﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ نبأٌ عن صفةٍ مِنَ الصِّفاتِ خاصَّةٍ ، وخاصِّيتُها: أنَّها تستدعي سائرَ الصِّفاتِ مِنَ العلمِ والقدرةِ وغيرِهِما ، ثمَّ تَتعلَّقُ بالخَلْقِ وهُمُ المرحومونَ تَعلُّقاً يُؤنِسُهُم بهِ ، ويُرغِّبُهُم في طاعتِهِ ، لا كوصفِ الغضبِ لو ذُكِرَ بدلاً عنِ الرحمةِ ؛ فإنَّ ذلكَ يُحزِنُ ويُخوِّفُ ويَقبِضُ القلبَ ولا يَشرَحُهُ .

#### \* \* \*

وقولُهُ: ﴿ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾ يَشْتَمِلُ على شَيْئِنِ:

- أحدُهُما: أصلُ الحمدِ ؛ وهوَ الشُّكرُ ، وذلك أولُ الصِّراطِ
المستقيمِ ، وكأنَّهُ شطرُهُ ؛ فإنَّ الإيمانَ العمليَّ نصفانِ : نصفُّ
شكرٌ ، ونصفٌ صبرٌ ، كما تَعرِفُ حقيقةَ ذلكَ باليقينِ مِنْ كتابِ
« إحياءِ علومِ الدِّينِ » ، لا سيَّما في كتابِ الشكرِ والصَّبرِ منهُ ،

AND AND AND THE TAXABLE TAXABL

وفضلُ الشكرِ على الصَّبرِ . . كفضلِ الرحمةِ على الغضبِ ؛ فإنَّ هاذا يَصدُرُ عنِ الارتياحِ ، وهِزَّةِ الشَّوقِ ، وروح المَحبَّةِ .

وأمَّا الصَّبرُ على قضاءِ اللهِ تعالىٰ . . فيَصدُرُ مِنَ الخوفِ والرَّهبةِ ، ولا يخلو عنِ الكربِ والضِّيقِ .

وسلوكُ الصِّراطِ المستقيمِ إلى اللهِ تعالىٰ بطريقِ المَحبَّةِ وأعمالِها . . أفضلُ كثيراً مِنْ سلوكِ طريقِ الخوفِ ، وإنَّما تَعرِفُ سِرَّ ذَلكَ مِنْ كتابِ المَحبَّةِ والشَّوقِ مِنْ جملةِ كُتُبِ «الإحياءِ» ، ولذلكَ مِنْ كتابِ المَحبَّةِ والشَّوقِ مِنْ جملةِ كُتُبِ «الإحياءِ» ، ولذلكَ قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ إِلَى الْجَنَّةِ . . ٱلْحَمَّادُونَ لِلهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ » (۱) .

وقولُهُ: ﴿ رَبِّ ٱلْمَالَمِينَ ﴾ إشارةٌ إلى الأفعالِ كلِّها وإضافتِها إليهِ ، وأوجئُ لفظٍ وأتمُّهُ إحاطةً بأصنافِ الأفعالِ . . لفظُ (العالَمينَ).

وأفضلُ نسبةِ الفعلِ إليهِ . . نسبةُ الربوبيةِ ؛ فإنَّ ذلكَ أكملُ وأتمُّ في التعظيمِ مِنْ قولِكَ : فاعلُ العالَمينَ ، وخالقُ العالَمينَ .

وقولُهُ ثانياً: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيهِ ﴾ إشارةٌ إلى الصِّفةِ مَرَّةً أخرىٰ ، ولا تظنَّ أنَّهُ مكرَّرٌ ؛ فلا مُكرَّرَ في القرآنِ ؛ إذ حَدُّ المُكرَّرِ ما لا

<sup>(</sup>١) أخرجه الحاكم في د المستدرك » ( ٥٠٢/١ ) عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بنحوه .

يَنطوي على مزيدِ فائدةٍ ، وذكرُ (الرحمةِ) بعدَ ذكرِ (العالَمينَ) وقبلَ ذكرِ (مالكِ يومِ الدِّينِ) يَنطوي علىٰ فائدتينِ عظيمتينِ في تفصيلِ مَجاري الرَّحمةِ (۱):

- إحداهما: تلفتُ إلى خلقِ العالَمينَ ، وأنَّهُ خلقَ كلَّ واحدٍ منها على أكملِ أنواعِها وأفضلِها ، وآتاها كلَّ ما احتاجَ إليها (٢) ، فأحدُ العوالمِ التي خلقَها .. عالَمُ البهائمِ ، وأصغرُها : البَقَّةُ ، والنَّبابُ ، والعنكبوتُ ، والنحلُ .

فانظرْ إلى البَقَّةِ: كيفَ خلقَ أعضاءَها ؛ فقد خلقَ عليها كلَّ عضو خلَقُه على الفيلِ ، حتى خلقَ لهُ خُرطوماً مستطيلاً حادً الرأسِ ، ثمَّ هداهُ إلى أنَّ غذاءَهُ مِنْ دمِ الآدميِّ ، فتراهُ يَغرِزُ فيهِ خُرطومهُ ، ويَمتصُّ في ذلكَ التجويفِ غذاءَهُ ، وخلقَ لهُ الجناحَ ؛ ليكونَ آلةً للهربِ إذا قُصِدَ دفعُهُ .

وانظرْ إلى الذُّبابِ: كيفَ خَلَقَ أعضاءَهُ ، وكيفَ خلقَ حدقتيهِ مكشوفتينِ بلا أجفانٍ ؛ إذ لم يَحتمِلْ رأسهُ الصَّغيرُ الأجفانَ ، والأجفانُ يُحتاجُ إليها لتصقيلِ الحدقةِ ممَّا يَلحقُها مِنَ الأقذاءِ والأجفانُ يُحتاجُ إليها لتصقيلِ الحدقةِ ممَّا يَلحقُها مِنَ الأقذاءِ والغُبارِ ، فانظرْ: كيفَ خلقَ لهُ بدلاً عنِ الأجفان يدَينِ زائدتينِ ، فلهُ سوى الأرجلِ الأربعِ يدانِ زائدتانِ تَراهُ إذا وقعَ على الأرضِ . . لا يزالُ يَمسحُ حدقتيهِ بيديهِ يَصقُلُهُما عنِ الغبارِ .

<sup>(</sup>١) في (ج): ( تفضيل مجاري الرحمة ) بدل ( تفصيل مجاري الرحمة ).

<sup>(</sup>٢) في ( د ) : ( وآتاها كلُّ ما احتاجت إليه ) .

وانظرُ إلى العنكبوتِ: كيفَ خَلَقَ أطرافَهُ ، وكيفَ عَلَّمَهُ حيلةَ الصَّيدِ بغيرِ جناحَينِ ؛ إذ خَلَقَ لهُ لُعاباً لَزِجاً تَعلَّقُ نفسهُ بها في زاويةٍ يَترصَّدُ طيرانَ ذبابٍ بالقربِ منهُ ، فيرمي إليهِ نفسَهُ ويأخذُهُ ويُقيِّدُهُ بخيطِهِ الممدود مِنْ لُعابِهِ ، فيَعجِزُ عنِ الإفلاتِ حتىٰ يأكلَهُ أو يَدَخِرَهُ .

وانظرُ إلى نسجِ العنكبوتِ لبيتِهِ : كيفَ هداهُ اللهُ سبحانَهُ وتعالى لنسجِهِ على التناسبِ الهندسيّ في ترتيبِ السّدى واللّحمةِ (١).

وانظرْ إلى النحلِ وعجائبِهِ التي لا تُحصىٰ في جمعِ الشَّهْدِ والشَّمعِ ، ونُنَبِّهُكَ علىٰ هندستِها في بناءِ بيتِها: فإنَّها تبني البيتَ على الشَّكلِ المُسدَّسِ كي لا يَضيقَ المكانُ علىٰ رفقائِها ؛ لأنَّها تَزدحمُ في موضعِ واحدٍ علىٰ كثرةٍ ، ولو بنى البيوتَ مستديرةً . . لَبَقِيَتْ خارَج المُستديراتِ فُرَجٌ ضائعةٌ ؛ فإنَّ الدَّوائرَ لا تَتراصُ ، وكذا سائرُ الأشكالِ ، وأمَّا المُربَّعاتُ . . فتتراصُ ، وللكنْ شكلُ النحلِ إلى الاستدارةِ ، فيبقىٰ داخلَ البيتِ زوايا ضائعةٌ ، كما يَبقىٰ في المُستديرِ خارجَ البيتِ فُرَجٌ ضائعةٌ ، فلا شكلَ مِنَ الأشكالِ في المُستديرِ ثم يَتراصُ . . سوى المُسدَّسِ ، وذلك يُعرَفُ بالبرهانِ الهندسيّ .

فانظرْ : كيفَ هداهُ اللهُ إلى خاصِّيةِ هلذا الشكلِ ، وهلذهِ أُنموذجٌ

<sup>(</sup>١) السَّدىٰ من النوب: خيوط نسيجه التي تمدُّ طولاً ، واللَّحمة: خيوط النسج العرضية التي يلحم بها السَّدىٰ .

مِنْ عجائبِ صنعِ اللهِ ولطفِهِ ورحمتِهِ بخلقِهِ ؛ فإنَّ الأدنى يُنبِّهُ على الأعلىٰ .

وهلذه الغرائبُ لا يمكنُ أن تُستقصىٰ في أعمارٍ طويلةٍ ؟ أعنى : ما انكشفَ للآدميينَ منها ، وإنَّهُ ليسيرٌ بالإضافةِ إلىٰ ما لم يَنكشِفُ واستأثرَ هوَ وملائكتُهُ بعلمِهِ .

وربّما تجدُ تلويحاتٍ مِنْ هاذا الجنسِ في كتابِ الشكرِ وكتابِ المَحبّةِ ، فاطلبْهُ إن كنتَ لهُ أهلاً ، وإلّا . . فغُضَّ بصركَ عن آثارِ رحمةِ اللهِ ولا تنظرْ إليها ، ولا تَسرَحْ في ميدانِ معرفةِ الصَّنعِ ، ولا تَتفرَّجْ فيهِ ، واشتغلْ بأشعارِ المتنبي ، وغرائبِ النحوِ لسيبويهِ ، وفروعِ ابنِ الحدَّادِ ، ونوادرِ الطَّلاقِ ، وحيلِ المجادلةِ في الكلامِ ، فذلكَ أليقُ بنَ الحدَّادِ ، ونوادرِ الطَّلاقِ ، وحيلِ المجادلةِ في الكلامِ ، فذلكَ أليقُ بكَ ؛ فإنَّ قيمتَكَ على قدرِ هِمَّتِكَ ، ﴿ وَلَا يَنفَعُمُ نُصْحِيَ إِنْ أَرَدتُ أَنْ أَنصَحَ لَكَ ؛ فإنَّ قيمتَكَ على قدرِ هِمَّتِكَ ، ﴿ وَلَا يَنفَعُمُ نُصْحِيَ إِنْ أَرَدتُ أَنْ أَنصَحَ لَكَ ؛ فإنَّ قيمتَكَ على قدرِ هِمَّتِكَ ، ﴿ وَلَا يَنفَعُمُ وَاللّهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (١٠ ) ، و﴿ مَا لَكُمْ إِن كَانَ اللّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيّكُمْ هُو رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (١٠ ) ، و﴿ مَا يَشْتِحُ اللّهُ لِلنّاسِ مِن تَحْمَةِ فَلَا مُنْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ وَمِنْ بَعْدِهِ ﴾ (٢٠ ) .

ولنرجع إلى الغَرَضِ ، فالمقصودُ : التنبيهُ على أُنموذج مِنْ رحمتِهِ في خلقِ العالَمينَ .

- أمَّا تَعلُّقُهُ بقولِهِ ("): ﴿ مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ . . فيشيرُ إلى الرَّحمةِ في المَعادِ يومَ الجزاءِ عندَ الإنعامِ بالمُلْكِ المُؤبَّدِ في مقابلةِ كلمةٍ وعبادةٍ ، وشرحُ ذلكَ يَطولُ .

<sup>(</sup>١) سورة هود ﷺ : ( ٣٤ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة فاطر : ( ٢ ) .

<sup>(</sup>٣) هلذه الفائدة الثانية من الفائدتين المشتملتين على تفصيل مجاري الرحمة .

والمقصودُ: أنَّهُ لا مُكرَّرَ في القرآنِ ، فإن رأيتَ شيئاً مُكرَّراً مِنْ حيثُ الظاهرُ . . فانظرُ إلى سوابقِهِ ولواحقِهِ ؛ لينكشفَ لكَ مزيدُ الفائدةِ في إعادتِهِ .

图 章

وأمَّا قولُهُ: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ فإشارةٌ إلى الآخرةِ والمَعادِ ، وهوَ أحدُ الأقسامِ مِنَ الأصولِ ، معَ الإشارةِ إلى معنى المُلكِ والمِلكِ ، وذلكَ مِنْ صفاتِ الجلالِ .

وقولُهُ: ﴿ إِيَّاكَ نَعَبُدُ ﴾ يَشتمِلُ على ركنَينِ عظيمَينِ:

أحدُهُما: العبادةُ معَ الإخلاصِ بالإضافةِ إليهِ خاصَّةً ؛ وذلكَ هوَ روحُ الصِّراطِ المستقيمِ ، كما تَعرِفُهُ مِنْ كتابِ الصِّدقِ والإخلاصِ وكتابِ ذمِّ الجاهِ والرياءِ مِنْ كُتُبِ « الإحياءِ » .

والثاني: اعتقادُ أنَّهُ لا مُستحِقَّ للعبادةِ سواهُ ، وهوَ لبابُ عقيدةِ التوحيدِ .

وقولُهُ: ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ أصلٌ آخَرُ في معرفةِ التوحيدِ ؛ وذٰلكَ بالتبرِّي عنِ القُوَّةِ ، ومعرفةِ أنَّ اللهَ تعالى مُتفرِّدٌ بالأفعالِ كلِّها ، وأنَّ العبدَ لا يَستقِلُ بنفسِهِ دونَ معونتِهِ .

فقولُهُ: ﴿ إِنَّاكَ نَعَبُدُ ﴾ إشارةٌ إلى تحليةِ النفسِ بالعبادةِ والإخلاصِ ، وقولُهُ: ﴿ وَإِنَّاكَ نَسَتَعِيثُ ﴾ إشارةٌ إلى تزكيةِ النفسِ عنِ الشركِ والالتفاتِ إلى الحولِ والقُوَّةِ .

وقد ذكرنا أنَّ مدارَ سلوكِ الصَّراطِ المُستقيمِ على قسمَينِ: أحدُهُما: التزكيةُ بنفيِ ما لا ينبغي ، والثاني: التحليةُ بتحصيلِ ما ينبغي ، وقدِ اشتملَ عليهِما كلمتانِ مِنْ جملةِ (الفاتحةِ)(۱).

وقولُهُ: ﴿ أَهْدِنَا ٱلصِّرَطَ ٱلْسُتَقِيرَ ﴾ سؤالٌ ودعاءٌ ، وهوَ مُخُ العبادةِ ، كما تَعرِفُهُ مِنْ كتابِ الأذكارِ والدَّعواتِ مِنْ كُتُبِ «الإحياءِ » ، وهوَ تنبيهٌ على حاجةِ الإنسانِ إلى التضرُّعِ والابتهالِ إلى اللهِ تعالى ؛ وهوَ رُوحُ العبوديةِ ، وتنبيهٌ على أنَّ أهمَّ حاجاتِهِ الهدايةُ إلى الصِّراطِ المُستقيمِ ؛ إذ بهِ السُّلوكُ إلى اللهِ تعالىٰ كما سبق ذكرُهُ (٢) .

وأمّا قولُهُ: ﴿ صِرَطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ . . . ﴾ إلى آخِرِ السُّورةِ . . هوَ تذكيرٌ لنعمتِهِ على أوليائِهِ ، ونقمتِهِ وغضبِهِ على أعدائِهِ ؛ لتستبينَ الرغبةُ والرهبةُ مِنْ صميمِ الفؤادِ ، وقد ذكرنا أنَّ ذكرَ قصص الأنبياءِ عليهِمُ السلامُ والأعداءِ قسمانِ مِنْ أقسامِ القرآنِ عظيمانِ .

<sup>(</sup>١) انظر ( ص ٧٣ ).

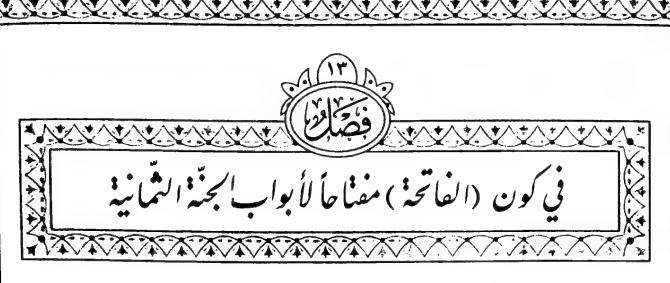
<sup>(</sup>٢) انظر ( ص ٢٢ ) .

فقد اشتملَتِ ( الفاتحةُ ) مِنَ الأقسامِ العشرةِ على ثمانيةِ أقسام :

الذاتِ، والصِّفاتِ، والأفعالِ، والصِّراطِ المُستقيمِ بجميعِ طرفَيهِ ؛ أعني: التزكية والتحلية، [وذكرِ المَعادِ] ('')، وذكرِ نعمةِ الأولياءِ، وغضبِ الأعداءِ، ولم يَخرُجُ منهُ إلَّا قسمانِ: مُحاجَّةُ الكُفَّارِ وأحكامُ الفقهِ، وهما الفَنَّانِ اللَّذانِ منهُما يَنشعِبُ علمُ الكُفَّارِ وأحكامُ الفقهِ، وهما الفَنَّانِ اللَّذانِ منهُما يَنشعِبُ علمُ الكلامِ وعلمُ الفقهِ، وبهاذا يَتبيَّنُ أنَّهُما واقعانِ في الصَّفِّ الأخيرِ الكلامِ علوم الدِينِ، وإنَّما قَدَّمَهُما حبُّ المالِ والجاهِ فقطْ.

※ ※ ※

<sup>(</sup>١) ما بين معقوفين زيادة من النسخ المطبوعة .



وعندَ هاذا نُنبِّهُكَ على دقيقةٍ فنقولُ: إنَّ هاذهِ السورةَ فاتحةُ الكتابِ ومِفتاحُ الجنَّةِ ، وإنَّما كانَتْ مِفتاحاً ؛ لأنَّ أبوابَ الجنَّةِ ثمانيةٌ ، ومعاني (الفاتحةِ) ترجعُ إلى ثمانيةٍ ، فاعلمْ قطعاً: أنَّ كلَّ قسمٍ منها مِفتاحُ بابٍ آخَرَ مِنْ أبوابِ الجنَّةِ تَشهدُ بهِ الأخبارُ ، فإن كنتَ لا تصادفُ مِنْ قلبِكَ الإيمانَ والتصديقَ بهِ ، وطلبتَ فيهِ فإن كنتَ لا تصادفُ مِنْ قلبِكَ الإيمانَ والتصديقَ بهِ ، وطلبتَ فيهِ المناسبةَ . . فدعْ عنكَ ما فهمتَهُ مِنْ ظاهرِ الجنَّةِ ، فلا يَخفى عليكَ أنَّ كلَّ قسمٍ يَفتحُ بابَ بستانٍ مِنْ بساتينِ المعرفةِ ، كما أشرنا إليها في آثار رحمةِ اللهِ تعالى وعجائبِ صنعِهِ وغيرها .

ولا تَظُنَّنَ : أنَّ رُوحَ العارفِ مِنَ الانشراحِ في رياضِ المعرفةِ وبساتينِها . . أقلُّ مِنْ رُوحِ مَنْ يَدخلُ الجنَّةَ التي تَعرِفُها وتَقضي فيها شهوة البطنِ والفرجِ ، وأنَّى يَتساويانِ ؟!

بل لا تُنكِرْ: أن يكونَ في العارفينَ مَنْ رغبتُهُ في فتحِ أبوابِ المعارفِ لينظرَ إلى ملكوتِ السماءِ والأرضِ وجلالِ خالقِها ومُدبِّرِها . . أكثرُ مِنْ رغبتِهِ في المنكوحِ والمأكولِ والملبوسِ !! وكيفَ لا تكونُ هاذهِ الرغبةُ أغلبَ على العارفِ البصيرِ وهي

مشاركة للملائكة في الفردوسِ الأعلى ؛ إذ لا حظَّ للملائكةِ في المَطعمِ والمَنكحِ ، ولعلَّ تَمتُّعَ البهائمِ بالمَطعمِ والمَنكحِ يزيدُ على تَمتُّع الإنسانِ .

فإن كنتَ ترى مشاركة البهائم في لَذَّاتِهِم أحقَّ بالطَّلبِ مِنْ مساهمةِ المَلاَّ الأعلى في فرجِهِم وسرورِهِم بمطالعةِ جمالِ الحضرةِ الربوبيةِ . . فما أشدَّ غبنَكَ وجهلَكَ !! وما أخسَّ هِمَّتَكَ !! وقيمتُكَ على قَدْرِ هِمَّتِكَ .

أمَّا العارفُ ؛ فإذا انفتحَ لهُ ثمانيةُ أبوابٍ مِنْ أبوابِ المعارفِ . . اعتكفَ فيها ولم يَلتفِتْ أصلاً إلى جَنَّةِ البُلْهِ ؛ فإنَّ أكثرَ أهلِ الجنَّةِ . . البُلْهُ ، وعِلِّيُّونَ لذوي الألبابِ ، كما وردَ في الخبرِ (١) .

وأنت أيضاً أيُّها القاصرُ هِمَّتهُ على لَذَّاتِ قَبْقَبِهِ وذَبْذَبِهِ ('' . . كالبهيمةِ ، فلا تُنكِرْ أنَّ درجاتِ الجِنانِ إنَّما تُنالُ بفنونِ المعارفِ ، فإن كانت رياضُ المعارفِ لا تستحِقُ أن تُسمَّىٰ في نفسِها جَنَّةً . . في في في نفسِها جَنَّةً ، فتكونَ مفاتيحَ الجنَّةِ ، فلا تُنكِرْ أن في ستحِقُ أن يُستحقُ بها الجنَّةُ ، فتكونَ مفاتيحَ الجنَّةِ ، فلا تُنكِرْ أن يكونَ في ( الفاتحةِ ) مفاتيحُ جميع أبوابِ الجَنَّةِ .

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) أخرجه البزار في (المسند) ( ۱۳۳۹) ، والقضاعي في (مسند الشهاب) ( ۹۸۹) عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه دون: ( وعليون لذوي الألباب) ، وأخرج هنذه الزيادة المزيُّ في المناك رضي الله عنه دون: ( عليون أحمد بن أبي الحواري رحمه الله تعالى من قوله . (٢) أي : لذات بطنه وفرجه .



فأقولُ: هل لكَ أن تُفكِّرَ في أنَّهُ لمَ تُسمَّىٰ سيِّدةَ الآياتِ؟ فإن كنتَ تَعجِزُ عنِ استنباطِهِ بتفكُّرِكَ .. فارجعْ إلى الأقسامِ التي ذكرناها ، والمراتبِ التي رَتَّبناها ، وقد ذكرنا لكَ أنَّ معرفةَ اللهِ تعالىٰ ومعرفةَ ذاتِهِ وصفاتِهِ هي المَقصِدُ الأقصىٰ مِنْ علومِ القرآنِ (۱) ، وأنَّ سائرَ الأقسامِ مرادٌ لهُ ، وهوَ مرادٌ لنفسِهِ لا لغيرِهِ ، فهوَ المتبوعُ وما عداهُ التابعُ ، وهلِ السيدُ إلَّا اسمٌ للمتبوعِ المُقدَّمِ الذي يَتوجَّهُ إليهِ وجوهُ الأتباعِ وقلوبُهُم ، فيحذونَ حذوة ويَنحُونَ نحو مَقصِدِهِ ؟!

وآيةُ الكرسيِّ تَشتمِلُ علىٰ ذكرِ الذاتِ والصِّفاتِ والأفعالِ فقطْ ليسَ فيها غيرُها .

فقولُهُ: ﴿ اللَّهُ ﴾ إشارةٌ إلى الذاتِ .

وقولُهُ : ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ ﴾ إشارةٌ إلىٰ توحيدِ الذاتِ .

وقولُهُ: ﴿ الْمَتُ الْقَيُّومُ ﴾ إشارةٌ إلى صفاتِ الذاتِ وجلالِهِ ؟ فإنَّ معنى ( القيُّومِ ) هوَ الذي يقومُ بنفسِهِ ويقومُ بهِ غيرُهُ ، فلا

<sup>(</sup>١) انظر ( ص ٤٦ ).

يَتعلَّقُ قِوامُهُ بشيء ويَتعلَّقُ بهِ قِوامُ كلِّ شيءٍ ، وذلكَ غايةُ الجلالِ والعظمةِ .

وقولُهُ: ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا فَرَمٌ ﴾ تنزية وتقديسٌ له عمّا يَستحيلُ أحدُ يَستحيلُ عليهِ مِنْ أوصافِ الحوادثِ ، والتقديسُ عمّا يَستحيلُ أحدُ أقسامِ المعرفةِ ، بل هوَ أوضحُ أقسامِها .

وقولُهُ: ﴿ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ إشارةٌ إلى الأفعالِ كلِّها ، وأنَّ جميعَها منهُ مصدرُهُ وإليهِ مرجعُهُ .

وقولُهُ: ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشَفَعُ عِندَهُ ۚ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ إشارةٌ إلى انفرادِهِ بالمُلْكِ والحكم والأمرِ ، وأنَّ مَنْ يملكُ الشفاعة فإنَّما يَملكُها بتشريفِهِ إيَّاهُ والإذنِ فيهِ ، وهاذا نفيٌ للشركةِ عنهُ في المُلْكِ والأمرِ .

وقولُهُ: ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ . . . ﴾ الآية إشارة إلى صفة العلم ، وتفصيل بعض المعلومات ، والانفراد بالعلم ، حتى لا علم لغيره مِنْ ذاتِهِ ، وإن كانَ لغيره علمٌ . . فهوَ مِنْ عطائِهِ وموهبيّهِ ، وعلى قَدْر إراديّهِ ومشيئيّهِ .

وقولُهُ: ﴿ وَسِعَ كُوسِيَّهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ إشارة إلى عظمة مُلكِهِ وكمالِ قدرتِهِ ، وفيهِ سرُّ لا يَحتمِلُ الحالُ كشفَهُ ؛ فإنَّ معرفة الكرسيّ ومعرفة صفاتِهِ واتِساعِهِ للسماواتِ والأرضِ . . معرفة شريفة غامضة ، ويرتبط بها علومٌ كثيرة .

وقولُهُ: ﴿ وَلَا يَنُودُهُ رَحِفَظُهُمَا ﴾ إشارةٌ إلى صفةِ القدرةِ وكمالِها ، وتنزيهِها عنِ الضَّعفِ والنقصاذِ .

وقولُهُ: ﴿ وَهُوَ الْعَلِيُ الْعَظِيرُ ﴾ (١) إشارة إلى أصلَينِ عظيمَينِ في الصِّفاتِ ، وشرحُ هاذَينِ الوصفَينِ يطولُ ، وقد شرحنا منهُما ما يَحتمِلُ الشرحَ في كتابِ « المقصدِ الأسنى مِن معاني أسماءِ اللهِ الحسنى » فاطلبُهُ منهُ (٢).

## ( ) ( ) ( ) ( )

والآنَ إذا تأمَّلتَ جملةَ هاذهِ المعاني ، ثمَّ تلوتَ جميعَ آياتِ القرآنِ . . لم تجدْ جملةَ هاذهِ المعاني ؛ مِنَ التوحيدِ والتقديسِ وشرحِ الصِّفاتِ العُلا مجموعاً في آيةٍ واحدةٍ منها ، فلذلكَ كانَ سيّدَ آيِ القرآنِ ؛ فإنَّ ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ ﴾ (٣) ليسَ فيهِ إلَّا التوحيدُ ، و﴿ قُلْ اللَّهُ مَو اللَّهُ أَحَدُ ﴾ (١) ليسَ فيهِ إلَّا التوحيدُ ، و﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مُو اللَّهُ أَحَدُ ﴾ (١) ليسَ فيهِ إلَّا التوحيدُ والتقديسُ ، و﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلْكَ النَّهُ اللَّهُ أَحَدُ ﴾ (١) ليسَ فيهِ إلَّا الأفعالُ وكمالُ القدرةِ ، و( الفاتحةُ ) فيها مَرامزُ إلى هاذهِ الصِّفاتِ مِنْ غيرِ شرحٍ ، وهيَ مشروحةٌ في آيةِ الكرسيّ .

والذي يَقرُبُ منها في جميعِ المعاني . . آخِرُ (الحشرِ) وأولُ (الحديدِ) إذ تَشتمِلُ على أسماءِ وصفاتٍ كثيرةٍ ، وللكنَّها آياتُ لا آيةٌ واحدةٌ ، إذا قابلتَها بآحادِ تلكَ الآياتِ . .

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : ( ٢٥٥ ) .

<sup>(</sup>٢) المقصد الأسنئ (ص ٢٠٣ ، ٢٠٨ ).

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران : ( ١٨ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الإخلاص : (١).

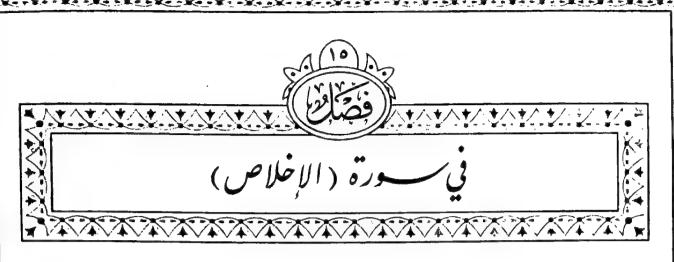
<sup>(</sup>٥) سورة آل عمران : ( ٢٦ ) .

وجدتها أجمعَ للمقاصدِ ؛ فلذلكَ تَستحِقُ السِّيادةَ على الآيِ إذ قالَ : « هِيَ سَيِّدُ ٱلْآيَاتِ » (١) ، وكيفَ لا وفيها الحيُّ القيُّومُ ، وفيهما السمُ اللهِ الأعظمُ ؟! وتحتَهُ سِرٌّ ، ويَشهدُ لهُ ورودُ الخبرِ بأنَّ الاسمَ اللهِ الأعظمَ في آيةِ الكرسيِّ ، وأولِ (آلِ عمرانَ) (٢).

紫 淼 紫

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه ( ص ٦٦ ) .

<sup>(</sup>٢) أخرجه أحمد ( ٢٨٢٥٩ ) عن سيدتنا أسماء بنت يزيد رضي الله عنهما .



وأمَّا قولُهُ عليهِ السلامُ: « (قُلْ هُو ٱللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ » (۱) .. ما أُراكَ تَفهمُ وجهَ ذلكَ ؛ فتارةً تقولُ : هاذا ذكرَهُ للترغيبِ في التلاوةِ ، وليسَ المعنيُّ بهِ التقديرَ ، وحاشا مَنصِبَ النبوَّةِ عن ذلكَ ، وتارةً تقولُ : هاذا بعيدٌ عنِ الفهمِ والتأويلِ ، وإنَّ آياتِ القرآنِ تزيدُ على ستةِ آلافِ آيةٍ ، فهاذا القَدْرُ كيفَ يكونُ ثُلُثَها ؟! وهاذا لقِلَةِ معرفتِكَ بحقائقِ القرآنِ ، ونظرِكَ إلىٰ ظاهرِ ثُلُقها ؟! وهاذا لقِلَةِ معرفتِكَ بحقائقِ القرآنِ ، ونظرِكَ إلىٰ ظاهرِ ألفاظِ وتَقصُرُ بقِصَرِهِ ؛ وذلكَ كظنِّ مَنْ يُؤثِرُ الدراهمَ الكثيرةَ على الجوهرةِ الواحدةِ نظراً إلىٰ كثرتِها .

فاعلم: أنَّ سورة (الإخلاصِ) تَعدِلُ ثُلُثَ القرآنِ قطعاً، وارجعْ إلى الأقسامِ الثلاثةِ التي ذكرناها في مُهِمَّاتِ القرآنِ ؛ إذ هيَ معرفةُ اللهِ تعالى، ومعرفةُ الآخرةِ ، ومعرفةُ الصِّراطِ المُستقيمِ ، فهاندهِ المعارفُ الثلاثُ هيَ المُهِمَّةُ ، والباقي توابعُ (٢) ، وسورةُ فهاندهِ المعارفُ الثلاثُ هيَ المُهِمَّةُ ، والباقي توابعُ (٢) ، وسورةُ

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري ( ٥٠١٣ ) عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ومسلم ( ٨١١ ) عن سيدنا أبي الدرداء رضي الله عنه واللفظ له ، وقد تقدم تخريجه ( ص ٦٧ ) .

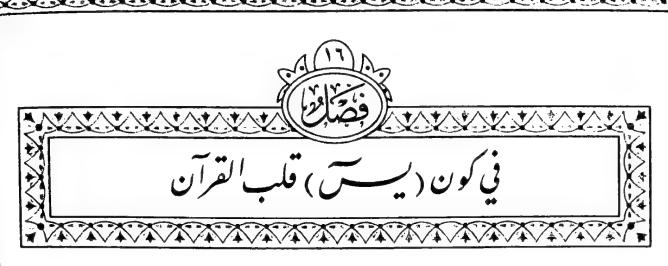
<sup>(</sup>٢) انظر ( ص ٢٢ ) .

( الإخلاصِ ) تَشتمِلُ على واحدٍ مِنَ الثلاثِ ؛ وهوَ معرفةُ اللهِ عنَّ وجلَّ ، وتوحيدُهُ وتقديسُهُ عن مشاركٍ في الجنسِ والنوعِ ، وهوَ المرادُ بنفي الأصلِ والفرعِ والكفءِ ، ووصفُهُ بالصَّمدِ ، ويشعرُ ذلكَ بأنَّهُ السيدُ الذي لا مَقصِدَ في الوجودِ للحوائج سواهُ .

نعم ؛ ليسَ فيها حديثُ الآخرةِ والصِّراطِ المُستقيمِ ؛ فلذلكَ تَعدِلُ ثُلُثَ القرآنِ ، كما قالَ عليهِ تَعدِلُ ثُلُثَ القرآنِ ، كما قالَ عليهِ السلامُ : « ٱلْحَجُّ عَرَفَةُ » (١) ؛ أي : هوَ الأصلُ والباقي تابعٌ .

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي ( ۸۸۹)، والنسائي ( ۲۰٦/٥)، وابن ماجه ( ۳۱۵۱) عن سيدنا عبد الرحمان بن يُعمَر رضي الله عنه ،

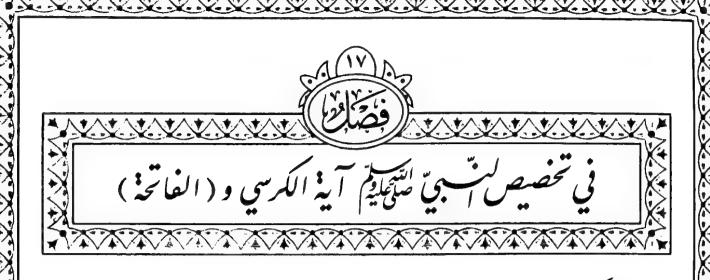


لعلَّكَ تشتهي الآنَ أن تَعرِفَ معنى قولِهِ عليهِ السلامُ: « ( يَسَ ) قَلْبُ ٱلْقُرْآنِ » ( ( ) ، وأنا أرى أن أكِلَ هلذا إلى فهمِكَ لتَستنبِطَهُ بنفسِكَ على قياسِ ما نُبِّهتَ عليهِ في أمثالِهِ ، فعساكَ تقفُ على وجهِهِ مِنْ نفسِكَ ، وفرحُ الإنسانِ بالتنبُّهِ أعظمُ مِنَ الفرحِ بالتنبيهِ ، والتنبُّهُ يزيدُ في النشاطِ أكثرَ مِنَ التنبيهِ .

وأنا أرجو أنَّكَ إذا انتبهتَ لسِرِّ واحدٍ مِنْ نفسِكَ . . تَوقَّرَتْ داعيتُكَ وانبعثَ نشاطُكَ لإدمانِ الفكرِ ؛ طمعاً في الاستبصارِ والوقوفِ على الأسرارِ ، وبه يَنفتِحُ لكَ حقائقُ الآياتِ التي هيَ قوارعُ القرآنِ ، على ما سنجمعُها لكَ جملةً واحدةً ؛ ليَسهُلَ عليكَ النظرُ فيها واستنباطُ الأسرار منها .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمذي ( ٢٨٨٧ ) عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه ، والنسائي في ا السنن الكبير ، (ك ١٠٨٤ ) عن سيدنا معقل بن يسار رضي الله عنه ، وقد تقدم تخريجه ( ص ٦٦ ) .



لعلّك تقولُ: لم خَصَّصَ آية الكرسيِّ بأنَّها السيدُ، و(الفاتحة) بأنَّها الأفضلُ؟ أفيهِ سِرٌّ أو هوَ بحكم الاتفاقِ كما يَسبِقُ اللسانُ في الثناءِ على شخصٍ إلى لفظٍ وفي الثناءِ على مثلِهِ إلى لفظٍ آخرَ؟ الثناءِ على شخصٍ إلى لفظٍ وفي الثناءِ على مثلِهِ إلى لفظٍ آخرَ؟ فأقولُ: هيهاتَ!! فإنَّ ذلك يليقُ بي وبكَ وبمَنْ يَنظِقُ عنِ الهوى، لا بمَنْ يَنظِقُ عن وحي يُوحى، فلا تَظُنَّنَ أنَّ كلمةً واحدةً تصدُرُ عنهُ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ في أحوالِهِ المختلفةِ مِنَ الغضبِ والرِّضا.. إلَّا بالحقِّ والصِّدقِ.

والسِّرُّ في هاذا التخصيصِ: أنَّ الجامعَ بينَ فنونِ الفضلِ وأنواعِها الكثيرةِ . . يُسمَّىٰ فاضلاً ، والذي يَجمعُ أنواعاً أكثرَ . . يُسمَّىٰ فاضلاً ، والذي يَجمعُ أنواعاً أكثرَ . . يُسمَّىٰ أفضلَ ؛ فإنَّ الفضلَ هوَ الزيادةُ ، فالأفضلُ هوَ الأزيدُ ، وأمَّا السُّؤدُدُ . . فهوَ عبارةٌ عن رسوخِ معنى الشرفِ الذي يَقتضي الاستتباعَ ويأبى التبعية .

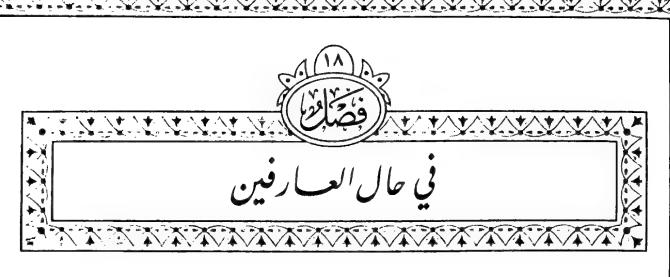
فإذا راجعت المعاني التي ذكرناها في السُّورتين . . علمتَ أنَّ ( الفاتحة ) تَتضمَّنُ التنبية على فنونٍ كثيرةٍ ومعارف مختلفةٍ ، فكانَتْ أفضلَ ، وآية الكرسيِّ تَشتمِلُ على المعرفةِ العُظمى التي

هيَ المتبوعةُ المقصودةُ التي يَتبعُها سائرُ المعارفِ ، فكانَ اسمُ السيّديَّة أليقَ بها .

فتَنبّه لهاذا النمطِ مِنَ التصرُّفِ في قوارِع القرآنِ وما نتلوهُ عليكَ ؛ ليَغزُرَ علمُكَ ، ويُنتَجَ فكرُكَ ، وترى العجائب والآياتِ ، وتنشرِحَ في جَنَّةِ المعارفِ ، وهي الجَنَّةُ التي لا نهايةَ لأطرافِها ؛ إذ معرفةُ جلالِ اللهِ وأفعالِهِ لا نهايةَ لها ، والجَنَّةُ التي تَعرِفُها خُلِقَتْ مِنْ أجسامٍ ، فهي وإنِ اتسعَتْ أكنافُها فمُتناهيةٌ ؛ إذ ليسَ في الإمكانِ خلقُ جسم بلا نهايةٍ ؛ فإنَّهُ مُحالٌ .

وإِيَّاكَ أَن تَستبدِلَ الذي هوَ أدنى بالذي هوَ خيرٌ فتكونَ مِنْ جملةِ البُلْهِ وإن كنتَ مِنْ أهلِ الجَنَّةِ ؛ فإنَّ أكثرَ أهلِ الجَنَّةِ البُلْهُ (١).

<sup>(</sup>١) إشارة إلى الحديث المتقدم (ص ٧٧).



واعلم : أنَّهُ لو خُلِقَ فيكَ شوقٌ إلى الله ، وشهوةٌ لمعرفة جلالِهِ أصدقُ وأقوى مِنْ شهوتِكَ للأكلِ والنكاحِ . . لكنتَ تُؤثِرُ جَنَّةَ المعرفةِ ورياضَها وبساتينَها على الجَنّةِ التي فيها قضاءُ الشهواتِ المحسوسةِ .

واعلمْ: أنَّ هانهِ الشهوةَ خُلِقَتْ للعارفينَ وإن لم تُخلَقْ لكَ ؟ كما خُلِقَ لكَ شهوةُ الجاهِ ولم تُخلَقْ للصِّبيانِ ، وإنَّما للصِّبيانِ شهوةُ الجاهِ ولم تُخلَقْ للصِّبيانِ ، وإنَّما للصِّبيانِ شهوةُ اللَّعِب فقطْ .

فأنتَ تَتعجَّبُ مِنَ الصِّبيانِ في عكوفِهِم علىٰ لَذَّةِ اللَّعِبِ وخُلُوِهِم عن لَذَّةِ الرئاسةِ ، والعارفُ يَتعجَّبُ منكَ في عكوفِكَ علىٰ لَذَّةِ الرئاسةِ ، والعارفُ يتعجَّبُ منكَ في عكوفِكَ علىٰ لَذَّةِ الجاهِ والرئاسةِ ؛ فإنَّ الدنيا بحذافيرِها عندَ العارفِ لهوٌ ولعبُ .

ولمَّا خُلِقَتْ هاذهِ الشهوةُ للعارفينَ .. كان التذاذهُم بالمعرفة بقدْرِ شهوتِهِم ، ولا نسبةَ لتلكَ اللَّذّةِ إلىٰ لَذّةِ الشهواتِ الحِسِيّةِ ؛ فإنّها لَذّةٌ لا يَعتريها الزوالُ ولا يُفتِّرُها المَلَالُ ، بل لا تزالُ تَتضاعفُ وتَترادفُ بزيادةِ المعرفةِ والإغراقِ فيها بخلافِ سائرِ الشهواتِ ، إلّا أنَّ هاذهِ شهوةٌ لا تُخلَقُ في الإنسانِ إلّا بعدَ البلوغ ؛ أعنى : البلوغ أنَّ هاذهِ شهوةٌ لا تُخلَقُ في الإنسانِ إلّا بعدَ البلوغ ؛ أعنى : البلوغ

إلى حدِّ الرجالِ ، ومَنْ لم تُخلَقْ فيهِ . . فهوَ إمَّا صبيٌّ بعدُ لم تَكمُلْ فطرتُهُ لقَبولِ هاذهِ الشهوةِ ، أو عِنِّينٌ أفسدَ كدورةُ الدنيا وشهواتُها فطرتَهُ الأصليةَ .

فالعارفونَ لمَّا رُزِقوا شهوةَ المعرفةِ ولَذَّةَ النظرِ إلى جلالِ اللهِ . . فهُم مِنْ مطالعتِهِم جمالَ الحضرةِ الربوبيةِ في جَنَّةٍ عرضُها السماواتُ والأرضُ بل أكثرُ ، وهي جَنَّةٌ قطوفُها دانيةٌ ؛ فإنَّ فواكهَها صفةُ ذاتِهِم ، وليسَتْ مقطوعةً ولا ممنوعةً ؛ إذ لا مضايقة في المعارفِ .

والعارفونَ ينظرونَ إلى العاكفينَ في حضيضِ الشهواتِ نظرَ العقلاءِ إلى الصّبيانِ عندَ عكوفِهِم على لَذَّاتِ اللَّعِبِ ؛ ولذَلكَ تراهُم يَستوحِشونَ مِنْ أكثرِ الخلقِ ، ويُؤثِرونَ العُزلةَ والخلوةَ ، فهيَ أحبُّ الأشياءِ إليهِم ، ويهربونَ مِنَ المالِ والجاهِ ؛ فإنَّهُ يَشغلُهُم عن لذَّةِ المناجاةِ ، ويُعرِضونَ عنِ الأهلِ والولدِ ترقُّعاً عنِ الاشتغالِ بهِم عنِ اللهِ تعالىٰ ، وترى الناسَ يضحكونَ منهُم فيقولونَ في حقِّ مَنْ يَرونَهُ منهُم : إنَّهُ مُوسوِسٌ مدبرٌ (١) ، ظهرَ عليهِ مبادئُ الجنونِ ، وهُم يضحكونَ عليه مبادئُ الجنونِ ، وهُم يضحكونَ على الناسِ لقناعتِهِم بمتاعِ الدنيا ، ويقولونَ : ﴿ إِن وَهُم يضحكونَ مِنَا اللهِ اللهِ الناسِ لقناعتِهِم بمتاعِ الدنيا ، ويقولونَ : ﴿ إِن الشَحَرُونَ عَلَى الناسِ لقناعتِهِم بمتاعِ الدنيا ، ويقولونَ : ﴿ إِن الشَحَرُونَ مَنَا فَإِنّا نَسْحَرُ مِنكُمُ مِنكُمُ الشَحَرُونَ ، أَنْ فَسَوْفَ تَعَلَمُونَ ﴾ (١٠) .

والعارفُ مشغولٌ بتهيئةِ سفينةِ النجاةِ لغيرِهِ ولنفسِهِ ؛ لعلمِهِ بخطرِ المَعادِ ، فيضحكُ على أهلِ الغفلةِ ضحكَ العاقلِ على

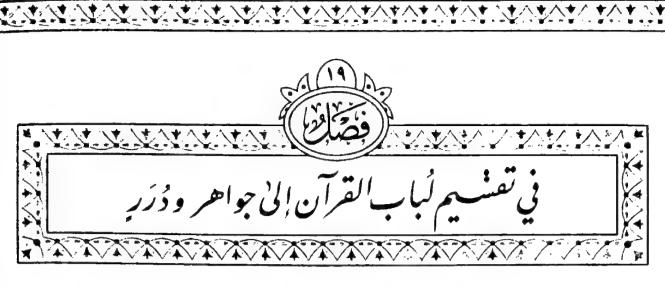
<sup>(</sup>۱) الموسوس: الذي تعتريه الوساوس، بكسر الواو الثانية ، انظر « تاج العروس » مادة

<sup>(</sup>٢) سورة هود ﷺ : ( ٣٨ ـ ٢٩ ) .

الصِّبيانِ إذا اشتغلوا باللَّعبِ بالصَّولجانِ ، وقد أطلَّ على البلدِ سلطانٌ قاهرٌ يريدُ أن يُغِيرَ على البلدِ ، فيقتلَ بعضَهُم ويخلعَ على بعضٍ .

والعَجَبُ منكَ أيُّها المِسكينُ المشغولُ بجاهِكَ الحقيرِ المُنقِصِ ، ومالِكَ اليسيرِ المُشوِّشِ ، قانعاً بهِ عنِ النظرِ إلىٰ جمالِ المُنقِصِ ، ومالِكَ اليسيرِ المُشوِّشِ ، قانعاً بهِ عنِ النظرِ إلىٰ جمالِ الحضرةِ الربوبيةِ وجلالِها معَ إشراقِهِ وظهورِهِ ؛ فإنَّهُ أظهرُ مِنْ أن يُطلَبَ وأوضحُ مِنْ أن يُفقدَ ، ولم يمنعِ القلوبَ مِنَ الاستهتارِ بذلكَ الجمالِ بعدَ تزكيتِها عن كدوراتِ شهواتِ الدنيا . . إلّا شِدَّةُ الإشراقِ معَ ضَعفِ الأحداقِ ، فسبحانَ مَنِ اختفى عن بصائرِ الخلقِ بنورِهِ ، واحتجبَ عنهُم لشِدَّةِ ظهورِهِ !!

\* \* \*



ونحنُ الآنَ ننظمُ جواهرَ القرآنِ في سلكِ واحدٍ ، [ ودُررَهُ ] في سلكِ آخَرَ (١) ، وقد تُصادِفُ ذلكَ منظوماً في آيةٍ واحدةٍ ، فلا يمكنُ تقطيعُها ، فننظرُ إلى الأغلبِ مِنْ معانيها .

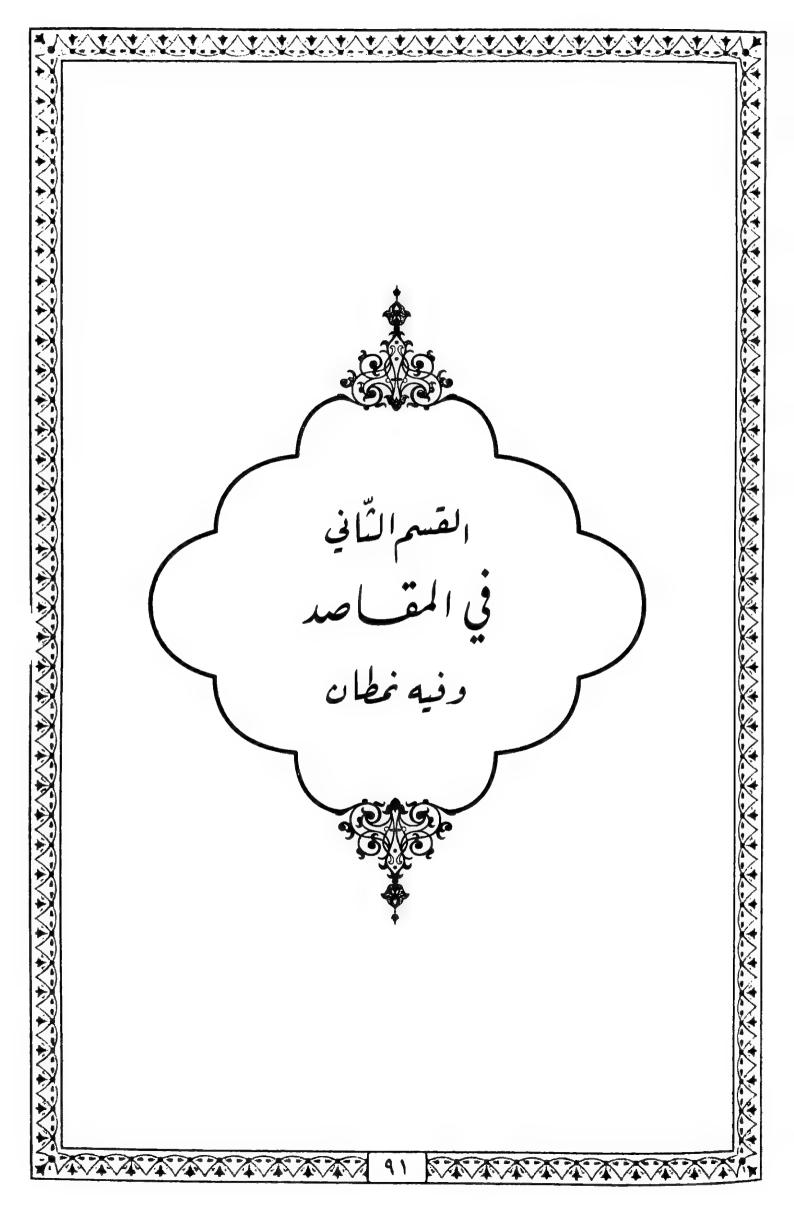
فالشطرُ الأولُ مِنَ (الفاتحةِ): مِنَ الجواهرِ ، والشطرُ الثاني: مِنَ الجواهرِ ، والشطرُ الثاني: مِنَ الدُّررِ ؛ ولذلكَ قالَ اللهُ تعالىٰ: «قَسَمْتُ (ٱلْفَاتِحَةَ) بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي . . . » الحديثَ (٢).

ونُنبِّهُكَ : أنَّ المقصودَ مِنْ سِلْكِ الجواهرِ اقتباسُ أنوارِ المعرفةِ فقط ، والمقصودَ مِنَ الدُّررِ الاستقامةُ على سواءِ الطَّريقِ بالعملِ ؛ فالأولُ علميٌّ والثاني عمليٌّ ، وأصلُ الإيمانِ العلمُ والعملُ .

<sup>(</sup>١) في النسخ الخطية : ( ودررها في سلك آخر ) ، والمثبت من النسخ المطبوعة .

<sup>(</sup>٢) أخرجه مسلم ( ٣٩٥) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قال الله تعالى: قسمتُ الصلاةَ بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبدُ: ﴿ الْحَندُ بِيَّهِ رَبِّ الْتَكِيبَ ﴾ . . قال الله تعالى: حمدني عبدي ، وإذا قال: ﴿ الْخَندُ الْرَبِ ﴾ . . قال الله تعالى: أثنى عليَّ عبدي ، وإذا قال: ﴿ مَلِكِ يَوْمُ الدِّبِ ﴾ . . قال: مجدني عبدي - وقال مرة: فوض إليَّ عبدي - فإذا قال: ﴿ إِيَّاكَ نَتَبُدُ وَارَاكَ نَسَتَوِيكُ ﴾ . . قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل ، فإذا قال: ﴿ أَهْدِنَا الشِيرَطُ النُسْتَقِيمَ . مِرَطَ الدِّينَ أَنْمَتَ عَلَيْهِمَ عَيْمٍ التَعْمُوبِ عَلَيْهِمَ وَلَا اللهُ الله

قال الإمام النووي في « شرح صحيح مسلم » ( ١٠٣/٤ ) عند قوله صلى الله عليه وسلم : « قسمت الصلاة . . . » : ( قال العلماء : المراد بالصلاة هنا : « الفاتحة » ، سميت بذلك لأنها لا تصح إلا بها ) .



## النَّمطُ الأوَّل في جواهسرالفرآن وهي سبع مئةٍ وثلاثٌ وستّون آية

أُولُها فاتحةُ الكتابِ: ﴿ بِسَدِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . . . ﴾ إلى آخِرها (١).



ومِنْ سورةِ ( البقرةِ ) : أربعَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ: ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَشَا وَالسَّمَاءَ بِنَاءَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءَ فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ ٱلثَّمَرَتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُواْ بِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِ ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّلُهُ: ﴿ هُوَ اللَّهُ مَا فِ الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّلُهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ قَالُواْ سُبْحَنَكَ لَاعِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَأَّ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِمُ ﴾ ( \* ) .

<sup>(</sup>١) سورة الفاتحة : (١ ـ ٧).

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة : ( ٢٢ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة : ( ٢٩ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة : ( ٣٢ ) .

وقولُهُ: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُ، مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضُ وَمَا لَكُم مِّن دُوبِ ٱللَّهِ مِن وَلِيَّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ وَلِيعً عَلِيمٌ ﴿ وَقَالُواْ ٱتَخَذَ ٱللَّهُ وَلَدَأْ سُبْحَنَهُ أَبِهِ لَهُ مَا فِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ كُلُّ لَهُ وَقَانِتُونَ ﴿ وَلِلَّا لَهُ مَا لِيعً ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَمَا يَقُولُ لَهُ وَكُن فَيَكُونُ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ فَسَيَكُفِيكَ هُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ وَمِنْ أَحْسَنُ مَا اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحُنُ لَهُ عَلِدُونَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ وَإِلَهُ كُورَ إِلَهُ وَحِدٌ لَآ إِلَهَ إِلَّهَ وَالْحَمَنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ إِنَّهُ وَالْمَارِ وَالْفُلْكِ ٱلْرَحِيمُ ﴿ وَالْمَارِ وَالْفُلْكِ ٱلْرَحِيمُ الْرَحِيمُ الْمَارِ وَالْفُلْكِ ٱلْرَحِيمُ وَالْحَيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجَرِي فِي ٱلْبَحْرِ فِي اللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِن مَآءِ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسُ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِن مَآءِ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَعَ فِيهَا مِن حَكِلِ دَابَةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيكِجِ وَالسَّحَابِ ٱلْمُسَخِّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ وَالْمَرْضِ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن السَّمَاءِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَالْمَرْضِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللْمُؤْمِنَ الللللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللْمُؤْمِنَ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُؤْمِلِي اللللْمُ اللْمُؤْمِنَ اللللْمُ الللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنِ الللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنَ الللللللْمُؤْمِنَ اللللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنُ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنُ الللللْمُومُ اللللْمُؤْمِنَ الللللْمُؤْمِنُ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ اللللْمُؤْمِنَ ال

وقولُهُ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِي فَإِنِي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعُوةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونِ ﴾ (٥).

وقولُهُ: ﴿ أَلَّهُ لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : ( ١٠٧ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة : ( ١١٥ ـ ١١٧ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة : ( ١٣٧ ـ ١٣٨ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة : ( ١٦٣ ـ ١٦٤ ) .

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة : (١٨٦).

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضُ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ وَ إِلَّا بِهِإِذْنِهُ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءِ مِن عِلْمِهِ ۚ إِلَّا بِمَا شَآءٌ وَسِعَ كُرُسِينُهُ السَّمَوَتِ الْمَدِيهِ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءِ مِن عِلْمِهِ ۚ إِلَّا بِمَا شَآءٌ وَسِعَ كُرُسِينُهُ السَّمَوَتِ وَالْمَرْضَ وَلَا يَعُودُهُ وَفَلَهُمَا وَهُو الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِينِ قَد تَبَيْنَ الرُشْهُ وَلَا يَعُودُهُ وَفَظُهُما وَهُو الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِينِ قَد تَبَيْنَ الرُشْهُ مِن الْفَيْ فَهَر اللَّهُ مِن يَصْفُونِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوَثْقَى لَا الْفَصَاءَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعُ عَلِيمُ ﴾ (١).

**独** 举

ومِنْ سورةِ ( آلِ عمرانَ ) ثلاثَ عشرةَ آيةً :

وقولُهُ: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَتِ حَهُ وَأُولُواْ ٱلْعِلْمِ وَالْمَلَتِ حَهُ وَأُولُواْ ٱلْعِلْمِ قَالِمُنَا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِينُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهِ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِينُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهِ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِينُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهِ إِلَّا هُو ٱلْعَزِينُ الْحَكِيمُ اللهِ إِلَّا هُو ٱلْعَزِينُ الْحَكِيمُ اللهِ إِلَّا هُو ٱلْعَزِينُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّ

وقولُهُ: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتَغِزِعُ ٱلْمُلْكَ مِن تَشَاءُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ تَشَاءُ وَتُعِزُ مَن تَشَاءُ عِيدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ وَتَسَاءُ عَلَى كُلِّ مَن تَشَاءُ عِيدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ مَن تَشَاءُ عَلَى كُلِّ مَن تَشَاءُ عَلَى كُلِّ مَن تَشَاءُ عَلَى عَلَى كُلِّ مَن عَلَى كُلِّ مَن عَلَى كُلُّ عَلَى كُلِّ مَن عَلَى كُلُّ عَلَى كُلِّ مَن عَلَى عَلَى كُلِّ مَن عَلَى كُلُّ مَن عَلَى عَلَى كُلِّ مَن عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ مَن عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى كُلُّ مَن عَلَى عَلَى كُلُّ مَن عَلَى كُلُّ مَن عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَى كُلِّ مَن عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُكُ عَلَى كُلُهُ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَيْ عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى كُلُّ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى كُلُو عَلَى ع

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : ( ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة آل عمران : (١-٦).

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران : ( ١٨ ـ ١٩ ) .

تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَقَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيْتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاآً ۚ وَٱللَّهُ وَسِعُ عَلِيمٌ ﴿ اللَّهُ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ عَمَن يَشَاآً ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (١).



ومِنْ سورةِ ( النساءِ ) آيتانِ :

قولُهُ تعالى: ﴿ يَنَأَهْلَ ٱلْكِتَابِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَغُولُواْ عَلَى اللّهِ إِلَّا ٱلْحَقّ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللّهِ وَكَلِمَتُهُۥ ٱلْقَلْهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوسُ لِلّهِ وَكُلِمَتُهُۥ ٱلْقَلْهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوسٌ مِنْهُ فَعَامِنُواْ بِٱللّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَعُولُواْ ثَلَاثَةُ ٱللّهُ اللّهُ وَنَعْنَا لَكُمْ مَرْيَمَ وَرُوسٌ مِنْهُ وَلَا تَعُولُواْ ثَلَاثَةُ ٱللّهُ اللّهُ وَعَلَيْهُ وَرُسُلِهِ وَرُسُلِهُ وَلَا تَعُولُواْ ثَلَاثَةُ ٱللّهُ مَا فِي السّمَوْتِ وَمَا فِي إِنَّمَا اللّهُ وَلِحَدُّ سُبْحَنَهُ وَأَن يَصُونَ لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا يَكُونَ عَبْدًا لِللّهِ وَكُلُونُ وَمَا فِي الْمَرْضِ وَكَا يَلُونُ وَكُلُونُ وَمَا فِي الْمَرْضِ وَكُلُ اللّهُ وَكُولُوا اللّهُ وَلَكُ لَهُ وَلَا يَكُونَ عَبْدًا لِللّهِ وَكُلُونُ وَلَا يَتُولُوا مُنَافِقًا اللّهُ وَلَا يَكُونَ عَبْدًا لِللّهِ وَكُولُوا مُنَافِقًا اللّهُ وَلَا يَكُونَ عَبْدًا لِللّهُ اللّهُ وَلَكُ اللّهُ وَلَكُ اللّهُ وَلَا يَكُونَ عَبْدًا لِللّهُ وَلَا يَعْلَيْكُ أَنْ يَعَلَونُ اللّهُ وَلَكُ اللّهُ وَلَا يَعْلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَيْ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَكُونُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِلْكُونَ عَلَا الللللّهُ وَلَا عَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَلْكُولُولُولُولُولُولُولُ عَلَيْ الللللّهُ وَلَلْ الللّهُ وَلَلْهُ اللللللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا اللللللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا اللللللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلِللللللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا اللللللّهُ وَلَا اللللللّهُ وَلَا اللللللللللّهُ وَلَا اللللللّهُ اللللللللّهُ وَلَا الللللللّهُ اللللللّهُ الللللللللّهُ اللللللللللللهُ الللللللللللّهُ الللللللللللللّ

<sup>(</sup>١) سورة آل عمران : ( ٢٦ ـ ٢٧ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة آل عمران : ( ٧٣ ـ ٧٤ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران : ( ۱۸۹ ـ ۱۹۲ ) .

وَلَا ٱلْمَلَنبِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَنِهِ ، وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَخْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾ (١).

ومِنْ سورةِ ( المائدةِ ) عشرُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ اللَّهِ مَرْبَعَ قُلُ فَمَن يَمْلِكُ مِن ٱللّهِ شَيْعًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ الْبَنُ مَرْبَعَ قُلُ فَمَن يَمْلِكُ مِن ٱللّهِ شَيْعًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ الْبَنَ مَرْبَعَ وَأُمّنُهُ وَمَن فِ ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلّهِ مُلْكُ ٱلسّمَوَتِ الْبَنَ مَرْبَعَ وَأُمّنُهُ وَمَن فِ ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلّهِ مُلْكُ ٱلسّمَوَتِ وَٱللّهُ عَلَى كُلّ شَيءً قَدِيدٌ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَلَهُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآةً وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ ذَاكِ لِتَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ وَعَلَمُ الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ مَا تُبَدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ ( \* ) . مَا تَكْتُمُونَ ﴾ ( \* ) .

وقولُهُ: ﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَعَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِـذُونِي وَأُمِّى إِلَهَ يِّنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالَ سُبْحَنكَ مَا يَكُونُ لِىّ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقِّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ، فَقَدْ عَلِمْتَهُ، تَعَلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعَلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنّكَ أَنتَ عَلَمُ ٱلْغُيُوبِ

<sup>(</sup>١) سورة النساء : ( ١٧١ ـ ١٧٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة المائدة : (١٧).

<sup>(</sup>٣) سورة المائدة : (٤٠).

<sup>(</sup>٤) سورة المائدة : ( ۹۷ ـ ۹۹ ) .

مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ قَ أَنِ أَعْبُدُواْ اللّهَ رَبِي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ أَن وَمَكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَى كُلّ شَيْءِ شَهِيدُ ﴿ إِن دُمْتُ فِيهِمْ فَأَنتَ عَلَى كُلّ شَيْءِ شَهِيدُ ﴿ إِن ثُمّ يُعْبَدُ اللّهَ هَاذَا يَوْمُ ثُمّ فَإِنّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ قَالَ اللّهُ هَاذَا يَوْمُ يَعْبُهُمْ فَإِنّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ قَالَ اللّهُ هَاذَا يَوْمُ يَعْبُهُمْ فَإِنّكُ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ قَالَ اللّهُ هَاذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّدِقِينَ صِدَقُهُمْ لَهُمْ جَنَتُ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهُرُ خَلِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِى اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿ لِلّهِ مُلْكُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَ وَهُو عَلَى كُلّ شَيْءٍ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿ لِلّهِ مُلْكُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَ وَهُو عَلَى كُلّ شَيْءٍ وَلِيرٌ ﴾ (١).

## \* \* \*

ومِنْ سورةِ ( الأنعامِ ) خمسٌ وأربعونَ آيةً :

قولُهُ تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ بِلّهِ ٱلْذِى خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَتِ وَاللَّوْرِ ثُمَّ ٱلّذِينَ كَعَلَوُ إِبْرِيّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿ هُوَ ٱلّذِى خَلَقَكُمْ مِن طِينِ ثُمُّ قَضَىٰ وَاللَّهُ وَأَجُلٌ مُّسَمَّى عِندَهُ أَن أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿ وَهُو ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ (١).

<sup>(</sup>١) سورة المائدة : (١١٦ - ١٢٠) ،

<sup>(</sup>٢) سورة الأنعام : ( ١ ـ ٣ ) .

بِخَيْرِ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِ شَيْءِ قَدِيرٌ ﴿ أَنَا وَهُوَ ٱلْقَـاهِـُرُ فَوْقَ عِبَـادِةِ ، وَهُوَلَـ لَحَكِيمُ ٱلْخَيِيرُ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَمَا مِن دَآبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَلَيْرِ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أَمَّمُ أَمْنَالُكُمْ مَا فَرَظْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءً ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ قُلْ أَرَهَ يَتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَّنَ اللّهُ عَيْرُ ٱللّهِ عَنْرُ اللّهِ عَدَابُ ٱللّهِ بَعْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلّا ٱلْقَوْمُ ٱلظّلِمُونَ ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) سورة الأنعام : (١٣ ـ ١٨ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الأنعام: ( ٣٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الأنعام : ( ٤٦ ــ ٤٧ ) .

فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٌ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾ (١).

\*/\*/\*/\*/\*/\*/\*/\*/\*/\*/\*/\*/

وقولُهُ: ﴿ وَهُوَ اللَّذِى خَلَقَ السَّمَوَنِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَهُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْمَلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِ الصُّورِ عَلِمُ الْفَيْبِ وَالشَّهَادَةً وَهُو الْحَكِيمُ الْمَخْتِ بِكُر اللَّهُ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ لِإَبِيهِ عَازَرَ أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا عَالِهَةً وَهُو الْحَكِيمُ الْمَخْتِ بِكُر اللهُ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ لِإَبِيهِ عَازَرَ أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا عَالِهَةً إِنِّ أَرَبكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُعِينٍ ﴿ وَكَذَلِكَ نُوى إِبْرَهِيمَ مَلكُونَ السَّمَونِ اللهَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُعِينٍ ﴿ وَكَذَلِكَ نُوى إِبْرَهِيمَ مَلكُونَ السَّمَونِ اللهَ فَلَقَا جَنَّ عَلَيْهِ النَّلُ رَمَّا كَوْحَبًا قَالَ هَذَا وَيَّ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ هَذَا وَيَّ فَلَمَا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُ الْلَافِيرِينَ ﴿ فَلَمَّا رَعَا الْقَصَرَ بَاذِغَا قَالَ هَذَا رَيِّ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا لَمِ لَهُ يَعْدِي رَقِي لَأَكُونِينَ عِن الْقَوْمِ الضَّالِينَ ﴿ فَلَمَا رَقِا لَكُونِينَ عِن الْقَوْمِ الضَّالِينَ ﴿ فَلَمَا رَقِا لَكُونَ اللَّهُ مَلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَيْنَ اللَّهُ فَلَمَا أَفَلَ قَالَ مَن الْقَوْمِ الضَّالِينَ ﴿ فَلَمَا أَقَلَ قَالَ لَكِ اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ عَلَى الللّهُ الللللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ ال

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ اللّهَ فَالِقُ الْحَتِ وَالنّوَيِّ يُخْرِجُ الْحَقَ مِنَ الْمَيّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيْتِ وَمُو اللّهَ مَن الْحَوْ ذَلِكُو اللّهَ فَأَنَّ تُؤْفَكُونَ ﴿ فَالْقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللّهَ لَسَكَنَا وَالشّمْسَ وَالْفَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ ﴿ فَا فَلْ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللّهِ مُلْكَا اللّهُ وَهُو اللّهِ عَمَلَ لَكُمُ النّهُ وَمُ اللّهَ مَا فَا فَالْمَاتِ اللّهَ وَاللّهِ اللّهَ اللّهُ اللّهُ وَهُو اللّهِ عَمَلَ اللّهُ وَهُو اللّهِ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ وَهُو اللّهِ عَلَيْ اللّهُ وَهُو اللّهُ وَهُو اللّهِ عَلَيْ اللّهُ وَهُو اللّهِ عَلَيْ اللّهُ وَهُو اللّهِ عَلَيْ اللّهُ وَهُو اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَهُو اللّهُ وَهُو اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلِكُ وَاللّهُ وَاللّهُ

<sup>(</sup>١) سورة الأنعام: ( ٥٩ \_ ٦٥ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الأنعام : ( ٧٣ \_ ٧٩ ) .

وقولُهُ: ﴿ وَتَمَّتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهُ وَهُوَ السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةُ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَّا يَشَآءُ كَمَا أَنْشَأَكُم مِّن ذُرِيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِئَ أَنْشَأَ جَنَّتِ مَّعْرُوشَتِ وَعَيْرَ مَعْرُوشَتِ وَالنَّخْلَ وَالنَّخْلَ مُتَشَابِهَا وَغَيْرَ مُتَشَابِهِ كُوا وَالزّيْتُونَ وَالزّيْتُونَ وَالزّيْمَانَ مُتَشَابِهَا وَغَيْرَ مُتَشَابِهِ كُوا وَالزّيْتُونَ وَالزّيْمَانَ مُتَشَابِهَا وَغَيْرَ مُتَشَابِهِ كُوا وَالزّيْمَانَ مُتَشَابِهَا وَغَيْرَ مُتَشَابِهِ كُوا وَالزّيْمَانَ مُتَالِقًا وَالْمَتْ مَنَا وَالرّيَانَ وَالزّيْمَانَ مُتَالِقًا وَاللّهُ وَلا يُعِبُ مُولِدَ وَاللّهُ وَلا يُعْرَفِهُ وَمَن اللّهُ وَلا يُعْرَفِي وَمَا وَفَا مُنْ اللّهُ وَلا يَسْرِفُونُ إِنَّا أَنْهُ وَلا يُسْرِفِينَ فَى اللّهُ وَلا اللّهُ مَن اللّهُ وَلا اللّهُ مَن اللّهُ وَلا اللّهُ وَاللّهُ وَلا اللّهُ وَلَا اللّهُ مُنْ وَاللّهُ وَلا اللّهُ وَلَا اللّهُ مُنْ اللّهُ وَلا اللّهُ مُنْ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَالِقُونَ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَالِقُونُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلِلْمُ وَلّهُ وَلِلْمُ وَلّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَلّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَلّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَلّهُ اللّهُ ا

1 . .

<sup>(</sup>١) سورة الأنعام : ( ٩٥ \_ ١٠٤ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الأنعام: (١١٥).

<sup>(</sup>٣) سورة الأنعام: ( ١٣٣ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الأنعام : ( ١٤١ ـ ١٤٢ ) .

\* \* \*

ومِنْ سورةِ ( الأعرافِ ) عشرُ آياتٍ :

قولُهُ: ﴿ وَلَقَدْ مَحَنَّاكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقَنَاكُمْ فَيُ صَوَّرُنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَتِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِلاَدَمَ فَسَجَدُواْ إِلَا إِلَيْسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّاجِدِينَ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمَّدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَنَا لِهَاذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِى لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُم ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُم ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ وَنُودُوّاْ أَن تِلْكُم ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ لَعْمَانُونَ ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) سورة الأنعام : ( ١٦٢ ـ ١٦٥ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الأعراف : (١٠ ـ ١١) .

<sup>(</sup>٣) سورة الأعراف : ( ٤٣ ) .

وقولُهُ: ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَدِنَا وَكَلَّمَهُ و رَبُّهُ وَ قَالَ رَبِّ أَرِنِتِ أَنظُرَ اللَّهُ الْجَبَلِ فَإِنِ السَّتَقَرَّ مَكَانَهُ و فَسَوْفَ تَرَانِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَلَكِنِ انظُرُ إِلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ مَكَانَهُ و فَسَوْفَ تَرَانِي اللَّهُ وَلَكِ اللَّهُ وَلَكِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللللَّ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللْ

وقولُهُ: ﴿ أُولَمْ يَنْظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءِ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمُ فَإِلَّيِ حَدِيثٍ بَعْدَهُ و يُؤْمِنُونَ ﴾ (٣).



ومِنْ سورةِ ( التوبةِ ) أربعُ آياتٍ :

قولُهُ: ﴿ وَمَا أَمِرُواْ إِلَّا لِيعَبُدُواْ إِلْلَهَا وَحِدَاً لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَّ اللَهَا وَحِدَاً لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَمَا أَمِرُواْ إِلَّا إِلَهَ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِعُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَهِهِمْ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ يُنِيدُونَ أَن يُطْفِعُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَرَأَهُ وَلَوْ كَن اللّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَنَ اللّهَ اللّهُ إِلّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَن اللّهَ اللّهُ إِلّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَن اللّهَ اللّهُ إِلّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَن اللّهَ اللّهُ إِلّا أَن يُتِمَ نُورَهُ وَلَوْ كَن اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

<sup>(</sup>١) سورة الأعراف : (٥٤ ـ ٥٨ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الأعراف : ( ١٤٣ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الأعراف : ( ١٨٥ ) .

رَسُولَهُ، بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِ لِيُظْهِرَهُ، عَلَى ٱلدِّينِ كُلِهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضُ يُخِيء وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (٢).

ومِنْ سورةِ ( يونسَ ) ثمانِ عشرةَ آيةً :

وقولُهُ: ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ

1.4

<sup>(</sup>١) سورة التوبة : ( ٣١ ـ ٣٣ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة التوبة : ( ١١٦ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة يونس ﷺ : ( ٣ ـ ٦ ) .

فَقُلْ أَفَلَا تَتَقُونَ ﴿ فَذَالِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلطَّلَلُّ فَأَنَّ تُصْرَفُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنِ وَمَا تَتَلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانِ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلِ

إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهْ وَمَا يَعُرُبُ عَن رَبِّكَ مِن مِثْقَالِ ذَرَّةِ فِ

الْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَا أَصْغَرَمِن ذَالِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَبِ مُّبِينٍ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْيَلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا لِمَا فِي ذَلِكَ لَاَيْتِ لِقَوْمِ يَسْمَعُونَ ﴿ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدَّأَ سُبْحَنَهُ وَلَا اللَّهُ وَلَدَّأَ سُبْحَنَهُ وَلَا اللَّهُ وَلَدَّأَ سُبْحَنَهُ وَلَا اللَّهُ وَلَدَّأَ سُبْحَنَهُ وَلَا اللَّهُ وَلَدَّ اللَّهُ وَلَدَّا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا لَا لَكُولُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَا لَكُولُ وَلَا اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لَا لَا لَا لَا لَا لَكُولُونَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُكَ لَامَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسِ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَجْعَلُ النَّاسَ حَتَى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسِ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَجْعَلُ النَّاسَ حَتَى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسُ مَاذَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا النِّجْسَ عَلَى ٱلَذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ فَيُ انْظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي ٱلْإِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ فَيُ انْظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا تُعْمِينَ اللَّهُ وَمِنُونَ ﴾ ( ' ' )

وقولُهُ: ﴿ قُلْ يَآأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكِّ مِّن دِينِي فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعَبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَكِكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّكُمُ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِللِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا

<sup>(</sup>١) سورة يونس ﷺ : ( ٣١ ـ ٣٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة يونس ﷺ : ( ٦١ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة يونس ﷺ: ( ٦٧ \_ ٦٨ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة يونس ﷺ : ( ٩٩ \_ ١٠١ ) .

新 圖 圖

ومِنْ سورةِ ( هودٍ ) إحدىٰ عشرةَ آيةً :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ۚ وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءِ قَدِيرُ ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَتُلُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخَفُواْ مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُغْلِنُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّا يَهُم عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصَّدُودِ ﴿ وَمَا مِن دَاتِتَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ يَعْلِنُونَ إِنَّهُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي حَتَبِ مُّبِينٍ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَقِيلَ يَكَأْرُضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ ٱلظّلِمِينَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ إِنِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللّهِ رَبِّ وَرَبِّكُمْ مَّا مِن دَآبَةٍ إِلَّا هُو ءَاخِذًا بِنَاصِيَتِهَأَ إِنَّ رَبِّ عَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿ فَإِن تَوَلُّواْ فَقَدُ أَبْلَغْتُكُمْ مَّا أَرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَا مِنَاصِيَتِهَأَ إِنَّ رَبِّ عَلَى عَلِي عَلَى ع

<sup>(</sup>١) سورة يونس ﷺ : ( ١٠٤ ـ ١٠٩ ).

<sup>(</sup>٢) سورة هود ﷺ: (٤ ـ ٦ ) ،

<sup>(</sup>٣) سورة هود ﷺ : ( ٤٤ ) ،

<sup>(</sup>٤) سورة هود ﷺ : (٥٦ ـ ٥٧ ) .

وقولُهُ: ﴿ وَلَوْ شَآةَ رَبُكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿ إِلَّا مَن رَجِعَ رَبُكُ وَلِذَالِكَ خَلَقَهُمُ وَتَمَتْ حَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَمُ مِنَ الْجِنَةِ وَالنَّاسِ مَن رَجِعَ رَبُكُ وَلِذَاكَ وَجَآة كَ فِي هَذِهِ الْجَمَعِينَ ﴿ وَكُلَّ نَقُصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَآءِ الرُّسُلِ مَا نُشَيِّتُ بِهِ فُوَادَكُ وَجَآة كَ فِي هَذِهِ الْجَمَعِينَ ﴿ وَكُلَّ نَقُصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَآءِ الرُّسُلِ مَا نُشَيِّتُ بِهِ فُوَادَكُ وَجَآة كَ فِي هَذِهِ الْجَمَعِينَ ﴿ وَكُلَّ نَقُصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَآءٍ الرَّسُلِ مَا نُشَيِّتُ بِهِ فُوادَكُ وَجَآة كَ فِي هَذِهِ اللّهُ مُونِ وَلَا لِللّهِ مُنَا اللّهُ مُؤْمِنِينَ اللّهُ وَلَا لِلّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمُ إِنّا لَا مُنظِرُونَ ﴿ وَلَا لَيْنِ اللّهُ مُؤْمِنِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ اللّهُ مَلُونَ اللّهُ مَلُونَ ﴾ (١٠) . اللّهُ مُؤْمُونَ اللّهُ مَلُونَ ﴾ (١٠) .

ومِنْ سورةِ ( الرعدِ ) تسعَ عشرةَ آيةً :

وقولُهُ: ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُ أَنْنَى وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ أَنَى وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ أَنَى وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُ شَيْءٍ عِندَهُ، بِمِقْدَارٍ ﴿ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿ وَكُلُ شَيْءٍ عِندَهُ، بِمِقْدَارٍ ﴿ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿ وَمَا لَمُتَعَالِ ﴿ وَمَا لَمُتَعَالِ ﴿ وَمَا لَا لَهُ عَلَيْمُ الْمُتَعَالِ ﴿ وَمَا لَمُتَعَالِ ﴿ وَمَا لَا لَهُ وَمَا لَمُ لَكُونُ وَمَا لَمُ عَلَيْمُ اللَّهُ وَمَا لَمُ اللَّهُ وَمَا لَهُ وَمَا لَمُ اللَّهُ وَمَا لَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

<sup>(</sup>۱) سورة هود ﷺ : ( ۱۱۸ \_ ۱۲۳ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الرعد: (١ ـ ٤ ) .

سَوَآءٌ مِنْكُم مَّنَ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبُ بِٱلنَّهَارِ ﴿ لَهُ مُعَقِّبَتُ مِّنَ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، يَحَفَّظُونَهُ, مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمِ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمِ سُوَّءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُمْ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ عِن وَالٍ ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلنِّقَالَ ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلزَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَتْبِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآهُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿ لَهُ لَهُ و دَعُوَةُ ٱلْحَقُّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ۚ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم شِيَءٍ إِلَّا كَبْسِطِ كَفَّيْتِهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِةً، وَمَا دُعَآهُ ٱلْكَفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالِ اللهِ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهَا وَظِلَالُهُم بِٱلْغُدُورِ وَٱلْأَصَالِ \* ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ ۚ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرَّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْـمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْر هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَاتُ وَٱلنُّورُ أُمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَّكَاءَ خَلَقُواْ كَخَلَقِهِ عَلَيْهِمْ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ ٱللَّهُ خَلِقُ كُلّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَأَحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبِدَا تَلِيَّا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ كَذَالِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحُقَّ وَٱلْبَطِلَّ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآَّةً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي ٱلْأَرْضِ كَذَالِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِعَايَةٍ إِلّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلِ كِتَابٌ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ الللللَّالَّالَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللللَّهُ الللللَّا الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ

 <sup>(</sup>١) سورة الرعد: ( ٨ ـ ١٧ ) ، وتوجد سجدة تلاوة عند قوله تعالىٰ: ﴿ بِالنَّدُو وَالْآصَالِ ﴾ ،
 فلتنه .

نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَٱللّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِبَ لِحُكْمِهُم وَهُوَ سَرِيعُ الْحَسَابِ ﴿ وَقَدْ مَكْرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسِ الْحَسَابِ ﴿ وَقَدْ مَكْرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسِ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكِسَابِ ﴿ وَقَدْ مَكْرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلّهِ اللّهِ وَيَقُولُ ٱلّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفُ وَمَنْ عِندَهُ, عِلْمُ ٱلْكِتَبِ ﴾ (١).

鄉鄉鄉

ومِنْ سورةِ ( إبراهيمَ ) سبعُ آياتٍ :

قولُهُ: ﴿ الرَّ حِتَبُّ أَنَرُنَهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَتِ إِلَى ٱلنُّورِ مِولَهُ: ﴿ الرَّ حِتَبُ أَنْرَلْنَهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَتِ إِلَى ٱلنَّمَوَتِ مِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿ ٱللَّهَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَوَيْلٌ لِلْكَنِينَ مِنْ عَذَابِ شَدِيدٍ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ عَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَالسَّمَوَتُ وَبَرَزُوا لِلَهِ ٱلْوَحِدِ الْفَهَادِ ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَإِذِ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿ سَرَابِيلُهُم مِن الْفَهَادِ ﴿ وَتَغَشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّالُ ﴿ لِيَجْزِى ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسِ مَا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهُ صَلَلًا نَفْسِ مَا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا لَكُومِهُمُ النَّالُ ﴿ لَيَجْزِى ٱللَّهُ صَلَلَ نَفْسِ مَا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللَّهُ الللْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللّهُ اللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْم

١.٨

<sup>(</sup>١) سورة الرعد: ( ٣٨ ـ ٤٣ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة إبراهيم ﷺ: (١-٢).

<sup>(</sup>٣) سورة إبراهيم ﷺ: ( ٣٢ ـ ٣٤ ).

سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿ اللَّهُ هَذَا بَلَغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِ وَلِيَعْلَمُواْ أَنَمَا هُوَ إِلَهُ وَحِدٌ وَلِيَذَكَّرَ أُولُواْ ٱلْأَلْبَبِ ﴾ (١).

**数** 

ومِنْ سورةِ ( الحجرِ ) تسعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالى: ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدُنَهَا وَٱلْقَيْنَا فِيهَا رَوَسِيَ وَٱلْبَتْنَا فِيهَا مِن لَمْ فَي مَوْرُونِ ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَيْشَ وَمَن لَسْتُمْ لَهُ بِرَزِقِينَ ﴿ وَلَى شَيْءٍ مَوْرُونِ ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَيْشَ وَمَن لَسْتُمْ لَهُ بِرَزِقِينَ ﴿ وَأَرْسَلْنَا وَإِن مِن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَابِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ وَإِلَّا بِقَدَرِ مَعْلُومٍ ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرَّيْحَ لَوْقِحَ فَأَنزَلْنَا مِن السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ مِخْزِنِينَ ﴿ وَإِنّا لَنَا اللّهُ مَا اللّهُ مَاءً فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ مِخْزِنِينَ ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُم وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُم وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُم وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِن وَلَقَدْ خَلَقَنَا ٱلْإِنسَنَ اللّهُ مَن خَيْلِ مِن حَلِيمٌ مِن فَرَالًا مِن مَا مِن مَنْ وَلِكُمْ فَا فَعُلْمُ مِنْ فَاللّهُ مِن مَنْ مِن مَلِيمٌ مِن مَا مَن مَن مِن مَا مَن مَن مَا مَا مَسْنُونٍ ﴿ وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَارِ ٱلسَّمُومِ ﴾ (١) .

\* \* \*

ومِنْ سورةِ ( النحلِ ) سبعٌ وأربعونَ آيةً :

قولُهُ تعالىٰ : ﴿ أَنَّ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ يَكُنِّ لِلَّ الْمَلَتَ عِلَىٰ عَنْ الْمُروءِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ اللَّهُ الذِرُوا أَنَّهُ لَا يُنْزِلُ الْمَلَتِ عَلَىٰ الْذِرُوا أَنَّهُ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ اللَّهُ الذِرُوا أَنَّهُ لَا يُنْزِلُ الْمَلَتِ عَلَى عَمَا يُشْرِكُونَ اللَّهُ إِلَا أَنَا فَأَتَ قُولِ اللَّهُ عَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُ إِلَا أَنَا فَأَتَ قُولِ اللَّهُ عَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُ عَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ اللللْمُ الللللَّهُ اللللللْمُ اللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ ال

<sup>(</sup>١) سورة إبراهيم 總:( ٤٨ - ٥٢ ).

<sup>(</sup>٢) سورة الحجر: (١٩ - ٢٧).

فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۞ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ ثُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿ وَتَخْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدِ لَّهُ تَكُونُواْ بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقّ ٱلْأَنفُينَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوكٌ رَّحِيمٌ ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبَعَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ اللهِ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآبِرٌ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُوۡ أَجْمَعِينَ ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَأَةً لَّكُم مِّنهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠ يُنْبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمِ يَتَفَكُّرُونَ ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرُّ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَتُ بِأَمْرِؤَة إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۚ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَةً لِقَوْمِ يَذَّكُّرُونَ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضَهِاهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ وَالْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَمَلَكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ وَعَلَامَاتِ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْ تَدُونَ ﴿ أَفَهَن يَخَلُقُ كُمَن لَّا يَخَلُقُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا يَحْصُوهَأْ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ تَجِيمٌ ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخَلُقُونَ شَيْعًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الل أَمْوَاتُ غَيْرُ أَحْيَاأً ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۞ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحِيًّا فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسَتَكْبِرُونَ ﴿ اللَّهَ لَاجَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِيرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (١).

<sup>(</sup>١) سورة النحل : ( ١ ـ ٢٣ ) .

وقولُهُ: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْأُ إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللّهُ مِن شَيْءِ يَتَفَيَّوُا ظِلَاهُ, عَنِ الْيَمِينِ
وَالشَّمَآيِلِ سُجَّدًا لِللّهِ وَهُمْ دَخِرُونَ ﴿ وَلِلّهِ يَسَجُدُ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِن دَانَبَةِ وَالْمَلَتَكِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبُرُونَ ﴿ يَخَافُونَ رَبِّهُمْ مِن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمِرُونَ \* ﴿ وَقَالَ اللّهُ لَا تَتَخِذُوا إِلَهَ يَنِ اثْنَيْنِ إِنْمَا هُو إِلَهٌ وَجِدٌ فَإِينَى
مَا يُؤْمِرُونَ \* ﴿ وَقَالَ اللّهُ لَا تَتَخِذُوا إِلَهَ يَنِ اثْنَيْنِ إِنْمَا هُو إِلَهٌ وَجِدٌ فَإِينَى
مَا يُؤْمِرُونَ \* وَقَالَ اللّهُ لَا تَتَخِذُوا إِلَهُ يَنِ اثْنَيْنِ وَاصِبًا أَفَعَبُر اللّهِ تَتَعُونَ ﴿ وَقَالَ اللّهُ مُن وَقَالَ اللّهُ مُن وَلَهُ اللّهِ فَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَعِدُ فَإِلّهُ وَمَا إِلَهُ مِن يَعْمَةٍ فِنَ اللّهِ ثُمَ إِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُ وَاصِبًا أَفَعَبُرُونَ ﴿ وَمُ ثُمَ إِذَا كَشَعُونَ وَاللّهُ مُن يَعْمَةٍ فِنَ اللّهِ ثُمَ إِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُ وَالْمِنْ فَإِلَيْهِ جَعَرُونَ ﴿ فَهُ ثُمَ إِذَا كَشَعُولَ اللّهُ مُ اللّهُ مُ اللّهُ لَكُونَ اللّهُ مُن يَعْمَةٍ فِنَ اللّهِ ثُمَ إِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُ فَإِلَيْهِ جَعَرُونَ اللّهُ فَيَعَلَى اللّهُ وَيَقُلُونَ مَن اللّهُ مُ مَا فِي السَّمُونَ اللّهُ مُن اللّهُ لَيْ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللللللهُ اللللللهُ اللّهُ اللللللهُ الللللهُ الللهُ اللللّهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ اللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللهُ الللللهُ اللللللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ ال

وقولُهُ: ﴿ وَاللّهَ أَنزَلَ مِنَ السّمَاءِ مَاءً فَأَخَيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَ فِي ذَاكِ لَاَيَةُ لِفَوْمِ يَسْمَعُونَ ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَغْلِمِ لَعِبْرَةً لَسُقِيكُم مِتَمَا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرَثِ وَدَمِ لَبَنّا خَالِصَا سَابِغَا لِلشّنويِينَ ﴿ وَمِن ثَمَرَتِ النّخِيلِ وَالْأَعْمَابِ تَتَخِذُونَ مِنهُ مَرَّ وَرَوْقًا حَسَنا إِنّ فِي ذَلِكَ لَآئِمَ لِقَوْمِ يَقْقِلُونَ ﴿ وَمِن النّخِيلِ وَالْأَعْمَابِ تَتَخِذُونَ مِنهُ سَكُر وَرِزْقًا حَسَنا إِنّ فِي ذَلِكَ لَا يَعْرَشُونِ ﴿ وَمِنَا يَعْرِشُونَ ﴿ وَمِن اللّهَ عَلَى مِن كُلّ النّمَورِ فَاسَلّكِي مِن الْجِبَالِ بُيُونَا وَمِنَ الشّخِرِ وَمِمّا يَعْرِشُونَ ﴿ وَمِنكُم مَن كُلّ النّمَرَتِ فَاسَلّكِي مِن كُلّ النّمَرَتِ فَاسَلّكِي مِن اللّهِ الْمَنْ اللهَ عَلَيْهُ الْوَائِدُ وَمِنكُم مَن يُرَدُّ إِلَى النّمَرَتِ فَاسَلّكِي اللّهُ عَلَيْهُ مَن يُرَدُّ إِلَى النّمَرَتِ فَاسَلّكِي لَكُنْ لَا يَعْلَمُ بَعْمَ عَلَى مَعْفِي اللّهُ عَلِيمٌ فَايِمٌ وَلِكَ مَن يُرَدُ إِلَى أَرْزَلِ الْعُمُولِ لِللّهُ عَلِيمٌ وَلِيمٌ عَلَى مَا مَلَكَمْ وَمِنكُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءً فَي الرَّزِقُ فَمَا اللّذِينَ فَضِلُوا بِرَآدِي رِزْفِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَمْ أَنْوَنَهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءً فَيَعْمَ فِي الرَّزِقُ فَمَا اللّذِينَ فَضَلًا بِرَآدِي رِزْفِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَمْ أَزُوبُمَا وَجَعَلَ لَكُمْ فَي الرَّرْقُ فَمَا اللّذِينَ فَضَلُوا بِرَآدِي رِزْفِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَمْ أَنْوَنَهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءً وَجَعَلَ لَكُمْ عَلَى مَا مَلَكَمْ أَنْوَنَهُمْ وَهُمْ فِيهِ سَوَاءً وَجَعَلَ لَكُمْ وَلَاللّهُ وَمُعَلّمُ أَنْفُومُ وَلَوْمُ وَجَعَلَ لَكُمْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى مَا مَلَكُمْ أَنْوَامُ وَجَعَلَ لَكُمْ اللّهُ وَمِعَلَ لَكُمْ أَنْوَاللّهُ وَلَوْمُ وَجَعَلَ لَكُمْ فَلَاللّهُ عَلَيْهُ وَمُعَلّمُ اللّهُ وَلَا الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُؤْمِ وَالْمَالِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ وَلَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

<sup>(</sup>١) سورة النحل: ( ٨٨ ــ ٥٥ ) ، وتوجد سجدة تلاوة عند قوله تعالىٰ: ﴿ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ ، ..

مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِنَ ٱلطّيبَاتِ أَفَيَالْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللّهِ هُمْ يَكُفُرُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَلِلّهِ عَيْبُ السّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السّاعَةِ إِلّا كَلْمَجِ الْبَصَدِ أَوْ هُو أَقْرَبُ ۚ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ وَاللّهُ أَخْرَجَكُم الْبَصَدِ أَوْ هُو أَقْرَبُ لَا تَعْلَمُونَ شَيْعًا وَجَعَلَ لَكُمُ السّمْعَ وَالْأَبْصَلَرَ وَالْأَقِيدَ مَن بُطُونِ أُمّهَ لَيْمُ لَا تَعْلَمُونَ شَيْعًا وَجَعَلَ لَكُمُ السّمْعَ وَالْأَبْصَلَرَ وَالْأَقِيدَ اللّهُ لَكُمُ تَشْكُرُونَ ﴿ اللّهُ يَرَوُلُ إِلَى الطّيْرِ مُسَخَرَتِ فِي جَوِ السّمَاةِ مَا يُمْسِكُهُنَ اللّهُ اللّهُ إِنّ فِي ذَلِكَ لَايَئتِ لِقَوْمِ يُوْمِنُونَ ﴿ وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِن بُنُوتِ كُو سَكَنَا وَجَعَلَ لَكُم مِن جُلُودِ الْأَنْفَامِ بُنُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ طَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُو وَمِن أَصَوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمَتَعًا إِلَى حِينِ ﴿ وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِن الْمُعِلَمُ اللّهُ عَلَى لَكُم مِن اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَمَالُهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ

وقولُهُ: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَلِحِدَةً وَلَاكِن يُضِلُّ مَن يَشَآهُ وَيَهْدِى مَن يَشَآهُ وَلَتُسْتَانَ عَمَّا كُنتُر تَعْمَلُونَ ﴾ (٣).

ومِنْ سورةِ ( بني إسرائيلَ ) تسعُ آياتٍ ( أ ) :

قُولُهُ: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِّ فَمَحَوْنَا ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَا ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ

<sup>(</sup>١) سورة النحل : ( ٦٥ \_ ٧٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة النحل : ( ٧٧ ـ ٨١ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة النحل : ( ٩٣ ) .

<sup>(</sup>٤) وهمي سورة الإسراء .

مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُواْ فَضَلَا مِن تَرِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْجِسَابُ وَكُلَّ الْمَنْ فَصَلْنَهُ تَفْصِيلًا اللهِ وَكُلَّ السَّنِ أَلْزَمْنَهُ طَلِّرِهُ، فِي عُنْقِيّةٍ، وَيُخْرِجُ لَهُ، يَوْمَ الْقِيكَمَةِ كَتَابَا يَلْقَلهُ مَنشُورًا الْقَرْ كَتَابَكَ كَانَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا مَن أَفْتَدَى كَتَابًا يَلْقَلهُ مَنشُورًا الْقَرْ كَتَابَكَ كَانَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا مَن أَفْرَا لَهُ مَن أَفْرَا لَكَابُكَ كَانَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا مَن أَفْرَى الْفَرَادُ وَالْمَرَادُ وَالْمَرَادُ وَالْمَالِمُ اللهُ وَمَا كُنّا مُعَدِّينِ حَتّى نَبْعَتَ رَسُولًا فَلَالًا اللهِ اللهُ ا

وقولُهُ: ﴿ قُل لَّوْكَانَ مَعَهُ وَ عَالِهَ تُكَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَعَوَّا إِلَى ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿ مُن سُبِحُنَهُ وَوَتَعَلَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًا كَبِيرًا ﴿ شُبِحُ لَهُ ٱلسَّمَوَاتُ ٱلسَّبَعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن سُبْحَنَهُ وَيَعَلَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًا كَبِيرًا ﴿ شُبِحُ لَهُ ٱلسَّمَوَاتُ ٱلسَّبَعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فَي إِلَا يُسَبِّحُ بِحَمِّدِهِ وَلَكِن لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمُ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمِّدِهِ وَلَكِن لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمُ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمِّدِهِ وَلَكِن لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمُ إِلَا يُسَبِّحُ بِحَمِّدِهِ وَلَكِن لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمُ إِلَا يُسَبِّحُ بِحَمِّدِهِ وَلَكِن لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمُ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ السَّمَوَاتُ اللهُ السَّمَوَاتُ السَّبَعُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ الله

وقولُهُ: ﴿ وَلَقَدْ كَنَّمَنَا بَنِيَ ءَادَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي ٱلْبَرِ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقَنَاهُم مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرِ مِّمَّنَ خَلَقْنَا تَقْضِيلًا ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمَٰدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَرْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَرْ يَكُن لَهُ مَشْرِيكُ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَرْ يَكُن لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِ وَكَبِرُهُ تَكْمِيرًا ﴾ ('').



ومِنْ سورةِ ( مريمَ ) ثلاثُ آياتٍ :

قولُهُ: ﴿ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿ لَقَدْ

<sup>(</sup>١) سورة الإسراء: ( ١٢ - ١٥ ).

<sup>(</sup>٢) سورة الإسراء: ( ٤٢ - ٤٤ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الإسراء: (٧٠).

<sup>(</sup>٤) سورة الإسراء: (١١١).

أَحْصَنْهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴾ (١).

编 编 簿

ومِنْ سورةِ ( طله ) تسعَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ تعالى: ﴿ طه ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَاتِ لِتَشْقَىٰ ﴿ إِلَّا تَذْكِرَقُ لِتَمْ يَغِشَىٰ ﴿ اللَّهُ تَعْلَى الْأَرْضَ وَٱلسَّمَوَتِ ٱلْعُلَى ﴿ الرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ لِمَن يَغْشَىٰ ﴿ اللَّهُ مَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بِيْنَهُمَا وَمَا تَخْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾ أَسْتَوَىٰ ﴿ السَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بِيْنَهُمَا وَمَا تَخْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾ أَسْتَوَىٰ ﴿ السَّمَوُ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ اللللل

وقولُهُ: ﴿ قَالَ فَمَن رَّبُكُمَا يَمُوسَىٰ ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِى أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، وقولُهُ: ﴿ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَبِ لَا يَضِلُ رَبِّى هَدَا وَسَلَكَ لَكُو فِيهَا سُبُلَا وَأَنزَلَ مَوْ وَلَا يَنسَى ﴿ اللَّهِ مُعَلَى السَّكُمُ الْأَرْضَ مَهْدَا وَسَلَكَ لَكُو فِيهَا سُبُلَا وَأَنزَلَ مِن ٱلسَّمَاءِ مَا مَا أَخْرَخْنَا بِهِ مَا أَزْوَجًا مِّن نَبَاتٍ شَقَى ﴿ مَهُ حَالُواْ وَأَرْعَواْ أَنْعَلَمَكُوا إِنَّ مِن السَّمَاءِ مَا أَخْرَخْنَا بِهِ مَا أَزْوَجًا مِّن نَبَاتٍ شَقَى ﴿ مَا حَلُواْ وَأَرْعَواْ أَنْعَلَمَكُوا وَالْكُولُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللللَّهُ الللللَّهُ اللللللللَّهُ اللللللَّا الللللَّلْمُ الللللَّهُ اللللللللَّا اللللللَّهُ الللللللللَّهُ اللللللَّهُ اللللللللَّهُ ا

وقولُهُ: ﴿ يَوْمَهِذِ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُمْ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِى لَهُ،

<sup>(</sup>١) سورة مريم عليها السلام : ( ٩٣ \_ ٩٥ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة طله : ( ١ \_ ٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة طله : ( ٤٩ ـ ٥٦ ) .

قَوْلًا ﴿ إِنَّ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمَا ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَقِ ٱلْقَيْوُمِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمَا ﴾ (١).

爾 鄉 編

ومِنْ سورةِ ( الأنبياءِ ) اثنانِ وعشرونَ آيةً :

قُولُهُ تَعَالَىٰيْ : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيِينَ ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَن نَتَخِذَ لَهُوَا لَأَكَّخَذُنَهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَعِلِينَ ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَطِلِ فَيَدْمَغُهُ، فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۞ وَلَهُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَشَتَكُمِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَشَتَحْسِرُونَ ۞ يُسَتِّحُونَ ٱلْيَلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﷺ أَمِرِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةَ مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْرِ يُنشِرُونَ ۞ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةُ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتًا فَسُبْحَنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ لَا يُسْكُلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْعَلُونَ ﴿ أَهِمِ ٱلْتَحْدَدُولُ مِن دُونِهِ ٤ ءَالِهَا ۗ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَا نَكُمُ ۗ هَلَا ذِكْرُ مَن مَعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلَىٰ بَلَ أَكْثَرُهُمْرَ لَا يَعْلَمُونِ ٱلْحَقُّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ۞ وَمَاۤ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ إِلَّا نُوحِىَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لِلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُونِ ﴿ وَقَالُولُ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَرُ بِ وَلَدَّأُ سُبْحَنَهُ و بَلْ عِبَادٌ مُّكَرِّمُونَ ﴿ لَا يَسْبِقُونَهُ و بِٱلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿ ﴿ وَمَن يَقُلُ مِنْهُمْ إِنِّت إِلَهُ مِّن دُونِهِ فَذَالِكَ نَجُزيهِ جَهَنَّمْ كَذَالِكَ نَجْزِي ٱلظَّلِمِينَ ﴿ أُولَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَثْقًا فَفَتَقَنَّهُمَّ أَ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلُّ شَيْءٍ حَيٌّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ وَجَعَلْنَا

<sup>(</sup>۱) سورة طله : ( ۱۰۸ ـ ۱۱۱ ) .

多 多 图

ومِنْ سورةِ ( الحجّ ) ستَّ عشرةَ آيةً :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ يَتَأَيُّهُا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَبِّ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا حَلَقَهُ مِن تَلُوبِ ثُمَّ مِن نُطْفَةِ ثُمَّ مِن عَلَقَةِ ثُمَّ مِن مُضَغَةِ مُخَلَقَةِ وَعَيْرِ مُخَلَقَةِ لِنُبَيِنَ لَكُمْ وَيُقِرُ فِي الْأَرْجَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمَّى ثُمَّ فَعَرِ مُخَلَقَةِ لِنُبَيِنَ لَكُمْ وَيُقِرُ فِي الْأَرْجَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمَّى ثُمَّ فَعَرِهُ مُخَلَقَةِ لِنُبَيِنَ لَكُمْ وَيُقِرُ فِي الْأَرْجَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمَّى ثُمَّ فَعَرِهُ مُخَلَقَةِ لِنُبَيِنَ لَكُمْ وَيُقِرُ فِي الْأَرْجَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمَّى ثُمَّ لِمُحَلِّمُ مِنْ يُولُونُ وَمِنكُم مَن يُولُونَ وَمِنكُم مَن يُولُونَ وَمِنكُم مَن يُولُونَ وَمِنكُم مَن فِي الْقَوْلَى وَأَنْبَاتَتْ مِن كُلِ نَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿ إِنَّهُ وَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُو النَّهُ مُولِ الْمَاعَةُ عَلَيْهُ الْمَاعَةُ عَلَيْهُ الْمَاعَةُ عَلَيْهُ لَا رَبِّبَ فِيهَا الْمَاءَ الْمَاعَةُ عَلَيْهُ الْمَوْلَى وَالنَّهُ مُولِ ﴾ (١) .

وقولُهُ: ﴿ أَلَمْ نَرَأَتَ اللَّهَ يَسَجُدُ لَهُ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِّ وَكَثِيرٌ

<sup>(</sup>١) سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام: (١٦ \_ ٣٥).

<sup>(</sup>٢) سورة الحج : ( ٥ ـ ٧ ) .

حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ, مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَانَهُ \* ﴿ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى مَا يَشَانَهُ \* ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كَالْمَ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كَالْمَ وَلَكُ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُ وَإِن ٱلَّذِينَ ٱلْذَينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ دُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَهُ وَإِن يَسْلُبُهُمُ ٱلذُبَابُ شَيْعًا لَا مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ دُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَهُ وَإِن يَسْلُبُهُمُ ٱلذُبَابُ شَيْعًا لَا يَسْلَبُهُمُ ٱلذُبَابُ شَيْعًا لَا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ اللهِ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ لِسَنَعَنقِدُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ اللهِ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللهِ اللهُ لَوْمِنَ ٱلنَّاسِ إِنَ اللهُ لَقُونَى عَزِيزٌ اللهُ اللهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَتِهِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ إِنَ اللهُ لَقُونَى عَزِيزٌ اللهُ اللهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَتِهِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ إِنَ

<sup>(</sup>١) سورة الحج : ( ١٨ ) ، وتوجمد سجدة تلاوة عند قوله تعالىٰ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَلَهُ ﴾ ، فليتنبه .

<sup>(</sup>٢) سورة الحج : ( ٦١ - ٦٦ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الحج : ( ٧٠ ) .

أَلَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ (().

(A) (A) (B)

ومِنْ سورةِ ( المؤمنونَ ) تسعٌ وعشرونَ آيةً :

قولُهُ تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِسْنَ مِن سُلَلَةِ مِّن طِينِ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعُلَقَةَ فَخَلَقْنَا ٱلْعُلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعُلَقَةَ وَعَلَمُا فَكُسَوْنَا ٱلْعَظَمَ لَحْمَا ثُمَّ أَنشَأْنَهُ خَلَقًا ءَاخَرُ فَتَبَارِكَ ٱللّهُ أَحْسَنُ ٱلْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكُسَوْنَا ٱلْعِظَمَ لَحْمَا ثُمَّ إِنَّكُمْ بَقَدَ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿ ثَلِكَ لَمَيّتُونَ ﴿ ثَنَا اللّهَ مَا اللّهَ مَا اللّهَ عَلَى اللّهَ اللّهَ عَلَى اللّهَ اللّهُ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوَقَكُمْ سَبْعَ طَرَآبِقَ وَمَا كُنَا عَنِ ٱلْمُنْقِى عَلَيْلِينَ ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسّمَاءِ مَا اللّهُ فِقَدُرُ وَلَ اللّهُ وَقَكُمْ سَبْعَ طَرَآبِقَ وَمَا كُنَا عَنِ ٱلْمُنْقِيلِينَ ﴿ وَالْتَهُمُ اللّهُ اللّهُ وَمُنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمُنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمَنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمَنْهَا تَأْكُونَ اللّهُ وَقَلَهُ كَيْرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمَنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمُنْهَا وَكُمْ لِيعِهِ وَلَكُمْ فِيهُ وَلِيهُ كَيْرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمُنْهَا وَكُمْ لِيهِ وَلَيْهُ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمُنْهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمُلَقَالِكِ مَنَا فِي الْمُؤْفِقَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعُ كَذِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلُكِ فَاللّهُ وَلَالْمُ وَلَهُ مَنْ مَنْ فَعُ كَيْرَةٌ وَمُنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمُعَلَامِ وَعَلَى ٱلْفُلُكِ فَي الْمُونِهُ وَلَكُمْ وَلَا مَنْفِعُ كَذِيرَةٌ وَمُنْهَا تَأْكُونَ ﴿ وَمُنْهَا وَلَكُمْ وَلَالْمُ اللّهُ وَلَا مُنْفِعُ كَيْرَةٌ وَمُنْهَا تَأْكُونَ اللّهُ وَعَلَى الْفُلُكِ وَلَا مَنْفِعُ كُنْ مِنْ وَمُنْهَا تَأْكُونُ وَلَالِهُ وَلَكُونَ مُنْ وَمُنْهَا تَأْكُونَ وَلَا مُنْفِعُ لَكُونَ وَلَا عَلَى الْفُلُكِ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ الْفُلُولُ وَلَا الْمُؤْلِقُ فَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّ

وقولُهُ: ﴿ وَهُوَ اللَّذِى أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفِدَةَ قَلِيلَا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿ وَهُوَ اللَّذِى فَعُي وَيُمِيتُ وَلَهُ اَخْتِلَفُ وَهُوَ اللَّذِى يُعْي وَيُمِيتُ وَلَهُ اَخْتِلَفُ وَهُوَ اللَّذِى يُعْي وَيُمِيتُ وَلَهُ اَخْتِلَفُ اللَّهُ وَهُوَ اللَّذِى يُعْي وَيُمِيتُ وَلَهُ اَخْتِلَفُ اللَّهُ وَهُوَ اللَّذِى يَعْي وَيُمِيتُ وَلَهُ الْخَتِلَفُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّ اللَّهُ اللللَّا الللَّهُ الللَّهُ الللَّلْمُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

<sup>(</sup>١) سورة الحج : ( ٧٣ ـ ٧٦ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة المؤمنون : ( ١٢ ـ ٢٢ ) .

هَذَا مِن قَبُلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَطِيرُ ٱلْأَوْلِينَ ﴿ قُلُ لِمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهَ عُلَوْنَ لِلَّهُ قُلْ آفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿ قُلْ مَن رَّبُ الْعَظِيمِ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهُ قُلْ آفَلَا تَتَعَوْنَ ﴿ قُلْ مَن رَّبُ الْعَظِيمِ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهُ قُلْ آفَلَا تَتَعَوْنَ ﴿ قُلْ مَن رَبّ قُلْ السَمَوَتِ السّبَعُ وَرَبُ ٱلْعَظِيمِ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهُ قُلْ آفَلَا تَتَعَوْنَ ﴿ قُلْ الْعَظِيمِ ﴿ اللَّهُ عَلَمُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ مَن يَدِهِ عَلَمُونَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمَا يَصِغُونَ ﴿ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمّا يَصِغُونَ ﴿ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمّا يَصِغُونَ ﴿ عَمّا يَصِغُونَ ﴿ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمّا يَصِغُونَ ﴿ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمّا يَصِغُونَ ﴿ اللّهُ عَمَا يَصِغُونَ ﴾ (١٠) .

وقولُهُ: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَكُمْ عَبَثَا وَأَنَكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿ فَتَعَلَى وَقُولُهُ : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَكُمْ عَبَثَا وَأَنَكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللّهِ اللّهُ الْحَالِيمِ ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللّهِ إِلَهُ اللّهَ إِلَهُ إِلَا هُو رَبُّ ٱلْمَارِشِ ٱلْمُورِيمِ ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللّهِ إِلَهًا عَاخَرَ لَا بُرُهَانَ لَهُ و بِهِ عَ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ وعِندَ رَبِّهُ ۚ إِلّهُ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَفِرُونَ ﴿ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ الللللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُو



ومِنْ سورةِ ( النورِ ) تسعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالى: ﴿ اللّهُ نُورُ السّمَوَتِ وَالْأَرْضُ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوْةِ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي ذُجَاجَةٌ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبُ دُرِّيٌ يُوقَدُ مِن شَجَرَةِ مُّبُرَكَةِ مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي ذُجَاجَةٌ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كُوكَبُ دُرِّيٌ يُوقَدُ مِن شَجَرَةِ مُّبُرَكَةِ نَعْنَوْنَةِ لَا شَرَقِيَّةِ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيَّهُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسُهُ نَارُّ نُورُ عَلَى نُورٍ نَيْتُهَا يُضِيَّهُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسُهُ نَارُّ نُورُ عَلَى نُورٍ يَهُ فِي نَهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي فِي يَهْدِى اللّهُ لِنُورِهِ مِن يَشَاءُ وَيَصْرِبُ اللّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي فِي

<sup>(</sup>١) سورة المؤمنون : ( ٧٨ ـ ٩٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة المؤمنون : ( ١١٥ ـ ١١٨ ) .

يُنُونٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ، فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴿
وَيَجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ يَجَرَّةٌ وَلَا بَيْعُ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوْةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكُوةِ يَخَافُونَ يَوَمَا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَارُ ] ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ أَلَمْ تَكُرَأُنَ اللّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَلَقَاتُ مَلَكُ السَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِّ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسَبِيحَةً وَاللّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ وَبِلّهِ مُلْكُ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِّ وَإِلّهَ اللّهَ عَلَيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ وَبِلّهِ مُلْكُ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ ﴿ اللّهَ اللّهَ يُرْجِى سَحَابًا ثُورٌ يُؤلِفُ بَيْنَهُ وَثُمَّ يَجْعَلُهُ وَكَامًا وَإِلَى اللّهَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَن خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاةِ مِن جِبَالِ فِيها مِنْ بَرْدٍ فَيُصِيبُ بِهِ عَن يَشَلّهُ وَيَشْرِفُهُ وَ عَن مَن يَشَلّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَلَى وَمِنْهُم مَن يَمْشِي عَلَى اللّهُ مَا يَشَاهُ إِنّ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا يَشَاهُ إِلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَمِنْهُم مَن يَمْشِي عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

وقولُهُ: ﴿ أَلَآ إِنَّ يَلَهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَاۤ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنبِّتُهُم بِمَا عَمِلُوًّا وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٣).



ومِنْ سورةِ (الفرقانِ) خمسَ عشرةَ آيةً: قولُهُ تعالىٰ: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ

<sup>(</sup>١) سورة النور : ( ٣٥ ـ ٣٧ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة النور : ( ٤١ ـ ٤٥ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة النور : ( ٦٤ ) .

نَذِيرًا ﴿ اللَّذِى لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءِ فَقَدَّرَهُ مَقَدِيرًا ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَهُو ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ وَهَلَذَا مِلْحُ أَجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخَا وَحِجْرًا مَتْحُجُورًا ﴿ وَهُو ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ وَهُو ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخَا وَحِجْرًا مَتْحُجُورًا ﴿ وَهُو ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ وَخَعَلَهُ وَحِمَا لَا يَعْمَلُ فَوَيْرًا ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) سورة الفرقان : ( ١ - ٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الفرقان : ( ٤٥ ــ ٤٩ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الفرقان : ( ٩٣ - ٤٥ )

<sup>(</sup>٤) سورة الفرقان : ( ٥٨ ـ ٦٢ ) ، وتوجد سجدة تلاوة عند قوله تعالى : ﴿ وَزَادَهُمْ نُغُورًا ﴾ ، فليتنبه .

ومِنْ سورةِ ( الشعراءِ ) اثنتا عشرةَ آيةً :

ومِنْ سورةِ ( النملِ ) أربعَ عشرةَ آيةً :

<sup>(</sup>١) سورة الشعراء : ( ٧٨ ـ ٨٩ ) .

 <sup>(</sup>۲) سورة النمل : ( ۲۵ ـ ۲٦ ) ، وتوجد سجدة تلاوة عند قوله تعالىٰ : ﴿ مُو رَبُ ٱلْمَرْفِ ٱلْمَظِيرِ ﴾ ،
 فليتنبه .

خُلْفَآة ٱلْأَرْضُ أَوِلَهُ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَوُونَ ﴿ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِ طُلُمُتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَى رَحْمَتِهِ آءَ اَلَهُ مَّعَ ٱللَّهُ تَعَ ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ لِهِ أَمَّن يَبْدَؤُا ٱلْمَالَق ثُرَّ يُعِيدُهُ, وَمَن يَرُزُفُكُمْ مِن تَعَلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ لِهِ أَمَّن يَبْدَؤُا ٱلْمَالَق ثُرَّ يُعِيدُهُ, وَمَن يَرُزُفُكُمْ مِن اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ لِهَ أَمَّن يَبْدَؤُا ٱلْمَالَق ثُرَّ يُعِيدُهُ, وَمَن يَرُزُفُكُمْ مِن اللَّهَ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَيْلًا اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُولُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَ

وقولُهُ: ﴿ وَإِنَّ رَبِّكَ لَذُو فَضَلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَكِنَّ أَكُثُرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿ وَمَا مِنْ غَابِهَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ وَمَا مِنْ غَابِهَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَبِ مُّبِينٍ ﴿ إِنَّ هَلْذَا ٱلْقُرْوَانَ يَقُصُّ عَلَى بَنِيّ إِسْرَةٍ يِلَ أَكْثُرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿ وَإِنَّهُ لَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿ وَالْعَزِيرُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ فَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّكَ عَلَى ٱلْمَقِ ٱلْمُهِينِ ﴾ (١٠).

ومِنْ سورةِ ( القصصِ ) سبعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُّ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيرَةُ سُبْحَنَ اللّهِ وَتَعَلَىٰ عَمّا يُشْرِكُونَ ﴿ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُسْرِكُونَ ﴿ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِئُونَ ﴿ وَهُوَ اللّهُ لِآ إِلَهُ إِلّا هُوَّ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولِى وَٱلْآخِرَةٌ وَلَهُ ٱلْكُمُ يُعْلِئُونَ ﴿ وَهُوَ اللّهُ لِآ إِلَهُ إِلّا هُوَّ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولِى وَٱلْآخِرَةٌ وَلَهُ ٱلْكُمُ وَلِلّا عَمْدُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْ مَنْ وَهُو اللّهُ إِلّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَيْرُ اللّهِ يَأْمِي اللّهُ عَلَيْكُمُ عِضِيلًا أَلَا تَسْمَعُونَ ﴿ فَا قُلْ الْرَعْتِمُ إِن اللّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَيْرُ اللّهِ يَأْمِي عَلَيْكُمُ عِضِيلًا أَلَا تَسْمَعُونَ ﴿ فَا قُلْ الْرَعْتِمُ إِلَا اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَيْرُ اللّهِ يَأْمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَيْرُ اللّهُ عَيْرُ اللّهُ عَنْمُ اللّهُ عَيْرُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَيْرُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

<sup>(</sup>١) سورة النمل: (٦٠ - ٦٥).

<sup>(</sup>٢) سورة النمل : ( ٧٣ ـ ٧٩ ) .

جَعَلَ اللّهُ عَلَيْكُمُ النّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَكَةِ مَنْ إِلَكُ عَيْرُ اللّهِ يَأْتِيكُم إِلَيْلِ تَسْكُنُونَ فِيهٍ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمِن رَحْمَتِهِ عَلَى لَكُمُ الَّيْلَ وَالنّهَارَ التَسْكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبْتَعُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرُ لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَدُرْ لَهُ الْخُكُرُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٢).



ومِنْ سورةِ ( العنكبوتِ ) تسع ا آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ أُوَلَمْ يَرَوُاْ كَيْفَ يُبْدِئُ اللّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ إِنَّ وَلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيرٌ ﴿ قُلْ سِيرُواْ فِي الْأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقُ ثُمَّ اللّهُ يُسِيرٌ ﴿ قُلْ سِيرُواْ فِي الْأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقُ ثُمَّ اللّهُ يُنشِئُ اللّهَ عَلَى كُلّ شَيْءِ قَدِيرٌ ﴿ يُعَذِبُ مَن يَشَاهُ وَيَرْحَمُ اللّهُ يُنشِئُ اللّهَ اللّهَ عَلَى كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ اللّهِ يُعَذِبُ مَن يَشَاهُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاهُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاهُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاهُ وَإِلّهُ فِي اللّهَ مَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السّمَآءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (٣) .

وقولُهُ: ﴿ وَكَأَيْنَ مِن دَآبَةِ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللّهُ يَرْزُفُهَا وَإِيّاكُو ۗ وَهُوَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ السَّمَوَةِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَلّهُ وَلَيْنِ سَأَلْتَهُم مَّن خَلقَ السّمَوَةِ وَالْمَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْلَ وَلَيْنِ سَأَلْتُهُم مَّن نَزّلَ مِن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقَدِرُ لَلهُ إِنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ وَلَمِن سَأَلْتَهُم مَّن نَزّلَ مِن السَّمَاءِ مَآءُ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ وَلَمِن سَأَلْتَهُم مَّن نَزّلَ مِن السَّمَاءِ مَآءُ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ

<sup>(</sup>١) سورة القصص : ( ٦٨ \_ ٧٧ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة القصص : ( ٨٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة العنكبوت : ( ١٩ ـ ٢٢ ) .

مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَهُ بَلْ أَحْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ اللَّهُ وَمَا هَاذِهِ الْحَيْزَةُ لَا يَعْقِلُونَ اللَّهُ وَمَا هَاذِهِ ٱلْحَيْزَةُ ٱلدُّنِيَا ۚ إِلَّا لَهُو ۗ وَلَعِبُ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ لَهِى ٱلْحَيْوَانُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴾ (١).

灣 際 ※

ومِنْ سورةِ ( الروم ) سبعَ عشرةَ آيةً :

قُولُهُ تعالى : ﴿ فَسُبْحَنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحَي ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿ وَمِنْ ءَايَنتِهِ ۚ أَن خَلَقَكُم مِّن تُرَابِ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ۞ وَمِنْ ءَايَكَتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنَ أَنْفُسِكُو أَزْوَاجًا لِتَسَكُنُواْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَالِكَ لَايَتِ لِقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ﴿ وَمِنْ ءَايَتِهِ خَلْقُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَكُ أَلْسِنَتِكُو وَأَلْوَانِكُو إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَاتِ لِلْعَالِمِينَ ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُم بِٱلَّيْل وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضَلِهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتِ لِّقَوْمِ يَسْمَعُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ وَمِنْ ءَايَنتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْى يِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ وَمِنْ ءَايَتِهِ ۚ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُرَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ١ وَلَهُر مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ كُلُّ لَّهُر قَايِنُونَ ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ, وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهُ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِ ٱلسَّمَلَوْتِ وَٱلْأَرْضَ وَهُوَ ٱلْعَزيرُ الْحَكِيمُ ♦ (٢).

<sup>(</sup>١) سورة العنكبوت : ( ٦٠ ـ ٦٤ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الروم : ( ١٧ ـ ٢٧ ) .

وقولُهُ: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُرَّ رَزَقَكُمْ ثُرَّ يُمِينُكُو ثُرَّ يُحْيِيكُمُ هُلَ مِن شَيْءً سُبْحَنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (١). شركَآيِكُم مَن يَفْعَلُ مِن ذَالِكُمْ مِن شَيْءً سُبْحَنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَمِنْ ءَايَكِيهِ ۚ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَتِ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّخْمَتِهِ وَلِيَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَعُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ اللّهُ ٱلّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ وَفِي ٱلسَّمَاءِ كَيْفَ يَشَآهُ وَيَخْعُلُهُ وَكَسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُبُ مِنْ خِلَلِهِ وَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَآهُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَخْعُلُهُ وَكَسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُبُ مِنْ خِلَلِهِ وَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَآهُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ عَنْ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنزَّلُ عَلَيْهِم مِن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنزَّلُ عَلَيْهِم مِن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنزَّلُ عَلَيْهِم مِن قَبْلِهِ لَمُنْكِمِي الْمَوْتَلُ فَانُطُرُ إِلَى ءَائِلِ رَحْمَتِ ٱللّهِ كَيْفَ يُحْي ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنّ ذَلِكَ لَمُحْي ٱلْمَوْتَلُ وَهُو عَلَى كُلِ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ مِن ضَعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ قُوَّةً ثُرُّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفَا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَآءٌ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾ (١).



ومِنْ سورةِ ( لقمانَ ) ثمانِ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ بِغَيْرِ عَمَدِ تَرُوْنَهَا ۖ وَٱلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَسِى أَن تَمِيدَ بِكُوْ وَبَتَ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَةً وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَفِيج حَدِيمٍ ﴾ (٥).

<sup>(</sup>١) سورة الروم : ( ٤٠ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الروم : ( ٤٦ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الروم : ( ٤٨ \_ ٥٠ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الروم : (٥٤) .

<sup>(</sup>٥) سورة لقمان عليه السلام: (١٠).

وقولُهُ: ﴿ أَلَمْ تَرَوْأُ أَنَّ اللّهَ سَخَرَ لَكُمْ مَّا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُو نِعَمَهُ وَلِهِ أَلَمْ تَرَوْأُ أَنَّ اللّهَ سَخَرَ لَكُمْ مَّا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُو نِعَمَهُ وَلَا هُدَى وَلَا عَلَيْكُو نِعَمَهُ وَلَا هُدَى وَلَا هُدَى وَلَا عُمَيْدٍ عَلَيْهِ وَلَا هُدَى وَلَا كَتَابِ مُنِيرٍ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ يِلّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿ وَلَا تَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرِ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَتُ ٱللّهَ عَزِيزُ حَكِيمٌ ﴿ مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلّا كَنفْسِ وَحِدَةً كَلَمْتُ ٱللّهَ عَزِيزُ حَكِيمٌ ﴿ مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلّا كَنفْسِ وَحِدَةً إِنَّ ٱللّهَ عَزِيزُ حَكِيمٌ ﴿ مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلّا كَنفْسِ وَحِدَةً إِنَّ ٱللّهَ عَزِيزُ حَكِيمٌ ﴿ مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلّا كَنفْسِ وَحِدَةً إِنَّ ٱللّهَ سَمِيعُ بَصِيمُ مِن أَلَهُ تَرَ أَنَّ ٱللّهَ يُولِجُ ٱلنّالَ فِي ٱلنّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنّهَارَ فِي ٱلنّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنّهَارَ فِي ٱلنّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنّهَارَ فَي ٱللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَرَى فِي الْبَعْرِ بِيغَمَتِ ٱللّهِ لِلْإِيكُمُ مِنْ عَالِيلِهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللللللللّهُ الللللّهُ الللللللللّهُ الللللّهُ اللللللللّ

ومِنْ سورةِ ( السجدةِ ) سبعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالى: ﴿ اللّهُ الّذِى خَلَقَ السّمَوَتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَةِ اللّهُ مُورَ السّمَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِن دُونِهِ مِن وَلِيّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِن دُونِهِ مِن وَلِيّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ عَلَى الْمَرْشِ مَا لَكُم مِن دُونِهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ وَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا يُدَيِّرُ الْأَمْرِ مِنَ السّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُو يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ وَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا يَدَيْرُ الرَّحِيمُ عَلَى اللّهَ مَا لَكُونَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا يَدُونَ السّمَاءِ وَالشّهَادَةِ الْعَنْدِيرُ الرَّحِيمُ عَلَى اللّهُ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشّهَادَةِ الْعَنْدِيرُ الرَّحِيمُ عَلَى اللّهِ اللّهُ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشّهَادَةِ الْعَنْدِيرُ الرَّحِيمُ عَلَى اللّهُ الْفَيْدِ وَالشّهَادَةِ الْعَنْدِيرُ الرَّحِيمُ عَلَى اللّهُ الْفَيْدِ وَالشّهَادَةِ الْعَنْدِيرُ الرَّحِيمُ عَلَى اللّهُ الْفَيْدِ وَالشّهَادَةِ الْعَنْدِيرُ الرَّحِيمُ عَلَى اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ

<sup>(</sup>١) سورة لقمان عليه السلام : ( ٢٠ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة لقمان عليه السلام : ( ٢٦ \_ ٣١ ) .

شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَنِ مِن طِينِ ﴿ ثُنَّ جَعَلَ نَسْلَهُ, مِن سُلَالَةِ مِّن مَآءِ مَهِينِ ﴿ ثُو سَوَّلُهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِةً وَجَعَلَ لَكُرُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَلَرَ وَٱلْأَفْدِدَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوَّا أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلجُورُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ ذَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَلُمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴾ (١).

ومِنْ سورةِ ( سبأً ) خمسُ آياتٍ :

قُولُهُ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ الْآرَضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنْ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِن السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيها وَهُوَ الرَّحِيمُ الْفَعُورُ ﴿ وَقَالَ النَّذِينَ كَفَرُوا لَا يَعْرُوا اللَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَاسَمَاءَ قُلْ بَالَى وَرَبِي لَتَأْتِينَكُمْ عَلِمِ الْفَيْتِ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَالَى وَرَبِي لَتَأْتِينَا كُمْ عَلِمِ الْفَيْتِ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَةٍ فِي السَّمَوَتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْعَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَحْبَرُ إِلَّا فِي كِتَلِ مُمْدِن فَلِكَ وَلَا أَصْعَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَحْبَرُ إِلَّا فِي كِتَلِ مُبْيِن ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ أَنَالَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضُ إِن نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كَسَفَا مِّنَ ٱلسَّمَآءً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاَيَةً يَكُلِّ عَبْدِ مُنِيبٍ ﴾ (١٠).

<sup>(</sup>١) سورة السجدة : ( ٤ ـ ٩ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة السجدة : ( ٢٧ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة سبأ : ( ١ ـ ٣ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة سيأ : ( ٩ ) .

وقولُهُ: ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُو وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءِ فَهُوَ يُخْلِفُهُو وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ ﴾ (١).

· 秦 · 秦

ومِنْ سورةِ ( فاطرٍ ) أربعَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَتَ عِكَةِ رُسُلًا أَوْلِيَ أَجْنِحَةِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءِ قَدِيرٌ ﴿ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءِ قَدِيرٌ ﴿ مَا يَشَاءُ اللّهُ لِلنّاسِ مِن تَحْمَةِ فَلَا مُمْسِكَ لَهَ أَوْمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ, مِنْ بَعْدِوْء وَهُو الْعَزِينُ اللّهُ لِلنّاسِ مِن تَحْمَةِ فَلَا مُمْسِكَ لَهَ أَوْمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ, مِنْ بَعْدِوْء وَهُو الْعَزِينُ اللّهُ لِلنّاسِ مِن تَحْمَةِ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ, مِنْ بَعْدِوْء وَهُو الْعَزِينُ اللّهُ لِلنّاسِ مِن تَحْمَةِ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ, مِنْ بَعْدِوْء وَهُو الْعَزِينُ اللّهِ لَذَوْقُكُمْ مِن اللّهُ عَلَيْكُو هَلَ مِن خَلِقٍ غَيْرُ اللّهِ يَرَزُقُكُمْ مِن السَّمَآءِ وَالْأَرْضُ لَا إِلَه إِلّا هُو فَأَنَّ نُوْفَكُونَ ﴾ (١٠).

وقولُهُ: ﴿ وَاللّهُ الّذِى أَرْسَلَ الرِيَحَ فَتَثْيرُ سَحَابًا فَسُفْنَهُ إِلَى بَلَدِ مَّيِتِ فَأَخْيَيْنَا يِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْيَهَا كَذَاكِ النَّشُورُ ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْفِزَةَ فَلِيّهِ الْفِرَةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْمُرْضَ بَعْدَ مَوْيَهَا كَذَاكِ النَّشُورُ ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْفِزَةَ فَلِيّهِ الْفِرَةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْمُرْضِ الطّيِبِ وَالْعَمَلُ الصّلِيحُ يَرْفَعُهُ وَاللّهُ خَلَقَكُمْ مِن تُرَابِ ثُمَّ مِن نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَبَا اللّهَ يَعْمَرُ وَلا يُنقَصُ مِنْ عُمُوهِ وَمَا يَعْمَرُ مِن مُعَمَّرِ وَلا يُنقَصُ مِن عُمُوهِ وَمَا يَعْمَرُ مِن مُعَمَّرِ وَلا يُنقَصُ مِن عُمُوهِ إِلّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ مِن مُعَمَّرِ وَلا يُنقَصُ مِن عُمُوهِ إِلّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ مِن مُعَمَّرِ وَلا يُنقَصُ مِن عُمُوهِ إِلّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ مِن مُعَمَّرِ وَلا يُنقَصُ مِن عُمُوهِ إِلّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ مِن مُعَمِّرِ وَلا يُنقَصُ مِن عُمُوهِ إِلّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ مِن مُعَمَّرِ وَلا يُنقَصُ مِن عُمُوهِ إِلّا فِي كِتَبِ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيرٌ ﴿ وَمَا يَسْتَوِى الْبَعْرُ الْمَعْمَرِ وَلا يُنقَصُ مِنْ عُمُوهِ اللّهُ عَلَى اللّهِ يَسِيرٌ ﴿ وَمَا يَسْتَوى الْبَعْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتُ مِن اللّهُ مَا يَعْمَدُ مُولِ اللّهُ مَلَاهُ وَمِن كُلِ تَأْكُونَ لَحْمَا طَرِيّنَا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً لَيْهِ وَلَعْلَوهُمْ اللّهُ مَن فَقْلِهِ وَلَعَلَى فَاللّهُ مَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَلَاهُ عَلَى اللّهُ مَلَى اللّهُ مَلَى اللّهُ اللّهُ مَلَى اللّهُ اللّهُ مَلَى اللّهُ مَلَى اللّهُ اللّهُ مَن فَقْلِهِ وَلَعَلَى فَلَاهُ مَلَى وَاللّهُ وَاللّهُ مَلَى اللّهُ مَلَى اللّهُ اللّهُ مَلَى اللّهُ مَلِي اللّهُ مَلَى اللّهُ اللّهُ مِن فَقَلِهُ وَاللّهُ مَلَى اللّهُ مَلَى اللّهُ مَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِن فَقَلِهُ وَاللّهُ مَلِ الللّهُ مَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ مِلْ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللللللّهُ اللللل

<sup>(</sup>١) سورة سبأ : ( ٣٦ ) .

<sup>(</sup>٢) سور فاطر : ( ١ ـ ٣ ) .

يَجْرِي الْأَجَلِ مُسَمَّى ذَالِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَٱلَّذِينَ تَذَعُونَ مِن دُونِهِ عَمَا يَمْلِكُ وَٱلَّذِينَ تَذَعُونَ مِن دُونِهِ عَمَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءُ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مَعَرَبِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَعَرَابِيبُ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَعَرَابِيبُ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَعَرَابِيبُ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ كَذَلِكُ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ سُودٌ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآتِ وَٱلْأَنْعَلِمِ مُخْتَلِفً أَلْوَنُهُ وَكَذَلِكُ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَا فُلُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ غَفُورٌ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولًا ۚ وَلَبِن زَالَتَاۤ إِنْ أَمْسَكُهُمَا مِنْ أَحَدِ مِّنْ بَعَدِهَ ۚ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُولًا ﴾ (٣).

**\*\* \*\* \*\*** 

ومِنْ سورةِ (يس ) أربعٌ وعشرونَ آيةً :

قُولُهُ تعالىٰ : ﴿ وَءَايَةٌ لَهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْنَةُ أَحْيَيْنَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا

14.

<sup>(</sup>١) سورة فاطر : ( ٩ ـ ١٣ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة فاطر : ( ٢٧ ـ ٢٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة فاطر : ( ٤١ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة فاطر : ( ٤٤ ــ ٤٥ ) .

<sup>(</sup>١) سورة يس : ( ٣٣ - ١٤ ) .

فَسُبْحَنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ، مَلَكُونُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (١).

寒寒寒寒

ومِنْ سورةِ ( الصَّافاتِ ) ثلاثَ عشرةَ آيةً :

وقولُهُ: ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ وَسَلَامُ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ وَٱلْحَمْدُ بِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ (٣).

**\* \* \*** 

ومِنْ سورةِ ( صَ ) ثلاثُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌّ وَمَا مِنْ إِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَارُ ﴿ وَرَبُّ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَقْرُ ﴿ قُلْ هُو نَبَؤُلْ عَظِيمُ ﴿ اللَّهُ مَنْهُ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴾ (١) .

<sup>(</sup>١) سورة يس : ( ٧١ \_ ٨٣ ) .

<sup>(</sup>۲) سورة الصافات : (۱ – ۱۱).

<sup>(</sup>٣) سورة الصافات : ( ١٨٠ ـ ١٨٠ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة ص : ( ٦٥ ـ ٦٨ ) .

ومِنْ سورةِ ( الزمرِ ) سبعَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ لَوَ أَرَادَ اللّهُ أَن يَتَخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاهُ الْمُجْدَنَةُ مُو اللّهُ الْوَحِدُ الْقَهَالُ ﴿ خَلَقَ السّمَوَتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللّهَارَ عَلَى النّيَلِ وَسَخَرَ الشّمْسَ وَالْفَمَرِ حُلُ يَجْدِي النّهَارِ عَلَى النّهَارِ عَلَى النّهَارِ عَلَى النّيَلِ وَسَخَرَ الشّمْسَ وَالْفَمَرِ حُلُ يَجْدِي النّهَارِ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَن اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

وقولُهُ: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءُ فَسَلَكَهُ مَنْبِيعَ فِي ٱلْأَرْضِ وَقُولُهُ: ﴿ أَلَمْ تَلَ أَلَوْنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَنَهُ مُصْفَتًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ وَطُلمًا إِنَّ فَيْ يَغِيجُ فَتَرَنَهُ مُصْفَتًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ وَطُلمًا إِنَّ فِي ذَالِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي ٱلْأَلْبِ ﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُو عَلَى فَوْرَ عَلَى لَا لَا لَلْهَ اللهِ مَلُولِ مَن ذَكْرِ ٱللّهُ أُولَتِهِ فَا ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (١). فُرِ مِن رَبِّهُ وَفَيْلُ لِلْقَاسِيَةِ قُلُولُهُ مِن ذِكْرِ ٱللّهُ أُولَتِهِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ أَلَيْسَ ٱللّهُ بِكَافٍ عَبْدَةً أَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِفِي وَمَن يُفْدِ اللّهُ فَكَا لَهُ مِن مُضِلِّ أَلَيْسَ ٱللّهُ لِمُ اللّهُ فَكَا لَهُ مِن مُضِلِّ أَلَيْسَ ٱللّهُ لِمُ اللّهُ فَكَا لَهُ مِن مُضِلِّ أَلَيْسَ ٱللّهُ لِمُ اللّهُ فَكَا لَهُ مِن مُضِلِّ أَلَيْسَ ٱللّهُ بِعَرْيِزِ ذِى النّقَامِ ﴿ وَلَيْنِ سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَ اللّهُ لِمَ اللّهُ مِنْ حَلَقَ السّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَ اللّهُ فَلْ أَوْرَةَ يَتُولُ اللّهُ وَلَا أَرْضَ لَيَقُولُنَ اللّهُ فَلَ أَوْرَةَ يَتُولُ اللّهُ مِنْ حَلَيْهِ مِن دُونِ ٱللّهِ إِنْ أَرَادَ فِي اللّهُ بِضُرِّهِ اللّهُ عَلَيْهِ مِنَوَلِكُ صَلّهِ مَن دُونِ ٱللّهِ إِنْ أَرَادَ فِي اللّهُ بِصُرّبِهِ اللّهُ عَلَيْهِ مِنَوَلِكُ ضَلّهِ مِنْ مُسْلِكُ لَاللّهُ مَنْ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهُا فَلْ حَسْمِى ٱلللّهُ عَلَيْهِ مِنَوَكُلُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنَوَلِكًا لَهُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنَوَكُلُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنَوَلِكًا لَا اللّهُ وَلَا حَسْمِى اللّهُ عَلَيْهِ مِنَوَكُلُ اللّهُ عَلَيْهِ مِن اللّهُ عَلَيْهِ مِن اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ مُسْلِكُ أَن رَحْمَتِهُ وَلَا حَسْمِى اللّهُ عَلَيْهِ مِن الللّهُ عَلَيْهِ مِن الللّهُ عَلَيْهِ مِن الللّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهِ مِن الللّهُ عَلَيْهِ مِن الللّهُ عَلَيْهِ مَن الللّهُ عَلَيْهِ مَن الللّهُ عَلَيْهِ مِنْ الللّهُ عَلَيْهِ مِن الللّهُ عَلَيْهِ مَن اللّهُ عَلَيْهُ مَا مُنْ مُنْ اللّهُ عَلَيْهِ مَن الللّهُ عَلَيْهِ مَن اللّهُ عَلَيْهِ مَن اللّهُ عَلَيْهِ مَا اللّهُ عَلَيْهِ مَن اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مِنْ الللّهُ عَلَيْهِ مَن الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مَن اللللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَوْ عَلَيْهِ مِن الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مَا الللّهُ عَلَيْهِ مِن الللّهُ عَلَيْهِ مِن اللّهُ الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَا لَهُ عَلَيْهِ مَن الللّهُ عَلَيْهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ مَن الللّهُ عَلَيْهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَا عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَ

<sup>(</sup>١) سورة الزمر: (٤ - ٦) .

<sup>(</sup>٢) سورة الزمر : ( ٢١ - ٢٢ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الزمر : ( ٣٦ ـ ٣٨ ) .

وقولُهُ: ﴿ آللَهُ يَتَوَلَى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَرْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ ٱلْخَرَىٰ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمِّى إِنَّ فِي ذَلِكَ فَيُمْسِكُ ٱلْخَرْيٰ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمِّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَيُمْسِكُ ٱلْخَرْيٰ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمِّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَيُمْسِكُ ٱلْخَرْيٰ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمِّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاَيْنِ لِقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ أَنتَ عَلَمَ الْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ أَنتَ عَمَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَغْتَلِفُونَ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ ٱلْأَرْضُ جَمِيعًا فَبَضَنُهُ وَيَوَمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطَوِيّكَ مِنْ مِنْ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ وَالسَّمَوَاتُ مَطَوِيّكَ مِنْ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَبُ وَجِاْتَهَ بِٱلنَّبِيّنَ وَاللّهُ مَن شَآءَ ٱلللهُ ثُورُ نَفِحَ اللّهِ مَن عَالَمَ اللّهُ وَعَلَى عَمَا عَمِلَتُ وَاللّهُ هَدَاءً وَقُضِى بَيْنَهُم بِٱلْحَقِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿ وَوَفِيعَ ٱلْكِتَبُ كُلُ نَفْسِ مَّا عَمِلَتَ وَهُو أَعْلَمُ وَمَا يَفْعَلُونَ ﴾ (٣) .

وقولُهُ: ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلّهِ ٱلّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوّاً مِنَ الْمَكَتَمِ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَقُضِى بَيْنَهُم بِالْحِقِ وَقِيلَ لَلْمَدُ لِلّهِ مَا لَعْلَيْ وَقِيلَ لَلْمَدُ لِلّهِ مَنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِى بَيْنَهُم بِالْحِقِ وَقِيلَ لَلْمَدُ لِلّهِ مَا الْعَلَيْنَ ﴾ (١٠).

<sup>(</sup>١) سورة الزمر : ( ٤٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الزمر : ( ٤٦ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الزمر : ( ٦٧ ـ ٧٠ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الزمر : ( ٧٤ ـ ٧٥ ) .

## ومِنْ سورةِ ( المؤمنِ ) ثمانِ عشرةَ آيةً (١):

قُولُهُ: ﴿ حَمْ ﴿ نَا نَذِيلُ ٱلْكِتَابِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَذِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿ عَافِرِ ٱلذَّابِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُو ۗ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ, يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُوْمِنُونَ بِهِمْ وَيُوْمِنُونَ بِهِمْ وَيُوْمِنُونَ بِهِمْ وَيُوْمِنُونَ بِهِمْ وَيُوْمِنُونَ بِهِمْ وَيُوْمِنُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمَا فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَاتَّبَعُواْ سَيِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) وهمي سورة غافر .

<sup>(</sup>٢) سورة غافر : ( ١ - ٣ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة غافر : ( ٧ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة غافر : ( ١٣ ــ ١٧ ) .

فَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ بِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِن ثُرَابٍ ثُمَّ مِن نُظْفَةِ ثُمَّ مِن عَلَقَةِ ثُرُّ لِمُعَلِّمُ طَفَلَا ثُمَّ لِتَبَلُغُوا أَشُدَكُمْ مِن يُتَوفَى مِن قَبَلُ فَيُرِجُكُمُ طِفَلَا ثُمَّ لِتَبَلُغُوا أَشُدَكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُمْ مَن يُتَوفَى مِن قَبَلُ وَلِنَا بُغُوا أَشَلَا ثَمَلَا مُسَمَّى وَلَعَلَكُمْ تَعَقِلُونَ ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُحْيِه وَيُمِيثُ فَإِذَا قَضَى آمْرًا وَلِنَا بَعُولُ لَهُ وَكُن فَيَكُونُ ﴾ (١) .

وقولُهُ: ﴿ اللَّهُ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَلَمَ لِلرَّكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعُ وَلِتَبْلُغُواْ عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (٣). وَيَرِيكُمْ ءَايَنِهِهِ فَأَى ءَايَتِ اللّهِ تُنكِرُونَ ﴾ (٣).

ومِنْ سورةِ (حم السجدةِ) اثنتا عشرة آية (١٠):

قولُهُ تعالَىٰ : ﴿ قُلْ أَيِنَّكُوْ لَتَكُفُرُونَ بِالّذِى خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسِى مِن فَوْقِهَا وَبَدَرَكَ فِيهَا لَهُ وَأَندَاذًا ذَالِكَ رَبُ الْعَلَمِينَ ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسِى مِن فَوْقِهَا وَبَدَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَتَهَا فَوْتَهَا فِي الْمَتَابِلِينَ ﴿ وَهُ ثُمَّ السّتَوَى إِلَى وَقَدَرَ فِيهَا أَقُوتَهَا فَوْتَهَا فَوْتَهَا فَوْتَهَا أَوْ صَرَّهَا قَالَتَا أَتَيْنَا طَآبِعِينَ اللّهُ السّتَمَاءَ وَهِى دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ النّبِيمَا طَوْعًا أَوْ صَرَّهَا قَالَتَا أَتَيْنَا طَآبِعِينَ اللّهُ فَقَضَدُهُنَ سَبْعَ سَمَوَاتِ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا وَزَيّنَا السّتَمَاءَ الدُنيَا فَاسَعَا أَلُولُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

<sup>(</sup>١) سورة غافر : ( ٦١ \_ ٦٥ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة غافر : ( ٦٧ \_ ٦٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة غافر : ( ٧٩ ـ ٨١ ) .

<sup>(</sup>٤) وهي سورة فصلت .

<sup>(</sup>٥) سورة فصلت : ( ٩ ــ ١٢ ) .

وقولُهُ: ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِن رَبِكَ لَقُضِى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿ فَهُ مَن عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِةً وَمَن أَسَاءً فَعَلَيْهَأ وَمَا رَبُّكَ شَكِي مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿ فَهُ مَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا يَظُلّهِ لِلْعَبِيدِ ﴿ لِلْعَبِيدِ ﴿ لِلْعَبِيدِ ﴿ لِلْعَبِيدِ ﴿ لِللّهِ عِلْمُ السَّاعَةُ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَخْرِيهِ لِللّهِ مِلْكَوْمِ لَيْنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاهِى قَالُواْ ءَاذَنَكَ مَا مِنْ شَهِيدٍ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَتِنَا فِي ٱلْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ الْآفَهُ وَقُولُهُ الْآفَهُمُ عَلَىٰ اللَّهُمُ الْآفَهُمُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللِمُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

ومِنْ سورةِ (حمّ عَسَقَ) ثلاثَ عشرةَ آيةً (''): قولُهُ تعالىٰ: ﴿ حمّ ﴿ عَسَقَ ﴿ كَذَلِكَ يُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن

 <sup>(</sup>١) سورة فصلت : (٣٧ ـ ٣٩) ، وتوجد سجدة تلاوة عند قوله تعالىٰ : ﴿ وَهُرْ لَا يَتَنَاوُنَ ﴾ ،
 فليتنبه .

<sup>(</sup>٢) سورة فصلت : ( ٤٥ ـ ٤٧ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة فصلت : (٥٣ - ٥٤ ) .

<sup>(</sup>٤) وهي سورة الشورئ .

قَبَلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَهُوَ ٱلْعَلِيُ ٱلْعَظِيمُ اللَّهُ اللَّهَ مَوَتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَٱلْمَلَتَهِكَةُ يُسَيِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي ٱلْأَرْضُّ ٱلاّ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضُ جَعَلَ لَكُم مِّن أَنفُسِكُمْ أَزْوَجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَكِمِ أَزْوَجًا يَذَرَؤُكُمْ فِيهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ مَثَى اللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿ اللَّهُ مَقَالِيدُ اللَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقَّدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنْ بَعَدِ مَا قَنَطُولْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُم وَهُوَ ٱلْوَلِيُ ٱلْجَيدُ ﴿ وَمِنْ ءَايَتِهِ خَلْقُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَتَّ فِيهِمَا مِن دَآبَةً وَهُو عَلَى جَمْعِهِم إِذَا يَشَآهُ قَدِينٌ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ وَمِنْ ءَايَتِهِ ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِكَٱلْأَعْلَامِ ﴿ إِن يَشَأَ يُسْكِنِ ٱلرِّيِحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَالِكَ عَلَى ظَهْرِؤْءَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ ( ' ' ).

وقولُهُ: ﴿ يَلَهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءٌ يَهَبُ لِمَن يَشَآهُ إِنَكُا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآهُ اللَّمُورَ ﴿ اللَّهُ وَحَيًا أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ إِنَّهُ مَعْلِمَ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ وَحَيًا أَوْ مِن وَرَآيٍ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِى بِإِذَنِهِ مَا يَشَآهُ إِنَّهُ عَلِيَ حَصِيمٌ ﴿ اللَّهُ وَكُنَالِكَ أَوْحَيْنَا أَوْ يُرَسِلَ رَسُولًا فَيُوحِى بِإِذَنِهِ مَا يَشَآهُ إِنَّهُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَاكُنَ جَعَلْنَهُ فُرُكًا نَهْدِى إِلَيْهَا لَهُ وَكُنَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَكُنَا لَهُ وَكُنَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَيْكُن جَعَلْنَهُ فُولًا نَهْدِى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَيْكُن جَعَلْنَهُ فُولًا نَهْدِى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُولِلِمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللللْمُ الللِمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْم

144

ノンシンシン

<sup>(</sup>١) سورة الشوري : ( ١ \_ ٥ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الشورئ : ( ١١ ـ ١٢ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الشورئ : ( ٢٨ \_ ٢٩ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الشورئ : ( ٣٢ ـ ٣٣ ) .

بِهِ مَن نَشَآهُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهَدِئَ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿ صِرَطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُ و مَا فِي ٱلسَّمَوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ أَلَا إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾ (١).

海 鄉 鄉

ومِنْ سورةِ ( الزخرفِ ) ستَّ عشرةَ آيةً :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ وَلَإِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَعُولُنَ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَنِيرُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ اللَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فَلَقَهُنَّ ٱلْعَنِيرُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ اللَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِي اللَّهُ وَيَهَا سُبُلَا لَعَلَكُمْ تَهَتَدُونَ ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ ٱلْفُلْكِ بَلَدَةً مَّيْتَأً كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ ٱلْفُلْكِ بَلَدَةً مَيْتَأً كَذَلِكَ تَخْرَجُونَ ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ ٱلْفُلْكِ وَلَا اللَّهُ مَا تَرْكُونَ ﴿ لِيَسْتَوُواْ عَلَى ظُهُورِهِ وَثُوا اللَّهُ مُلُولًا نِعْمَةً رَبِّكُمُ إِذَا ٱسْتَوْيَتُمُ وَالْأَنْعَلِمِ مَا تَرْكُونَ ﴿ لِيَسْتَوُواْ عَلَى ظُهُورِهِ وَثُوا اللَّهُ مُقُونِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِينَا عَلَا اللَّهُ مُقُونِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِينَا عَلَا اللَّهُ مُقُونِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِنَا عَلَا اللَّهُ مُقُونِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِنَا عَلَيْ اللَّهُ مُعُولِينَ وَاللَّهُ مُعُولِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ مُقُولِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِنَا عَلَيْ اللَّهُ مُعُولِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ مُعُولِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ مُعُولِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ مُعُولِينَ وَا اللَّهُ اللَّهُ مُعُولِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ مُعُولِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ مُعُولِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ مُقُولُونًا سُبْحَانَ ٱلَذِي سَخَرَ لَنَا هَلَا وَمَا كُنَا لَهُ مُعُولِينَ وَاللَّهُ الْمُؤْولِ فَي السَّعْولِينَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْمُعُولِينَ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُ

وقولُهُ : ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِتَرَهُمْ وَيَجُونَهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكُنْبُونَ ﴿ فَلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ ٱلْعَبِدِينَ ﴿ سُبْحَنَ رَبِ ٱلسَّمَوَاتِ وَلَلْأَرْضِ رَبِ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِغُونَ ﴿ فَانَا أَوَّلُ ٱلْعَبِدِينَ ﴿ سُبْعَبُواْ حَتَى يُلَقُواْ يَوْمَهُمُ وَاللَّرَضِ رَبِ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِغُونَ ﴿ فَالسَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَهُ وَهُو ٱلْمَيْكُولِ السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَهُ وَهُو ٱلْمَيْكِمُ السَّمَاءِ اللهُ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَهُ وَهُو ٱلْمَيْكُمُ السَّمَاءِ وَالْمَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ, عِلْمُ ٱلسَّمَاءِ وَالْمَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ, عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَالْمَدِهُ مَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَيْهُ الللْهُ الللْهُ عَلَى الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ عَلَى الللْهُ عَلَى الللْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ عَلَى الللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللللْهُ اللَّهُ الللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ ال

<sup>(</sup>١) سورة الشورئ : ( ٤٩ ـ ٥٣ ) .

<sup>(</sup>۲) سورة الزخرف : ( ۹ ـ ۱٤ ) .

وَقِيلِهِ يَكْرَبِ إِنَّ هَلَوُٰلَآ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَمُ فَسَوْقَ يَعْلَمُونَ ﴾ (١).

樂 徽 鄉

ومِنْ سورةِ ( الدخانِ ) أربعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ رَبِّ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَّا إِن كُنتُم مُوقِنِينَ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَا هُو يُحْيِهِ وَيُمِيثُ رَبُّكُمْ وَرَبُ ءَابَآبِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَوَتِ قَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيِينَ ﴿ مَا خَلَقْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَ أَحْتَرَهُمْ لَا يَعْاَمُونَ ﴾ (٣).

**\*\* \*\* \*\*** 

ومِنْ سورةِ ( الجاثيةِ ) ثمانِ آياتٍ :

قولُهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ حمّ ﴿ تَنْ يَلُ الْكَتْبِ مِنَ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿ إِنَّ فَيْ عَلْهِمُ وَمَا يَبُثُ مِن دَالْتَهُ عَالِثُ لِقَوْمِ فِي السَّمَوَةِ وَمَا يَبُثُ مِن دَالْتَهُ عَالِثُ لِقَوْمِ فِي السَّمَوَةِ وَمَا يَبُثُ مِن دَالْتَهُ عَالَتُ لِقَوْمِ فَي السَّمَاءِ مِن رِّزْقِ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعَدَ مُوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْكِ عَالِئُلُ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِن السَّمَاءِ مِن رِّزْقِ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعَدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْكِ عَالِئُلُ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴾ (١٠).

وقولُهُ: ﴿ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ، وَلِتَبْتَغُوا مِن

<sup>(</sup>١) سورة الزخرف: ( ٨٠ ـ ٨٩ ) .

<sup>(</sup>۲) سورة الدخان : (۷ - ۸).

<sup>(</sup>٣) سورة الدخان : ( ٣٨ ـ ٣٩ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الجاثية : ( ١ ـ ٥ ).

فَضْلِهِ وَلَعَلَكُمُ تَشْكُرُونَ ﴿ وَسَخَرَلُكُمْ مَا فِي ٱلسَّمَوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعَا مِنْهُ إِنَّ فِي وَضَلِهِ وَلَعَلَكُمُ تَشْكُرُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ فَيِلَهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَوَتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (١).

宋 宋 宋

ومِنْ سورةِ ( الأحقافِ ) ثلاثُ آياتٍ :

قُولُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ حَمَّ ﴿ وَمَ اللَّهِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلِ مُسَمَّى ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ أُوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَغَى بِخَلْقِهِنَّ بِعَلْقِهِنَّ بِعَلَقِهِنَ اللَّهَ أَن يُحْمِى ٱلْمَوْقِئُ بَكَنَ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١٠).

ومِنْ سورةِ ( الفتحِ ) آيةٌ واحدةٌ : قولُهُ سبحانَهُ : ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآهُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (٥٠).

<sup>(</sup>١) سورة الجاثية : ( ١٢ - ١٣ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الجاثية : ( ٣٦ ـ ٣٧ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الأحقاف: (١-٣).

<sup>(</sup>٤) سورة الأحقاف : ( ٣٣ ) .

<sup>(</sup>٥) سورة الفتح : (١٤).

ومِنْ سورةِ ( قَ ) سبعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ أَفَاتَرَ يَنْظُرُوٓا إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَهَا وَزَيِّنَهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَهَا وَٱلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِى وَٱنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِ زَفْج بَهِيج ﴿ تَبْصِرَةَ وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدِ مُنِيبٍ ﴿ وَنَزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِيج ﴿ تَبْصِرَةَ وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدِ مُنِيبٍ ﴿ وَنَزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِي حَنْتِ وَحَبَ ٱلْحَصِيدِ ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿ وَرَقَا لِلْعِبَادِ اللهِ وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿ وَحَبَ ٱلْحَصِيدِ ﴿ وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿ وَاللَّهُ لَلْعَبَادُ وَاللَّهُ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا اللهُ اللهِ مَنْ اللهِ وَالنَّذِ اللهُ اللهُ

وقولُهُ: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَنَ وَنَعَلَمُ مَا تُوسُوسُ بِهِ مَنْ شُمُهُمْ وَنَحَنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾ (٢).

ومِنْ سورةِ ( الذارياتِ ) تسع آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَتُ لِآمُوقِنِينَ ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُو أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿ فَوَرَبِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُ مِتْلَ مَا أَنَّكُو وَفِي ٱلسَّمَآءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُ مِتْلَ مَا أَنَّكُو تَطِقُونَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَهَا بِأَيْدِ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿ وَٱلْأَرْضَ فَرَشَّنَهَا فَيَغَمَ الْمَهِدُونَ ﴿ وَالسَّمَآءَ بَنَيْنَهَا بِأَيْدِ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشَّنَهَا فَيَغَمَ الْمَهِدُونَ ﴿ وَالسَّمَا إِلَى اللَّهِ إِلِي اللَّهِ إِلَى اللَّهِ إِلَى اللَّهِ إِلَى اللَّهِ إِلَى اللَّهِ إِلَى اللَّهِ إِلَى اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرُ إِنِي لَكُم مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ (١٠).

<sup>(</sup>١) سورة قَ : (٦ ـ ١١ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة قَ : ( ١٦ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الذاريات : ( ٢٠ ـ ٢٣ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الذاريات : ( ٤٧ ـ ٤٩ ) .

ومِنْ سورةِ ( النجمِ ) ثمانِ آياتٍ :

قولُهُ تعالَىٰ: ﴿ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿ وَأَنَّهُ مُو أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿ وَأَنَّهُ مُو أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿ وَأَنَّهُ مُو أَنْهُ مُو أَمْنَىٰ ﴿ وَأَنَّهُ مُو أَنْهُ مُو أَنْهُ مُو رَبُّ الشِّعْرَىٰ ﴾ (١٠ . وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشَأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿ وَأَنَّهُ مُو أَغْنَى وَأَقْنَىٰ ﴿ وَأَنْهُ مُو رَبُّ الشِّعْرَىٰ ﴾ (١٠ .

梯 樂 鄉

ومِنْ سورةِ ( القمرِ ) سبعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَهُ بِقَدَرٍ ﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَحِدَهُ عَلَمْ مِن مُدَّكِرٍ ﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَحِدَهُ صَالَحِمِ اللَّهِ وَلَقَدَ أَهْلَكُنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلُ مِن مُدَّكِرٍ ﴿ وَكُلُ شَيْءِ فَعَلُوهُ فِي الزَّبُرِ ﴿ وَكُلُ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَلُ ﴿ وَلَا الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتِ فَعَلُوهُ فِي الزَّبُرِ ﴿ وَكُلُ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَلُ ﴿ وَلَا الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتِ وَنَهُر ﴿ وَكُبِيرٍ مُسْتَطَلُ ﴿ وَلَا الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتِ وَنَهُر ﴿ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مُقْتَدِرٍ ﴾ (١٠) .

ومِنْ سورةِ ( الرحمانِ ) [ سبعٌ ] وعشرونَ آيةً (٣) :

قولُهُ تعالى: ﴿ الرَّحْمَنُ ﴿ عَلَمَ الْقُرْءَانَ ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ﴿ الْرَحْمَنُ الْفَرْءَانَ ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ﴿ السَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانِ ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجُرُ يَسْجُدَانِ ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجُرُ يَسْجُدَانِ ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمَيزَانَ ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ اللهِ اللَّهُ مَن اللهِ عَلَى الْمِيزَانِ ﴿ وَالسَّمَاءُ اللهِ عَلَى الْمِيزَانِ ﴿ وَالسَّمَاءُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللللَّا الللللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّل

<sup>(</sup>١) سورة النجم : ( ٤٢ ـ ٤٩ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة القمر : ( ٤٩ - ٥٥ ) .

<sup>(</sup>٣) في (أ، ب): (اثنا وعشرون)، وفي (ج، د): (اثنان وعشرون)، والمثبت هو الموافق لتعداد الآيات، وهو الموافق أيضاً للتعداد الإجمالي الذي ذكره الإمام رحمه الله تعالىٰ (ص ٩٢)، ولعل ما في النسخ يوافق عدد الجواهر المذكورة في هذه الآيات وهي: اثنان وعشرون، باستثناء الآيات المكررة من قوله تعالىٰ: ﴿ فَإِنَّ ءَالَةَ رَبِّكُما ثُكَوْبَانِ ﴾.

ومِنْ سورةِ ( الواقعةِ ) سبعَ عشرةَ آيةً :

<sup>(</sup>١) سورة الرحمان جل جلاله : ( ١ ـ ٢٧ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الواقعة : ( ٥٨ ـ ٧٤ ) .

## ومِنْ سورةِ ( الحديدِ ) ستُّ آياتٍ :

## ومِنْ سورةِ ( المجادلةِ ) آيةٌ واحدةٌ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ أَلَمْ تَرَأَنَّ اللَّهَ يَعَلَمُ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي الْأَرْضُ مَا يَكُونُ مِن خَوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكُونُ مِن خُوى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُو رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُو سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكُونُ إِلَا هُو مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواً ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوْمَ الْقِيكَمَةُ إِنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (١).

# ومِنْ سورةِ ( الحشرِ ) أربعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ : ﴿ لَوَ أَنزَلْنَا هَاذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلِ لَرَأَيْتَهُ وَخَلِيْعًا مُّتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثُلُ نَضْرِيُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ الله هُوَ ٱللَّهُ

<sup>(</sup>١) سورة الحديد : ( ١ - ٦ ) .

<sup>(</sup>Y) سورة المجادلة : ( Y ) .

الذي لا إلنه إلا هُوِّ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّمْنَ الرَّحِيمُ اللهُ هُوَ اللهُ الْفَدْوسُ السَّلَامُ الْمُفَيْنُ الرَّحِيمُ الْمُهَيْمِنُ الْعَانِينُ الْمُفَيْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَانِينُ الْمُفَيْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَانِينُ الْمُفَيْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَانِينُ الْمُنْسِكُونَ اللهُ هُوَ اللهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُنْسَكِّرُ اللهُ الْمُنْسَحِنَ اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللهُ هُوَ اللهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُنَاقِينِ اللهُ الْمُنْسَمِقِينِ وَالْمُرْضِ وَهُوَ الْعَذِينُ الْمُنْسَمِقِينِ وَالْمُرْضِ وَهُوَ الْعَذِينُ اللهُ ال

搬 鄉 鄉

ومِنْ سورةِ ( الجمعةِ ) أربعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالى: ﴿ يُسَبِّحُ بِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ ٱلْمَاكِ ٱلْقُدُوسِ الْمَاكِ ٱلْقُدُوسِ الْمَاكِ الْقُدُوسِ الْمَاكِ الْقُدُوسِ الْمَاكِ الْقُدُوسِ الْمَاكِ الْمُحْدِ الْمَحْدِ الْمَاكِ الْمَاكِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

ومِنْ سورةِ ( التغابنِ ) أربعُ آياتٍ :

قُولُهُ عَزَّ وَجُلَّ : ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضَ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ الْمَاكُ وَلَهُ الْمَاكُ وَلَهُ الْمَاكُ وَلَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءِ قَدِيرُ ﴿ إِنَهُ هُو ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى كُلُو اللّهِ مَوْرَكُمْ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ مَوْرَكُمْ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ مَوْرَكُمْ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ مَوْرَكُمْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَصَوَرَكُمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَصَوَرَكُمُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مَوْرَكُمْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَصَوَرَكُمْ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَلّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا أَوْلًا وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَّهُ وَلَا الللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَا الللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَّا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَّا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّ

<sup>(</sup>١) سورة الحشر : ( ٢١ ـ ٢٤ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الجمعة : ( ١ \_ ٤ ) .

ٱلْمَصِيرُ ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعَلَمُ مَا شُيرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ﴾ (١).

海 海 海

ومِنْ سورةِ ( الطَّلاقِ ) آيةٌ واحدةٌ :

قولُهُ تعالى : ﴿ اللَّهُ اللَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَتِ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِيَتَعَلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَتَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاظَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ (١).

\* \* \*

ومِنْ سورةِ ( الملكِ ) أربعَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ تَبَرُكَ ٱلَّذِى بِيدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرُ ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُولُمُ أَيُّكُمُ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُو ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَفُورُ ﴿ اللَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحِمَٰنِ مِن تَعَلُّتُ فَالرّجِعِ ٱلْبَصَرَهُلُ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿ فَ أَنْ مَن فُطُورٍ ﴿ فَ أَنْ مِن فُطُورٍ ﴿ فَا تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿ وَاللَّهُ مَا تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن فَلُورٍ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا لِللَّهُ مَا لَهُ مُ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴾ (٣) .

وقولُهُ: ﴿ وَأَسِرُواْ قَوْلَكُمُ أَوِ اجْهَرُواْ بِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصَّدُودِ ﴿ أَلَا يَعَلَمُ مَنَ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّهِيفُ الْخَبِيرُ ﴿ هُ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِزْقِيِّهِ وَإِلَيْهِ ٱلنَّشُورُ ﴾ (١٠).

<sup>(</sup>١) سورة التغابن : ( ١ - ٤ ) ،

<sup>(</sup>٢) سورة الطلاق : ( ١٢ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الملك: (١-٥).

<sup>(</sup>٤) سورة الملك : ( ١٣ - ١٥ ) .

وقولُهُ : ﴿ أُوَلَمْ يَرَوَاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوَقَهُمْ صَلَقَاتِ وَيَقْبِضَنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَنُ اللهِ الرَّحْمَنُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الرَّحْمَنُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

وقولُهُ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَرَ وَٱلْأَفِيدَةُ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تَخْشَرُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَنُ ءَامَنَا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَلْنَا فَسَتَعَامُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينِ ﴿ قُلْ أَرْءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا قُلُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءِ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينِ ﴿ قُلْ أَرْءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا قُلُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءِ مَعِين ﴾ (٣).



ومِنْ سورةِ ( نوحِ ) عشرُ آياتٍ :

<sup>(</sup>١) سورة الملك : ( ١٩ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الملك : ( ٢٣ \_ ٢٤ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الملك : ( ٢٩ ـ ٣٠ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة نوح 總: (١١ ـ ٢٠).

ومِنْ سورةِ ( الجنِّ ) خمسُ آياتٍ :

قُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَنَّهُ مُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَاحِبَةَ وَلَا وَلَدَا ﴾ (''). وقُولُهُ : ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِيَ أَقَرِيبٌ مَّا ثُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ. رَبِّقَ أَمَدًا ﴿ عَالِمُ

وَصُولُهُ : ﴿ قُلْ إِنْ آذَرِيْ آقَرِيبٌ مَا تَوْعَدُونَ آمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِيْ آمَدَا ﴿ عَلِيمُ عَلِيمُ الْفَعَيْدِ فَلَى غَيْدِهِ قَلَى غَيْدِهِ قَلَى غَيْدِهِ قَلَى غَيْدِهِ قَلَى غَيْدِهِ قَلَى غَيْدِهِ قَلَى عَيْدِهِ قَلَى عَيْدِهِ قَلَى عَيْدِهِ قَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللل

ومِنْ سورةِ ( القيامةِ ) أربعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالى: ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَانُ أَن يُتَرَكَ سُدًى ﴿ أَيُحَسَبُ ٱلْإِنسَانُ أَن يُتَرَكَ سُدًى ﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِن مَنْ اللَّاحَرَ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُلَّالَةُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّه

ومِنْ سورةِ ( الإنسانِ ) ثلاثُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ : ﴿ هَلْ أَنَى عَلَى ٱلْإِنسَنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَرْ يَكُن شَيَّا مَذَكُورًا ﴿ إِنَّا هَدَيْنَهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَنَ مِن نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبَتَلِيهِ فَجَعَلْنَهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿ إِنَّا هَدَيْنَهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا ضَاكِلُ وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ (١٠) .

<sup>(</sup>١) سورة الجن : (٣).

<sup>(</sup>٢) سورة الجن : ( ٢٥ - ٢٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة القيامة : ( ٣٦ ـ ٤٠ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الإنسان: (١-٣).

ومِنْ سورةِ ( المرسلاتِ ) ثمانِ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ أَلَوْ نَخَلُقَكُمْ مِن مَّآءِ مَهِينِ ﴿ فَعَلَنَهُ فِي قَرَارِ مَّكِينٍ ﴿ إِلَىٰ قَوْلُهُ تعالىٰ : ﴿ أَلَوْ نَخَلُقَكُمْ مِن مَّآءِ مَهِينِ ﴿ فَعَلَنَهُ فِي قَرَارِ مَكِينٍ ﴾ أَلَوْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ قَدَرِ مَعْلُومٍ ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَادِرُونَ ﴿ اللَّهِ فَيَلُ يَوْمَ إِلَى اللَّهُ كَانِينَ ﴾ أَلَوْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كَفَاتًا ﴾ أَخَيَآءُ وَأَمْوَتًا ﴾ (١) .

ومِنْ سورةِ ( النبأ ) خمسَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَ أُونَ ﴿ عَنِ ٱلنَّيَا ٱلْعَظِيمِ ﴿ الْأَرْضَ مِهَادَا ﴿ وَأَلِجَالَ الْمُوْنَ ﴿ الْمُرْضَ مِهَادًا ﴿ وَأَلِجَالَ الْمُوْنَ ﴿ الْمُرْضَ مِهَادًا ﴾ وَأَلِجَالَ اللَّهُ وَحَعَلْنَا اللَّهَا اللَّهَا وَحَعَلْنَا اللَّهَا وَحَعَلَنَا اللَّهُ الللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّ

ومِنْ سورةِ ( عبسَ ) [ ستَّ عشرةَ آيةً ] (٣) :

قولُهُ تعالىٰ : ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَانُ مَا أَحْفَرُهُ ﴿ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴿ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴿ مِنْ مِن أَيْ طَعَلَمُهُ وَاللَّهِ مِنْ أَيْ اللَّهُ مِن أَيْ اللَّهُ مِن أَيْ اللَّهُ مِن أَمْ اللَّهُ مِن أَمْ اللَّهُ مِن أَمْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن أَمْ اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ مَن أَمْ اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ مَن أَمْ اللَّهُ مَن أَمْ اللَّهُ مَن أَلَا لَمَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِن مَا أَمَرُهُ ﴿ اللَّهُ الللَّهُ الللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّا اللَّلْمُ اللَّهُ اللللللَّ اللَّا

10.

<sup>(</sup>١) سورة المرسلات : ( ٢٠ ـ ٢٧ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة النبأ : ( ١ ــ ١٦ ) .

<sup>(</sup>٣) في النسخ الخطية : ( عشر آيات ) ، والمثبت هو الموافق لتعداد الآيات ، وهو الموافق أيضاً للتعداد الإجمالي الذي ذكره الإمام رحمه الله تعالىٰ ( ص ٩٢ ) .

شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًا ﴿ فَأَنْبَتَنَا فِيهَا حَبًا ﴿ وَعِنَبًا وَقَضْبَا ﴿ وَزَيْتُونَا وَنَخَلَا ﴾ وَحَدَآبِقَ غُلْبًا ﴿ وَقَاكِهَةَ وَأَبًا ﴿ مَا مَتَكَا لَكُو وَلِأَنْعَلِيكُو ﴾ (١).

ومِنْ سورةِ (انفطرتْ) آيتانِ (٢):

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلْإِنسَنُ مَا غَرَّكَ بِرَيِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَلِكَ فَعَدَلَكَ ﴿ " ) .

ومِنْ سورةِ ( البروج ) خمسُ آياتٍ :

قُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿ إِنَّهُ مُوَيْبَدِئُ وَيُعِيدُ ﴿ وَهُوَ الْمَخِيدُ ﴿ وَهُوَ الْمَخِيدُ ﴿ وَهُوَ الْمَخِيدُ ﴿ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّالْمُلَّا الللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

ومِنْ سورةِ ( الطَّارقِ ) خمسُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ : ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿ خُلِقَ مِن مَّآءِ دَافِقٍ ﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآبِ ﴿ ﴿ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿ اللهِ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآبِرُ ﴿ فَمَا لَهُ وَمَا لَهُ وَمَا لَهُ وَمَا لَهُ وَمَا لَهُ وَمَا لَهُ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ ( • ) .

<sup>(</sup>١) سورة عبس : ( ١٧ - ٣٢ ) .

<sup>(</sup>۲) وهي سورة الانفطار .

<sup>(</sup>٣) سورة الانفطار : ( ٦ - ٨ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة البروج : (١٢ ـ ١٦ ) .

<sup>(</sup>٥) سورة الطارق : ( ٥ ـ ١٠ ) .

ومِنْ سورةِ ( الأعلىٰ ) أربعُ آياتٍ :

قُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ سَبِّحِ ٱَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿ وَالَّذِى أَخْرَجَ ٱلْمُرْعَىٰ ﴿ فَهَا خَعَلَهُمْ غُثَانَا ۚ أَخْوَىٰ ﴾ (١١).

ومِنْ سورةِ ( الغاشيةِ ) خمسُ آياتٍ :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتَ ﴿ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتَ ﴿ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتَ ﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتَ ﴿ اللَّهُ فَلَكُرْ رُفِعَتَ ﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتَ ﴿ اللَّهُ فَلَكُرْ رُفِعَتَ ﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتَ ﴿ اللَّهُ فَلَكُرْ لَا فَاللَّهُ مَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ (٢).

ومِنْ سورةِ ( البلدِ ) ثلاثُ آياتٍ :

قولُهُ تعالى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَهُ، عَيْنَيْنِ ۞ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۞ وَهَدَيْنَهُ النَّجَدَيْنِ ﴾ (٣).

ومِنْ سورةِ ( العلقِ ) سبعُ آياتٍ :

قُولُهُ عَزَّ وَجُلَّ : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِرِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿

<sup>(</sup>١) سورة الأعلى : ( ١ ـ ٥ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الغاشية : ( ١٧ \_ ٢١ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة البلد: ( ٨ ـ ١٠ ) .

أَقُرُأُ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْوَرُمُ ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿ عَلَّمَ ٱلْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعَلَمْ ﴿ كَلَّ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ۞ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰ ۞ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ ٱلرُّجْعَى ﴾ (().

\* \*

وسورةُ ( الإخلاصِ ) أربعُ آياتٍ :

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ ﴿ أَللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿ لَوْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدُ ﴿ وَلَوْ يَكُن لَكُن اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ لَوْ يَكُن لَهُ وَلَوْ يَكُن لَكُهُ وَكُوْ يَكُن لَهُ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ (٢) .

<sup>(</sup>١) سورة العلق : ( ١ - ٨ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الإخلاص : ( ١ ـ ٤ ) .

# النَّمُطُ الثَّاني في ذُرَرِ القسران وهي سبع مئةٍ وإحدى وأربعون آية

وهي مِنْ سورةِ ( البقرةِ ) ستٌّ وأربعونَ آيةً :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ الْمَرْ ﴿ الْمَرْ ﴿ الْمَرْ اللَّهِ الْمَاكِةِ الْمَكِتَكِ لَا رَبَّ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَقِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّذِينَ يُوْمِنُونَ الصَّلَوْةَ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ يُنفِقُونَ ﴿ وَالَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن اللَّهَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّا اللللَّا الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّا

وقولُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمُ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُ لَكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُ لَعَلَمُ اللَّذِي خَلَقَكُمُ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُ لَعَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللللَّهُ الللللللِّ الللللللِّهُ ال

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : ( ١ \_ ٥ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة : ( ٢١ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة : ( ٤٠ ــ ٤٥ ) .

وقولُهُ: ﴿ ثُوَ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَاكِ فَهِى كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُ قَسْوَةً وَانَّ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآةُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآةُ وَمَا ٱللهُ بِعَلَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ هَا أَفَعَلْمَعُونَ أَن وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ وَمَا ٱللهُ بِعَلَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ هَا أَفَعَلْمَعُونَ أَن وَيِقُ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَامَ ٱللهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ يُومِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَامَ اللهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَالُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوْةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرِ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهُ إِنَّا ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ بَالَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ وَ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَ وَلَا خُوفُ عَلَيْهِ مَ وَلَا عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ وَاتَّقُواْ يَوْمَا لَا تَجَزِى نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيْعًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا يَقَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا يَقَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ فَأَذْكُرُونِ آَذَكُرُكُمْ وَآشَكُرُواْ لِي وَلَا تَكُفُرُونِ ﴿ يَا اَتُهُا اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : ( ٧٤ ـ ٧٥ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة : ( ١١٠ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة : (١١٢).

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة : ( ١٢٣ ) .

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة : ( ١٥٢ ـ ١٥٧ ) .

وقولُهُ: ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَشَّبِعُواْ خُطُوَتِ الشَّيْطِانِ إِنَّهُ, لَكُمْ عَدُوُّ مُبِينٌ ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلشُّوَةِ وَٱلْفَحْشَاةِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى الشَّيْطِانِ إِنَّهُ, لَكُمْ عَدُوُّ مُبِينٌ ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلشُّوةِ وَٱلْفَحْشَاةِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى الشَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُولُواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْدِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَكِنَ ٱلْبِرَ الْبِرَ أَن تُولُواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْدِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَالْبِيَانَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَى حُبِهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللّهِ وَٱلْبَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱلْمَلَابِكَةِ وَٱلْكَتَابِ وَٱلتّبَيِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَاةَ وَعِينَ الْقُرُينَ وَالْبَتَهُمَ وَٱلْمَسْكِينَ وَأَبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّابِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَاةَ وَعِينَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوةَ وَالْمَهُمُ وَالْمَالِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَالضَّمَا وَعَنْ السَّبِيلِ وَالسَّابِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَاقِ وَعِينَ وَءَاتَى ٱلزَّكُوةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَلَمَدُولًا وَٱلصَّابِرِينَ فِي ٱلْبَالْسَآءِ وَالضَّمَا وَعِينَ الْمُتَعْوِلَ ﴾ (١) .

وقولُهُ: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡاَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ۞ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهُلُكَةِ وَأَحْسِنُواً ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَهَدُواْ فِ سَبِيلِ ٱللَّهِ أَلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَهَدُواْ فِ سَبِيلِ ٱللَّهِ أَلْلَهِ أَلْلَهِ عَفُورٌ تَجِيمٌ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَاتَنَقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِيَ أَنفُسِكُمْ فَأَحْذَرُوهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ عَنُورُ حَلِيمٌ ﴾ (٥).

وقولُهُ: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّانَّةُ حَبَّةً وَٱللَّهُ يُضَعِفُ لِمَن يَشَآهُ وَاللَّهُ وَسِعُ

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : ( ١٦٨ \_ ١٦٩ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة : ( ١٧٧ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة : ( ١٩٤ ـ ١٩٥ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة : ( ٢١٨ ) .

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة : ( ٢٣٥ ) .

عَلِيكُم ﴿ اللَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُنْبِعُونَ مَا أَنفَقُواْ مَنَا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَخْرُهُمْ عِندَ رَبِهِمْ وَلَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى ۚ وَاللَّهُ غَنِيُّ حَلِيثٌ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُ, رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ فَمَثَلُهُ,كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابُ فَأَصَابَهُ وَابِلُ فَتَرَكَهُ وصَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءِ مِّمَّا كَسَبُوًا وَأُللَهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَفِرِينَ ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتَا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلُ فَعَاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَمْر يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلُّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ أَيَوَدُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلِ وَأَعْنَابِ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ لَهُ وفِيهَا مِن كُلِّ ٱلتَّمَرَتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ مُزِيَّةٌ ضُعَفَاهُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيِكَتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ١١٠ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَتِ مَا كَسَبْتُرْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيتَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُواْ فِيةٍ وَأَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ جَمِيدً الله ٱلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءَ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةَ مِنْهُ وَفَضْلًا وَٱللَّهُ وَاسِمٌ عَلِيمٌ ﴿ الْمُؤْتِى ٱلْحِكَمَةَ مَن يَشَآءٌ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكَمَةَ فَقَدْ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا ۚ وَمَا يَذَّكُّرُ إِلَّا أُولُواْ ٱلْأَلْبَبِ ۞ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَـقَةٍ أَق نَذَرْتُ مِ مِن نَذْدِ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُم وَمَا لِلظَّلِلِمِينَ مِنْ أَنصَادٍ ﴿ إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَاتِ فَيَعِمَّا هِيُّ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِن سَيِّئَاتِكُمُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : ( ٢٦١ - ٢٦٢ ) .

لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَا عَنْ اللّهَ يَهْدِى مَن يَشَأَةٌ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرِ بُوفَ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرِ بُوفَ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرِ بُوفَ إِلاّ ابْنِعَاتَهُ وَجْهِ اللّهِ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرِ بُوفَ إِلاّ ابْنِعَاتُهُ وَجَهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْتَهُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيكَةً مِنَ التّعَفُفِ لَا يَسْعَلُونَ الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيكَةً مِنَ التّعَفّٰفِ لَا يَسْعَلُونَ اللّهُ وَالنّهَا وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرِ فَإِنَّ لَكَ مُؤْمِدُ لِللّهُ مَا يَنْفِعُونَ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُمْ وَالنّهَا لِ وَالنّهَادِ سِتَلًا وَعَلَائِكَ اللّهُ اللّهُ مَا يَعْدِيكُ فَولَ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا يَعْدَرُونَ فَي اللّهُ مَا تَنفِقُواْ مِنْ خَيْرِ فَإِنْ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُمْ وَاللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَاللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا مَا لَا عَلَيْهُمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمُ مَا يَعْفُونَ أَمْولُهُمْ وَلَا هُولًا مُا لُولُونَ اللّهُ مَا يَعْفِونَ اللّهُ مَا يَعْفَولَ اللّهُ مَا اللّهُ مَا يَعْفُولُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا يَعْفِعُونَ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا يَعْفُونَ اللّهُ مَا اللّهُ مَا يَعْفُونَ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا يَعْفُونَ اللّهُ مَا اللّهُ مَا يَعْفُونَ اللّهُ مَا لَهُ مُنْ اللّهُ مُنْ يَحْدَرُونَ اللّهُ مَا اللّهُ مَا يَعْمُ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا لَعْمُ مِنْ مَا لَا عَلَالِكُمْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

وقولُهُ: ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوَاْ إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ ﴿ فَإِن لَمْ تَفْعَلُواْ فَأَذَنُواْ بِحَرْبِ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ وَإِن تُبَتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ وَٱتَقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوفَّقُ كُلُ نَفْسِ مَّا كَسَبَتُ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ يِلَهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضُ وَإِن شُدُواْ مَا فِت أَنفُسِكُمْ أَوْ يَعُولُ لِمَن يَشَآهُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِ اللَّهِ عَلَى كُلِ اللَّهِ عَن يَشِهَ وَالْمُوْمِنُونَ كُلُ ءَامَنَ بِٱللَّهِ مَن تَبِهِ وَالْمُوْمِنُونَ كُلُ ءَامَنَ بِٱللَّهِ مَن تَبِهِ وَالْمُوْمِنُونَ كُلُ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَتِ عَلَيْهِ وَكُلُهِ مِن الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن تَبِهِ وَالْمُوْمِنُونَ كُلُ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَتِ عَلَيْهَا وَمَلَتِ عَلَيْهَا وَلَمُعَنَا وَأَطَعْنَا وَلَمَعَنَا وَأَطَعْنَا فَوَالِنَكَ الْمَصِيرُ ﴿ لَهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا عُفَرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ لَهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَها لَهَا مَا كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا عَلَيْنَا إِصْرَا مَا كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا وَاللَّهُ مَنْنَا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا إِصْرَا مَا كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا وَمَنَا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا إِصْرَا مُنَا اللَّهُ مَا كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا إِلَى اللَّهُ مِن اللَّهُ وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا إِلَيْهِ مِن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا وَلِكَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا تَعْمَلُ عَلَيْهَا إِلَى اللَّهُ اللَّهُ مَا كُسَبَتْ وَالْحِذُنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأَنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا إِلْمَالَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلَا تَعْمِلُ عَلَيْنَا إِلْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا كُسُولُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّ

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : ( ٢٦٣ ـ ٢٧٤ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة : ( ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة : ( ٢٨١ ) .

حَمَا حَمَلْتَهُ، عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا يُحَيِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ أَ وَأَعْفُ عَنَا وَأَغْفُ عَنَا وَأَدْحَمَنَا أَنْتَ مَوْلَدِنَا فَأَنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَلِفِرِينَ ﴾ (١).

※ ※ ※

ومِنْ سورةِ ( آلِ عمرانَ ) أربعٌ وثلاثونَ آيةً :

قولُهُ تعالَىٰ: ﴿ هُو الَّذِى أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ ءَايَكُ مُخْكَمَكُ هُنَ أَمُّ الْكِتَبِ وَأُخُرُ مُتَشَابِهَكُ فَأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْعٌ فَيَتَبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَآءَ الْفِشَةِ وَالْبِيخُونَ فِى الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَا الْفِشَةِ وَالْبِيخُونَ فِى الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَا الْفِشَةِ وَالْبِيغَآءَ تَأْوِيلَةً وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ وَإِلَّا اللَّهُ وَالرَّسِخُونَ فِى الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَا بِعُهُ الْفِشَةِ وَالْبِيغَةِ وَالْبِيغَةِ وَالْبِيغُونَ فِى الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَا بِعُهُ لَوْلُوا الْأَلْبِ ﴿ وَمَا يَذَكُو إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبَ فِي رَبِّنَا لَا تُزِعَ فُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبُ لَنَا مِن لَذَنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَابُ ﴿ فَي رَبِّنَا إِنَكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ لَا رَبِّي فِي إِنَّ اللَّهُ لَا يُعْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (١٠).

وقولُهُ: ﴿ رُبِّنَ لِلنَّاسِ حُبُ الشَّهَوَتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَسَطِيرِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعُمِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَتَكُ الْمُقَاطَرَةِ مِنَ الذَّهَ عِندَهُ وَالْفَضَةِ وَالْخَيْرِ مِن الْفَصَوْمَةِ وَالْأَنْعُمِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَتَكُ الْحَيَوةِ الدُّنَيَّ وَاللَّهُ عِندَهُ وحُسْنُ الْمَعَابِ ﴿ وَلَ قُلْ أَوْنَيِّئُكُمُ مِنحَيْرِ مِن ذَلِكُمُ الْحَيَوةِ الدُّنَا وَاللَّهُ عِندَهُ وحُسْنُ الْمَعَابِ ﴿ وَلَلْهُ الْفَالِمِ اللَّهُ عَندَهُ وَلَيْكُمُ مِن تَعْتِهَا الْأَنْهُ لُ خَلِدِينَ فِيهَا وَأَزُوبٌ لَلَيْنِينَ النَّقَوْلُ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَنتُ جَعْرِي مِن تَعْتِهَا الْأَنْهُ لُ خَلِدِينَ فِيهَا وَأَزُوبٌ لَللَّهُ مَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مَن اللَّهُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللهِ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللللللِمُ الللللللللِمُ اللللللْمُ الللللللللللَّهُ الللللللللللْمُ اللللللللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللللللِمُ الللللْ

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : ( ٢٨٤ - ٢٨٦ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة آل عمران : ( ٧ - ٩ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران : (١٤ - ١٧).

وقولُهُ: ﴿ لَا يَتَخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَفِينِ أَوْلِيَا آَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلّا أَن شَتَقُواْ مِنهُمْ ثُقَنةٌ وَيُحَذِرُكُمُ اللّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلّا أَن شَتَقُواْ مِنهُمْ ثُقَنةٌ وَيُحَذِرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَلَى اللّهِ الْمَصِيرُ ﴿ فَ قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللّهُ عَلَى كُلِ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ اللهِ يَوْمَ عَجُدُ اللّهُ وَيَعْلَمُ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللّهُ عَلَى عَلَى صُلّ اللّهِ عَلَى اللّهُ وَيَعْلَمُ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللّهُ وَيُعْلِمُ وَاللّهُ وَيُعْلِمُ وَاللّهُ وَيُعْلِمُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَيَعْفِرُ لَكُمْ اللّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَلَكُمْ وَاللّهُ عَلَوْلًا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ أَلْكُمُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ اللّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ أَلُولُولًا فَإِنَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ فَإِلَى اللّهُ فَاللّهُ عَلَى اللّهُ وَيُعْفِرُ لَكُمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

وقولُهُ: ﴿ أَفَعَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ وَ أَسْلَمَ مَن فِ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهَا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا نُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءِ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ يَنَأَيْهُا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ ثُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلّا وَأَنتُر مُّسَامُونَ ﴿ وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّوُواْ وَقُولًا نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَفَ وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّوُواْ وَلَا يَعْمَتِهِ وَالْأَكُولُ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَفَ بَيْنَ فُلُوبِكُمْ وَفَاصَبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ وَإِخْوَنَا وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النّارِ فَأَنقَذَكُم بَيْنَ اللّهُ لَحَدُمُ المِعْمَتِهِ وَإِنْ وَكُنتُمْ وَلَيْكُونَ إِلَى مُنْفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النّارِ فَأَنقَذَكُمُ مِنْفُولُولِ وَيَنْهُونَ عَنِ الْمُنكُمُ وَلَوْلَتِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١٠ ).

17.

سورة آل عمران : ( ۲۸ ـ ۳۲ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة آل عمران : ( ٨٣ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران : ( ٩٢ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة آل عمران : ( ۱۰۲ ـ ۱۰۶ ) .

وقولُهُ: ﴿ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتْلِ أُمَّةٌ قَآلِهَةٌ يَشْلُونَ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ فَى يُؤْمِنُونَ بِٱللّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ مِنَ ٱلْمَعْرُونِ فِلْ الْخَيْرَةِ وَأُولَتِهِكَ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرِ فَلَن يُصْفَرُونَ فِي ٱلْخَيْرَةِ وَأُولَتِهِكَ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ مَمَّ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرِ فَلَن يُصْفَرُونً وَاللّهُ عَلِيمٌ بِٱلْمُتَّقِينَ فَي إِنَّ ٱللّهِ مَنْ وَلَا يَعْمَلُواْ مِنْ خَيْرِ فَلَن يُصْفَرُونً وَلَلّهُ عَلِيمٌ بِٱلْمُتَّقِينَ فَي إِنَّ ٱللّهِ مَنْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا أَوْلُكُونَ أَوْلُكُونَ أَوْلُكُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَهْ لَكَ عَلْهُمْ اللّهُ وَلَكِنَ أَنْفُسَهُمْ فَأَهْ لَكَ عَنْ اللّهُ وَلَاكُنَ أَنْفُسَهُمْ فَأَهْ لَكَ عَنْ اللّهُ وَمَا ظَلْمَهُمُ ٱللّهُ وَلَكِنَ أَنْفُسَهُمْ فَأَهْ لَكَ عَنْ اللّهُ وَمَا ظَلْمَهُمُ ٱللّهُ وَلَكِنَ أَنْفُسَهُمْ فَأَهْ لَكَ عَنْ اللّهُ وَمَا ظَلْمَهُمُ ٱللّهُ وَلَكِنَ أَنْفُسَهُمْ فَأَهْ لَكَ عَنْ اللّهُ وَمَا ظَلْمَهُمُ ٱللّهُ وَلَكِنَ أَنْفُسَهُمْ فَأَهُمْ اللّهُ وَلَاكُنَ أَنْفُسَهُمْ فَا أَنْفُسَهُمْ فَأَهُمُ اللّهُ وَلَكِنَ أَنْفُسَهُمْ فَا أَنْفُسَهُمْ فَأَهُمْ أَلْهُ وَمَا ظَلْمَهُمُ اللّهُ وَلَكِنَ أَنْفُسَهُمْ فَا أَلْهُ لَلْهُ وَلَا لَا لَهُ اللّهُ وَلَاكُنَ أَنْفُسَهُمْ وَالْمُونَ فَي فَلَاكُمُ وَلَاكُونَ أَلْهُ مُنْ اللّهُ وَلِي فَا لَلْهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا لَكُونُ اللّهُ وَلَاكُونَ أَلْهُ لَلْمُونَ اللّهُ وَلِيكُونَ أَلْهُ وَلِيكُونَ أَلْهُ اللّهُ وَلِيكُونَ أَلْهُ وَلِلْهُ وَلَا لِلْهُ وَلِيكُونَ أَلْهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِلْهُ وَلِيكُونَ أَلْهُ وَلِيكُونَ أَلْهُ وَلِيكُونَ أَلْهُ وَلِكُونَ أَلْهُ وَلِيكُونَ أَلْهُ وَلِهُ وَلَالِكُونَ أَلْهُ وَلِلْهُ وَلِلْكُونَ أَلْهُ وَلَالِكُونَ اللّهُ وَلِلْكُونَ اللّهُ وَلِلْكُونَ اللّهُ وَلِلْكُونَ اللّهُ وَلِلْكُونَ اللّهُ وَلِلْكُونَ أَلْفُلُولُ اللّهُ وَلِلْكُونَ اللّهُ وَلِلْكُونَ اللّهُ وَلِلْكُونَ اللّهُ مُنْ اللّهُ لَلْكُولُ اللّهُ وَلِلْكُولُ اللّهُ وَلِلْكُونُ اللّهُ وَلِلْكُونَ اللّه

وقولُهُ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآهُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآهُ وَٱللَّهُ عَفُورٌ تَحِيثٌ ﴾ (٢).

<sup>(</sup>١) سورة آل عمران: (١١٣ ـ ١١٧).

<sup>(</sup>٢) سورة آل عمران : ( ١٢٨ ـ ١٢٩ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران : ( ١٣٣ - ١٣٦ ) .

وَمَن يُرِذِ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِذِ ثَوَابَ ٱلْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي ٱلشَّكِرِينَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ فَهِمَا رَحْمَةِ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمَّ وَلَوْ كُنتَ فَظًا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَانفَضُواْ مِنْ حَوْلِكَ مَا فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (٧).

وقولُهُ: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَ لَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَلِهِ مَهُ خَيْرًا لَهُمُّ بَلُ هُوَ شَرُّ لَهُمُّ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ عِيْوَمَ ٱلْقِيكَمَةُ وَلِلَهِ مِيرَكُ ٱلسَّمَوَتِ لَهُمُّ بَلُ هُوَ شَرُّ لَهُمُّ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ عِيْوَمَ ٱلْقِيكَمَةُ وَلِلَهِ مِيرَكُ ٱلسَّمَوَتِ لَهُمُّ اللَّمَوَنِ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِينٌ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ لَا تَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَفْرَجُونَ بِمَا أَتَواْ وَيَجِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةِ مِّنَ ٱلْعَذَابُ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ آصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ﴾ (٥).



ومِنْ سورةِ ( النساءِ ) تسعٌ وخمسونَ آيةً :

قُولُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَآأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ مِن نَّفْسِ وَلِحِدَةِ وَخَلَقَ مِنْهَا

<sup>(</sup>١) سورة آل عمران : ( ١٤٥ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة آل عمران : ( ١٥٩ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران : ( ١٨٠ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة آل عمران : ( ۱۸۸ ) .

<sup>(</sup>٥) سورة آل عمران : ( ٢٠٠ ) .

زَوْجَهَا وَبَتَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَفِيرًا وَنِسَآءٌ وَأَتَقُواْ أَلَلَهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِ، وَٱلْأَرْحَامُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُرُ رَقِيبًا ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ يُرِيدُ اللّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَهْدِيكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَهْدِيكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيُرِيدُ وَيَرَيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ اللّهُ عَلِيمُ حَكِيمٌ اللّهَ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ اللّهُ أَن يُخَفِّفَ اللّهِ مَن يَسَعُونَ الشّهَوَتِ أَن تَمِيلُواْ مَيْلًا عَظِيمًا الله يُرِيدُ اللّهُ أَن يُخَفِّفَ اللّهِ اللهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآبِرَ مَا تُنهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنَكُرْ سَيِّاتِكُمْ وَنُدُخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿ وَلَا تَتَمَنَّواْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ وَنُدُخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿ وَلَا تَتَمَنَّواْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضِ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا ٱكْتَسَبُوا وَلِلنِسَآءِ نَصِيبٌ مِمَّا ٱكْتَسَبُرُ وَسْعَلُواْ ٱللَّهَ بَعْضِ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا ٱكْتَسَبُوا وَلِلنِسَآءِ نَصِيبٌ مِمَّا ٱكْتَسَبُرُ وَسْعَلُواْ ٱللَّهُ مِن فَضَيلِهُ قَالِمَا ﴾ (٣) .

وقولُهُ: ﴿ وَٱعْبُدُواْ اللّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِ مَا الْمَارِينِ إِحْسَنَا وَبِذِى الْقُرْبِى وَالْمَارِينِ إِلْمَاسَكِينِ وَالْجَارِ ذِى الْقُرْبِى وَالْمَارِينِ وَالْصَاحِبِ وَيَخْتَالُ وَالْمَارِينِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَ أَيْمَانُكُ مُ اللّهَ لَا يُحِبُ مَن كَانَ الْمَنْ اللّهَ وَالْبَنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَ أَيْمَانُكُ مُ اللّهَ اللّهَ لَا يُحِبُ مَن كَانَ اللّهَ وَالْبَنِ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مُن اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مِن فَضَلِهُ وَالْمَالِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مِن فَضَلِهُ وَالْمَالِينَ عَذَابًا مُهِيئًا اللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّه

<sup>(</sup>١) سورة النساء: (١).

<sup>(</sup>٢) سورة النساء: ( ٢٦ - ٢٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة النساء: ( ٣١ - ٣٢ ) .

حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿ فَكَيْفَ إِذَا حِثْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدِ وَجِثْنَا بِكَ عَلَى هَآؤُلَآهِ شَهِيدًا ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ ء وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآهُ وَمَن يُشَآهُ وَمَن يُشَرِكَ بِهِ اللَّهِ فَقَدِ اَفْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿ أَلَهُ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ ٱللَّهُ يُشْرِكَ فِيَالًا ﴾ (١). يُشَرِكِ مَن يَشَاهُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَنَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْمَدُلِ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ اللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿ يَا أَيْهًا النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْمَدُلِ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمًّا يَعِظُكُم بِهِ اللَّهُ إِنَّ ٱللَّهُ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿ يَا أَيْهًا النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْمَدُ إِنَّ ٱللَّهُ وَالْمِي وَالْمَالِ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءِ فَرُدُوهُ إِلَى اللَّهُ وَالنَّهُ وَالْمُؤمِ ٱلْاَخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (٣) . اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤمِنُونَ بِاللّهِ وَالْمُؤمِ ٱلْاَخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (٣) .

وقولُهُ: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولِ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهُ وَلَوْ أَنَّهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ إِلَّا مَنَ اللَّهُ وَالسَّتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللَّهَ وَالسَّتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللَّهَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَكَرَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ اللَّهَ وَاللَّهُ وَكَرَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ اللَّهُ وَكَرَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَكَرَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا إِلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّلْمُ الللَّهُ الللِهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّ

وقولُهُ: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَنَهِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ ٱلنَّبِيِّكَ وَٱلصِّدِيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّلِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَنَهِكَ رَفِيقًا ﴿ وَالصَّلِحِينَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ وَكَفَى بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴾ ( ° ) .

<sup>(</sup>١) سورة النساء: ( ٣٦ \_ ٤١ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة النساء : ( ٤٨ \_ ٤٩ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة النساء : ( ٥٨ \_ ٥٩ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة النساء : ( ٦٤ \_ ٦٥ ) .

<sup>(</sup>٥) سورة النساء : ( ٦٩ \_ ٧٠ ) .

وقولُهُ: ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فِينَ ٱللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّنَةٍ فِين نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿ أَن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهُ وَمَن وَأَرْسَلْنَكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿ أَن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهُ وَمَن وَأَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَتَوَكَّلُ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا اللهِ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ اللَّهُ وَلَا فَيهِ الْخَيلَا اللهِ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ وَإِذَا فَيْهِ الْخَيلَا اللهِ وَإِنَّا فَيْهِ الْخَيلَا اللهِ وَإِنَّا أَوْلِى ٱلْأَمْرِ جَاءَهُمُ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِقِيْء وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمُ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللّهِ عَلَيْكُمُ وَرَحْمَتُهُ وَمِنْهُمُ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللّهِ عَلَيْكُمُ وَرَحْمَتُهُ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَوْلًا فَضْلُ ٱللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَوْلًا فَضْلُ ٱللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَوْلًا فَضْلُ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَوْلًا فَصْلُ ٱللّهِ عَلَيْكُ فَلَا فَعْلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ وَلَوْلًا فَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ وَلَا فَاللّهُ اللّهُ وَلَا فَاللّهُ اللّهُ وَلَا فَاللّهُ اللّهُ وَلَا فَاللّهُ اللّهُ وَلَوْلًا فَاللّهُ اللّهُ وَلَا فَاللّهُ اللّهُ وَلُولًا فَاللّهُ اللّهُ وَلَا فَاللّهُ الللّهُ اللّهُ وَلَوْلًا فَاللّهُ اللّهُ وَلَا فَاللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللللللللللللللللّهُ اللللّهُ الللللل

وقولُهُ: ﴿ مَن يَشْفَعُ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُن لَهُ وَضِيبٌ مِنْهَا وَمَن يَشْفَعُ شَفَعَةً سَفَعَةً سَيَّعَةً يَكُن لَهُ وَلِفَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا سَيِّعَةً يَكُن لَهُ وَلِفَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا اللهَ يَكُن لَهُ وَلَا اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ﴿ وَاذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا اللهَ يَكُن لَهُ وَدُوهَا إِللهَ إِللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿ اللهَ لَا إِللهَ إِلَّا هُو اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿ اللهَ لَا إِللهَ إِلَّا هُو اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿ اللهَ لَا إِللهَ إِلَهُ إِلَّا هُو اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿ اللهَ لَا إِللهَ إِلَهُ اللهُ اللهُ عَلَى كُلِ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿ اللهَ لَا إِللهَ إِلَهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ يَا أَيْهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا صَرَبْتُ مْ فِي سَبِيلِ ٱللّهِ فَتَبَيّنُواْ وَلَا تَعُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنَا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوةِ تَعُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنَا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوةِ اللّهُ نَيْنَا فَعِنْدَ ٱللّهِ مَعَالِمُ صَحْبَةً صَحَالِكَ حَمْنَتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَ ٱللّهُ عَلَيْكُمْ فَصَلَ اللّهُ عَلَيْكُمْ فَصَلَ اللّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيّنُوا إِنِّ ٱللّهَ صَالَى بِمَا تَعْمَلُونَ خِيرًا اللهِ اللّهُ يَسْتَوِى عَلَيْكُمْ فَتَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ فَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ فَلَا اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ

<sup>(</sup>١) سورة النساء: ( ٧٩ ـ ٨٠ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة النساء: ( ٨١ - ٨٣ ).

<sup>(</sup>٣) سورة النساء : ( ٨٥ ـ ٨٧ ) .

ٱلْمُجَهِدِينَ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿ دَرَجَاتِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَحِيعًا ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوْةَ فَأَذْكُرُوا اللّهَ قِيكَا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوَةَ إِنّ ٱلصَّلَوَة كَانَتَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَوَة إِنّ ٱلصَّلَوَة كَانَتَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَيِنبًا مَوْقُوتُنَا ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِ ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنّهُمْ يَا أَلْمُونَ عَلَا يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللّهُ عَلِيمًا مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللّهُ عَلِيمًا عَلَيمًا ﴿ إِنّا أَلْمُونَ اللّهُ عَلِيمًا عَلَيمًا اللّهُ وَلا يَحْكُمُ بَيْنَ ٱلنّاسِ بِمَا أَرْبِكَ ٱللّهُ وَلا تَكْمُنُ لِلْمُونِينَ خَصِيمًا ﴿ وَٱللّهُ اللّهُ إِلّهُ اللّهُ إِلّهُ اللّهُ وَلا تَحْلُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيمًا اللّهُ وَلا تَحْلُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلا تَحْمِيمًا ﴿ وَالسَتَغْفِرِ ٱللّهُ إِلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلا تَحْمُلُونَ عَفُولًا تَحْمُلُونَ اللّهُ اللّهُ وَلا تَحْمُلُونَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الل

وقولُهُ: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوّءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ وَثُمّ يَسْتَغْفِرِ اللّهَ يَجِدِ اللّهَ غَفُولَا رَحِيمًا ﴿ وَمَن يَكْسِبُ إِثْمًا فَإِنّمَا يَكْسِبُهُ وَكَلَ نَفْسِهُ وَكَانَ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ فَا شَعْرِ عِبِهِ عَرَمٍ بِهِ عَرَبَ عَلَيْ فَقَدِ عَلَيْ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَهَمَا مَلْ فَقَدِ الْحَتَمَلُ بُهْتَنَا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿ وَلَوْلَا فَصْلُ اللّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَلَهَمّت طَابِقَةٌ الْوَ الْمَعْمُ أَن يُضِلُوكَ مِن شَيْءً وَأَنزَلَ اللّهُ عَلَيْكَ الْحَيْمَ اللهِ عَلَيْكَ مَن شَيْءً وَأَنزَلَ اللّهُ عَلَيْكَ الْحِيتَبَ وَالْمِحْمَةُ وَعَلَمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ عَلَيْكَ الْحَيْمَ اللّهِ عَلَيْكَ الْحَيْمَ اللهِ لَا خَيْرِ فِن جَوْلِهُمْ إِلّا مَن أَمَر بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُونِ عَلَيْكَ الْحَيْمَ اللّهِ فَلَيْكَ الْمَاكِمَةُ وَعَلَمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ عَلَيْكَ الْمَاكِمَة وَعَلَمْكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ عَلَيْكَ الْمَاكِمَة بَيْنَ اللّهُ وَمَا يُصْلُونِ مَا يَوْلُهُمْ إِلّا مَن أَمَر بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُونِ عَلَيْكَ الْمَاكِعِ بَيْنَ النَّاسُ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ البَيْعَاءَ مَرْضَاتِ اللّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَوْلِهُمْ عَلَيْكَ الْمَاكِعِ بَيْنَ النَاسُ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ البَعْمَاتِ اللّهُ مَن أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُونِ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرِيلُ الْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلّى وَنُصْلِهِ عَلَى وَنُصْلِهِ عَلَيْهُ وَسَاءَتَ مَضِيرًا عَلَيْكُ مَصِيرًا عَلَى اللّهُ وَلَيْكَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللل

<sup>(</sup>١) سورة النساء: (٩٤ ـ ٩٦ ).

<sup>(</sup>٢) سورة النساء : ( ١٠٣ ـ ١٠٧ ) .

لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكَ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَ أَن يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكَ بِهِ إِللَّهِ فَقَدْ ضَلَ ضَلَلًا بَعِيدًا ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينَا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ, لِلّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَةَ إِبْرَهِيمَ حَنِيفَأً وَٱتَّخَذَ ٱللّهُ إِبْرَهِيمَ خَلِيلًا ﴿ وَلِلّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ النِسَآةِ وَلُوْ حَرَضَةً فَلَا تَعِيلُواْ عَلَىٰ الْمَسْلِ وَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةً وَإِن تُصْلِحُواْ وَيَتَعُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ عَعُورًا رَحِيمًا ﴿ وَلَن يَتَفَرَّقَا يُعْنِ اللّهُ كُلًا مِن سَعَوْهُ وَكَانَ اللّهُ وَسِعًا عَهُورًا رَحِيمًا ﴿ وَلِلّهِ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي الْأَرْضُّ وَلَقَدْ وَصَيْبَنَا اللّهِ اللّهِ اللّهَ وَلِلّهِ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي اللّهَ وَلِلّهِ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي الْمَرْضُ وَلَقَدْ وَصَيْبَنَا اللّهِ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي اللّهَ عَلِيلًا عَمِيدًا ﴿ وَلِلّهِ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا اللّهُ عَلِيلًا عَمِيدًا ﴿ وَلِلّهِ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي اللّهَ مَوْتِ وَمَا فِي اللّهَ عَلَيْ اللّهُ عَنِيلًا ﴿ وَكَانَ اللّهُ عَنِيلًا ﴿ وَيَلّهُ اللّهُ مَا فَي السَّمَوَتِ وَمَا فِي اللّهُ مَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ وَكَانَ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ وَعَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ وَعَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ وَعَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ وَعَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ وَا اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ وَعَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ وَعَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللهُ الللللّهُ الللهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللل

وقولُهُ: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَأَعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ

<sup>(</sup>١) سورة النساء: (١١٠ ـ ١١٦).

<sup>(</sup>٢) سورة النساء : ( ١٢٥ ـ ١٢٦ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة النساء : ( ١٢٩ \_ ١٣٥ ) .

لِلّهِ فَأُولَٰنِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿ مَا يَفْعَلُ ٱللّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُهُ وَءَامَنتُهُ وَكَانَ ٱللّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿ يَعْدَابِكُمْ اللّهُ الْجَهْرَ بِٱلسُّوءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلّا مَن ظُلِمُ وَكَانَ ٱللّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿ لَا مَن ظُلِمُ وَكَانَ ٱللّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿ إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَغْفُواْ عَن سُوّءٍ فَإِنَّ ٱللّهَ كَانَ عَفُواً عَن سُوّءٍ فَإِنَّ ٱلللّهُ اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

وقولُهُ: ﴿ لَكِنِ ٱلرَّسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِر مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَٱلْمُؤْمِدُونَ بِاللّهِ وَالْمُؤْمِدُونَ الرّبَالَةِ فَالْمُؤْمِدُونَ بِاللّهِ وَالْمُؤْمِدُونَ بِاللّهِ وَالْمُؤْمِدُونَ الرّبَالَةِ فَي الْمُؤْمِدُونَ اللّهُ وَالْمُؤْمِدُونَ اللّهُ وَالْمُؤْمِدُونَ اللّهُ وَالْمُؤْمِدُونَ الرّبَالَةُ وَالْمُؤْمِدُونَ اللّهُ وَالْمُؤْمِدُونَ اللّهُ وَالْمُؤْمِدُونَ اللّهُ وَالْمُؤْمِدُونَ اللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمِنُ وَاللّهُ و

وقولُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَنُ مِّن تَبِكُرُ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ فُولًا مُنوا مُنوا مِنْهُ مُولًا اللَّهِ وَأَعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ مِّنهُ مُنِينًا ﴿ فَاللَّهِ وَأَعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ مِّنهُ وَفَضْلِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ (٣).



ومِنْ سورةِ ( المائدةِ ) [ إحدى ] عشرة آية ( 1 ) :

قولُهُ تعالىٰ : ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِ وَٱلتَّقُوكَ ۚ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُوانِ وَٱتَـ قُواْ ٱللَّهَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ (٥) .

<sup>(</sup>١) سورة النساء : ( ١٤٦ ــ ١٤٩ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة النساء : ( ١٦٢ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة النساء : ( ١٧٤ \_ ١٧٥ ) .

<sup>(</sup>٤) في النسخ : ( اثنتا عشرة آية ) ، والمثبت هو الموافق لتعداد الآيات ، وهو الموافق أيضاً للتعداد الإجمالي الذي ذكره الإمام رحمه الله تعالى ( ص ١٥٤ ) .

<sup>(</sup>٥) سورة المائدة : ( ٢ ) .

وقولُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَامِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ عَلَىٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ أَعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقُوكِ وَاتَّقُواْ لَهُ وَأَقْرَبُ لِلتَّقُوكِ وَاتَّقُواْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ الذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ الذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُوا اللَّهُ لِلْهُ مَعْفِرَةٌ وَأَجْرُ عَظِيمٌ ﴾ (١).

\*^\*^\*/\*/\*

وقولُهُ: ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوَاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَلِهِدُواْ فِ سَبِيلِهِ عَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنْزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَيِّ أَعْيُنَاهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَا عَرَفُواْ مِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَا فَاصُحْبُنَا مَعَ ٱلشَّهِدِينَ ﴿ مِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَا فَاصُحْبُنَا مَعَ ٱلشَّهِدِينَ ﴿ وَمَا جَاءَنَا مِنَ ٱلْمَقِّ وَنَظْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ السَّالِحِينَ ﴿ وَمَا جَاءَنَا مِنَ ٱلْمَقِ وَنَظْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ السَّالِحِينَ ﴿ وَمَا جَاءَنَا مَا قَالُواْ جَنَّتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ السَّالِحِينَ ﴿ وَمَا جَاءً اللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِي اللَّهُ مِمَا قَالُواْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِي اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مِمَا قَالُواْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِي اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مِمَا قَالُواْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فَي فَاللَّهُ مَا اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللْهُ الْمُعْتَلِينَ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

وقولُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ ثُمَّ ٱتَّقُواْ وَءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقُواْ

<sup>(</sup>١) سورة المائدة : ( ٨ ـ ٩ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة المائدة : ( ٣٥ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة المائدة : ( ٤٩ ـ ٥٠ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة المائدة : ( ٨٣ - ٨٥ ) .

وَأَحْسَنُواْ وَاللَّهُ يُحِبُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُمْ مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنبَتِنُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (`` .

**\*\*** \*\*\*

ومِنْ سورةِ ( الأنعامِ ) سبعَ عشرةَ آيةً :

قُولُهُ سَبِحَانَهُ : ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَاۤ إِلَّا لَهِبٌ وَلَهُوَّ وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (٣) .

وقولُهُ: ﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبُوَبَ كُلِّ شَيْءٍ حَقِّنَ إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَهُم بَغْتَةَ فَإِذَا هُم مُّبَلِسُونَ ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَلُخَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْفَدُوةِ وَٱلْعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهَةً مَا عَلَيْكِ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءِ فَعَلَّرُدَهُمْ مَا عَلَيْكِ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءِ فَعَلَّرُدَهُمْ مَا عَلَيْكِ مِن الظَّلِمِينَ ﴿ وَكَذَلِكَ فَتَنَا بَعْضَهُم بِبَعْضِ لِيَقُولُوا أَهَا وُلَا مَنَ الظَّلِمِينَ ﴿ وَكَذَلِكَ فَتَنَا بَعْضَهُم بِبَعْضِ لِيَقُولُوا أَهَا وُلَا مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِن الظَّلِمِينَ ﴿ وَكَذَلِكَ فَتَنَا بَعْضَهُم بِبَعْضِ لِيَقُولُوا أَهَا وَلَا مَن اللَّهُ عَلَيْهِم مِن اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّلْحِينِ ﴿ وَهُ وَإِنَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُوْمِنُونَ اللّهُ عَلَيْهِم مِن اللّهُ عَلَيْهُم عَلَى اللّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّلْحِينِ مَن عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ بِعَلَيْهِم مِنْ اللّهُ عَلَيْكُمْ حَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِن اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ حَتَبَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنّهُ وَالْتَحْمَةَ أَنَّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِن اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنّهُ وَلَا جَلَيْكُمْ مَن اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِم مِن اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلْمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللّهُ اللللللّ

<sup>(</sup>١) سورة المائدة : ( ٩٣ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة المائدة : ( ١٠٥ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الأنعام : ( ٣٢ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الأنعام: (٤٤ \_ ٤٥).

<sup>(</sup>٥) سورة الأنعام : ( ٥٢ \_ ٥٤ ) .

وقسولُهُ: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي عَلَيْتِنَا فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي عَلَيْتِنَا فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ عَيْرِةَ وَإِمَّا يُنسِيَنَكَ الشَّيْطِانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الدِّحْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ فِي حَدِيثٍ عَيْرِةً وَإِمَّا يُنسِيَنَكَ الشَّيْطِانُ فَلَا تَقْعُدُ بَعْدَ الدِّحْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الشَّيْعِ فَي الدِّحْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ النَّالِمِينَ اللهِ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَشَعُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِن شَيْءٍ وَلَلْكِن ذِحْرَىٰ لَمَا اللَّهُمْ يَتَقُونَ ﴾ (١) .

وقولُهُ: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أَوْلَتْبِكَ لَهُمُ ٱلْآمَنُ وَهُمِ مُنْ أَمْنُ وَهُمِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُمُ الْأَمْنُ وَهُمُ مُنْ اللَّهُمُ اللّهُمُ اللَّهُمُ الللَّهُمُ اللَّهُمُ اللّهُمُ اللَّهُمُ الللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّالَةُ اللَّهُمُ اللَّالِمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الل

وقولُهُ: ﴿ وَذَرُواْ ظَلِهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللّهُ أَن يَهْدِيهُ و يَشْرَحْ صَدْرَهُ و لِلْإِسْلَمِ وَمَن يُرِدَ أَن يُهْدِيهُ و يَشْرَحْ صَدْرَهُ و لِلْإِسْلَمِ وَمَن يُرِدَ أَن يُفِلّهُ وَيَخْعَلُ صَدْرَهُ و ضَيِقًا حَرَجًا حَأَنَّمَا يَضَعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ حَذَالِكَ يَجْعَلُ اللّهُ الرِّجْسَ عَلَى ٱلّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَهَذَا صِرَطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدَ فَصَلْنَا اللّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَهَذَا صِرَطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدَ فَصَلْنَا اللّهُ الرِّجْسَ عَلَى ٱلّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَهَا وَلِيُهُم بِمَا اللّهَ يَالِمُ عَندَ رَبِّهِم وَهُو وَلِيّهُم بِمَا اللّهُ يَعْمَلُونَ ﴾ (١٤) .

۱ V ۱

<sup>(</sup>١) سورة الأنعام : ( ٦٨ \_ ٦٩ ) .

<sup>(</sup>۲) سورة الأنعام: ( ۸۲ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الأنعام: (١٢٠).

<sup>(</sup>٤) سورة الأنعام : ( ١٢٥ ـ ١٢٧ ) .

أَوْفُواْ ذَالِكُمْ وَصَّلَكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَ وَأَنَّ هَاذَا صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا فَأَتَبِعُوا أَلْسُبُلَ فَتَفَرَقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهُ وَلَا تَتَبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهُ وَلَا تَلَكُمْ وَصَلَّكُم بِهِ الْعَلَّكُمْ فَا السُّبُلَ فَتَفَرَقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهُ وَلَا تَلَكُمْ وَصَلَّكُم بِهِ الْعَلَّكُمْ فَا السُّبُلَ فَتَفَرَقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهُ وَ ذَا كُمْ وَصَلَّكُم بِهِ الْعَلَّكُمْ فَا السَّبُلُ فَتَفَرَقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهُ وَاللَّهُ وَصَلَّكُم بِهِ الْعَلَيْكُمْ وَاللَّهُ مِن اللَّهُ وَلَا تَتَبَعُوا السَّبُلُ فَتَقَرَقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهُ وَاللَّهُ وَصَلَّكُمْ بِهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللللللِمُ الللللْمُ اللللللِمُ الللللِمُ الللللِمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللللِمُ اللللللْمُ اللللللللِمُ الللللِمُ الللللللللللِمُ الللللللللللللللللللِمُ اللللللللللِمُ الللللللللللللللللللِمُ الللللللللللللللللللللِمُ الللللللللللِمُ اللللللللللللللللللِمُ اللللللللللللللللللللل

وقولُهُ: ﴿ مَن جَآةَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُ وعَشْرُ أَمْثَالِهَا ۚ وَمَن جَآةً بِٱلسَّيِّنَةِ فَلَا يُجْزَيَّ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (٢).

※ 総 総

ومِنْ سورةِ ( الأعرافِ ) ثمانِ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَى عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَطِينَ أَوْلِيَاةً مِن دُونِ ٱللهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُقَتَدُونَ ﴿ يَنَا اللهِ عَندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تَسُرِفُواْ فَلَا تَسُرِفُواْ وَلَا تَسُرِفُونَ ﴿ إِلَيْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَى اللَّهُ مُنْ وَلَا لَا لَا لَهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ وَلَوْلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ مُولًا وَلَا لَاللَّهُ مُنْ وَلَا لَاللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ مُولًا وَلَا لَتُولِولُوا وَلَا لَاللَّهُ وَلَا لَتُسْرِفِينَ ﴾ (٣٠) .

وقولُهُ: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَتِ مِّنَ السَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَاكِن كَذَبُواْ فَأَخَذَنَهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ آنَجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوَءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِ بَعِيسِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴾ (٥).

<sup>(</sup>١) سورة الأنعام : ( ١٥١ ـ ١٥٣ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الأنعام : ( ١٦٠ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الأعراف : ( ٢٩ ـ ٣١ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الأعراف : ( ٦٩ ) .

<sup>(</sup>٥) سورة الأعراف : ( ١٦٥ ) .

وقولُهُ: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَيْعُ مَا يُوحَى إِلَى مِن رَبِّي هَذَا بَصَآبِرُ مِن رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمِ يُوْمِنُونَ ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْوَانُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَهُ وَإِذَا قُرِئَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَوَانَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ لَعَلَيْكُمْ وَرَبُونَ اللَّهُ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِن الْغَنفِلِينَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكُمْ رُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَالْمُحَالِ وَلَا تَكُن مِن الْغَنفِلِينَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكُمْ رُونَ عَنْ عَبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ وَيَسْجُدُونَ ﴿ ﴾ (١) .

ومِنْ سورةِ ( الأنفالِ ) إحدىٰ عشرةَ آيةً :

 <sup>(</sup>۱) سورة الأعراف : (۲۰۳ ـ ۲۰۳) ، وتوجد سجدة تلاوة عند قوله تعالىٰ : ﴿ وَلَهُ يَتَجُدُنَ ﴾ ،
 فليتنه .

<sup>(</sup>٢) سورة الأنفال : ( ١ - ٤ ) .

النَّاسُ فَنَاوَلَاكُمْ وَأَيْدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطّيبَكِ لَعَلَاكُمْ مَنْ الطّيبَكِ لَعَلَمُونَ اللّهُ يَتَأَيُّهَا الّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُونُواْ الْمَناتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ اللّهُ وَاعْلَمُواْ اللّهُ عَندُهُ وَأَنتُهُ مَعْلَمُوا اللّهُ عَندُهُ وَأَقَلَاكُمُ فِي اللّهُ عِندَهُ وَأَقَلَاكُمُ فِي اللّهُ عِندَهُ وَأَوْلَاكُمْ فِي اللّهُ عَندُهُ وَأَوْلَاكُمْ فِي اللّهُ عَندُهُ وَأَوْلَاكُمْ فَيْ اللّهُ عَندُهُ وَأَنْ اللّهُ عَندُهُ وَاللّهُ عَندُهُ وَاللّهُ عَندُهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَندُهُ وَاللّهُ عَندُهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَندُهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَندُهُ وَاللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَندُهُ وَلَوْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا اللّهُ عَنْ اللّهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

وقولُهُ: ﴿ ذَالِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَرْ يَكُ مُغَيِّرًا نِغْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢).



ومِنْ سورةِ ( التوبةِ ) اثنتا عشرةَ آيةً :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ إِنَّمَا يَعُمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوْةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰ أُوْلَتَبِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَجُكُمْ وَأَوْجُكُمْ وَأَوْجُكُمْ وَأَمْوَلُ اقْتَرَفْتُهُمُوهَا وَيَجَدَرُهُ تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ تَرْضَوْنَهَا وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَلُ اقْتَرَفْتُهُمُوهَا وَيَجَدَرُهُ تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ تَرْضَوْنَهَا وَعَشِيرِينَ اللّهُ وَرَسُولِهِ وَجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِى اللّهُ الْحَبّ إِلَيْكُم مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَى يَأْتِى اللّهُ إِلَا اللّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ (١٠).

<sup>(</sup>١) سورة الأنفال: ( ٢٤ \_ ٢٩ ).

<sup>(</sup>٢) سورة الأنفال : ( ٥٣ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة التوبة : ( ١٨ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة التوبة : ( ٢٤ ) .

وقولُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَجِيلِ ٱللَّهِ ٱثَاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْآخِرَةِ فَمَا مَتَكُ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَطْفِعُونَ عَنِ ٱلْمُنكِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكُوةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُمْ أُولَتَهِكَ سَيَرْ حَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِينُ حَكِيمٌ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَٱلسَّيِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَنِ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُم وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَارُ بَإِحْسَنِ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَارُ فَإِلَا لِينَ الْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ (٣) .

وقولُهُ: ﴿ أَلَمْ يَعَلَمُوۤاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُو يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَاتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُو اللَّوَابُ اللَّوْبَةُ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَاتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُو ٱلتَّوَابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلُكُم وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلَسُولُهُ وَاللَّهَ هُو اللَّهَ عَمَلُونَ ﴾ (١٠). وَٱلْمُؤْمِنُورَ اللَّ عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ فَيُنَتِئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (١٠).

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ ٱللّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَتِبُونَ فِي سَبِيلِ ٱللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعُمَّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي اللّهِ عَلَيْهِ حَقًّا فِي اللّهَ وَٱلْهُرَءَانَ وَمَنْ أَوْفَل بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللّهُ فَاسْتَبْشِرُواْ التّقَورَليةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْفُرْءَانَ وَمَنْ أَوْفَل بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللّهُ فَاسْتَبْشِرُواْ التّقَورُليةِ وَٱلْهُورُ ٱلْعَظِيمُ اللّهِ ٱلتّهِبُونَ ٱلْعَلِيدُونَ الْحَلِيدُونَ الْحَلِيدُونَ الْمَعْرُونِ الْمَعْرُونِ الْمَعْرُونِ اللّهَ اللّهِ مُرُونَ بِٱلْمَعْرُونِ الْمَعْرُونِ اللّهَ اللّهِ مِنْ اللّهُ مُرُونَ بِٱلْمَعْرُونِ اللّهَ اللّهِ مُرُونَ بِٱلْمَعْرُونِ الْمَعْرُونِ اللّهِ عُونَ ٱللّهِ مِنْ اللّهِ مُرُونَ بِٱلْمَعْرُونِ الْمَعْرُونِ الْمَعْرُونَ اللّهَ مُرُونَ بِٱلْمَعْرُونَ اللّهُ مِرُونَ اللّهِ عُونَ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مُرُونَ بِٱلْمَعْرُونِ اللّهُ مُرُونَ اللّهُ مِرُونَ بِٱلْمَعْرُونِ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِرُونَ الْمَعْرُونَ الْمَعْرُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُرُونَ الْمَعْرُونَ الْمُعْرُونَ الْمَعْرُونَ الْمَعْرُونَ الْمَعْرُونَ الْمَعْرُونَ الْمَعْرُونَ الْمَعْرُونَ الْمُعْرُونَ الْمُعْرُونَ الْمَعْرُونَ الْمَعْرُونَ الْمَعْرُونَ الْمَعْرُونَ الْمُعْرُونَ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ

<sup>(</sup>١) سورة التوبة : ( ٣٨ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة التوبة : ( ٧١ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة التوبة : (١٠٠).

<sup>(</sup>٤) سورة التوبة : ( ١٠٤ ـ ١٠٥ ) .

وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكِ وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَبَشِرِ ٱلْمُوْمِنِينَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُوْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَةٌ فَلُولًا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةِ مِنْهُمْ طَآبِفَةٌ لِيَتفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ فِي وَلِينذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ فَيُولِ مَنْهُمْ وَلَيْ اللَّهِمْ لَعَلَّهُمْ فَيَعْدُرُونَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيلٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيكُ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ مِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُونُ رَجُويُمُ اللهُ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِى ٱللهُ لَا إِلَهُ إِلَا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلُتُ وَهُوَ رَبُ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (٣).



ومِنْ سورةِ ( يونسَ ) ثمانِ عشرةَ آيةً :

قولُهُ تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنَيَا وَٱطْمَأَنُواْ فِهُ تُعالَى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَدِينَا غَيْفِلُونَ ﴿ أُولَائِكَ مَأْوَلِهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصّلِحَتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَنِهِمْ جَنْرِي يَكْسِبُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصّلِحَتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَنِهِمْ جَنْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿ وَعَمِلُوا ٱلصّلِحَتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَنِهِمْ جَنْرِي مِن تَعْتِهِمُ ٱلْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿ وَعَمِلُوا ٱلصّلِحَتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ مِن اللَّهُمْ وَتَجَيِّمُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمْ وَتَجَيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَكُمْ وَعَوْلِهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمْ وَتَجَيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَكُمْ وَءَاخِرُ دَعُولِهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ (١٠).

وقولُهُ: ﴿ هُوَ الَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحِ طَيِّبَةِ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتُهَا رِيْحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانِ

<sup>(</sup>١) سورة التوبة : ( ١١١ ـ ١١٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة التوبة : ( ١٢٢ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة التوبة : ( ١٢٨ \_ ١٢٩ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة يونس ﷺ : (٧ ـ ١٠ ) .

وَظُنُواْ أَنَهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعُواْ ٱللّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَينِ أَبْحَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ، لَتَكُونَنَ مِنَ ٱلشّلَكِرِينَ اللهَ فَلَمّا أَلْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِعَيْرِ ٱلْحَتَّى الْمَاسُ إِنّمَا مَنْكُمُ مِمَا كُنتُمْ بِمَا كُنتُمْ بِعَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنَيَّا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنتِكُمْ بِمَا كُنتُمْ بَعْنَكُو عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنَيَّا حَمَا إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنتِكُمْ مِمَا كُنتُمْ وَعَلَيْهُا مَثُلُ ٱلْخَيْوةِ ٱلدُّنْيَا حَمَا إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُ السَّمَاةِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ عَنَاتُ الْمَرْفِيلُ وَلَيْنَا عَمْلُ ٱلْخَيْوةِ ٱلدُّنْيَا حَمَاةٍ أَنزَلْنَهُ مِنَ ٱلسَّمَاةِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ عَنَاتُ الْمَرْفِقِ وَالْمَنْ أَنْفُونَ مِنْ السَّمَاةِ فَأَخْتَلَطُ مِعْ وَلَا يَرَفُقُ وَالْزَيْتُ وَقَلَى اللّهُ مَنْ السَّمَاةِ فَالْمَاسُ وَالْأَنْعِلَمُ حَتَى إِذَا أَخْذَتِ ٱلْأَرْضُ رُخُوفَهَا وَالْزَيْنَ وَلَى اللّهُ مَنْ السَّمَاةِ فَالْمَالُونَ مَنْ السَّمَاةِ فَالْمَا أَنْهُمُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ مَنْ أَنْهُمُ اللّهُ اللّهُ مَنْ مَنْ اللّهُ مَنْ مَنْ مَلْهُمَ أَلْوَلَهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ مُنْ كَذَالِكُ فَصَلُ ٱلْالْالِيلَ لِي مِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ اللّهُ لِلّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ مَنْ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

وقولُهُ: ﴿ أَلاَ إِنَّ لِلَهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضُّ أَلاَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَهِ حَقُّ وَلَكِلَنَّ أَكَ وَعُدَونَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُّ أَلاَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَهِ حَقُّ وَلَكِلَنَّ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ النَّاسُ قَدَ اللَّهُ وَعَلَمُونَ اللَّهُ هُو يُحْيِهِ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهُ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ قَدَ جَاءَ تَكُم مَوْعِظَةٌ مِن رَبِّكُم وَشِفَاءٌ لِمَا فِي ٱلصَّدُورِ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ اللهِ عَلَمُ مِن وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ اللهِ قُلِرَحْمَتِهِ وَيُرَحْمَتِهِ وَيُرَحْمَتِهِ وَيُرَحْمَتِهِ وَيُرَحْمَتِهِ وَيُرَحْمَتِهِ وَيُرَحْمَتِهِ وَيُرَحْمَتِهِ وَيُرَحُووْ هُو خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ (١).

<sup>(</sup>١) سورة يونس ﷺ : ( ٢٢ ـ ٢٦ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة يونس ﷺ : ( ٥٥ ـ ٥٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة يونس 總 : ( ٦٢ ـ ٦٥ ) .

ومِنْ سورةِ ( هودٍ ) عشرونَ آيةً :

وقولُهُ: ﴿ فَإِلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَأَعْلَمُواْ أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَآ إِلَهُ اللَّهُوَّ فَهَلْ أَنتُم مُسْلِمُونَ ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنيَا وَزِينَتَهَا نُوقِ إِلَيْهِمْ إِلَّا هُوَّ فَهَلْ أَنتُم مُسْلِمُونَ ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنيَا وَزِينَتَهَا نُوقِ إِلَيْهِمْ أَعْلَمُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿ أُولَتِيكَ ٱلّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِ ٱلْآخِرَةِ إِلَا ٱلنّازُ وَجَبِطَ مَا صَنعُواْ فِيهَا وَبَطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِيحًا قَالَ يَنَقَوْمِ أَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ وَ هُوَ أَنشَا كُمْ مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهُ إِنَّ رَبِّى قَرِيبُ عَيْرُهُ وَهُ هُوَ أَنشَا كُمْ مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهُ إِنَّ رَبِّى قَرِيبُ مُنْ مُنْ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

وقولُهُ: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقَوْمِ أَعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم

<sup>(</sup>١) سورة هود ﷺ : ( ١ ـ ٣ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة هود ﷺ : ( ٩ ـ ١١ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة هود ﷺ : ( ١٤ ـ ١٦ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة هود ﷺ : ( ٦١ ) .

مِنْ إِلَهِ عَيْرُهُ وَلا تَنقُصُوا الْمِكِيَالَ وَالْمِيزَاتُ إِنِّ أَرَيْكُم بِعَيْرِ وَإِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ مُنْ عِيلِ اللهِ وَيَنقُومِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ مُنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ الله عَنْ اللهُ اللهُ

وقولُهُ: ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن تَرْبِكَ لَقُضِى بَيْنَهُمْ فَ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿ وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيُوفِينَكُمْ رَبُكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ فَا مَنْهُ مُرِيبٍ ﴿ وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيُوفِينَكُمُ رَبُكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ وَلَا تَطْعَوْ إِلَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ وَلَا تَطْعَوْ إِلَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ وَلَا تَطْعَوْ إِلَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ وَلَا تَطْعَوْ إِلَيْهُ مِن أَوْلِيآ اللّهِ مِن أَوْلِيآ اللّهُ مِن أَوْلِيآ اللّهُ وَمَا لَكُم مِن دُونِ اللّهِ مِن أَوْلِيآ اللّهُ لَا تُنصَرُونَ اللّهُ وَأَقْمِ الصَّلُوةَ طَرَفِي النّهَارِ وَزُلَقَا مِنَ اللّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ يُنْ اللّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ اللّهُ عَلَى اللّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ اللّهُ عَن اللّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ اللّهُ عَالَهُ مِنَ اللّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ اللّهُ عَلَى اللّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ اللّهُ عَلَى اللّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّ



ومِنْ سورةِ ( الرعدِ ) ثمانِ آياتٍ :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ كَذَالِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِهِمُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَرْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُ وَلَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ وَلَا فَتَدَوْاْ بِهِ عَلَيْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الل

<sup>(</sup>١) سورة هود ﷺ: ( ٨٤ - ٨٧ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة هود ﷺ : ( ۱۱۰ ـ ۱۱۰ ) .

مِن رَبِكَ لَلْقُ كُنَ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا ٱلْأَلْبَ ﴿ اللَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللّهِ وَلا يَنْفَضُونَ ٱلْمِيثَاقَ ﴿ وَآلَذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ ٱللّهُ بِهِ آن يُوصَلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُقَةَ ٱلْمِيسَانِ ﴿ وَاللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللل اللللللل اللللللل الللللل الللللهُ الللللهُ اللللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللله

وقولُهُ: ﴿ اللّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُواْ بِالْخَيَوةِ الدُّنيَا وَمَا الْخَيَوةُ الدُّنيَا فِي الْآخِرَةِ إِلّا مَتَعُ مَن وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ عَايَةٌ مِن رَبِّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَايَةٌ مِن رَبِّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَايَةٌ مِن رَبِّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْلِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي



ومِنْ سورةِ ( إبراهيمَ ) ستُّ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ أَلَمْ تَرَكَيْفَ ضَرَبَ اللّهُ مَثَلَا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةِ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتُ وَفَرَعُهَا فِى السَّمَآءِ ﴿ ثُونِ أَكُهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذِن رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿ وَمَثُلُ كَيْمَةٍ خَيِيثَةٍ وَيَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿ وَمَثُلُ كَيْمَةٍ خَيِيثَةٍ وَيَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿ وَمَثُلُ كَيْمَةٍ خَيِيثَةٍ وَيَضْرِبُ اللّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ (٣).

١٨.

<sup>(</sup>١) سورة الرعد: (١٧ ـ ٢٢).

<sup>(</sup>٢) سورة الرعد : ( ٢٦ \_ ٢٩ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة إبراهيم ﷺ : ( ٢٤ ـ ٢٧ ) .

وقولُهُ: ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَغْفَىٰ عَلَى اللّهِ مِن شَىءِ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ... الْحَمْدُ لِلّهِ اللّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَعِيلَ فِي اللّهَ وَلَا فِي السَّمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَوةِ وَمِن دُرِيَّتِي رَبَّنَا وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِهِ اللّهُ وَاللّهُ وَالّ

ومِنْ سورةِ ( الحجرِ ) ستُّ آياتٍ :

قولُهُ عزّ وجلّ : ﴿ وَمَا خَلَقَنَا ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَاَيْنَةً فَأَصْفَحِ ٱلصَّفَحِ ٱلْجَمِيلَ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُو ٱلْخَلَّقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ وَلَا السَّاعَةَ لَاَيْنَةً فَاصْفَحِ ٱلصَّفَحِ ٱلْصَفَحِ ٱلْجَمِيلَ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُو ٱلْخَلَقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ وَلَا تَعْنَفَ إِلَى مَا وَلَقَدْ ءَاتَيْنَكَ سَبْعًا مِن ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿ لَا تَمُدُنَّ عَيْنِكَ إِلَى مَا مُتَعْنَا بِهِ قَالَوْمِنِينَ ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱلْفِيضَ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱلْفِيمُ وَلَا عَيْنِهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱلْفِيمُ وَالْفَيْمِ اللَّهُ وَلَا عَيْنِهُمْ وَلَا عَيْنِهُمْ وَلَا عَنْ عَلَيْهِمْ وَٱلْفَيْمِ اللَّهُ وَلَا عَلَيْهِمْ وَالْخَفِضَ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَلَا عَنْ إِلَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَا عَنْنَ عَلَيْهِمْ وَالْخَفِضَ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَلَا عَنْنَ عَلَيْهِمْ وَالْخَفِضَ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَلَا إِنِّ أَنَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ وَلَا تَحْزَنُ عَلَيْهِمْ وَالْخَفِضَ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَقُلْ إِنِّ أَنَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ وَلَا تَحْزَلْ عَلَيْهِمْ وَالْخَفِضَ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَلَا اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

وقولُهُ: ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّاجِدِينَ ﴿ وَأَعْبُدُ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴾ (٣).

ومِنْ سورةِ ( النحلِ ) أربعَ عشرةَ آيةً :

قُولُهُ سبحانَهُ: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن

<sup>(</sup>١) سورة إبراهيم ﷺ : ( ٣٨ - ٤١ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الحجر: ( ٨٥ - ٨٩ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الحجر : ( ٩٧ - ٩٩ ) .

دَآبَةِ وَلَاكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلِ مُّسَمَّى فَإِذَا جَآةَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَفْخِرُونَ سَاعَةٌ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (١).

[ وقولُهُ: ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴾ [ (١) .

وقولُهُ: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَابَ تِبْيَكَنَا لِسَحُلِ شَيْءِ وَهُدَى وَرَحْمَةُ وَيُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿ وَلَنْهَا اللّهُ وَالْمُنكِرِ وَٱلْبَغْيُ يَعِظُكُمُ لَعَلَّكُمُ لَعَلَّكُمُ تَذَكَّرُونَ ﴿ وَالْمُنكِرِ وَٱلْبَغْيُ يَعِظُكُمُ لَعَلَّكُمُ تَذَكَّرُونَ ﴿ وَالْمُنكِرِ وَٱلْبَغْيُ يَعِظُكُمُ لَعَلَّكُمُ تَذَكَّرُونَ ﴿ وَالْمُنكِرِ وَٱلْبَغْيُ يَعِظُكُمُ لَعَلَّكُمُ تَذَكَّمُ وَلَا تَنْفُضُواْ ٱلْأَيْمَنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللّهَ عَلَيْكُمُ لَقَالَا عَلَيْكُمُ لَكُونَ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

وقولُهُ: ﴿ مَا عِندَكُوْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللّهِ بَاقِّ وَلَنَجْزِينَ اللّهِ مَاقِ اللّهِ مَاقِ اللّهِ مَاقِ اللّهِ مَاقِ اللّهِ مَاقِ اللّهِ مَا اللّهِ مَا اللّهُ اللهُ مَا اللهُ ال

وقولُهُ: ﴿ أَذَعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةُ وَجَدِلْهُم بِٱلَّتِي وَقُولُهُ : ﴿ أَذَعُ إِلَى سَبِيلِهِ وَالْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةُ وَجَدِلْهُم بِٱلَّتِي اللَّهِ عَن سَبِيلِهِ وَهُو أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿ وَإِنْ اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا لَهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّلَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

<sup>(</sup>١) سورة النحل : ( ٦١ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة النحل : (٦٤) ، وما بين معقوفين زيادة من النسخ المطبوعة ، وبها يتمُّ العدد .

<sup>(</sup>٣) سورة النحل : ( ٨٩ ـ ٩١ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة النحل : ( ٩٦ \_ ١٠٠ ) .

عَاقِبَتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَتُم بِهِ وَلَهِ وَلَهِ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّدِينَ ﴿ وَالْمِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّدِينَ ﴿ وَالْمَا مَا عُوقِبَتُم بِهِ وَالْمَا يَعْكُرُونَ ﴿ وَالْمَا يَعْمُرُونَ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ مِعَ اللَّهِ مِن اللَّهِ مَعَ اللَّهِ مِن اللَّهُ مَعَ اللَّهِ مِن اللَّهِ مَعَ اللَّهِ مِن اللَّهُ مَعَ اللَّهِ مِن اللَّهُ مَعَ اللَّهِ مِن اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مَعَ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الل

※ ※ ※

ومِنْ سورةِ ( بني إسرائيلَ ) تسعٌ وعشرونَ آيةً (٢):

قُولُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعَبُدُوٓاْ إِلَّا إِيَّاهُ وَبِٱلْوَلِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبَلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُنِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوَلَا كَرِيمًا ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿ مَا أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُواْ صَلِحِينَ فَإِنَّهُم كَانَ لِلْأَوَّبِينِ غَفُولًا ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّر تَبْذِيرًا ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ ٱلشَّيَطِينَ وَكَانَ ٱلشَّيْطَانُ لِرَبِهِ كَفُولًا ﴿ اللّ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِعَآءَ رَحْمَةِ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿ وَلَا يَجْعَلْ يَدَكَ مَغُلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقَعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿ إِنَّ رَبِّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿ اللَّهِ وَلَا تَقْتُلُواْ أَوْلَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَتِيٌّ نَخَنُ نَرَزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلرِّنَيَّ إِنَّهُ. كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانَا فَلَا يُسْرِف فِي ٱلْقَتْلُ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿ إِنَّ لَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْمَنْتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ وَأَوْفُواْ

<sup>(</sup>١) سورة النحل : ( ١٢٥ ـ ١٢٨ ).

<sup>(</sup>٢) وهي سورة الإسراء .

بِالْعَهَدِّ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْوُلًا ﴿ مَنْ وَأَوْلُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمُ وَاللَّهَ وَاللَّهَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كَالُونَ عَلَى اللَّهُ وَالْمَاسَوَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَتِهِ وَالْمَاسَوَلُوا اللَّهِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ كُلُّ أُولَتِهِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ لَكُ أُولَتِهِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَى تَتِبُلُغَ الْمِهِ اللَّهِ اللَّهُ اللْفَا اللَّهُ الللْمُولِلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

وقولُهُ: ﴿ أَقِيهِ الصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ النَّيلِ وَقُرْوَانَ الْفَجْرِ إِنَّ فَرَوَاتَ الْفَجْرِكَاتَ مَشْهُودًا ﴿ وَمِنَ النَّيلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ الْفِلَةُ لَكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَنَك رَبُكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿ وَقُل رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِ وَلَا يَرْجِي مُخْرَجَ صِدْقِ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِ وَأَجْعَل لِي مِن لَدُنكَ سُلْطَنَا نَصِيرًا ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْمُقُ وَزَهَقَ الْبَطِلُ إِنَّ الْبَطِلُ كَانَ وَلَا عَنِيدُ الظّلِلِمِينَ وَلَا يَزِيدُ الظّلِلِمِينَ وَلَا مَسَّهُ الشَّرُكَانَ وَهُوَا اللهِ قُلْ مَنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَا يَجَانِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُكَانَ يَوْسَا اللهِ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ وَيَا أَوْرَيْمَ مِنَ الْمِيلِ اللهِ اللهِ اللهِ وَيَعْرَضَ وَنَا يَجَانِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُكَانَ يَوْسَا اللهِ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلِتِهِ وَيَا أُوتِيسُم مِنَ الْمِيلِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ وَيَعْمَلُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

وقولُهُ: ﴿ قُلْ عَامِنُواْ بِهِ اَوْ لَا تُؤْمِنُواْ إِنَّ ٱلْذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبَلِهِ إِذَا يُتّلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجّدًا ﴿ قُ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿ وَيَخِرُونَ وَيَخِرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجّدًا ﴿ وَيَغُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿ وَيَخِرُونَ وَيَخِرُونَ مَنْ مُعُولًا اللّهَ أَو الدَّعُواْ اللّهَ أَو الدَّعُواْ اللّهَ اللّهَ اللهِ الدَّعُواْ اللّهَ اللهُ اللّهَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) سورة الإسراء : ( ٢٣ \_ ٣٩ ) .

<sup>(</sup>۲) سورة الإسراء : ( ۷۸ \_ ۸٥ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الإسراء : ( ١٠٧ ـ ١١٠ ) ، وتوجد سجدة تلاوة عند قوله تعالىٰ : ﴿ وَيَزِيدُمُرُ خُشُوعًا ﴾ ، فليتنبه .

ومِنْ سورةِ ( الكهفِ ) تسعَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُم بِٱلْفَدَوْةِ وَٱلْعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهَةً وَلَا تَعَدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَأْ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ وَعَن ذِكْرِنَا وَاتَبَعَ هَوَلهُ وَكَانَ أَمْرُهُ وَيُطَا ﴾ (١١).

وقولُهُ: ﴿ وَأَضْرِبَ لَهُم مَّثَلَا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَهُمَا بِنَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرَنَا خِلَلَهُمَا نَهَرًا ﴿ وَكَانَ لَهُ و ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَحِبِهِ ء وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ۚ أَنَا أَكُثُرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿ ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ، وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ، قَالَ مَا أَظُنُ أَن تَبِيدَ هَذِهِ عَ أَبَدًا ﴿ وَمَا أَظُنُ ٱلسَّاعَةَ قَابِمَةً وَلَهِن رُّدِدتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا إِنَّهُ قَالَ لَهُ وَصَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ وَأَكَفَرْتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابِ ثُوَّ مِن تُطْفَةِ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿ لَٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أَشْرِكُ بِرَيِّنَ أَحَدًا ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلِدًا ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُضيح صَعِيدًا زَلَقًا ﴿ اللَّهِ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَكَن تَسْتَطِيعَ لَهُ وطَلَبًا ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَاۤ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَٰةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَكَيْتَنِي لَرْ أُشْرِكَ بِرَيِّنَ أَحَدًا ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُ وَفِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿ اللَّهِ هُنَالِكَ ٱلْوَلَيَةُ بِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿ وَأَضْرِبَ لَهُم مَثَلَ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءِ أَنزَلْنَهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَأَخْتَلَظَ بِهِ، نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَخُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿ الْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَأَ

<sup>(</sup>١) سورة الكهف : ( ٢٨ ) .

وَٱلْبَاقِيَاتُ ٱلصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَّاهَا وَخَيْرُ أَمَلًا ﴾ (١).

ومِنْ سورةِ ( مريمَ ) ثمانِ آياتٍ :

قُولُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَمَّرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةِ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَاللَّهُ مَا يَعُهُمُ وَالْكَنَا يُرْجَعُونَ ﴾ (٣) .

وقولُهُ: ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفُ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعِمِلَ صَلِحًا فَأُولَتِهِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظَامُونَ شَتَا ﴾ (١٠).

وقولُهُ: ﴿ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْاْ هُدَئَ وَٱلْبَقِيَتُ ٱلصَّالِحَتُ خَيْرُ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًا ﴾ (٥).

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّخْلَنُ

<sup>(</sup>١) سورة الكهف: ( ٣٢ - ٤٦ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الكهف: (١٠٧ ـ ١١٠).

<sup>(</sup>٣) سورة مريم عليها السلام: ( ٣٩ \_ ٤٠ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة مريم عليها السلام : (٥٨ ـ ٦٠).

<sup>(</sup>٥) سورة مريم عليها السلام: (٧٦).

وُدًا ﴿ اللهُ فَإِنَّمَا يَشَرْنَكُ بِلِسَايِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ وَقَمَا لَٰذًا ﴿ وَالْمُتَقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ وَقَمَا لَٰذًا ﴿ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمَدْ الْوَتَسْمَعُ لَهُمْ رَحْزًا ﴾ (١).

(編) (編)

ومِنْ سورةِ ( طله ) سبعَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ تعالى: ﴿ وَأَنَا آخَتَرَتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿ إِنَّنِى أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَهَ اللَّهِ وَلَكُ تعالى اللَّهِ وَأَنَا آخَتَرَتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدْنِى وَأَقِيمِ ٱلصَّلَوْةَ لِلإِحْرِي ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِللَّهِ أَنَا فَاعْبُدُنِى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَلَهُ لِتُحْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَلَهُ فَتَرَدَىٰ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ قَالُواْ لَن نُّؤْثِرُكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَٱلَّذِى فَطَرَأً فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِى هَذِهِ ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنْيَا ﴿ إِنَّا ءَامَنَا بِرَبِنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطْلِينَا وَمَا أَلْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرُ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿ إِنَّهُ مِن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ مُ جَهَنَّرَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿ وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنَا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّالِحَتِ فَأُولَتِهِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَتُ ٱلْعُلَى ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) سورة مريم عليها السلام : ( ٩٦ ـ ٩٨ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة طله : (١٣ ـ ١٦ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة طله : ( ٧٢ ـ ٧٥ ) .

ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاَيْتِ لِلْأُولِ ٱلنَّهَىٰ ﴿ وَلَوَلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتَ مِن رَبِكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلُّ مُسَمَّى ﴿ اللهَ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبَلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلْيَلِ فَسَبِحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَكَ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلْيَلِ فَسَبِحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَكَ رَبِّكَ قَبْلُ مُ لَكُونِهَا وَمِنْ ءَانَآيِ الْيَلِ فَسَبِحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَكَ رَبِّكَ قَبْلُ مَا مَتَعَنَا بِهِ قَلْ أَوْجَا مِنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيْوةِ ٱلدُّنْيَا لِيَقْمِنَكُ إِلَى مَا مَتَعَنَا بِهِ قَلْ أَنْوَجَا مِنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيْوةِ ٱلدُّنْيَا لِيقَيْنَكُمْ وَلَوْجَا مِنْهُمْ وَهُرَةً وَلَوْجَا مِنْهُمْ وَهُرَةً الْحَيْوةِ وَلَوْطِيرِ عَلَيْهَا لَا نَسْعَلُكَ رِنْقًا فَتَى اللهِ وَالْعَلَاقِ وَاصْطِيرِ عَلَيْهَا لَا نَسْعَلُكَ رِنْقًا فَحَنْ اللهِ وَالْعَلَاقِ وَاصْطِيرِ عَلَيْهَا لَا نَسْعَلُكَ رِنْقًا فَتَى اللهِ وَالْمُوالِقُ وَالْعَلَاقِ وَاصْطِيرِ عَلَيْهَا لَا نَسْعَلُكَ رِنْقًا فَتَى اللهُ وَالْعَلَقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَقِ مَلَا لَا نَسْعَلُكَ رِنْقًا لَمُ لَوْنَ اللّهُ وَالْعَلَقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَوْلَاقًا لَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَالْوَالِكُونَ اللّهُ وَلَا لَعَلَاقًا لَا لَعْمَالِهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَوْلَاقًا لَا لَا لَلْعَلَاقُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَعْلَاقًا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

ومِنْ سورةِ ( الأنبياءِ ) عشرُ آياتٍ :

قولُهُ تعالى : ﴿ أَقَتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُ مَ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿ مَا يَأْتِيهِم قِلُهُ مَع مِنْ وَلَهُمْ عَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿ لَا يَا اللَّهِ مَا يَأْتِيهِم عَنْ اللَّهِ مَا يَأْتِيهِم عَنْ اللَّهِ مَا يَأْتِيهِم عَنْ اللَّهِ مَا يَأْتِيهِم عَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا يَأْتِيهِم عَنْ اللَّهُ مَالْتُهُ مَا يَأْتِيهِم عَنْ اللَّهُ مَا يَأْتِيهِم عَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا يَأْتِيهِم عَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا يَأْتِيهِم عَنْ اللَّهُ مَا يَأْتِيهِم عَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللّلِي اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ أَلِي مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَا اللَّهُ مِنْ أَلِي اللَّهُ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِي مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِمُ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِمُ مِنْ أَلَّا مِلْمُ مِنْ أَلِي مِنْ أَلَّا مُنْ أَلِي مُنْ أَلِمُ أَلَّا مُنْ أَلَّ مِنْ أَلِي مُنْ أَلِي مُنْ أَلِي مُنَالِمُ مِنْ مُنْ أَلِي م

<sup>(</sup>١) سورة طئه : ( ١٢٤ \_ ١٣٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام: (١-٣).

<sup>(</sup>٣) سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام: (١٠٥ ـ ١١٢).

ومِنْ سورةِ ( الحجّ ) خمسَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ وَمِنَ ٱلنّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللّهَ عَلَى حَرْفِ فَإِن أَصَابَهُ وَخَيْرُ اللّهُ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى وَالْآئِنَ وَالْآخِرَةَ قَالَكَ هُوَ الْطَمَأَنَ بِيَّهُ وَلَا أَصَابَتُهُ فِتْنَةً الْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى وَاللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ

وقولُهُ: ﴿ ذَالِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَآيِرَ ٱللّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمَّى ثُرُ مَجِلُهَا إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿ وَلِكُلِ أُمّةِ جَعَلْنَا مَسَكَا لَيَنْ أَلَا أَجَلِ مُسَمَّى ثُرُ مَجِلُهَا إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿ وَلِكُلِ أَمّةِ جَعَلْنَا مَسَكَا لِيَا أَجَلِ مُسَمَّى ثُرُ مَجِلُهُا إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿ وَلِكُلِ اللّهُ وَلِحُدُ فَلَهُ وَلِيكُو اللّهُ وَحِدٌ فَلَهُ لَيْ اللّهُ وَحِدٌ فَلَهُ وَلَا اللّهُ وَحِدٌ فَلَهُ وَلَا اللّهُ وَحِدُ اللّهُ وَجِلَتَ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا رَزَقَهُم وَيُنَا إِذَا ذُكِرَ ٱللّهُ وَجِلَتَ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَنَا اللّهُ وَجِلَتَ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَلَذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللّهُ وَجِلَتَ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَلَا اللّهُ وَعِلَتَ قُلُوبُهُمْ وَٱلْمُولِينَ عَلَى مَا أَلَا اللّهُ وَعِلَتَ قُلُوبُهُمْ وَٱلْمُولِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلُوةِ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (١) .

وقولُهُ: ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَاكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقُويَ مِنكُوْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لَا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰ اللَّهُ وَبَشِيرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ ٱللَّهِ عَلَى مَا هَدَىٰ اللَّهُ يُدَافِعُ وَبَشِيرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا اللَّهَ لَا يُحِبُ كُلَّ خَوَّانِ كَفُورٍ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَنَّاهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلرَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ عَنِ ٱلْمُنكِرِ وَلِلَّهِ عَلِقِبَةُ ٱلْأُمُودِ ﴾ (1).

<sup>(</sup>١) سورة الحج : ( ١١ \_ ١٤ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الحج: ( ٣٣ \_ ٣٥ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الحج : ( ٣٧ ـ ٣٨ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الحج : (٤١).

وقولُهُ: ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ آنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن تَرَبِّكَ فَيُؤْمِنُواْ بِهِ عَتُخْبِتَ لَهُ وَقُلُوبُهُمُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمِ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْحَعُواْ وَاسْجُدُواْ وَاَعْبُدُواْ رَبِّكُمْ وَالْفَعُلُوا الْحَيْرَ لَعَلَيْكُمْ اللَّيْنِ عَنْ حَرَجٌ مِدُواْ فِي اللّهِ حَقَّ جِهَادِةً هُوَ الْحَتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي اللّهِينِ عِنْ حَرَجٌ مِلّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَهِ بَمْ هُوَ الدّينِ عِنْ حَرَجٌ مِلّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَهِ بَمْ هُوَ الدّينِ عِنْ حَرَجٌ مِلّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَهِ بَمْ هُوَ الدّينِ عِنْ حَرَجٌ مِلّةَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا السّمَاكِينَ عِن قَبَلُ وَفِي هَذَا لِيكُونَ الرّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شَهَيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا السّمَاكِمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ هُوَ مَوْلَىكُمْ فَيْعَمَ اللّهُ الرّسَولُ اللّهِ هُوَ مَوْلَىكُمْ فَيْعَمَ الْمَهْدَاةُ عَلَى النّائِقُ هُو مَوْلَىكُمْ فَيْعَمَ الْمَوْلَى وَيَعْمَ اللّهِ هُوَ مَوْلَىكُمْ فَيْعَمَ الْمَوْلَى وَيْعَمَ النّهِ اللّهِ هُو مَوْلَىكُمْ فَيْعَمَ النّهِ اللّهِ هُو مَوْلَىكُمْ فَيْعَمَ الْمَوْلَى وَيْعَمَ النّهِ اللّهِ هُو مَوْلَىكُمْ فَيْعَمَ الْمَوْلَى وَيْعَمَ النّهُ السَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْحَلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَيْعَمَ النّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّ

\* \* \*

ومِنْ سورةِ ( المؤمنونَ ) اثنتانِ وعشرونَ آيةً :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ قَدْ أَقْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَلْشِعُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلنَّكُوةِ قَاعِلُونَ ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلنَّرَكُوةِ قَاعِلُونَ ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلنَّرَكُوةِ قَاعِلُونَ ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلنَّرَكُوةِ قَاعِلُونَ ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلْعَلَى أَزُواجِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتَ أَيْمَانُهُمْ قَإِنَّهُمْ فَإِلَّا عَلَى أَزُواجِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتَ أَيْمَانُهُمْ قَإِنَّهُمْ عَلَى مَلُومِينَ ﴿ فَمَ لَا اللَّهُ عَلَى مَلُومِينَ ﴿ وَمَا مَلَكُتُ أَيْمَانُهُمْ قَإِنَّهُمْ عَلَى مَلُومِينَ ﴿ وَمَا مَلَكُمْ اللَّذِينَ هُمْ عَلَى مَلُومِينَ ﴿ وَمَا مَلَكُمْ اللَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوتِهِمْ لَعُمُ الْمَادُونَ ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوتِهِمْ يُحَافِطُونَ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ أَوْلَتِهِكَ هُمُ الْمَادُونَ ﴾ (٢) .

وقولُهُ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَتِ وَأَعْمَلُواْ صَالِحًا ۚ إِنِّ بِمَا تَعْمَلُونَ

۱9.

<sup>(</sup>١) سورة الحج : (٥٤).

 <sup>(</sup>۲) سورة الحج: ( ۷۷ \_ ۷۸ ) ، وتوجد سجدة تلاوة عند قوله تعالىٰ: ﴿ وَاَفْتَـالُوا الْخَيْرَ لَعَـالَسَعُة لَعَالَىٰ : ﴿ وَاَفْتَـالُوا الْخَيْرَ لَعَلَامَة عَلَىٰ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ اللَّهُ اللَّ

<sup>(</sup>٣) سورة المؤمنون : ( ١ ـ ١١ ) .

عَلِيثُ ﴿ وَإِنَّ هَاذِهِ أَمْتُكُمْ أَمَّةُ وَحِدَةً وَأَنَا رَبُكُو فَاتَقُونِ ﴿ فَعَوْتِهِ مَعْ وَالْ الْمَكُونَ اللهُ الْمَكُونَ اللهُ الْمَكُونَ اللهُ الْمَكْمُ وَيُولِ اللهُ الْمَكْمُ وَيُولِ اللهُ الْمَكْمُ وَيُولِ اللهُ الْمَكْمُ وَيُولِ اللهُ الْمَكْمُ وَيَ اللهُ الْمَكْمُ وَيَ اللهُ الْمَكْمُ وَيَ اللهُ ال

ومِنْ سورةِ ( النورِ ) اثنتا عشرة آيةً :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَاحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿ وَلَوْلَا فَضَلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَالدَّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُهُ لَا تَعْلَمُونَ اللّهِ عَلَيْكُمُ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ ٱللّهَ رَءُونٌ تَحِيمٌ ﴿ يَتَأَيّنُهَا ٱلّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَبِعُواْ خُطُونِ ٱلشّيَطُنِ وَمَن يَتَبِعْ خُطُونِ ٱلشّيَطُنِ فَإِنّهُ مِيالُمُ بِٱلْفَحْشَاءِ وَٱلْمُنكِرِ وَلَوْلا الشّيَطُنِ وَمَن يَتَبِعْ خُطُونِ ٱلشّيَطُنِ فَإِنّهُ مِن يَشَاءُ وَاللّهُ وَلَوْلَا اللّهَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَمَا زَكِن مِنكُم مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَاكِنَّ ٱللّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءً وَٱللّهَ وَاللّهَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَمَا لَكُونَ أَنْ يَعْفُواْ وَلَيْصَفَحُونًا أَلْا يَجُبُونَ أَن يَعْفِرَ اللّهُ لَكُمْ وَاللّهَ عَلَى اللّهُ لَكُمْ وَاللّهَ عَلَيْكُمْ وَاللّهَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَاللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونَ أَنْ يُعْفُواْ وَلَيْصَفَحُونًا أَلَا يَجُبُونَ أَن يَعْفِرَ اللّهُ لَكُمْ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ لَكُمْ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ لَكُمْ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ لَكُونُ اللّهُ لَكُمْ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ لَكُونَ أَن يَعْفِرُ اللّهُ لَكُمْ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ لَكُونَ أَن يَعْفُواْ وَلِيصَفْحُونًا أَلَا عَجُبُونَ أَن يَعْفِرَ اللّهُ لَكُمْ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ لَكُونَ أَن يَعْفِرَ اللّهُ لَكُونَ أَلَا عَلَيْكُونَ أَن يَعْفِرَ اللّهُ لَكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَ أَن يَعْفِرَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ ا

وقولُهُ: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ، فِيهَا بِٱلْغُدُةِ وَٱلْاَصَالِ ﴿ مِهَا رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ يَجَرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوْةِ

<sup>(</sup>١) سورة المؤمنون : ( ٥١ - ٦١ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة النور : ( ١٩ ـ ٢٢ ) .

وَإِيتَآءِ الزَّكُوةِ يَخَافُونَ يَوْمَا تَتَقَلَّتُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ اللهِ لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِن فَضَيلِهِ وَاللّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اللهِ وَاللّهِ يَكُولُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةِ يَحْسَبُهُ الظّمْنَانُ مَآءً حَتَى إِذَا جَآءَهُ لَهْ يَجِدْهُ شَيْعًا وَوَجَدَ اللّهَ عَنهُ وَوَجَدَ اللّهَ عِندَهُ وَوَقِيهِ مَوْجً وَاللّهُ سَرِيعُ الْجَسَابِ اللهُ أَوْ كُظُلُمُنتِ فِي جَحْرِ لُجِي يَغْشَلهُ مَوْجً مِن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِن فَوْقِهِ مَن فَوْقِهِ مَن اللّهُ اللهُ مِن نُورٍ ﴾ (١) .

وقولُهُ: ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُواْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ أَن وَقُلُ اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَيَخْشَ أَن عَوْلُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَا إِن هُمُ ٱلْمُؤْلِحُونَ ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَقَهُ فَأُولَا إِن هُمُ ٱلْفَآبِرُونَ ﴾ (١).



ومِنْ سورةِ ( الفرقانِ ) خمسَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّمْنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنَا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَلِهِ لُوتَ قَالُواْ سَلَمَا ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّمْنِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَا اللَّهِ اللَّهِ عَلَا اللَّهِ اللَّهَ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُعُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفَ عَنَا عَذَابَ جَهَمَّ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُعُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفَ عَنَا عَذَابَ إِذَا أَنْفَعُواْ لَرَّ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُواْ وَكُو يَقْتُواْ وَكُو يَقْتُواْ وَكُو يَقْتُواْ وَلَمْ يَقْتُواْ وَكُو يَقَتُواْ وَكُو يَقْتُواْ وَكُو يَقْتُواْ وَكُو يَقْتُواْ وَكُو يَقَتُوا وَكُو يَقْتُوا وَكُو يَقْتُوا وَكُو يَقْتُوا وَكُولُ وَكُولَ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُهُ وَكُولُ وَكُولُونَ وَكُولُونَ وَكُولُ وَكُولُوا وَلَوْ يَقْتُواْ وَلَوْ يَقْتُوا وَلَا يَقْتُهُوا وَلَعْ يَقْتُوا وَلَوْلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا يَقْتُوا وَلَا يَقْتُوا وَلَا عَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا عَلَمُ اللَّهُ وَلَا عَلَا عَلَا عَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ ا

<sup>(</sup>١) سورة النور: ( ٣٦ ـ ٤٠ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة النور : ( ٥١ ـ ٥٢ ) .

قَانُولَتِهِكَ يُبَدِّلُ اللّهُ سَيِّنَاتِهِمْ حَسَنَتُ وَكَانَ اللّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ وَمَن الرُّورَ قَالَتِهِ مَعَابًا ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَاللّهِ مَتَابًا ﴿ وَالّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَلَا مَرُواْ بِاللّغْوِ مَرُواْ كِرَامًا ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِيرُواْ بِعَايَتِ رَتِهِمْ لَمْ يَخِرُواْ عَلَيْهِمَا صُمّا وَعُمْيَانًا ﴿ وَاللّذِينَ يَقُولُونَ رَبّنَا هَبْ لَنَا مِن أَزَوَجِنَا وَذُرِّ يَهُنِينَا قُرَةَ عَلَيْهَا صُمّا وَعُمْيَانًا ﴿ وَاللّذِينَ يَقُولُونَ رَبّنَا هَبْ لَنَا مِن أَزَوَجِنَا وَذُرِّ يَهُنَا قُرَةَ عَلَيْهِمَا صُمَرُواْ وَيُلَقَوْنَ وَهُنَا هَبُولُونَ وَبَنَا هَبْ لَنَا مِن أَزُوجِنَا وَدُرُولًا وَيُلَقَوْنَ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللل

ومِنْ سورةِ ( الشعراءِ ) أربعَ عشرةَ آيةً :

<sup>(</sup>١) سورة الفرقان : ( ٦٣ ـ ٧٧ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الشعراء : ( ٢١٣ - ٢٢٧ ) .

ومِنْ سورةِ ( النملِ ) إحدىٰ عشرةَ آيةً :

\*\*\*

ومِنْ سورةِ ( القصصِ ) خمسُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ : ﴿ وَمَا أُوتِيتُم مِن شَيْءِ فَمَتَاعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِبِنَتُهَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَهُ أَفَنَ وَعَدْنَهُ وَعَدًا حَسَنَا فَهُو لَقِيهِ كُمَن مَتَّغَنَهُ مَنَعُ الْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُو يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) سورة النمل: (١-٦).

<sup>(</sup>٢) سورة النمل : ( ٨٩ ـ ٩٣ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة القصص : ( ٦٠ ـ ٦١ ) .

وقولُهُ: ﴿ وَٱبْنَغِ فِيمَا ءَاتَىكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ ۚ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنيَّا وَأَخْسِن كَمَا أَخْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكُ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُ الدُّنيَّا وَأَخْسِن كَمَا أَخْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكُ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُ الدُّنيَّا وَأَخْسِن كُمَا أَخْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكُ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ يَلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿ مَن جَآءً بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُ, خَيْرٌ مِنْهَا وَمَن جَآءً بِٱلسَّيِّعَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسَّيِّعَاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ (١).

ومِنْ سورةِ ( العنكبوتِ ) سبعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱلْخَادُواْ مِن دُونِ ٱللّهِ أَوْلِيَآ عَمَثَلِ ٱلْمَنكِوْتِ الْبَيْتُ ٱلْمَنكُونِ لَوْ كَانُواْ يَعْدَدُ الْمَنكُونِ لَوْ كَانُواْ يَعْدَدُ الْمَنكُونِ لَوْ كَانُواْ يَعْدَدُ الْمَنكُونِ لَوْ كَانُواْ يَعْدَدُ الْمَنكُونِ لَوْ الْمَاكِونِ لَن دُونِهِ عِن شَحَى وَ وَهُو ٱلْمَانِينُ اللّهَ يَعْدَدُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ عِن شَحَى وَ وَهُو ٱلْمَانِينُ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّه

وقولُهُ: ﴿ يَعِبَادِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِنَّ أَرْضِى وَسِعَةٌ فَإِيَّلَى فَأَعْبُدُونِ اللَّهِ كُلُّ نَفْسِ ذَآبِقَةُ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ (١).

<sup>(</sup>١) سورة القصص : ( ٧٧ ) .

<sup>(</sup>۲) سورة القصص : ( ۸۳ – ۸٤ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة العنكبوت : ( ٤١ ـ ٤٥ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة العنكبوت : (٥٦ - ٥٧).

ومِنْ سورةِ ( الروم ) خمسُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ فَأَقِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفَا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَاقِ ٱللَّهِ ذَلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَكِنَ أَحْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهِ مَنِيدِينَ إِلَيْهِ وَأَتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٠).

وقولُهُ: ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةُ فَرِحُواْ بِهَا ۚ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّنَةٌ بِمَا قَدَمَتُ الْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ الْوَلْمَ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي الْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ الْوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي اللَّهِمِمْ إِذَا هُمْ يَقْوَمِ يُؤْمِنُونَ اللَّهِ فَعَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَى حَقّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسّبِيلِ ذَاك ذَاك لَا يَتُ لِيك لَا يَتُ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ وَأُولِنَهِكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ﴾ (١) .

ومِنْ سورةِ ( لقمانَ ) سبعُ آياتٍ :

وقولُهُ: ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ وَإِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ اللَّهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ اللَّهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ إِلَّا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مَا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الل

<sup>(</sup>١) سورة الروم : ( ٣٠ ـ ٣١ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الروم : ( ٣٦ ـ ٣٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة لقمان عليه السلام : (١٦ ـ ١٩).

<sup>(</sup>٤) سورة لقمان عليه السلام : ( ٢٢ ) .

وقولُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَآخْشَوْا يَوْمَا لَّا يَجْذِي وَالِدُ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودُ هُوَ جَازِ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَغِدَ ٱللّهِ حَقُّ فَلَا تَعُرَّنَكُمُ ٱلْحَيَوْهُ وَلَا مَوْلُودُ هُوَ جَازِ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَغِدَ ٱللّهِ حَقُّ فَلَا تَعُرَّنَكُمُ ٱلْحَيَوْهُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَعُرَّنَكُمُ بِٱللّهِ ٱلْفَرُورُ ﴿ إِنَّ اللّهَ عِندَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُمْزَلُ اللّهُ عِندَهُ عِندَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُمْزَلُ اللّهُ الْمُنْتَا وَلَا يَعُرَّنَكُمُ بِٱللّهِ ٱلْفَرُورُ ﴿ إِنَّ اللّهَ عِندَهُ عِندَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُمْزَلُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ عَدُّا وَمَا تَدْرِى نَفْسُ أَنَا اللّهُ عَلَيْهُ حَبِيرٌ ﴾ (١) .

多 像 像

ومِنْ سورةِ ( السجدةِ ) خمسُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِعَايَلِتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرُواْ بِهَا خَرُواْ سُجّدًا وَسَبّخُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ \* ﴿ أَنَ تَتَجَافَلَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمّا رَزَقْنَهُمْ يُنفِعُونَ ﴿ فَا فَكَ تَعَلَمُ نَفْسٌ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمّا رَزَقْنَهُمْ يُنفِعُونَ ﴿ فَا فَكَ مَعُلَمُ نَفْسُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ فَا فَكَن كَانَ مُؤْمِنَا كُمَن كَانَ مُؤْمِنَا كُمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُن ۚ فَهُمْ جَنَتُ ٱلْمَأْوَىٰ فَاللَّهُمْ بَعَمَلُونَ ﴿ وَعَمِلُواْ الصَّلِحَتِ فَلَهُمْ جَنَتُ ٱلْمَأْوَىٰ فَاللَّهُمْ بَعَمَلُونَ ﴿ وَعَمِلُواْ الصَّلِحَتِ فَلَهُمْ جَنَتُ ٱلْمَأْوَىٰ فَاللَّهُمْ فَاللَّهُمْ عَلَيْ الْمَالُونِ فَا لَهُمْ جَنَتُ الْمَأْوَىٰ فَاللَّهُمْ عَلَىٰ الْمُؤْمِنَا كُمُن كَانَ الْمَالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَتُ ٱلْمَأْوَىٰ فَاللَّهُمْ عَلَيْ اللَّهُ الْمَالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَتُ ٱلْمَأْوَىٰ الْمُنْ الْمُؤْمِنَا لَكُنْ اللَّهُ الْمَالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَتُ الْمَأْوَىٰ فَالْمُوا لَيْ عَمَلُونَ ﴿ وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَتُ الْمَأْوَىٰ الْمُ الْمُعْمِلُونَ اللَّهُ الْمَعْمِلُونَ اللَّهُ الْمَالُونَ اللَّهُمُ الْمَالُونَ الْمُعْمِلُونَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا لَمُعُلُولُ الْمَالُولُ الْمُعْمِلُونَ اللَّهُ الْمَعْمَلُونَ اللَّهُمُ الْمُعْمِلُونَ الْمُؤْمِنَا لَعُمْ الْمُعْمَلُونَ الْمَالُولُوا لَعْمَلُونَ اللَّهُ الْمُعْمَلُونَ الْمُعْلِمُ الْمُؤْمِنَا لَوْلَالِمُ الْمُعْلَىٰ الْمُؤْمِنَا لَلْمُالُولِ الْمُعْلِلُولُ الْمُعْمِلُونَ الْمُعْلِقُونَ الْمُؤْمِنَا لَمُؤْمِنَا لَعُلِمُ الْمُعْلِقُونَ اللْمُؤْمِنَا لَعُلِي الْمُؤْمِنَا لَيْنُ الْمُؤْمِنَ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمِنَا لَلْمُوالِمُ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ اللْمُؤْمِلُونَ اللْمُؤْمِنَا لِلْمُؤْمِلُونَ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمُولُونَ اللَّهُمُ الْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُعْلِمُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُونَ اللْمُعُلِمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُلُولُولُ



ومِنْ سورةِ ( الأحزابِ ) عشرُ آياتٍ :

قُولُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهُ فَمِنْهُم مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ بَبَدِيلًا ﴿ لِيَجْزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ

<sup>(</sup>١) سورة لقمان عليه السلام : ( ٣٣ - ٣٤ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة السجدة : ( ١٥ ـ ١٩ ) ، وتوجد سجدة تلاوة عند قوله تعالىٰ : ﴿ رَهُرُ لَا يَسَتَّكُولُونَ ﴾ ، فليتنبه .

وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَافِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا تَحِيمًا ﴾ (١).

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُوْمِينِ وَٱلْمُوْمِينِ وَٱلْمُوْمِينِ وَٱلْمُومِينَ وَٱلْمُومِينَ وَٱلْمُومِينَ وَٱلْمُنْصِينَ وَٱلْمُنْصِينَ وَٱلْمُنْصِينَ وَٱلْمُنْصِينَ وَٱلْمُنْصِينِ وَالْمُنْمِينِ وَالْمُنْصِينِ وَالْمُنْصِينِ وَالْمُنْصِينِ وَالْمُنْمِينِ وَالْمُنْمِينِ وَالْمُنْمِينِ وَالْمُنْمِينِ وَالْمُنْمِينِ وَالْمُومِنِ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللّهُ وَرَسُولُهُ وَ أَمْنَ لَهُمُ مَعْفِرَةً وَمَن يَعْصِ ٱللّهَ وَرَسُولُهُ وَقَدْ صَلّ صَلَلًا مُنْمِينًا ﴾ (١٠).

وقولُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿ وَسَيِّحُوهُ بُكُرَةً وَلَمُ اللَّهِ وَكُرًا كَثِيرًا ﴿ وَسَيِّحُوهُ بُكُرَةً وَأَصِيلًا ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَنْ كَتُهُ وَلِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ ٱلظُّلْمُنْ إِلَى ٱلنُّورُ وَمَلَنْ كَتُهُ وَلِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ ٱلظَّلْمُنْ إِلَى ٱلنُّورُ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿ يُصَلِحْ لَكُو اللّهَ وَرَسُولَهُ وَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ إِنّا عَمَا كُو اللّهَ وَرَسُولَهُ وَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ إِنّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَانُ إِنّهُ وَكَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (١).

ومِنْ سورةِ ( سبأً ) آيةٌ :

قُولُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا أَمْوَلُكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمْ بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمُ عِندَنَا زُلْفَنَ إِلَّا

<sup>(</sup>١) سورة الأحزاب : ( ٢٣ ـ ٢٤ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الأحزاب : ( ٣٥ ــ ٣٦ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الأحزاب : ( ٤١ ـ ٤٤ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الأحزاب : ( ٧٠ ـ ٧٢ ) .

مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَنَإِكَ لَهُمْ جَزَآهُ ٱلضِّغْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾ (١).

编编

ومِنْ سورةِ ( فاطرِ ) سبعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعَدَ ٱللَّهِ حَقُّ فَلَا تَغُرَّلُكُمُ ٱلْحَيَوةُ ٱلدُّنِيَا وَلَا يَغُرَّلُكُمُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَدُولُ فَاللَّهِ عَدُولًا عِدْوَا عِزْبَهُ وَلَا يَغُرَّلُكُمُ اللَّهِ الْغَرُولُ ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُولٌ فَالتَّخِذُوهُ عَدُولًا إِنَّمَا يَدْعُواْ حِزْبَهُ وَلَا يَخُونُواْ مِنْ أَصْحَبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَنهُمْ و سِرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ يَجَرَةً لَّن تَبُورَ ﴿ إِنَّ لِيُوفِيِّهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضَلِفِة إِنَّهُ وَعَلَانِيَةً شَكُورٌ ﴾ (١).

\*\*\*

<sup>(</sup>١) سورة سبأ: ( ٣٧ ) ،

<sup>(</sup>٢) سورة فاطر : ( ٥ ـ ٦ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة فاطر : ( ١٥ ـ ١٨ ).

<sup>(</sup>٤) سورة فاطر : ( ٢٩ ـ ٣٠ ) .

ومِنْ سورةِ ( الصَّافاتِ ) ثمانِ آياتٍ :

قولُهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ وَقَالَ إِنِي ذَاهِبُ إِلَى رَبِي سَيَهْدِينِ ﴿ مَنَ أَرَى فِي الصَّلِحِينَ ﴿ فَ فَلَمَ بِغُلَيْمِ حَلِيمِ ﴿ فَ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّغَى قَالَ يَنْبُنَ إِنِّ أَرَىٰ فِي الصَّلِحِينَ ﴿ فَ فَلَمْ اللّهَ عَلَيْمِ مَلِيمِ ﴿ فَ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّغَى قَالَ يَنْبُكُ إِنْ أَنْ أَرَىٰ فِي الصَّلِحِينَ ﴿ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَتَأْبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِ إِن شَاءَ ٱللّهُ الْمَنامِ أَنِي أَذَبَكُ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَتَأْبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِ إِن شَاءَ ٱللّهُ مَن الصَّيْمِينَ ﴿ فَاللّهُ وَلَكُمْ اللّهُ وَلَا يَتَأْبُونُ اللّهُ وَلَكُمْ اللّهُ وَلَا لَهُو الْبَكُولُ الْمُعِينَ ﴾ (١٠) مَذَا لَهُ وَالْبَكُولُ ٱلْمُعِينَ اللّهُ وَالْبَكُولُ ٱلْمُعْرِينَ اللّهُ وَالْبَكُولُ الْمُعِينِ اللّهُ وَالْبَكُولُ الْمُعْرِينَ اللّهُ إِلّهُ وَلَا لَهُ وَالْبَكُولُ الْمُعْرِينَ اللّهُ إِلّهُ اللّهُ وَالْبَكُولُ الْمُعْرِينَ اللّهُ وَالْبَكُولُ اللّهُ وَالْبَكُولُ الْمُعْرِينَ اللّهُ وَالْمُعْلِينَ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ وَالْمُعْرِينَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْمُعْلِينَ اللّهُ وَالْمُعْرِينَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرِينَ اللّهُ اللّهُ

\*\*

ومِنْ سورةِ (صَ ) ستُّ آياتٍ :

وقولُهُ: ﴿ قُلْ مَا أَسْتَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَقُولُهُ: ﴿ قُلْ مَا أَسْتَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُتَكِلِّفِينَ ﴿ قُلْ مَا أَمُهُ بَعَدَ حِينٍ ﴾ (٣).

\*\*\*

<sup>(</sup>١) سورة الصافات : ( ٩٩ ـ ١٠٦ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة ص : ( ٢٦ \_ ٢٩ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة ص ٓ : ( ٨٦ \_ ٨٨ ) .

ومِنْ سورةِ ( الزُّمرِ ) سبعُ آياتٍ :

وقولُهُ: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَيهًا مَّنَانِى تَقْشَعِرُ مِنْهُ جُلُودُ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى ال

وقولُهُ: ﴿ قُلْ يَعِبَادِى ٱلدِّينِ أَسْرَفُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهُ اللَّهُ يَغْفِرُ ٱلدَّيْفِ يَغْفِرُ ٱلدَّيْفِ اللَّهُ يَغْفِرُ ٱلدَّيْفِ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللِّلِلْ اللَّهُ الللللللَّالِ اللللللِّلِلْمُلِلْمُ الللللللللْمُ الللللِّلْمُلِل



ومِنْ سورةِ ( المؤمنِ ) آيتانِ (١٠):

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ يَكَوْمِ إِنَّمَا هَاذِهِ ٱلْحَيَاهِ ٱلدُّنْيَا مَتَكٌّ وَإِنَّ ٱلْآخِرَةَ

<sup>(</sup>١) سورة الزمر : ( ٩ ـ ١٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الزمر : ( ٢٣ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الزمر : ( ٥٣ ـ ٥٥ ) .

<sup>(</sup>٤) وهي سورة غافر .

هِى دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّنَةً فَلَا يُجْزَئِ إِلَّا مِثْلَقًا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِن دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّنَةً فَلَا يُجْزَئِ إِلَّا مِثْلَقًا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِن ذَكَ إِلَّا مِثْلَقًا وَمُنْ عَمِلَ سَايِئَةً فَلَا يَعْدَرِ مِن الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَنْدِ مِن ذَكَ إِلَّا مِنْ أَوْلِيكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَنْدِ حِسَابِ ﴾ (١).

ومِنْ سورةِ (حمّ السجدةِ) خمسُ آياتٍ (٢):

**\*\*\* \*\*\* \*\***\*\*

ومِنْ سورة (حمّ عَسَقَ ) تسعُ آياتٍ (١٠):

قُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ وَ فِي حَرْثَةُ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ مِن نَصِيبٍ ﴾ (٥٠).

<sup>(</sup>١) سورة غافر : ( ٣٩ \_ ٤٠ ) .

<sup>(</sup>٢) وهي سورة فصلت.

<sup>(</sup>٣) سورة فصلت : ( ٣٠ ـ ٣٦ ) .

<sup>(</sup>٤) وهي سورة الشورى .

<sup>(</sup>۵) سورة الشورئ : ( ۲۰ ) .

وقولُهُ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَتَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَقْعَلُونَ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَيَزِيدُهُم مِن فَضَلِهُ مَا تَقْعَلُونَ ﴿ وَيَسْتَحِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَيَزِيدُهُم مِن فَضَلِهُ مَا تَقْعَلُونَ ﴿ وَيَسْتَحِيبُ ٱللَّهِ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْكُنُونُ لِيَبَادِهِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿ إِنَّ مِسْطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَكِن يُنزِلُ بِقَدَرِ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ وَهِبَادِهِ خَبِيرٌ مَصِيرٌ ﴾ (١١).

وقولُهُ: ﴿ فَمَا أُونِيتُم مِن شَيْءِ فَمَتَعُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا عِندَ ٱللّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿ وَاللّذِينَ يَجْتَذِبُونَ كَبَيْرَ ٱلْإِنْهِ وَالْفَوَحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿ وَمَلَا رَزَقَنَاهُمْ الْمَالُوةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقَنَاهُمْ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿ وَمَمَّا رَزَقَنَاهُمُ الْمَعْيُ وَمِمَّا رَزَقَنَاهُمُ الْمَعْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿ وَجَزَوُا سَيِّعَةِ سَيِّعَةٌ مِثْلُهَا فَمَن عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجُرُهُ مَلَى ٱللّهُ إِنَّهُ لَا يُحِبُ ٱلظّلِمِينَ ﴾ (١٠).



ومِنْ سورةِ ( الزخرفِ ) خمسُ آياتٍ :

<sup>(</sup>١) سورة الشورئ : ( ٢٥ ـ ٢٧ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الشورئ : ( ٣٦ ـ ٤٠ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الزخرف : ( ٣٢ ـ ٣٦ ) .

## ومِنْ سورةِ ( الجاثيةِ ) ستُّ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ أَمْرَ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَجُواْ السَّيِّنَاتِ أَن جَّعَلَهُمْ كَالَّذِينَ اَمْنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِحَتِ سَوَآءُ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمُ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿ وَخَلَقَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَاللهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَخَتَمَ عَلَى مَا سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَخَتَمَ عَلَى مَهْ وَعَلَمَ عَلَى عَلْمُ وَلَنَهُ اللهُ ا

وقولُهُ: ﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُواْ وَجَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿ وَمِلَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُواْ وَجَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿ وَمِلَا لَكُمْ مِن نَصِرِينَ ﴿ وَمِلَا اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن نَصِرِينَ ﴿ وَمِلَا اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مُنْوَا وَعَرَّتُكُمُ الْمُنَوَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّاللَّهُ الللَّا اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللّهُ الللّهُ الللل



ومِنْ سورةِ ( الأحقافِ ) ثلاثُ آياتٍ :

قُولُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُواْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ فَأَصْبِرَكُمَا صَبَرَ أُولُواْ الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَهُمُّ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَرْ يَلْبَثُواْ إِلَّا سَاعَةَ مِن نَهَارِ بَلَغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَاسِعُونَ ﴾ ('').

<sup>(</sup>١) سورة الجاثية : ( ٢١ \_ ٢٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الجاثية : ( ٣٣ \_ ٣٥ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الأحقاف : (١٣).

<sup>(</sup>٤) سورة الأحقاف : ( ٣٥ ) .

ومِنْ سورةِ ( محمدٍ ) ﷺ ستُّ آياتٍ :

قولُهُ تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْوَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ الْمُورُ وَلَمْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُولَا وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

وقولُهُ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْحَيَوَةُ ٱلدُّنِيَا لَعِبٌ وَلَهُو ۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤْنِكُمُ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْعَلَكُمُ أَمْوَلَكُمُ ﴿ اللّهِ عَلَيْكُمُ وَاللّهِ مَا يَخْلُواْ وَيُخْرِجُ أَضْعَنَكُمْ ﴿ وَمَن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ هَمَا يَبْخَلُ هَمَا يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَفْسِهِ وَاللّهُ اللّهِ فَمِنكُم مَن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَفْسِهِ وَاللّهُ اللّهِ وَالنّهُ الْفُقَرَاةُ وَإِن تَتَوَلّواْ يَسْتَبُدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمُ ثُمُ الْفُقَرَاةُ وَإِن تَتَوَلّواْ يَسْتَبُدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمُ ثُمُ اللّهُ مَن لَكُونُواْ أَمْثَلَكُمْ ﴾ (١٠).



ومِنْ سورةِ ( الفتحِ ) آيةٌ واحدةٌ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَ أَشِدَّا عُلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَّا اللَّهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَأَشِدَا يَبْتَعُونَ فَضَلَا مِنَ ٱللَّهِ وَرِضُونَا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنَ أَثَرِ ٱلسُّجُودُ تَرَيْهُمْ وَيُعَلِّمُ مِنَ اللَّهِ وَرِضُونَا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنَ أَثَرِ ٱلسُّجُودُ وَلَكُمْ فِي ٱلْمِنْ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَرَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْعَهُ وَعَازَرَهُ وَالسَّغَلَظُ فَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ الذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُوا فَاسْتَعْلَطُ اللَّهُ الذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُوا السَّلِحَتِ مِنْهُم مَعْفِرَةً وَأَجَرًا عَظِيمًا ﴾ (٣) .

<sup>(</sup>١) سورة محمد ﷺ: ( ٢٤ ـ ٢٦ ).

<sup>(</sup>٢) سورة محمد ﷺ : ( ٣٦ - ٣٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الفتح : ( ٢٩ ) .

## ومِنْ سورةِ ( الحجراتِ ) ستُّ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اَجْتَذِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ الْحَمَ الْخِيهِ إِنْ مُّ وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا الْمُحِبُ اَحَدُكُم أَن يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ مَنْتَا فَكَرِهْ تُمُوهُ وَاتَّقُواْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ تَحِيمٌ ﴿ يَتَأَيُّهُا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِن نَلَّ اللَّهُ عَلِيمٌ اللَّهُ عَلَيْهُ وَرَعَكُم عِندَ اللّهِ أَتَقَلَكُم أَن اللّه عَلِيمٌ اللّهِ عَلَيمُ اللّهُ عَلِيمٌ اللّهِ عَلَيمُ اللّهُ عَلِيمٌ اللّهِ عَلَيمُ اللّهُ عَلِيمُ اللّهِ عَلَيمُ اللّهِ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ ال

وقولُهُ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَهَدُواْ فِلَهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ فَلَ اللَّهُ الْكَابُونَ ٱللَّهَ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُهِمْ وَأَنفُهِمْ وَأَنفُهِمْ وَأَنفُهِمْ وَأَنفُهُ مِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللّهَ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الله بِدِينِكُمْ وَاللّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الله يَمْنُونَ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوْتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الله يَمْنُونَ عَلَيْكُمْ أَن هَدَنكُمْ بَلِ اللّهُ يَمُنُ عَلَيْكُمُ أَن هَدَنكُمُ لِيهِ اللّهَ يَعْلَمُ عَيْبَ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللّهُ بَصِيرُ اللّهَ يَعْلَمُ عَيْبَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللّهُ بَصِيرُ لِيمَا تَعْمَلُونَ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ إِنَّ ٱللّهَ يَعْلَمُ عَيْبَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللّهُ بَصِيرُ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ إِنَّ ٱللّهَ يَعْلَمُ عَيْبَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللّهُ بَصِيرُ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ إِنَّ ٱللّهَ يَعْلَمُ عَيْبَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللّهُ بَصِيرُ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ إِنَّ ٱللّهَ يَعْلَمُ عَيْبَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللّهُ بَصِيرُ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ إِنّ ٱلللّهَ يَعْلَمُ عَيْبَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللّهُ بَصِيرُ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ إِنَّ ٱلللّهُ يَعْلَمُ عَيْبَ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللّهُ بَصِيرُ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ إِنَّ ٱلللّهُ يَعْلَمُ عَيْبَ ٱلسَّمَونَ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَلِيلًا لَعْمَلُونَ ﴾ (٢٠).



ومِنْ سورةِ ( قَ ) آيتانِ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ فَأَصْبِرَ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبَلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْفُرُوبِ ﴿ وَمِنَ ٱلْيَلِ فَسَبِّحَهُ وَأَدْبَلَ ٱلشُّجُودِ ﴾ (٣).



<sup>(</sup>١) سورة الحجرات : ( ١٢ ـ ١٣ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الحجرات : ( ١٥ \_ ١٨ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة قَ : ( ٣٩ \_ ٤٠ ) .

ومِنْ سورةِ ( الذَّارياتِ ) ثلاثُ آياتٍ :

قُولُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِن رِزْقِ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ (١).

\* \* \*

ومِنْ سورةِ ( الطُّورِ ) آيتانِ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ وَأَصْبِرُ الحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿ ثَا وَمِنَ ٱلنَّهُ وَمِنَ ٱلْيَلِ فَسَبِّحَهُ وَإِدْبَرَ ٱلنُّجُومِ ﴾ (٢).

ومِنْ سورةِ ( الحديدِ ) ثمانِ آياتٍ :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ وَمَا لَكُمُ أَلَّا تُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَثُ ٱلسَّمَوَتِ وَلَا لَلْمُ اللَّهُ مَن أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَاتَلُ أُولَتِهِكَ أَعْظُمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ وَلَا لَأَرْضُ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّن أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَاتَلُ أُولَتِهِكَ أَعْظُمُ دَرَجَةً مِّن ٱلَّذِينَ أَلْأَرْضُ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّن أَنفَقُواْ مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُواْ وَكُلًا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (٣).

وقولُهُ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَتِ وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهَ قَرَضًا حَسَنَا يُضَعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَدِّقَتِ وَأُسُلِهِ وَرُسُلِهِ الْوَلَئِكَ هُمُ ٱلصِّدِيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرُهُمْ وَالْذِينَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ الْوَلَئِكَ هُمُ ٱلصِّدِيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَبُواْ بِعَايكِتِنَا أَوْلَئِكَ أَصْحَبُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَبُواْ بِعَايكِتِنَا أَوْلَئِكَ أَصْحَبُ الْجَيهِمِ ﴿ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) سورة الذاريات : ( ٥٦ \_ ٥٨ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الطور : ( ٤٨ \_ ٤٩ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الحديد: (١٠).

\*\* \*\*

ومِنْ سورةِ ( الحشرِ ) آيتانِ :

قولُهُ تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلِتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتَ لِغَدِّ وَالتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ فَ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَالسَاهُمْ أَوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ﴾ (٢).

ومِنْ سورةِ ( الصَّفِّ ) آيتانِ :

قُولُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلَ أَدُلُّكُمْ عَلَى يَجَزَوْ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿

<sup>(</sup>١) سورة الحديد : ( ١٨ \_ ٢٤ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الحشر : (١٨ ـ ١٩ ) .

تُوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَالِكُوْ وَأَنفُسِكُوْ ذَالِكُو خَبْرُ لَكُو إِن كُنتُو تَعَامُونَ ﴾ (١).

海 激 源。

ومِنْ سورةِ ( الجمعةِ ) أربعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ اللهِ عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا فُرْدِى لِلصَّلَوْةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا إِلَى ذِحْرِ ٱللهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعُ ذَالِكُو خَيْرٌ لَكُو إِن فُورِى لِلصَّلَوةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا إِلَى ذِحْرِ ٱللهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعُ ذَالِكُو خَيْرٌ لَكُو إِن كُنتُمْ تَعْمَلُونَ فَيْ وَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوةُ فَانتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضَلِ كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ وَإِنَا لَقَضَمُوا فَي الْمَوْمِ وَالْتَعْمُوا اللهِ وَالْمَا عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

ومِن سورةِ ( المنافقونَ ) أربعُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمُ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَدُكُمْ عَا عَن ذِكِ اللّهَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ ﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَا رَزَقُنكُمُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِى أَصَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَ أَخْرَتَنِي إِلَىٰ أَجَلِ قَرِيبِ وَلَا أَخْرَتَنِي إِلَىٰ أَجَلِ قَرِيبِ فَأَصَدَقَ وَأَكُن مِن قَبْلِ أَن يَأْتِى أَصَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَ أَخْرَتَنِي إِلَىٰ أَجَلِ قَرِيبِ فَأَصَدَقَ وَأَكُن مِن قَبْلِ أَن يَأْتِى أَصَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَ أَخْرَتَنِي إِلَىٰ أَجَلِ قَرِيبِ فَأَصَدَقَ وَأَكُن مِن ٱلصَّلِحِينَ ﴿ وَلَن يُوَخِرَ ٱللّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللّهُ خَيْرُ إِللّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) سورة الصف : (١٠ ـ ١١ ) .

<sup>(</sup>۲) سورة الجمعة : (۸ – ۱۱).

<sup>(</sup>٣) سورة المنافقون : ( ٩ ـ ١١ ) .

ومِنْ سورةِ ( التغابنِ ) ثمانِ آياتٍ :

قُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذِنِ ٱللَّهُ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهَدِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِ شَى عَلِيمٌ ﴿ وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولُ فَإِن تَوَلَّيْتُمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكِّلِ فَإِنَّ مَا اللَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكِّلِ فَإِنَّ مَن أَزَوَجِكُمْ وَأَوْلِيكُمْ عَدُواً ٱلمُؤْمِنُونَ ﴿ يَتَأَيّٰهُا ٱلّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَّ مِن أَزْوَجِكُمْ وَأَوْلِيكُمْ عَدُواً اللَّهُ عَدُولًا فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُولٌ وَحِمْ اللَّهُ مَا أَمُولُكُمْ وَاللَّهُمُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَولُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا أَمُولُكُمْ وَأَوْلِدُكُمْ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

ومِنْ سورةِ ( الطَّلاقِ ) أربعُ آياتٍ :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ وَمَن يَتَقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿ وَمَن يَتَقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿ وَمَن يَتَوَلُّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلُ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ ۗ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءِ قَدْرًا ﴾ (٢).

وقولُهُ: ﴿ وَمَن يَثَقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ ذَالِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَمْرُ ٱللَّهِ أَمْرُ ٱللَّهِ النَّذَلَهُ وَمَن يَتَقِ ٱللَّهَ يُكَفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ وَأَجْرًا ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) سورة التغابن : ( ١١ \_ ١٨ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الطلاق : ( ٢ ـ ٣ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الطلاق : ( ٤ \_ ٥ ) .

ومِنْ سورةِ ( التحريم ) آيةٌ واحدةٌ :

قُولُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوَاْ إِلَى ٱللّهِ تَوْبَهُ نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُو أَن يُكَفِّرَ عَنكُو سَيِّاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتِ تَجْرِى مِن تَخْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُّمْ وُرُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَنِهِمْ يَقُولُونَ رَبُنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَا إِلَىٰ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١).

ومِنْ سورةِ ( المعارجِ ) سبعَ عشرةَ آيةً :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿ إِنَّا مَسَّهُ ٱلشَّرُ جَزُوعًا ﴿ وَالَّذِينَ فَي مَسَّهُ ٱلْمَيْرُ مَنُوعًا ﴿ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ دَآبِمُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ فِي اللّهِ مَنْ وَاللّذِينَ مُومِ اللّهِ مِنْ وَاللّذِينَ مُومِ اللّهِ مَنْ وَاللّذِينَ مُومِ اللّهِ مِنْ وَاللّذِينَ هُمْ اللّهِ مِنْ وَاللّذِينَ هُمْ وَاللّذِينَ مُومِ مَنْ فَوْنَ ﴿ وَاللّهِ مَا مُلَكَ مَا مُلُومِ اللّهِ مَنْ اللّهِ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّ

ومِنْ سورةِ ( الجِنِّ ) ثمانِ آياتٍ :

قُولُهُ عَزَّ وَجِلَّ: ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَامُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿

<sup>(</sup>١) سورة التحريم: ( ٨ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة المعارج: (١٩ - ٣٥).

**\*\* \*\* \*\*** 

ومِنْ سورةِ ( المُزمِّلِ ) تسعُ آياتٍ :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلْمُزَّقِلُ ﴿ فَالْتَالِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ فَالْقَصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿ فَاللَّهُ وَرَقِيلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿ فَا اللَّهَا اللَّهُ وَرَقِيلًا أَلْقُوءَانَ تَرْتِيلًا ﴿ فَا النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿ فَا وَأَنْكُو اَسْمَ نَاشِئَةَ ٱلنَّيلِ هِي أَشَدُ وَطِئًا وَأَقُومُ قِيلًا ﴿ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهُ إِلَّا هُو فَالتَّخِذَهُ وَكِيلًا ﴿ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُو فَالتَّخِذَهُ وَكِيلًا ﴿ وَالْمَعْرِبِ لَا إِلَّهُ إِلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ إِلَّهُ إِلَّا هُو اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّ

ومِنْ سورةِ ( المُديِّرِ ) سبعُ آياتٍ :

قُولُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَاأَيُّهَا ٱلْمُدَّتِّرُ ﴿ فَمُ فَأَذِرْ ﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِرُ ﴿ وَمِيَابَكَ فَطَهِر اللهِ وَرَبَّكَ فَكَبِر اللهِ وَلِيَّاكَ فَأَصْبِر ﴾ (٣) .

<sup>(</sup>١) سورة الجن : ( ١٦ - ٢٣ ) .

<sup>(</sup>۲) سورة المزمل : (۱ ـ ۱۰).

<sup>(</sup>٣) سورة المدثر : ( ١ - ٧ ) .

ومِنْ سورةِ ( الإنسانِ ) تسعُ آياتٍ :

ومِنْ سورةِ ( النازعاتِ ) سبعُ آياتٍ :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَنُ مَا سَعَىٰ ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن بَرَىٰ ﴿ وَاللَّهُ مَا مَن طَغَى ﴿ وَالْمَ مَا مَن طَغَى ﴿ وَالْمَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّا اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللللَّهُ اللللللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللللللللللللللللللللللللللللّهُ اللللللّهُ الللللللللللللل

ومِنْ سورةِ ( الانشقاقِ ) ثلاثُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ يَتَأَيُّهُ الْإِنسَنُ إِنَّكَ كَادِحُ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَقِيهِ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كَتَبَهُ مِينِهِ عَلَى فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) سورة الإنسان: ( ٢٣ ـ ٣١) .

<sup>(</sup>۲) سورة النازعات : ( ۳۵ ـ ٤١ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الانشقاق : ( ٦ - ٨ ) .

## ومِنْ سورةِ ( الأعلىٰ ) ستُّ آياتٍ :

قولُهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ قَدَ أَفَلَحَ مَن تَزَكَّى ﷺ وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ - فَصَلَّى ﴿ بَل تُؤْثِرُونَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا ﴿ وَأَلْكَ خِرَهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿ إِنَّ هَلَذَا لَفِي الصَّحُفِ الْأُولَى ﴿ الْحَيْوَةُ الدُّنْيَا ﴿ وَالْمَاحِفِ الْأُولَى ﴿ وَالْمَاحِفِ الْمُحُفِ الْمُحُفِ الْمُحُفِ الْمُحُفِ الْمُحَفِ الْمُحَفِ إِبْرَهِ مِمُوسَى ﴾ (١).

#### \* \* \*

# ومِنْ سورةِ ( الفجرِ ) ستُّ آياتٍ :

### \*\*\*

## ومِنْ سورةِ ( البلدِ ) تسعُ آياتٍ :

<sup>(</sup>١) سورة الأعلى : (١٤ \_ ١٩ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الفجر: (١٥ ـ ٢٠).

<sup>(</sup>٣) سورة البلد : ( ١١ \_ ٢٠ ) .

ومِنْ سورةِ ( الشمسِ ) أربعُ آياتٍ :

قولُهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ وَنَفْسِ وَمَا سَوَّلَهَا ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقَوْلَهَا ﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَلِّلَهَا ﴾ وقد خاب من دسّلها ﴾ (١).

ومِنْ سورةِ ( اللَّيلِ ) عشرُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ : ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَأَتَّقَىٰ ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَى ﴿ فَ فَسَنُيسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿ فَهُ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَى ﴿ فَسَنُيسِرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿ فَسَنُيسِرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥ إِذَا تَرَدَّى ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿ وَإِنَّ لَنَا لَلَّاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴾ (٢).

ومِنْ سورةِ ( الضُّحيٰ ) ثلاثُ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿ وَأَمَّا ٱلسَّآبِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿ وَأَمَّا ٱلسَّآبِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿ وَأَمَّا السَّآبِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿ وَأَمَّا السَّآبِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿ وَأَمَّا السَّآبِلَ فَلَا تَنْهَرُ ﴿ وَأَمَّا السَّآبِلَ فَلَا تَنْهَرُ ﴿ وَأَمَّا السَّآبِلَ فَلَا تَنْهَرُ اللهِ اللهِ وَلَمَّا اللهِ اللهِ فَلَا تَنْهَرُ اللهِ وَلَمْ اللهِ اللهِ وَلَمَّا اللهِ اللهِ اللهُ وَلَمْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

**(%) (%) (%)** 

ومِنْ سورةِ ( العلقِ ) سبعُ آياتٍ :

قُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿

<sup>(</sup>١) سورة الشمس : ( ٧ ـ ١٠ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة الليل : ( ٤ - ١٣ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الضحلي : ( ٩ ـ ١١ ) .

اَقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَحْتَرُمُ ﴿ اللَّذِي عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿ عَلَمَ ٱلْإِنسَانَ مَا لَوْ يَعَلَمْ ﴿ كَلَّا إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَيَظْغَىٰ ﴿ أَن تَوَاهُ ٱسْتَغْنَىٰ ﴾ (١).

( ) ( ) ( )

ومِنْ سورةِ ( زلزلَتْ ) آيتانِ (٢):

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ فَهَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿ وَهَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَيْرًا يَرَهُ ﴾ (٣).

ومِنْ سورةِ ( العادياتِ ) ستُّ آياتٍ :

قولُهُ تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لِرَبِهِ لَكَنُودٌ ﴿ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿ وَلَقَهُ وَلِلَهُ الْمُؤَدِّ ﴿ وَلِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ﴾ وَخُصِلَ مَا فِى الْفُبُورِ ﴿ وَحُصِلَ مَا فِى الصُّدُورِ ﴿ وَحُصِلَ مَا فِى الصَّدُورِ ﴿ وَحُصِلَ مَا فِى الصَّدُورِ ﴿ وَحُصِلَ مَا فِى الصَّدُورِ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

\*\* \*\*

سورة (التكاثرِ) ثمانِ آياتٍ:

قولُهُ تعالَىٰ : ﴿ أَلْمَنَكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿ حَتَىٰ زُرْتُمُ الْمَقَائِرَ ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿ وَمُ الْمَوْنَ الْمُونَ عَلَمُ الْمَقِينِ ﴿ لَمَرُونَ الْمُحِيمَ ﴿ ثُمَّ لَكُونَهَا عَيْنَ الْمُونَ تَعْلَمُونَ ﴿ لَكُونَهَا عَيْنَ الْمُؤْفِّ الْمُؤْفِقِ اللَّهُ الْمُؤْفِّ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللَّهُ الْمُؤْفِقِ اللْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللَّهُ الْمُؤْفِقِ اللَّهُ الللَّالِقِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّا الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللل

<sup>(</sup>١) سورة العلق : ( ١ \_ ٨ ) .

<sup>(</sup>٢) وهي سورة الزلزلة .

<sup>(</sup>٣) سورة الزلزلة : ( ٧ ـ ٨ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة العاديات : (٦ \_ ١١ ) .

ٱلْيَقِينِ ﴿ اللَّهُ لَتُسْتَكُنَّ يَوْمَهِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ (١).

(編) (編)

سورةُ ( العصرِ ) ثلاثُ آياتٍ :

قولُهُ [ تعالىٰ ] : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَنَ لَفِي خُسْرٍ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّمْرِ ﴾ (١).

ومِنْ سورةِ ( الهمزةِ ) ثلاثُ آياتٍ :

قولُهُ سبحانَهُ: ﴿ وَيْلُ لِّكِلِّ هُمَزَةٍ لُمُزَةٍ ﴿ اللَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْخَلَدُهُ ﴾ (٣).

سورة (الماعونِ) سبع آياتٍ ؛ وهي :

﴿ أَرَهَ يَتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿ فَلَاكَ ٱلَّذِى يَدُعُ ٱلْيَتِهِ ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿ فَوَيْلُ لِلْمُصَلِّينَ ﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ (١٠).

<sup>(</sup>١) سورة التكاثر : ( ١ - ٨ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة العصر: (١-٣).

<sup>(</sup>٣) سورة الهمزة : ( ١ - ٣ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الماعون : (١-٧).

# سورةُ ( الفتح ) ثلاثُ آياتٍ (١) :

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ فَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴾ (١).

## سورة ( الفلقِ ) خمس آياتٍ :

﴿ قُلَ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (٣).

\* \* \*

## سورة ( الناسِ ) ستُّ آياتٍ :

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿ وَلَا إِلَا النَّاسِ ﴿ وَلَا النَّاسِ ﴿ وَالنَّاسِ ﴿ وَالنَّاسِ ﴿ وَالنَّاسِ ﴿ وَالنَّاسِ ﴿ وَالنَّاسِ ﴿ وَالنَّاسِ ﴾ (١) .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) وهي سورة النصر .

<sup>(</sup>٢) سورة النصر : ( ١ ـ ٣ ) .

<sup>(</sup>٣) سورة الفلق : ( ١ .. ٥ ) .

<sup>(</sup>٤) سورة الناس : (١٠ ٦ ) .

# خاتمت النمّطين

اعلم : أنَّا اقتصرنا مِنْ ذكرِ الآياتِ على نمطِ الجواهرِ والدُّررِ لمعنيينِ :

أحدُهُما: أنَّ الأصنافَ الباقيةَ أكثرُ مِنْ أن تُحصىٰ.

والثاني: أنَّ هاذا هوَ المُهِمُّ الذي لا مندوحة عنهُ أصلاً ؛ فإنَّ الأصلَ هوَ معرفةُ اللهِ تعالى ، ثمَّ سلوكُ الطَّريقِ إليهِ .



أمَّا أمرُ الآخرةِ . . فيكفي فيهِ الإيمانُ المطلقُ ؛ فإنَّ للعارفِ المطيع مَعاداً مُسعِداً ، وللجاحدِ العاصي مَعاداً مُشقِياً .

أمَّا معرفةُ تفصيلِ ذلك . . فليسَ بشرطٍ في السلوكِ ، للكنَّهُ زيادةٌ تُكمِّلُهُ للتشويقِ والتحذيرِ .

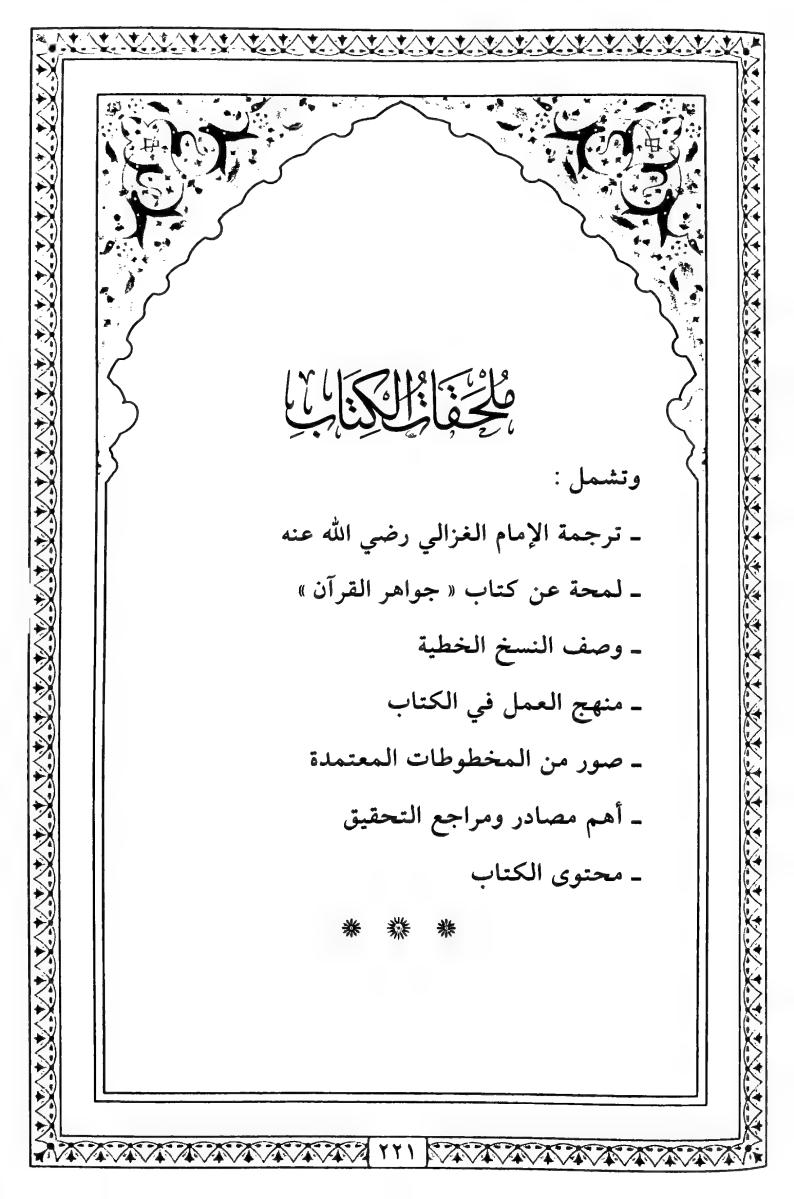
وقد ترى الجواهرَ والدُّررَ وغيرَها منظومةً جملتُها في بعضِ الآياتِ ، فتركناها ، إلَّا ما غلبَ فيها ذكرُ النَّمطينِ المقصودَينِ .

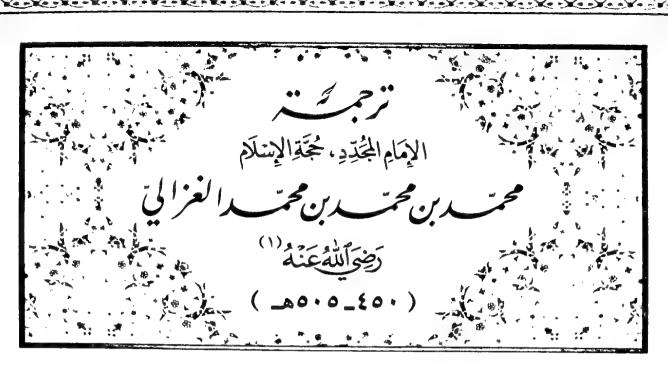
فعليكَ أن تديمَ الفكرَ في هلْذَينِ النَّمطَينِ ، فبذلك تَنالُ غاياتِ السَّمادةِ .

جعلَنا اللهُ وإيَّاكَ مِنَ السُّعداءِ بفضلِهِ وجودِهِ ، وطَوْلِهِ ورحمتِهِ . إنَّهُ الجوادُ الكريمُ ، الرؤوفُ الرحيمُ .

تتم كناب «البحواهب » يتلوه كناب «الأربعين في أصول الدِّين » وهو القسم الثالث من كناب «جواهرالفرآن» إن شاء الله تعالىٰ

<sup>(</sup>١) وقد منَّ الله علينا بإصداره بطبعة محققة معتنى بها ، فلله الحمد والمنة





هوَ الإمامُ حُجَّةُ الإسلامِ زينُ الدِّينِ ، أبو حامدٍ ، محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بن محمدِ الطُّوسيُّ الطَّابَرَانيُّ ، الشافعيُّ ، الغزاليُّ .

وُلِدَ بطُوسَ سنة ( ٤٥٠ هـ) ، وتُوقِي أبوهُ وهوَ صغيرٌ ، وكانَ قد أوصى بهِ وبأخيهِ أحمدَ إلى صديقٍ لهُ ، فرعاهُما حتى أدخلَهُما المدرسة يَتعلَّمانِ إلىٰ أن كَبرا فيها .



ثمَّ بدأَتْ مرحلةُ التحصيلِ العلميِّ على أكابرِ شيوخِ العصرِ ؟ فقرأَ الإمامُ الغزاليُّ رضيَ اللهُ عنهُ على الشيخِ الإمامِ أحمدَ بنِ محمدِ الرَّاذَكانيِّ بطُوسَ.

وسافرَ إلى جُرجانَ ، فقرأَ على الشيخِ الإمامِ أبي القاسمِ الإسماعيليِّ ، وعَلَّقَ عنهُ « التعليقةَ » .

ثمَّ قدمَ نيسابورَ ، ولازمَ الإمامَ أبا المعالي الجُويْنيَّ إمامَ الحرمينِ وتَخرَّجَ بهِ ، وعَرَضَ عليهِ باكورةَ مُؤلَّفاتِهِ « المنخولَ » في أصولِ الفقهِ .

<sup>(</sup>۱) أهم مصادر الترجمة: «تاريخ دمشق» ( ۲۰۰/۵۵ ) ، «سير أعلام النبلاء» ( ۳۲۲/۱۹ ) ، «طبقات الشافعية الكبرئ» ( ۱۹۱/۱ ) ، « إتحاف السادة المتقين » ( ۲/۱ ) .

ولمَّا تُوفِّيَ الإمامُ الجُويْنيُ . . خرجَ إلى المعسكرِ ، وسمعَ بهِ الوزيرُ نظامُ المُلْكِ ، فقدَّمَهُ في مجلسِهِ ، وحَظِيَ عندَهُ بالقَبُولِ ، وبَرَعَ في المناظرةِ حتى ظهرَ اسمُهُ في الآفاقِ ، فأُرسِلَ إلىٰ بغدادَ للتدريسِ في المدرسةِ النِّظَاميةِ سنةَ ( ٤٨٤ هـ ) .

وفي أثناءِ تدريسِهِ ببغدادَ تَفرَّغَ للتأليفِ ؛ فكَثُرَتْ مُؤلَّفاتُهُ ، وعَلَتْ شهرتُهُ ؛ حتى أضحى يُشارُ إليهِ بالبَنانِ .

#### 图 图 题

ثمَّ جاءَتُهُ السعادةُ الحقيقيةُ ؛ فسلكَ طريقَ الزهدِ والتألُّهِ ، وخرجَ مِنْ جميعِ ما كانَ فيهِ ، وتركَهُ وراءَ ظهرِهِ ، وقصدَ بيتَ اللهِ الحرامَ ؛ فخرجَ إلى الحجّ سنةَ ( ٤٨٨ هـ ) .

ثمَّ دخلَ دمشقَ سنةَ ( ٤٨٩ هـ ) ، فأقامَ بها نحوَ عشرِ سنينَ ، أخذَ نفسَهُ فيها بالرياضةِ ، والمجاهدةِ والخلوةِ ، وألَّفَ فيها كتابَهُ العظيمَ « إحياءَ علوم الدِّينِ » .

ثمَّ عادَ إلى طُوسَ ، فاستدعاهُ فخرُ المُلْكِ إلى نيسابورَ ، فدرَّسَ بها في المدرسةِ النِّظَاميةِ .

ثمَّ تركَ المدرسة ، وعادَ إلى بيتِهِ مُوزِّعاً أوقاتَهُ بينَ تلاوةِ القرآنِ ، والتدريسِ والإفادةِ ، والنُّصحِ والإرشادِ ، إلى أن وافَتْهُ المنيةُ بطُوسَ سنةَ (٥٠٥ هـ).

تركَ الإمامُ الغزاليُّ رضيَ اللهُ عنهُ مُؤلَّفاتٍ مشهورةً لم يُسبَقُ إليها ، مَنْ تأمَّلَها . عَلِمَ فضلَهُ وقَدْرَهُ في فنونِ العِلْمِ ، وقد قيلَ : (أُحصِيَتْ كتبُ الغزاليِّ التي صَنَّفَها ، ووُزِّعَتْ على عمرِهِ ؛ فخصَّتْ

كلَّ يومٍ أربعُ كراريسَ ، وذَلكَ فضلُ اللهِ يؤتيهِ مَنْ يشاءُ ) (١٠) . ومِنْ هاذهِ المُؤلَّفاتِ النافعةِ : «إحياءُ علومِ الدِّينِ »، و« الاقتصادُ في الاعتقادِ »، و« مقاصدُ الفلاسفةِ »، و« بدايةُ الهدايةِ »، و« تهافتُ الفلاسفةِ »، و« المُنقِذُ مِنَ الضَّلالِ »، و« مِحَكُّ النظرِ »، و« مِعيارُ الفلاسفةِ »، و« المُنقِذُ مِنَ الضَّلالِ »، و« المنخولُ من تعليقات الأصول »، العِلْمِ »، و« القسطاسُ المستقيمُ »، و« المنخولُ من تعليقات الأصول »، و« المستصفى من علم الأصول »، و« البسيطُ »، و« الوسيطُ »، و« الوجيزُ »، و« الخلاصةُ »، و« إلجامُ العوامِ »، و« أيّها الولدُ »، و« فيصلُ التفرقةِ »، و« جواهرُ القرآنِ » وهوَكتابُنا هاذا، و« الأربعينَ في أصولِ الدِّينِ »، و« المقصِدُ الأسنى »، و« ميزانُ العملِ »، وغيرُها في أصولِ الدِّينِ »، و« المقصِدُ الأسنى »، و« ميزانُ العملِ »، وغيرُها

ومِنْ ثناءاتِ أهلِ العِلْمِ في حقِّهِ :

قالَ فيهِ شيخُهُ الإمامُ الجُوَيْنيُّ: (الغزاليُّ بحرٌ مُغْرِقٌ).

وقالَ الحافظُ ابنُ عساكرَ : (كانَ إماماً في عِلْمِ الفقهِ مذهباً وخلافاً ، وفي أصولِ الدِّياناتِ ) .

<sup>(</sup>۱) الكراريس \_ جمع كُرَّاسة \_ : وهي عبارة عن مجموع من الأوراق المزدوجة المتداخلة فيما بينها بحدود عشر ورقات ، فكان ما يكتبه رضي الله عنه يقارب أربعين ورقة يومياً ، وهذا راجع للبركة في الوقت ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

<sup>(</sup>٢) وقد أكرم الله سبحانه وتعالى دار المنهاج بخدمة بعض كتب هذا الإمام الجليل ؟ وأهمها : 

« إحياء علوم الدين » ، و « الأربعين في أصول الدين » ، و « الاقتصاد في الاعتقاد » ، و « إلجام العوام عن علم الكلام » ، و « أيها الولد » ، و « بداية الهداية » ، و « جواهر القرآن » ، و « الخلاصة » ، و « فيصل التفرقة » ، و « القسطاس المستقيم » ، و « محك النظر » ، و « معيار العلم » ، و « المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى » ، و « المنقذ من الضلال » ، و « منهاج العابدين إلى جنة رب العالمين » ، و « ميزان العمل » ، و نسأل الله أن يتمم نعمته علينا بخدمة جميع كتب هذا الإمام العبقرى رضى الله عنه .

وقالَ الحافظُ ابنُ النجارِ: (إمامُ الفقهاءِ على الإطلاقِ، وربَّانيُّ الأُمَّةِ باتفاقٍ، ومُجتهِدُ زمانِهِ).

وقالَ الحافظُ الذهبيُّ : (الشيخُ الإمامُ البحرُ ، حُجَّةُ الإسلامِ ، أُعْجُوبةُ الزمانِ ).

وقالَ الإمامُ ابنُ السبكيِّ : ( حُجَّةُ الإسلامِ ، ومَحَجَّةُ الدِّينِ التي يُتوصَّلُ بها إلىٰ دارِ السلامِ ، جامعُ شتاتِ العلومِ ، والمُبَرِّزُ في المنقولِ منها والمفهوم ) .

رضي الله عنب ، وأكرم مثواه ، ونفع بعب لومه إنّه خنب مسؤول

# المحدُّعن كناب «جواهرالقرآن» المحدُّعن كناب «جواهرالقرآن» المحدِّمة عن كناب المحدِّ

إِنَّ مِنْ أعظمِ أسبابِ الفلاحِ: أن يعلمَ الإنسانُ لماذا خَلَقَهُ اللهُ تعالى في هاذهِ الدُّنيا ؛ فلقد ضلَّ كثيرٌ مِنَ النَّاسِ عنِ الطَّريقِ المستقيمِ والهَدْيِ القويمِ ؛ لأَنَّهُم لَمْ يَعرفوا الغَرَضَ الحقيقيَّ مِنْ وجودِهِم في هاذِه الحياةِ ، ولقد دلَّنا اللهُ على ذلكَ الغَرَضِ صراحةً بقولِهِ : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجَنَدُونِ ﴾ (١) .

وإنَّ مِنْ أفضلِ ما يُتعبَّدُ بِهِ المَولى سبحانَهُ وتعالى: كتابَهُ القرآنَ الكُريمَ ؛ فهوَ خيرُ ما يُشتغَلُ بِه مِنَ الأعمالِ وتُنفَقُ فيهِ الأعمارُ ؛ لأنّه النُّورُ المبينُ ، وحبلُ اللهِ المتينُ ، ومعجزة المعجزاتِ ، ومرشدُ السالكينَ إلى جنَّاتِ النَّعيمِ ، مَنْ لازمَهُ . . هُدِيَ إلى الصِّراطِ المستقيمِ ، ومَنْ أعرضَ عنهُ . . تاهَ في حوالِكِ الظُّلماتِ .

للكنَّ تلاوتَهُ وحدَها لا تكونُ على الوجهِ الأتمِّ ولا تؤتى ثمارَها اليانعة إلَّا إذا صاحبَها التَّفكُّرُ العميقُ ، والفهمُ الدَّقيقُ لمعاني آياتِهِ ، ولطيفِ إشاراتِهِ ، قالَ عزَّ مِنْ قائلٍ : ﴿ كِتَنْ أَنَوْلَنَهُ إِلَيْكَ مُبَرَكٌ لِيَتَبَرُولُ الْمَالِيَهِ وَلِطيفِ إِشَاراتِهِ ، قالَ عزَّ مِنْ قائلٍ : ﴿ كِتَنْ أَنَوْلَنَهُ إِلَيْكَ مُبَرَكٌ لِيَتَبَرُولُ الْمَالِيَهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُولُ ٱلْأَلْبَابِ ﴾ (١٠).

ولقد قيَّضَ اللهُ سبحانَهُ وتعالى الكثيرَ مِنَ العلماءِ الأجلَّاءِ لخدمةِ كتابِهِ العزيزِ ، فكثُرتِ التصانيفُ في شتَّىٰ فنونِ علومِ القرآنِ الكريمِ حتَّىٰ

<sup>(</sup>١) سورة الذاريات : ( ٥٦ ) .

<sup>(</sup>٢) سورة ص : ( ٢٩ ) .

أصبحَ مِنَ الصَّعبِ إحصاؤُها ، ومِنْ هنؤلاءِ العلماءِ : العالِمُ الرَّبَّانيُّ حجَّةُ الإسلامِ الإمامُ الغزاليُّ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ في كتابِهِ « جواهر القرآن » .

## الفائدةُ مِنَ الاستبصارِ والتَّدبُّرِ لآياتِ القرآنِ الكريم

وضع الإمامُ الغزاليُّ في القسمِ الأوَّلِ مِنْ هاذا الكتابِ منهجاً واضحاً لِمَنْ أرادَ النَّظرَ والتَّفكُرَ في آياتِ القرآنِ الكريم ، حثَّ فيهِ على التَّيقُظِ مِنَ الغفلةِ أثناءَ تلاوتِهِ ؛ فهوَ البحرُ المحيطُ الَّذي اشتملَ على علومِ الأوَّلينَ والآخِرينَ ، ومَنْ أرادَ الدُّررَ والجواهرَ . فلا يُمكِنُ أن يكتفيَ بالوقوفِ على سواحلِهِ ، بل لا بدَّ مِنَ الغوصِ في أعماقِهِ ؛ للظَّفرِ بالأسرارِ والحقائقِ والعلومِ والمعارفِ ، والَّتي أنفَسُها قيمة وأعلاها مكانة : والحقائقِ والعلومِ والمعارفِ ، والَّتي أنفَسُها قيمة وأعلاها مكانة : معرفةُ اللهِ سبحانَهُ وتعالىٰ ؛ فهي طوقُ النَّجاةِ ، وقطبُ رحى الفَلاحِ ، وسرُّ سعادةِ الدَّارينِ ، وبها يبلغُ السالكُ حلاوةَ الإيمانِ ، ولذَّةَ العِرفانِ . وفي هاذا الكتابِ دعوةٌ لتدريبِ الطَّالبِ علىٰ إعمالِ فِكْرِهِ في الاستنباطِ قياساً علىٰ ما مرَّ مِنْ أمثلةٍ في الكتابِ ؛ وذلكَ لتنشيطِ ذهنِهِ ، وتقويَةِ مَلَكَتِهِ .

### أصلُ الإيمانِ : العلمُ والعملُ

بعدَ الوصولِ إلى معرفةِ الحقِّ سبحانَهُ وتعالى ، وحقيقةِ الإيمانِ بِهِ . . لا بدَّ مِنْ معرفةِ أصلِ الإيمانِ ، وهاذا ما بيَّنهُ الإمامُ الغزاليُّ في القسمِ الثَّاني مِنْ كتابِهِ ؛ فقد كَشفَ في هاذا القسمِ عن نمطينِ :

الأوّلُ: جواهرُ القرآنِ ؛ وهيَ الّتي وردَتْ في ذاتِ اللهِ سبحانَهُ وتعالىٰ وأفعالِهِ وصفاتِهِ خاصَّةً ، والمقصودُ منها: اقتباسُ أنوارِ المعرفةِ ، وتمثّلُ الجانبِ العِلميّ للإيمانِ .

والنَّمطُ الثَّاني : دررُ القرآنِ ؛ وهيَ الَّتي وردَثُ في الصِّراطِ المستقيمِ والحثِّ عليهِ ، والمقصودُ منها : الاستقامةُ على سواءِ الطَّريقِ بالعملِ ، وتمثُّلُ الجانبِ العَمَليّ للإيمانِ .

وبهنذا يتبيَّنُ : أنَّ العلمَ في الإيمانِ لا يكفي وحدَهُ ما لَمْ يكُنْ مقروناً بالعملِ .

### علاقةُ الإمام الغزاليّ بالتصنيفِ في القرآنِ الكريمِ

لَمْ يشتهرِ الإمامُ الغزاليُّ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ مِنْ بينِ العلماءِ الَّذينَ صنَّفوا في علومِ القرآنِ الكريمِ كما اشتَهَر بالتصنيفِ في الفقهِ والأُصول ، وعلمِ الكلامِ والجَدَلِ ، وعلمِ السُّلوكِ ، وغيرِها ، للكنَّهُ أظهرَ براعةً فائقةَ النَّظيرِ تدلُّ علىٰ زيادةِ فطنةٍ في هاذا الفنِّ ، تجلَّتْ بما حواهُ هاذا الكتابُ المختصرُ مِنَ الفنونِ الكثيرةِ ، والمعارفِ المختلفةِ ، والإشاراتِ الدَّقيقةِ للحقائقِ والأسرارِ والفضائلِ الَّتي انطوَتْ عليها آياتُ الذِّكْرِ الحكيم .

كما تجلَّتْ أيضاً في براعةِ التَّقسيمِ الَّذي يدلُّ على سَعةِ اطِّلاعِهِ ؟ حيثُ ذكرَ في القسمِ الثَّاني مِنَ الكتابِ موضوعينِ كبيرينِ ، ثمَّ جمعَ أفرادَ الآياتِ القرآنيَّةِ الَّتي تندرِجُ تحتَ كلِّ منهُما بإحصاءِ دقيقِ ابتداءً مِنْ سورةِ ( الفاتحةِ ) ، وانتهاءً بسورةِ ( النَّاسِ ) ، وهاذا ما اصطلَحَ عليهِ المتأخِرونَ مِنَ العلماءِ باسم ( التفسير الموضوعي ) .

والنَّاظرُ في كتابِ « جواهرِ القرآنِ » يظهرُ لَهُ: أنَّ الإمامَ الغزاليَّ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ قد ألَّفهُ في مرحلةٍ متأخِرةٍ مِنْ عُمرِهِ ؛ يدلُّ علىٰ ذلكَ إحالاتُهُ إلى الكتبِ الَّتي صنَّفها قبلَهُ.

وبالجملة : يوضِّحُ هاذا الكتابُ أنَّ مهمَّاتِ القرآنِ ثلاثةُ أُمورٍ : أوللهما : معرفةُ اللهِ سبحانَه وتعالى ، ومعرفةُ ذاتِهِ وصفاتِهِ ، وهي المقصدُ الأقصى مِنْ علومِ القرآنِ ، وأنَّ سائرَ الأقسامِ مرادٌ لَه ، وهوَ مرادٌ لنفسِهِ لا لغيرهِ ، فهوَ المتبوعُ ، وما عداهُ تابعٌ لهُ .

وثانيها: معرفةُ الصِّراطِ المستقيمِ ، وهوَ طريقُ السُّلوكِ إلى اللهِ تعالىٰ ، ولا يكونُ بالملازمةِ تعالىٰ ، ولا يكونُ بالإقبالِ على اللهِ ، وعمدةُ ذلكَ تكونُ بالملازمةِ لذكرِ اللهِ ، والمخالفةِ لِمَا يشغَلُ عنِ اللهِ .

وثالِثُها: معرفةُ الآخرةِ والمَعادِ ؛ وذلكَ بمعرفةِ أحوالِ السالكينَ مِنَ الأنبياءِ ثمَّ الأولياءِ ، ومعرفةِ أحوالِ الجاحدينَ والنَّاكبينَ ؛ ليحصلَ مِنْ ذلكَ التَّرغيبُ والتَّرهيبُ والتَّنبُّهُ والاعتبارُ .

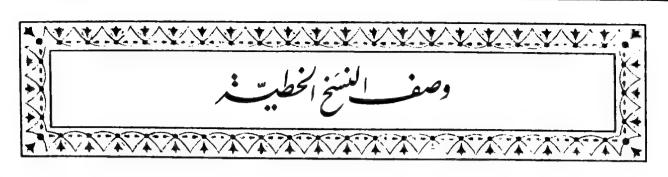


وختاماً: يقولُ بعضُ أهلِ العِلمِ عندَ قولِهِ جلَّ وعلا: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتُلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ ﴾ : أَنْ تشتَرِكَ فيهِ أُمورٌ الْكِتَابَ يَتُلُونَهُ حَقَّ تِلاَوْتِهِ ﴾ : أَنْ تشتَرِكَ فيهِ أُمورٌ ثلاثةٌ : اللسانُ ، والعقلُ ، والقلبُ ، ولكلِّ وظيفتُهُ ؛ فوظيفةُ اللِّسانِ : تصحيحُ الحروفِ والألفاظِ ، ووظيفةُ العقلِ : تفسيرُ المعاني وتفكيكها ، ووظيفةُ العقلِ : تفسيرُ المعاني وتفكيكها ، ووظيفةُ العالمُ .

إذاً: فتلاوتُهُ حقَّ تلاوتِهِ: أنَّ اللسانَ يرتِّلُ ، والعقلَ يفسِّرُ ، والقلبَ يتَّعظُ وينزجرُ .

恭 恭 恭

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : ( ١٢١ ) .



اعتمدنا في إخراج هاذا الكتاب النافع المبارك على أربع نسخ خطية نفيسة ؛ وعدَّة مطبوعات عتيقة وهاذا وصف الخطية منها:

النسخة الأولى: مصورة من مكتبة قسطموني بتركية ، ذات الرقم ( ١٢٧ ) ، وهي ضمن مجموع نفيسٍ لعدَّة كتبٍ من كتب الإمام الغزالي ، للكنَّ هاذا المجموع مبتور الأوَّل .

يتألَّف هاذا المجموع من ( ١٥٥) ورقة ، وأوله: كتابنا « جواهر القرآن » إلا أن الباقيَ منه ثماني ورقات فقط ، ويليه: كتاب « الأربعين في أصول الدين » .

جاء في نهاية المخطوط: تم الكتاب بحمد الله ومنِّه في المدرسة النِّظاميَّة بنيسابور \_ عمرها الله \_ يوم السبت الرابع من شهر الله الحرام المحرم ، سنة أربع وخمس مئة ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين ، وحسبنا الله ونعم المعين .

وهي نسخة نفيسة مقابلة ، مكتوبة في أواخر حياة الإمام الغزالي رحمه الله تعالى ، وبهامشها بعض التصويبات .

ورمزنا لهاذه النسخة بر (أ).

النسخة الثانية: مصورة من مكتبة حاجي سليم آغا بإستنبول، ذات الرقم (١٠٨)، وهي ضمن مجموع نفيسٍ ضمَّ جملة من كتب الإمام الغزالي رحمه الله تعالى ؛ وهي : « جواهر القرآن »، الذي جاء

من أول المجموع إلى الورقة (٥٥)، و« الأربعين في أصول الدين »، و« القسطاس المستقيم في تقويم أهل التعليم »، و« الرسالة الروحية »، و« مشكاة الأنوار ومصفاة الأسرار »، و« فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة »، و« المقصد الأقصى في معاني أسماء الله الحسنى »، ورسالة « أسئلة وأجوبة » باللغة الفارسية .

وجاءت عنونة الكتاب فيها: (كتاب «جواهر القرآن » مما صنفه الشيخُ الإمامُ الأجلُ ؛ إمام الشرق والغرب: أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي رحمه الله ).

عدد أوراق المجموع المبارك ( ٢٩١ ) ورقة ، في كل ورقة ( ١٧ ) سطراً ، وفي السطر الواحد ( ١٦ ) كلمة تقريباً .

وقع الفراغ من نسخه في غرة ربيع الأول سنة ( ٥٨٧ هـ ) على يد كاتبه محمد بن محمد بن الحسين الحسيني .

وكتبت هذه النسخة بخط نسخي معتاد ، وقوبلت بنسخ أُخَر كما يظهر من هوامشها .

وكتب على طرة المخطوط: من مُتملَّكات [العبد] الفقير إلى ربِّه الغني ؟ شيخ محمد بن إبراهيم الشهير به (علي زاده) غفر الله ذنوبهم.

- انتقل إلى العبد: عبد الباقي الحسيني ابن شيخ محمد ، غفر الله لهما .

- فاز بتصرفه وتملكه وقراءته ومطالعته: أفقرُ خلق الله وأحوجُهم إلى عفوه وغفرانه ؛ أوحد بن أسعد بن بهرام المستوفي ، غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه ، في سنة ( ٨٣٢) هجرية .

- حقيقة الرياء: طلب المنزلة في قلوب الناس [ بالعبادة ] وأعمال الخير .

\_ تشرَّف بتملُّكه العبدُ الفقير عبد الرحمان ، في سنة تسع وعشرين وألف من الهجرة النبوية ، عليه أفضل الصلاة وأكمل التحية .

\_ استصحبه أحمد الشهير ب (شهري زاده) عفي عنهما .

كما جاء في آخر المجموع فائدة عن اللعب بالنرد والشطرنج . ورمزنا لهاذه النسخة ب (ب) .



النسخة الثالثة: مصورة من مكتبة آيا صوفيا بإستنبول ، ذات الرقم ( ١٧٥٤) ، وهي نسخة متقنة جيدة ، ضمت « جواهر القرآن » ، و« الأربعين في أصول الدين » ، وعدد أوراقها ( ١٣٣ ) ورقة ، في كل ورقة نحو ( ٢٣ ) سطراً ، وفي كل سطر ( ١١ ) كلمة ، وكتبت هذه النسخة بخط نسخي مستعجل ، وجُعلت العنوانات فيها بالأحمر .

جاء على طرة النسخة : من كتب يحيى بن العطار سنة ( ٨٤٨ ه.) .

ـ قد وقف هاذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم ، والخاقان المعظم ، مالك البرين والبحرين ، وخادم الحرمين الشريفين ، السلطان بن السلطان ؛ السلطان الغازي محمود خان وقفاً صحيحاً شرعياً لمن طالع وتلا ، أكرمه الله تعالى بالزلفي والحسنى ، حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين ، غفر لهما .

- وكان انتهاء كتابته في تواريخ آخرها: الجمعة اليوم المكمل ثلاثين يوماً من شهر رمضان المعظم ، من سنة ثمان وثلاثين وثمان مئة ، وحسبنا الله وكفى .

- نقلت من نسخة قديمة مؤرخة في ذي القعدة ، سنة إحدى وخمس مئة .

- قوبلت جهد الطاقة بمجالس آخرها خامس عشري . . . سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة . . . وصلى الله على سيدنا محمد وسلم . ورمزنا لها به (ج) .

(A) (B) (B)

النسخة الرابعة: مصورة من مكتبة حاجي بشير آغا بإستنبول، ذات الرقم ( 70٠)، وهي ضمن مجموع كبير ضمَّ جملة من رسائل الإمام الغزالي رحمه الله تعالى؛ وهي: «شرح أسماء الله الحسنى»، و« مشكاة الأنوار ومصفاة الأسرار»، و« جواهر القرآن»، و« الأربعين في أصول الدين»، و« الاقتصاد في الاعتقاد»، و« أساس القياس»، و« فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة»، و« إلجام العوام في علم الكلام»، و« المنقذ من الضلال»، و« الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة»، و« القسطاس المستقيم لتقويم أهل التعليم»، و« تفليس إبليس لابن غانم المقدسي»، و« مسألتان سئل عنهما الإمام الغزالي»، و« كتاب للإمام أبي الحسن الشاذلي».

بدأ كتاب «جواهر القرآن» بالورقة ( ٦٨ ) ، وانتهى في الورقة ( ٩٠ ) ، وعدد أوراق المجموع ( ٣٦٥ ) ورقة ، وهي نسخة جيدة مقابلة ، خطُّها نسخي معتاد ، وقد كُتبت عُنواناتها وبعض كلماتها بلون أحمر ، وقد وقع الفراغ من نسخها يوم الثلاثاء ، من شهر ربيع الآخر ، سنة ( ٨٠٧ هـ ) ، وتظهر مغايرتها في بعض المواضيع اليسيرة لغيرها من النسخ ، وقد أفيد منها كثيراً .

TTT

وجاء في خاتمتها: كتبه العبد الضعيف الراجي رحمة الله الوهاب الغفور القوي علي بن أبي بكر بن عثمان بن علي بن محمد بن محمود بن أحمد بن قاسم القرشي .

وجاء على طرة هذا المجموع النفيس مكتوباً: طالعه الفقير إلى عفو ربه القدير مصطفى المعروف . . . زاده ، رزقه ربه الحسنى وزيادة .

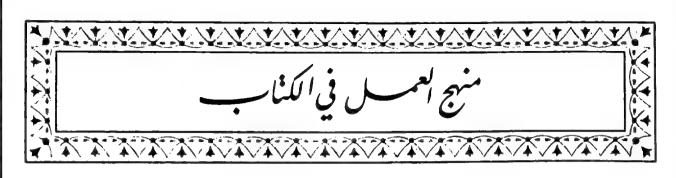
مما أنعم الله على عبده الفقير محمد بن الشيخ مصطفى الأسكداري عليه رحمة الباري ، في الشام طيب المشام في الرجوع من زيارة البيت الحرام . . . .

\_ هاذه المجموعة اللطيفة عن وقف مولانا صاحب الخيرات الحسان حضرة . . . دار السعادة الحاج بشير ، وفقه للخير المزيد من هو على كل شيء قدير ، حرره الفقير إليه تعالى محمد أمين المفتش بأوقاف الحرمين المحروسين غفر له .

وجاء داخل المجموع على بعض رسائله: في نوبة الشيخ علاء الدين البخارى .

- الحمد لله ، ثم صار في نوبة أفقر العباد من هو أهون من التراب الحقير محمد بن علي . . . بن محمد الصهيوني الشافعي الأشعري لطف الله تعالى به وبجميع المسلمين ، وغفر زلاته وزلات أمة سيدنا محمد أجمعين ، رحم الله من يقول : (آمين) ، والحمد لله رب العالمين ، في سنة ( ٩٥٥ هـ ) .

ورمزنا لها به ( د ) .



تقدَّم أننا اعتمدنا في إخراج هاذا الكتاب على أربع نسخ خطية ، كانت هادية لإخراجه بعيداً عن التحريف والتصحيف ، والخلل والزلل ، وقريباً من مراد مؤلفه رحمه الله تعالى .

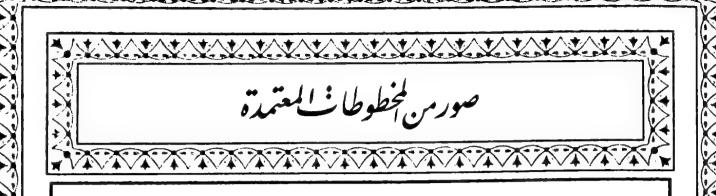
- فقمنا بنسخ الكتاب ومعارضته بالنسخ الخطية ، وإثبات المغايرات المهمة التي لها فائدة أو تُبرز معنى جديداً ، وهي قليلة .
- وأثبتنا الآيات القرآنية بالرسم العثماني من رواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى ، مع ذكر رقم الآية .
- وخرَّجنا الأحاديث النبوية الشريفة والآثار والأقوال ، وعزوناها إلى مظانها الأصيلة .
- وضبطنا نَصَّ الكتابِ بالحركات ضبطاً إعرابياً فقط ، مع ضبطِ المُشكِل ضبطاً كاملاً ، ووضعِ علامات الترقيم (التفهيم) ، وتقسيم النص إلى مقاطع رئيسة على حسب المنهج المتبع لدى الدار ؛ ليكون الكتابُ سهلَ التناولِ يسيرَ الفهم .
  - ووضعنا ترجمة موجزة للإمام الغزالي رحمه الله تعالى .
- وتحدثنا في كلمة لطيفة عن الكتاب ، وأهميته ، ومكانته العلمية ، وأعددنا فهرسة تفصيلية له ؛ لتكون غرر فوائده في متناول يد الباحثين .

وختاماً :

نسأل الله تعالى أن يحظى عملنا المتواضع في هذا الكتاب بالقبول لديه ، وأن ينال رضا مؤلفه رحمه الله تعالى ، وأن يكون شاهداً لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

والحملتك درت العالمين

اللجنة العِلميت ممركز دار المنص الجلاراسات التحت بن العلمي بإشكاف عمر الم باجيف



الم المساحدة المساحدة المصاحدة المساحدة المدرسة الما المساحة المدرسة المساحدة المدرسة المساحدة المدرسة المدرس

سراته والتاريخ

# راموز الورقت الأولى للنسخة (أ)

كاسسه المالا واقته كاركوله وموه الوابع و المالا والمسالة المالا و المسالة والماركة الماركة والماركة والمركة والمركة

سيوللت المتيوسانية اكسبو شلفا انسرد ملها سينا للوسرا ارعاجه أن الناق الما المستان المستوانية المواليدة المناق الم

راموز الورقة الأخيرة للنسخة (1)



\*^\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\\*\

# راموز ورقب العنوان للشخب (ب)

الرحم الاضافة الحاصل خلقة الحيولات وصلى رَجُولها الْمَانِي الْمَانِيةِ الْمَا

القارات مداكات المعادات القارة التي المتعادات المتعادات

راموز الورقن الأولى للنسخن (ب)

وراليل بالمتعاملة بهدا المالية والمستفاوة والمتعارف في المتعالمة المتعارفة المتعارفة المتعارفة والمتعارفة وال

من الفراسية المسلمة المسلمة المساحة المسلمة ا

# راموز الورقن الأخيرة للنسخن (ب)



راموز ورقب العنوان للشخيه (ج)

749

طتية للبوقات وفسيلية الهجوباب الماسه الجند أأمتو واخاممتاح جيهاون فالمحالة الاحدواة لنادسه عثيانتهان ونسليهان بتمازكا دنشبالتران و اذائن ساحط وسلالم خشتن المآنث باحا اضلا البران وأبي سدةاتي التوان والأذيف لمضاؤاه لمهن فأكفاءفنء الغيبة الدنبانيت صبعا أبومخ لشياعدا لأدخوان وتطرفا ولست منطوه واسرة ونسل البيرالذاوال نطيراكم انتلسلة ولعه وتطدمون فالحدا سلخ فواست شالان الناشد والبشراط فياء المفاد ومرتكات النبة الموال لالمراج المعالى وتأوي المسلم المالية المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة ومرافتها ليتم السالسان كالذود وعافة دعليان تغيروالمشعب وعوالمسسالنول عسل إخاته المطووليه المدد فالانتساد فالمتالة الدولهد والمسكد المالت خترمل المناسب لفاسل معذه الأباث وح فكعلنا المان وحوكاب ستعللنهاد أذا وعيشيته سفروا وقه سدالعاد برج طبسلما المه كابداناه سنءاسولهالم بماساسة امول والمأحلا وفيستسد للإحال المغاج وأحال البلطن عات الحاصال العاهرم وجيجب للمنع اسوله اصاوان العلاالمان ترك النك بمن ألت تا والم ينان وال مؤدّل المسال عما مرج لل منع اسول ويسترك شاللوابق عل ويسه المقادف والأعالم

راط الوقن القيرة بالغندة وواون الشكر فلده وبساخلتن وآلمسكاه علاشونج نجع والمداحسم بالك فتوسد منو إرايخاب إعاران واسع حدااكا سلديواج المزاد دوده ودته طامله اشام تهم فالمتمكآ والمتراق ومتسترر المكامسه وأس حد فاللواحي مُا اولَىٰ الزَّاقِ وَسُهِلِهِ إِسْهُ صَرَفَعَا حَدَلَ لِهِ انافزان خوالموالمهاوشلوى مكامسات المواجزوالفابس لا حبريحابمآمنابب واينا تزج المسته اصابر لحشه منا اعول ولحرته فايسمته وحسارة نزح آساء الأصابرالسنه واخا بربرة وتشلا لإبنه آشام العابنطاه الاشام المستره والدعل المنهاد سيتسعد المهلوا للنكفية الحاليه المراج اع لمرة شواسما الفراد فلأاهوت الأحدو المتراقي المستكد مخصعاتي لللؤث فيللبزآن باستبأذ أباحزه وسنها لرالبهاد حابجة لاه وجدالسسة متالرالكلات ويتالرالهاده ومنسل رعط المرموذ المحت استراكتها قدا المبرث والمساب والما توت والماد - ( إنه النابعة النجد هذه الرمود و منسلة ا لماستوكا أياشه كالمسترك كالمطاع احتساتي وكست فامرارالداغة واستالحا وإعانيه اختاف ترجل المعناف المداع منهايرالزادوا وطويتن مسالحن الميرالمناه الراس

# راموز الورقن الأولىٰ للنّسخن (ج)

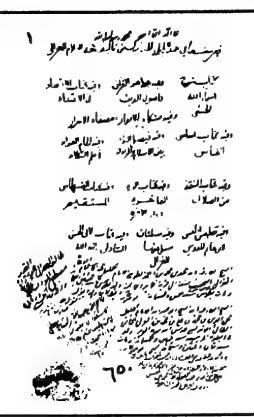
سبوك المغربة الإنساء المغربة كي فيدا فما الملك الالمعادة والمعيدة والمعيدة المعيدة والمعيدة والمعيدة والمعيدة والمعيدة المعيدة المعيد

ويم مركانت إليبة المشتيك المنتهة بيؤه الواحاة رجالسازليو و جهجر بالبهم في المن في الحليب ساق العر الالاذال تبريح بدستان المسلمة على وي سسسنه حاسدات مثل الجانب ومسلمان في منطق مهم منه وتلتما لجديد الدفايات الحد فإ أساخ وتلتما لجديد حادكم المركز تبسيرا التوليك وجالة المربالة ماتعاقا فانتهان الوادد ١٤ حكور ١٤ كالميافز إسرامات نالرسيل كالفايان لطنيآن دارات فكادال بليال خواص تووه المؤلوله اشاؤول سينه وزيورسقال ووتعنيزايره ومزمول سقاله دية بترابره ومزجود والمناد أنرست انات ولدصاليان الأنان ليطوذ وانعل للس لتهب وأشلب للخاشد بالحاصلوا خاصونا فالتبودومث لعا فالمنأود ان معدور پهلندوم سون الکام مان الاتواع وس الحنيخ المكا ترحق وتوللنا وحكا سيفصلون وطاسوف تسلون لرَسَلُونَعلِمُ السَرَائِدُونَ فَلْمَسِمِلُولُونَاصَرًا لَعِينَ الشَّالِمُ وَمَا الدَّمَدِ ومرسون والعَصِرَائِكُ المَاشِحُ لَعَانَ الْمَانَ لَوَلَمَانَ الْمَانَ لِمَا مَارِيَا استرادولوا المسلكات وفراسوا لخابة أسوانا ليبدوخ يعوق المأ ت اما ساخ ليبه حنه ويؤليوه زنلزه الايجنَّعُ الأوعة وه ع بالمداخلين وسودة المناعون الأشالينيكن كالنفائذ أوالمتألمة كأ وللسعودا سنرح فعامرا لمسطن فواللسلن الدن عدمن الانتساعول الدم عشري لون ومغود الماعون وسورة المتعطمة اباد اداما مراح والعشخودات الماس معلم نسيء منأه اخاجا عبح يموداب واستثث اءكان قولالاسون العلم فسرامات ولماع فيوس العلى فيترما عناوا ومن بوخات إذادته ومن مؤالفا سلب المقدد من سرط بدلعات وسوف الماس سنسساما مشتطاع وبرب الماري بالمسالم التابيل ستوالوسوام المنابرالة كاوسوش فيصعود الخابي كالمخابر الفابر اعب فراه الشرناس: ﴿ لَا لَا يَعْلَىٰهُ الْمُراهِبُونَا لَوْ الْمُدِودُ لَمَنِينَ احْمَمَا انالمَسْانَا لِلْهَاعَتُرُواْنِهُمُو الْسُنَاقِ انْ صَافَا عرالمعالماً لكنه يعتَّمُهُ لمَا لمَانِ الْمُسْمَةُهُ مَرَّا وَلَمْ

راموز الورقة الأخيرة للنسخية (ج)

ادارازلة

75.



# راموز ورف العنوان للشخ ( د )

(

**'**Ł

المنا مدت من هذه إلى وحد منعطف ها واستبابات محركات مستقد امتداري كيد منزوا و الله مي كانه الشيم المطهوع المستهددة و الله مي كانه الشيم المطهوع المستهددة و الله منه المستهددة و المستهددة

يسرابتها الزحزال كيربياء انفيك اكدم

إنها و المجاهلة الكاب معلاما بي حافظوات والله دويد مؤ المنافقة بالمحاولة المنافقة ا

راموز الورقة الأولىٰ للنسخة ( د )

المنطقة احدة المنتخب المنتخب إما فيه الواحة المنتخب المنافقة المنتخب المنتخب

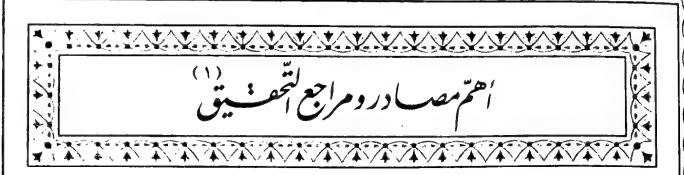
 $\triangle \triangle \triangle \triangle \triangle$ 

ساله المنظمة المنظمة

يالان دالان

# راموز الورقة الأخيرة للنسخة ( د )





۱ - إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدِّين ، للزبيدي (ت ١٢٠٥ه) ، طبعة مصورة لدى دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

٢ - الأربعين في أصول الدِّين ، للغزالي (ت٥٠٥ه) ، تشرف بخدمته والعناية به اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي ، ط٣ الإصدار ٢ ، (١٤٤٣ه ، ٢٠٢١م) ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

٣ ـ الأسماء والصفات ، للبيهقي (ت ٤٥٨ه) ، ط١ ، بدون تاريخ ،
 طبعة مصورة لدى دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٤ ـ تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي (ت ١٢٠٥ه) ، تحقيق العلامة عبد الستار أحمد فراج (ت ١٤٠٢ه) وجماعة من أئمة التحقيق ، ط١، (١٣٨٥ه ، ١٩٦٥م) ، وزارة الإرشاد والأنباء ، الكويت .

• ـ تاریخ مدینة دمشق وذکر فضلها وتسمیة من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحیها من واردیها وأهلها ، لابن عساکر (ت ٥٧١ه) ، تحقیق محب الدین عمر بن غرامة العمروي ، ط ١ ، ( ١٤١٥ه ، ١٩٩٥ م ) ، دار الفکر ، بیروت ، لبنان .

٦ ـ التَّرغيب والتَّرهيب ، للأصبهاني (ت٥٣٥ه) ، خرَّج أحاديثه محمد السعيد زغلول ، ط١ ، بدون تاريخ ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، السعودية .

<sup>(1)</sup> اعتمدنا في فهرسة المصادر على التالي: اسم الكتاب، واسم المؤلف وسنة وفاته، واسم المحقق، ورقم الطبعة، وتاريخ طبعه، والدار الناشرة ومقرها.

٧ ـ تهذیب الکمال في أسماء الرجال ، للمزي (ت٧٤٢ه) ، تحقیق الدکتور بشار عواد معروف ، ط١، (١٤٠٠ه، ١٤٠٠م) ، مؤسسة الرسالة ، بیروت ، لبنان .

٨ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ه) ، ط٥ ، (١٤٠٧ه ، ١٤٠٧م) ، طبعة مصورة عن نشرة مطبعة السعادة والخانجي سنة (١٣٥٧ه) لدى دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي ، القاهرة ، مصر . بيروت ، لبنان .

9 ـ الرسالة في علم أصول الفقه ، للشافعي (ت ٢٠٤ه) ، تشرفت بخدمته والعناية به اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي ، ط ١ الإصدار ٢ ، ( ١٤٤١ هـ ، ٢٠٢٠ م ) ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

١٠ ـ الرؤية ، للدارقطني (ت ٣٨٥ه) ، تحقيق إبراهيم محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي ، ط١، (١٤١١ه ، ١٩٩٠م) ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن .

11 \_ السبعة في القراءات ، لابن مجاهد (ت ٣٢٤ه) ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، ط٤ ، ( ١٤٣١ه ، ٢٠١٠م ) ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

17 \_ السنن (الجامع الصحيح)، للترمذي (ت ٢٧٩ه)، تحقيق العلامة أحمد محمد شاكر (ت ١٣٧٧ه) والعلامة محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨ه) والشيخ إبراهيم عطوة عوض (ت ١٤١٧ه)، ط٢، (١٣٩٧ه، ١٩٧٧م)، طبعة مصورة لدى دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

۱۳ ـ السنن الكبير ، للنسائي ( ت٣٠٣ه) ، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي ، ط ١ ، ( ١٤٢١ه ، ١٠٠١م) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
 ١٤ ـ السنن ، لابن ماجه ( ت٢٧٣ه ) ، تحقيق جمعية المكنز

الإسلامي بإشراف الدكتور العلامة أحمد معبد عبد الكريم ، ط ١ ، ( ١٤٣٧ هـ ، ٢٠١٦ م ) ، طبعة خاصة عن نشرة جمعية المكنز الإسلامي لدى دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

10 ـ السنن ، لأبي داوود (ت ٢٧٥ه) ، تحقيق العلامة الشيخ محمد عوامة ، ط٣ ، ( ١٤٣١ه ، ٢٠١٠م ) ، دار اليسر ، المدينة المنورة ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

17 - سير أعلام النبلاء (مع السيرة النبوية وسير الخلفاء الراشدين)، للذهبي (ت ٧٤٨ه)، تحقيق مجموعة من المحقِّقين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط (ت ١٤٣٨ه)، ط ١١، (١٤١٧ه، ١٩٩٦م)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

1۷ ـ شرح صحيح مسلم (المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، للنووي (ت ٦٧٦ه)، ط١، (١٣٤٩ه، ١٣٤٩م)، طبعة مصورة عن نشرة المطبعة البهية لدى مكتبة الغزالي، دمشق، سورية.

۱۸ ـ شعر ابن ميادة ، لابن ميادة (ت١٤٩ه)، تحقيق العلامة الدكتور حنا جميل حداد (ت١٤٣١ه)، ط١، (١٤٠٢ه، ١٩٨٢م)، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، سورية .

۱۹ \_ شعر عمرو بن معدي كرب ، لعمرو بن معدي كرب رضي الله عنه ( ت ۲۱ هـ ) ، جمع وتنسيق العلامة مطاع الطرابيشي ، ط ٣ ، ( ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م ) ، مكتبة دار البيان ، دمشق ، سورية .

۲۰ صحیح ابن خُزیمة (مختصر المختصر من المسند الصحیح عن النّبي صلّی الله علیه وسلّم) ، لابن خُزیمة (ت ۲۱۱ه) ، تحقیق الدکتور محمد مصطفی الأعظمی ، ط۳ ، ( ۱٤۲٤ ه ، ۲۰۰۳ م ) ، المکتب الإسلامی ، بیروت ، لبنان .

٢١ \_ صحيح البخاري ( الجامع المسند الصحيح المختصر من

أمور رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم وسننه وأيامه) « الطبعة السلطانية اليونينية » ، للبخاري (ت٢٥٦ه) ، تشرف بخدمته والعناية به الدكتور محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط٣ ، (١٤٣٦ه ، ٢٠١٥م) ، دار المنهاج ودار طوق النجاة ، جدة ، السعودية . بيروت ، لبنان .

۲۲ ـ صحیح مسلم (المسند الصحیح المختصر من السنن بنقل العدل عن رسول الله صلّی الله علیه وسلّم) ، لمسلم (ت ۲۲۱ه) ، تشرف بخدمته والعنایة به الدکتور محمد زهیر بن ناصر الناصر ، ط۱، (۳۳۳ ه، ۱۶۳۳ م) ، دار المنهاج ودار طوق النجاة ، جدة ، السعودیة . بیروت ، لبنان .

77 ـ طبقات الشافعية الكبرئ ، للتاج السبكي (ت ٧٧١ه) ، تحقيق العلامة محمود محمد الطناحي (ت ١٤١٩ه) والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو (ت ١٤١٤ه) ، ط ١ ، ( ١٣٩٦ه ، ١٩٧٧م) ، طبعة مصورة لدئ دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، مصر .

۲٤ ـ العظمة ، لأبي الشيخ (ت ٣٦٩ه) ، تحقيق رضاء الله بن محمد المباركفوري ، ط۲ ، ( ١٤١٩ه ، ١٩٩٨م ) ، دار العاصمة ، الرياض ، السعودية .

۲٥ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ، للديلمي ( ت ٥٠٩ه ) ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، ط ١ ، ( ١٤٠٦ه ، ١٩٨٦م ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٢٦ ـ المخلصيات ، لأبي طاهر المخلص (ت ٣٩٢ه) ، تحقيق نبيل
 سعد الدين جرار ، ط ١ ، ( ١٤٢٩ه ، ٢٠٠٨م) ، وزارة الأوقاف والشؤون
 الإسلامية ، الدوحة ، قطر .

۲۷ ـ المستدرك على الصحيحين ، للحاكم (ت ٤٠٥ه) ، وبهامشه
 تعليقات الأئمة البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني ، ط ١ ،

( ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م ) ، طبعة مصورة عن النشرة الهندية لدى دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

٢٨ ـ مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، لابن حنبل ( ت ٢٤١ه ) ، تحقيق جمعية المكنز الإسلامي بإشراف الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ، ط ١ ،
 ( ٢٠١١ه ، ٢٠١١م ) ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

۲۹ ـ مسند البزار (البحر الزخار)، للبزار (ت ۲۹۲ه)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمان زين الله (ت ١٤١٨ه) وعادل سعد وصبري عبد الخالق، ط۱، (۱٤٠٨ه، ۱۹۸۸م)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية.

• ٣ - مسند الشهاب (مسند القضاعي) ، للقضاعي (ت ٤٥٤ ه) ، تحقيق العلامة حمدي عبد المجيد السلفي (ت ١٤٣٣ه) ، ط١ ، ( ١٤٠٥ ه ، ١٩٨٥ م ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

٣١ ـ المعجم الأوسط ، للطبراني (ت ٣٦٠ه) ، تحقيق الدكتور محمود الطحان ، ط ١ ، ( ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م ) ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية .

٣٧ \_ المقصد الأسنى شرح أسماء الله الحسنى ، للغزالي (ت ٥٠٥ ه) ، عني به اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي ، ط٢ ، (١٤٤١ ه، ٢٠٢٠م) ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية .

۳۳ \_ منتخب الكلام في تفسير الأحلام ، لابن سيرين (ت ١١٠ه)، ط ١، (١٣٥٩ هـ ، ١٩٤٠ م. مصر . ط ١، (١٣٥٩ هـ ، القاهرة ، مصر .

٣٤ ـ الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق الدكتور نور الدين شكري على بويا جيلار ، ط ١ ، ( ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧ م ) ، دار أضواء السلف ، الرياض ، السعودية .

ANT	
	مختنوی الکناسی
77	
٧	بين يدي الكتاب
١١	« جواهر القرآن »
١٢	فصل: في فهرست فصول الكتاب
	القسم الأول: في المقدمات والسوابق
19	وفيه تسعّة عشر فصلاً
۲.	فصل: في أن القرآن هو البحر المحيط
44	فصل: في حصر مقاصد القرآن ونفائسه
4 8	فصل: في شرح آحاد الأقسام الستة
4 8	ـ القسم الأول: تعريف المدعق إليه
44	- القسم الثاني: تعريف طريق السلوك إلى الله تعالى
41	_ القسم الثالث: تعريف الحال عند ميعاد الوصال
44	- القسم الرابع: أحوال السالكين والناكبين
	- القسم الخامس: محاجة الكفار ومجادلتهم وإيضاح مخازيهم
44	بالبرهان الواضح وكشف أباطيلهم ومخاييلهم
	- القسم السادس: تعريف عمارة منازل الطريق وكيفية التأهب للزاد
37	والاستعداد بإعداد السلاح الذي يدفع سراق المنازل وقطاعها
٣٧	فصل: في كيفية انشعاب العلوم كلها من الأقسام العشرة
**	ـ النمط الأول: علوم الصدف
٤٢	- النمط الثاني: علوم اللباب علوم اللباب
7 3	• الطبقة السفلي من علوم اللباب
75757	CXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

• الطبقة العليا من علوم اللباب	
فصل: في كيفية انشعاب علوم الأولين والآخرين من القرآن الاله فصل: في معنى اشتمال القرآن على الكبريت الأحمر وسائر النفائس ٥٣ فصل: في التعبير عن عالم الملكوت بأمثلة من عالم الشهادة الاله فصل: في إدراك وجه العلاقة بين عالم الملكوت وعالم الشهادة المفصل: في الفائدة التي تحت هلذه الرموز التي شتمل عليها القرآن	
فصل: في معنى اشتمال القرآن على الكبريت الأحمر وسائر النفائس ٥٣ فصل: في إدراك وجه العلاقة بين عالم الملكوت بأمثلة من عالم الشهادة ٥٩ فصل: في إدراك وجه العلاقة بين عالم الملكوت وعالم الشهادة ٥٩ فصل: في لفائدة التي تحت هذه الرموز	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	الله فصل: في كيفية انشعاب علوم الأولين والآخرين من القرآن ٤٩
فصل: في إدراك وجه العلاقة بين عالم الملكوت وعالم الشهادة ٥٩ فصل: في حل الرموز التي يشتمل عليها القرآن	فصل: في معنى اشتمال القرآن على الكبريت الأحمر وسائر النفائس ٥٣
فصل: في حل الرموز التي يشتمل عليها القرآن	فصل: في التعبير عن عالم الملكوت بأمثلة من عالم الشهادة ٥٧
فصل: في حل الرموز التي يشتمل عليها القرآن	فصل: في إدراك وجه العلاقة بين عالم الملكوت وعالم الشهادة ٥٩
فصل: في الفائدة التي تحت هاذه الرموز	
فصل: في تفضيل بعض آيات القرآن علىٰ بعض	<u>.</u>
فصل: في أسرار ( الفاتحة )	
وصل : في كون ( الفاتحة ) مفتاحاً لأبواب الجنة الثمانية ٢٧         فصل : في سورة ( الإخلاص )	- IA
نصل: في آية الكرسي	- 11
فصل: في سورة (الإخلاص)  فصل: في كون (يس ) قلب القرآن	
فصل: في كون (يس ) قلب القرآن	16
فصل: في تخصيص النبي الله آية الكرسي و (الفاتحة) ٥٨ فصل: في حال العارفين ٩٠ فصل: في تقسيم لباب القرآن إلىٰ جواهر ودرر ٩٠ القسم الثاني : في المقاصد وفيه نمطان النمط الأول : في جواهر القرآن ؛ وهي سبع مئة وثلاث وستون آية ٩٢ ـــ سورة الفاتحة ٩٢ ـــ أربع عشرة آية من سورة (البقرة) ٩٢ ـــ ثلاث عشرة آية من سورة (البقرة) ٩٢ ـــ ثلاث عشرة آية من سورة (النساء) ٩١ ـــ قيان من سورة (النساء) ٩١ ـــ عشر آيات من سورة (المائدة) ٩٠ ـــ عشر آيات من سورة (المائدة ) ٩٠ ــــ عشر آيات من سورة (المائدة ) ٩٠ ــــ عشر آيات من سورة (المائدة )	
فصل: في حال العارفين	- 1/4
فصل: في تقسيم لباب القرآن إلىٰ جواهر ودرر	
القسم الثاني: في المقاصد وفيه نمطان النمط الأول: في جواهر القرآن؛ وهي سبع مئة وثلاث وستون آية ٩٢  - سورة الفاتحة - أربع عشرة آية من سورة (البقرة) - ثلاث عشرة آية من سورة (آل عمران) - ثلاث عشرة آية من سورة (النساء) - آيتان من سورة (النساء) - عشر آيات من سورة (المائدة)	الفصل: في حال العارفين ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
وفيه نمطان وفيه النمط الأول: في جواهر القرآن؛ وهي سبع مئة وثلاث وستون آية ٩٢ النمط الأول: في جواهر القرآن؛ وهي سبع مئة وثلاث وستون آية ٩٢ الناتحة	فصل: في تقسيم لباب القرآن إلى جواهر ودرر ٩٠
النمط الأول: في جواهر القرآن؛ وهي سبع مئة وثلاث وستون آية ٩٢ ـــ سورة الفاتحة	القسم الثاني: في المقاصد
- سورة الفاتحة	وفيه نمطان ٩١
- سورة الفاتحة	 
- أربع عشرة آية من سورة (البقرة)	
- ثلاث عشرة آية من سورة (آل عمران)	)   _ أربع عشرة آية من سورة (البقرة)٩٢
- آیتان من سورة (النساء)	
عشر آیات من سورة (المائدة)	
AXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX	
ANDERSON AND AND AND AND AND AND AND AND AND AN	TEA TOTAL TEA TOTAL TOTA

**\***^

\*/

1

. 😢

	7	
٩	<b>, V</b>	ـ خمس وأربعون آية من سورة (الأنعام)
١.	١	_ عشر آيات من سورة ( الأعراف )
١.	۲	_ أربع آيات من سورة ( التوبة )
١.	٣	- ثمان عشرة آية من سورة (يونس)
١.	٥	<ul><li>إحدى عشرة آية من سورة (هود)</li></ul>
١.	٦	ـ تسع عشرة آية من سورة (الرعد)
١.	٨	_
١.	٩	ـ تسع آيات من سورة (الحجر)
١.	٩	ـ سبع وأربعون آية من سورة (النحل)
11	۲	- تسع آيات من سورة ( بني إسرائيل : الإسراء )
11	٣	_ _ ثلاث آیات من سورة ( مریم )
11	٤	ـ تسع عشرة آية من سورة (طله)
11	٥	- اثنان وعشرون آية من سورة (الأنبياء)
11	٦	_ ستَّ عشرة آية من سورة (الحج)
11	٨	
11	٩	_ تسع آیات من سورة (النور) من سورة (النور)
١٢	٠	ـ خمس عشرة آية من سورة ( الفرقان )
١٢	۲	_ اثنتا عشرة آية من سورة ( الشعراء )
١٢	۲	- أربع عشرة آية من سورة ( النمل )
۱۲۰	٣	ـ سبع آيات من سورة (القصص)
1 7	٤	ـ تسع آيات من سورة (العنكبوت)
١٢	0	ـ سبع عشرة آية من سورة (الروم)
17	٦	ـ ثمان آيات من سورة (لقمان)
17	٧	ـ سبع آيات من سورة ( السجدة )

17	۲۸	ـ خمس آيات من سورة ( سبأ )
17	۹	ـ أربع عشرة آية من سورة ( فاطر )
١٢	٠,	ـ أربع وعشرون آية من سورة (يس )
١٢	7	ـ ثلاث عشرة آية من سورة (الصَّافات)
١٢	4	<b>ـ</b> ثلاث آیات من سورة (ص )
۱۲	٣	<ul> <li>سبع عشرة آیة من سورة (الزمر)</li> </ul>
١٢	0	- ثمان عشرة آية من سورة (المؤمن: غافر)
١٢	٣٦	_ اثنتا عشرة آية من سورة (حمّ السجدة: فصلت)
۱۲	<b>"</b>	ـ ثلاث عشرة آية من سورة (حمّ عَسَقّ : الشورى)
۱۲	٠٩	ـ ست عشرة آية من سورة (الزخرف)
١٤	٠	ـ أربع آيات من سورة ( الدخان )
١٤	•	ـ ثمان آيات من سورة (الجاثية)
١٤	1	ـ ثلاث آيات من سورة (الأحقاف)
١٤	1	ـ آية واحدة من سورة ( الفتح )
١٤	. ۲	ـ سبع آیات من سورة (ق )
١٤	۲.	ـ تسع آیات من سورة (الذاریات)
١٤	٣.	- ثمان آیات من سورة (النجم)
١٤	٣	ـ سبع آیات من سورة (القمر)
١٤	۳.	ـ سبع وعشرون آية من سورة (الرحمان)
١٤	٤	- سبع عشرة آية من سورة (الواقعة)
١ ٤	٥	ـ ست آيات من سورة (الحديد)
١ ٤	0	ـ آية واحدة من سورة (المجادلة)
	60	- أربع آيات من سورة ( الحشر )
1 8	٤٦	ـ أربع آيات من سورة ( الجمعة )

\*/\\*/\\*/\\*/

187	_ أربع آيات من سورة (التغابن)
١٤٧	_ آية واحدة من سورة ( الطلاق )
۱٤٧	_ أربع عشرة آية من سورة (الملك)
١٤٨	_ عشر آیات من سورة ( نوح )
189	ـ خمس آيات من سورة (الجنّ )
189	<ul><li>أربع آيات من سورة ( القيامة )</li></ul>
189	- ثلاث آيات من سورة ( الإنسان )
10	- ثمان آيات من سورة ( المرسلات )
١٥٠	- خمس عشرة آية من سورة (النبأ)
10	- ست عشرة آية من سورة ( عبس ) مشرة آية من سورة ( عبس )
101	<b>-</b> آيتان من سورة ( الانفطار )
101	- خمس آيات من سورة ( البروج ) من سورة ( البروج )
101	ـ خمس آيات من سورة ( الطَّارق )
107	- أربع آيات من سورة ( الأعلىٰ )
107	- خمس آيات من سورة ( الغاشية ) من سورة ( العاشية )
107	<ul> <li>ثلاث آیات من سورة (البلد)</li> </ul>
107	<ul><li>سبع آیات من سورة (العلق)</li></ul>
۱۰۳	<b>ـ</b> سورة ( الإخلاص )
آية ١٥٤	النمط الثاني : في درر القرآن ؛ وهي سبع مئة وإحدى وأربعون
108	ـ ست وأربعون آية من سورة (البقرة)
109	- أربع وثلاثون آية من سورة ( آل عمران )
177	ـ تسع وخمسون آية من سورة (النساء)
۱٦٨	ـ اثنتاً عشرة آية من سورة (المائدة)
١٧٠	ـ سبع عشرة آية من سورة (الأنعام)
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	

	۱۷۲	- ثمان آيات من سورة (الأعراف)
* X	177	_ إحدى عشرة آية من سورة (الأنفال)
	178	النتا عشرة آية من سورة (التوبة)
	۱۷٦	ـ ثمان عشرة آية من سورة (يونس)
	۱۷۸	- عشرون آیة من سورة ( هود )
	179	ـ ثمان آيات من سورة (الرعد)
	۱۸۰	ـ ستُ آيات من سورة ( إبراهيم )
	١٨١	_ ستُ آيات من سورة (الحجر)
	١٨١	_ أربع عشرة آية من سورة (النحل)
	۱۸۳	- تسع وعشرون آية من سورة (بني إسرائيل: الإسراء)
	١٨٥	ـ تسع عشرة آية من سورة (الكهف)
	۲۸۱	_ ثمان آیات من سورة (مریم)
	۱۸۷	- سبع عشرة آية من سورة (طله)
	۱۸۸	_ عشر آيات من سورة ( الأنبياء )
	١٨٩	_ خمس عشرة آية من سورة (الحج)
	19.	- اثنتان وعشرون آية من سورة ( المؤمنون )
	191	- اثنتا عشرة آية من سورة (النور)
	197	- خمس عشرة آية من سورة (الفرقان)
	194	- أربع عشرة آية من سورة (الشعراء)
	198	- إحدى عشرة آية من سورة (النمل)
	198	- خمس آیات من سورة (القصص)
	190	- سبع آیات من سورة ( العنکبوت )
	197	- خمس آیات من سورة ( الروم )
	197	- سبع آیات من سورة (لقمان)
	DX G DX G DX	ADXONONONONONONONONONONONONONONONONONONON
1		

197	ـ خمس آيات من سورة ( السجدة )
197	ـ عشر آيات من سورة ( الأحزاب )
191	ـ آية من سورة ( سبأ )
199.	- يه الله الله الله الله الله الله الله ا
۲	- شبع ميات من سورة ( الصَّافات )
	ـ ستُ آيات من سورة (ص )
7.1	- سبع آیات من سورة ( الزمر )
	- سبع بيات من سورة ( المؤمن : غافر )
7.7.	
	- حمس آیات من سوره (حم تسجده . قطبلت)
	- نسع آیات من سوره ( حم عسق ، انسوری )
	- ستُّ آيات من سورة (الجاثية)
	33 6 .
	ـ ست آیات من سورة (محمد) ﷺ
	ـ آية واحدة من سورة (الفتح)
	- m آیات من سورة (الحجرات)
	- آیتان من سورة (ق)
	- ثلاث آیات من سورة (الذاریات)
	ـ آيتان من سورة ( الطور )
	- ثمان آيات من سورة (الحديد)
	ـ آيتان من سورة ( الحشر )
Y • A .	<ul> <li>آیتان من سورة ( الصف )</li></ul>
Y•9.	ـ أربع آيات من سورة ( الجمعة )
Y.9.	_ أربع آيات من سورة (المنافقون)
	AAAAAA YOU KAAAAAAAAAA

4.14

7		3
	﴾ ـ ثمان آيات من سورة (التغابن)	?
	﴾ ـ أربع آيات من سورة ( الطلاق )٢١٠ ٢١٠	\$
	_ آية واحدة من سورة ( التحريم ) ٢١١	
	_ سبع عشرة آية من سورة ( المعارج )٢١١	~
	ا ـ ثمان آيات من سورة ( الجنِّ )	5
	_ تسع آيات من سورة ( المزمَل ) ٢١٢	
	ا ـ سبع آيات من سورة (المدثر)	
	_ تسع آيات من سورة (الإنسان)٢١٣	
	_ سبع آیات من سورة ( النازعات ) ۲۱۳	>
	ا ـ ثلاث آيات من سورة (الانشقاق)	
	_ ستُّ آيات من سورة (الأعلىٰ)٢١٤	
	الله عن الله الله الله الله الله الله الله الل	\$
X	_ تسع آیات من سورة (البلد) ۲۱۶	
	_ أربع آيات من سورة ( الشمس ) ٢١٥	<
	_ عشر آیات من سورة (اللیل)	
	_ ثلاث آيات من سورة ( الضُّحىٰ ) ٢١٥	
	_ سبع آیات من سورة ( العلق )	
	_ آیتان من سورة (الزلزلة)۲۱٦	
	_ ستُ آيات من سورة (العاديات)	
	_ سورة ( التكاثر ) ٢١٦	
	_ سورة ( العصر ) ٢١٧	
	ـ ثلاث آيات من سورة (الهمزة)	
	- سورة ( الماعون ) ٢١٧	
	<b>-</b> سورة ( الفتح : النصر ) ۲۱۸	
2		N.
1	\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	11

e be e be e be e be e be e be	e Ne Kentertertertertertertertertertertertertert
	ـ سورة ( الفلق )
Y 1 A	<b>ـ</b> سورة ( الناس )
719	ـ خاتمة النمطين
771	ملحقات الكتاب
<b>***</b>	ترجمة الإمام الغزالي رضي الله عنه
	لمحة عن كتاب « جواهر القرآن »
	وصف النسخ الخطية
740	منهج العمل في الكتاب
YTV	صور من المخطوطات المعتمدة
	أهم مصادر ومراجع التحقيق
Y & A	محتوى الكتاب

يوضِّحُ الإمامُ الغزاليُّ رَحمَهُ اللهُ تعالىٰ في هاذا الكتابِ أَنَّ مهمَّاتُ القرآنِ ثلاثةُ أمور: الله الكتابِ أَنَّ مهمًّاتُ القرآنِ ثلاثةُ أمور: أولها: معرفةُ الله سبحانه وتعالىٰ ، ومعرفةُ ذاته وصفاته ، وهي المقصدُ الأقصىٰ مِن علوم القرآن ، وأنَّ سائرَ الأقسام مرادٌ له ، وهوَ مرادٌ لنفسِه لا لغيرِه ، فهو المتبوعُ ، وما عداهُ تابعٌ له .

وثانيها: معرفة الصراط المستقيم، وهوَ طريقُ السلوك إلى الله تعالى، ولا يكونُ إلَّا بالإقبال على الله، وعمدة ذلك تكونُ بالملازمة لذكر الله، والمخالفة لِمَا يشغَلُ عن الله.

وثالِثُها: معرفة الآخرة والمَعادِ ؛ وذلكَ بمعرفة أحوال السالكينَ مِنَ الأنبياء ثمَّ الأولياءِ ، ومعرفة ومعرفة أحوال الجاحدينَ والنَّاكبينَ ؛ ليحصلَ مِنْ ذلك الترغيبُ والترهيبُ والتنبُّهُ والاعتبارُ .

والله ولي التوطيق

